

أولًا: النحو

الوحدة الأولى

الفعل "من حيث الإعراب والبناء" نوعان:

مبني | معرب

وهو المضارع الذي لم يتصل به (نون النسوة أو نون التوكيد)

ماضٍ - أمر - مضارع + نون النسوة. مضارع + نون التوكيد.

الفعل المبني

- أولًا: الفعل الماضي:

مبني دائمًا، وعلامات بنائه هي:

1) الفتح:

وذلك في الحالات التالية:

أ- إذا لم يتصل به شيء. مثل: أتقن العامل عمله؛ فنال أجرًا عظيمًا .

ب- إذا اتصلت به تاء التأنيث. مثل: تقدمت مصر تقدمًا عظيمًا، واستطاعت مواكبة العصر.

ج- إذا اتصلت به ألف الاثنين. مثل: العالمان اجتهدا في مشروعهما، وحققا لوطنهما منزلة كريمة.

د- إذا اتصل به أحد ضمائر النصب (ناهيك) اتصالًا مباشرًا، مثل:

- قوله (تعالى): (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا).

- علّمنا المعلم الكثير من المهارات.



يُبنى الماضي على الفتح المقدَّر إذا كان معتل الآخر بالألف.

مثل قَضَى الحاكم بالعدل بين المتخاصمين .

وقول الشاعر: يا رافعًا راية الشورى وحارسها جزاكَ ربك خيرًا عن محبيها

(2) السكون: - إذا اتصلت به ضمائر (تننا): وهي:

-تاء الفاعل:

مثل قال (تعالى): {إنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

- نون النسوة:

مثل الممرضات سهرن على راحة المرضى .

- نا الفاعلين:

مثل قول الشاعر: حلفْنا نولّي وجهنا شطر حبّها وننفذ فيه الصبر والجهد والعمرا

(3) الضـــم: - وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة فقط.

مثل قال (تعالى): { وَإذا انقلَبُوا إلى أهْلِهِم انقلَبُوا فَكِهِينَ }

ثانيًا:- فعل الأمر: علامات بنائه هي:

(1) السكون: (هذا هو الأصل)

إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء:

مثل استعنْ بالله ولا تعجز، واعلمْ أنَّ الأمور تجري بمشيئة الله.

إذا اتصلت به نون النسوة:

مثل قال (تعالى)مخاطبًا نساء النبي ﷺ : {وأقِمْنَ الصلاة وآتِينَ الزكاة وأطِعْنَ الله ورسوله}.

(2) الفتح:

- إذا اتصلت به نون التوكيد. مثل اعفونّ عن المسيء طلبًا للأجر.

(3) حذف النون:

- إذا اتصل به (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

مثل -احرصوا على الصلاة في وقتها. مثل - أتقنا عملكما؛ تفوزا بالثَّواب العظيم .

مثل - اكرمي والديكِ؛ يغفر الله لكِ.

(4) حذف حرف العلَّة:

-إذا كان معتل الآخر. مثل قال (تعالى): (ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

مثل وقول الشاعر: وَصلّ على النَّبي و آله ما ترنَّم في الآراكِ العَنَدَليب

خلي بالك

عندما نأتي بفعل الأمر للمخاطب المفرد من فعل وسطه حرف علَّة نحذف حرف العلّة منعًا لالتقاء ساكنين ويبنى الأمر على السكون.

مثل - اعِنْ الفقراء. مثل - اقمْ الصلاة. مثل - استعِنْ بالله.

- الفعل المضارع:

- الأصل فيه الإعراب، لكنه يُبنى في حالتين:

أ- إذا اتصلت به نون النسوة: يُبنى على السكون.

مثل
- المخلصات يجتهدْنَ في مساندة غيرهن.
- المعلمات يقدِّمْنَ ما يستطعْنَ للنهوض بالتعليم.

ب- إذا اتصلت به نون التوكيد: يبنى على الفتح.

مثل قال (تعالى): (وتالله لأكيدَنّ أصنامكم بعد أن تولَّوا مدبرين).

وقال الشاعر: لَأشكُرَنَّ هَمَامًا فَضلَ نِعمَتِه لا يَشكُرُ اللهَ مَن لَم يَشكُرِ النَّاسَا

الفعل المعرب

(الفعل المضارع)

- لا يكون معربًا إلا الفعل المضارع، إذا لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد.

الفعل المضارع له ثلاث حالات إعرابيَّة:



أولًا: رفع الفعل المضارع:

يُرفع المضارع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم.

ولـه علامتان للرفع:

- الضمة: (علامة أصلية)، وتكون:

- ظاهرة إذا كان المضارع صحيح الآخر.

مثل: يجتهدُ الجندي في الميدان، ويقدّمُ روحه فداء لوطنه.

- مقدَّرة إذا كان المضارع معتل الآخر.

مثل: يدعو التقيُّ ربه، ويسعى لينال رضاه.

مثل: قول الشاعر: و يأتي الموتُ طفلًا في مهودٍ و يلقى حتفَه قبل الفطامِ

- ثبوت النون: (علامة فرعية):

- إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة.
- وهي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة).

مثل: قال (تعالى): "قُلْ فَلِمَ تقتلُونَ أنبياءَ اللهِ من قبلُ إن كنتم مؤمنينَ".

مثل: الخير و الشر لا يجتمعان في قلب رجل واحد.

ثانيًا: نصب الفعل المضارع:

ينصب المضارع إذا سُبق بأداة من أدوات النصب التالية:

(أنْ – لن – كي – حتى – لام التَّعليل – لام الجحود – فاء السببيَّة - واو المعيَّة - إذن).

ولــه علامتان للنَّصب:

1- الفتحة (علامة أصلية) وتكون: ....

- فتحة ظاهرة: ....

إذا كان الفعل صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالواو أو الياء.

مثل: ينبغي عليك أن تحترمَ معلمك، وتدعوَ لوالديك، و ترضيَ ربَّك.

مثل: قال (تعالى): {وإذْ قُلتُم يا موسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَة}.

- فتحة مقدرة: ....

إذا كان معتل الآخر بـ(الألف).

مثل: قال الشاعر: لَنْ تُرْضِيَ اللهَ حتى تُخْلِصَ الوَرَعَا وَلَنْ تَرَى وَرَعًا بِالجَهْلِ مُجْتَمِعَا

2- حذف النون " علامة فرعية": ....

- وذلك عندما يكون الفعل المضارع من الأفعال الخمسة.

مثل: - يجب عليكما أنْ تبرّا والديكما حتّى تنالا رضا ربكما.

مثل: - لن تحققوا المجد حتّى تواجهوا الصعاب.

- ينبغي أن تحرصي على صلاتك كي تصلي إلى الجنة.

نصب المضارع بعد "فاء السَّببيَّة":

- يشترط في فاء السَّببيَّة أن تُسبق بـ (نفي – طلب).
- الطلب يشمل: (الأمر – النهي – الاستفهام – التمنّي – الرجاء – العرض والتحضيض).

-نفي:

مثل: - الجنود لم يهملوا واجبهم تجاه وطنهم فيندموا.

مثل: - لست مقصرًا في عملي فأعاقبَ على ذلك.

أمر:

مثل - اصبر عند الشدة فتنال رضا الله.

مثل - لِتتقنَّ عملك فترتقيَ بوطنك.

مثل - أقبل على العلم فتعلو منزلتُك.

نهي:

مثل - لا تكذبوا في أقوالكم فيجزيَكم الله الجنة.

مثل - لا تقربوا مال اليتيم فيعاقبَكم الله أشدَّ العقاب.

استفهام:

مثل - هل من الطلاب عقلاء ناصحون فيرشدوا زملاءهم إلى الخير؟

مثل - مَن يسعى للخير فيحقق ما يريد؟

تمنٍّ:

مثل - ليتكم تحفظون عهودكم فتنالوا احترام الجميع.

مثل - ليتكِ تقدرين معلمتك فتعرفي قدر حبها لكِ.

رجاء:

مثل - لعلّ المطر ينهمر فيعمَّ الخير البلاد.

عرض وتحضيض:

مثل - ألا تنصتون إلى معلّمكم فتفهموا ما يشرحه.

مثل - هلّا تساعد زملاءك فتنتشر المحبة بينكم.

نصب المضارع بعد "لام الجحود":

وسُمِّيَت بهذا الاسم لأنها تفيد الجحود أي الإنكار.

ولها شرطان:

1- أن تسبق بكون منفي (ماض أو مضارع).

مثل -قوله (تعالى): {ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله}.

2- ألَّا يأتي قبلها خبر كان.

مثل - ما كنت لأهمل في دروسي.



لما أقول :

- ما كان المال ليجديَ صاحبه. — يُجديَ : مضارع منصوب بلام الجحود

- ما كان المال كثيرًا ليجديَ صاحبه. — يُجديَ: مضارع منصوب بلام التعليل.

- أعطني ما كان معك لأنفقه على الفقراء. — لأنفقه: منصوب بلام التعليل. (ما) موصولة.

نصب المضارع بعد واو المعية:

- ويشترط فيها أن تسبق بطلب أو نفي.

مثل - قال الشاعر : لا تنه عن خلق وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

مثل - لا أسعى لتحقيق العدل وأظلمَ النّاس.

نصب المضارع بعد "حتى":

- وينصب المضارع بعد حتى إذا دلت على (الاستقبال).

- أما إذا دلت على الماضي أو الحال؛ فالمضارع بعدها مرفوع.

- حتى: تفيد "الغاية" إذا كانت بمعنى "إلى أن".

مثل ساعبد الله حتَّى يتوفَّاني.

- حتى: تفيد "التَّعليل" إذا كانت بمعنى "كي".

مثل اسعى لفعل الخير حتى يرضى الله عني.

نصب المضارع بعد "إذن":

وتكون جوابًا لكلام يسبقها، ويجب أن يدل الفعل المضارع بعدها على الاستقبال.

مثل ستقدرني إذن أمدحك.



مثل - غاب صديقي حتى لا أراه. - أراه: مضارع مرفوع، لأن الجملة دلّت على زمن الماضي.

قد تدخل بعض الحروف على أدوات نصب المضارع و لا تؤثر فيها.

(أن + لا = ألّا) (لـ + أن + لا = لئلّا) (كي + لا = كيلا) (لـ + كي + لا = لكيلا)

مثل - يجب ألّا تهمل واجباتك. مثل - أغلق النافذة لئلا يدخل الغبار.

مثل - تحرك مبكرًا (كيلا – لكيلا) تفوتك الطائرة.

ثالثًا: جزم الفعل المضارع.

- يجزم المضارع إذا سبق بأداة جزم، و أدوات الجزم تنقسم إلى نوعين:

1- أدوات تجزم فعلًا واحدًا: (لم - لمّا - لام الأمر - لا الناهية).

2- أدوات تجزم فعلين: وهي أدوات الشرط الجازمة (إنْ - مَنْ - ما - مَهما - متى - أيّان - أينَما - حيثُما - أنّى - أيّ - أين - كيفما).

- وله ثلاث علامات للجزم وهي:

- السكون (علامة أصليَّة):

إذا كان الفعل صحيح الآخر.

مثل - لم يقصرْ المجتهد في عمله.

مثل - لا تشاركْ في ضرر لغيرك من الناس.

مثل - قال تعالى: { وقالوا لا تخفْ ولا تحزنْ }.

مثل قول الشاعر: يا بائعَ الصَّبرِ لا تُشفِقْ على الشَّاري ... فدِرهَمُ الصَّبرِ يَسوَى ألفَ دينارِ

- حذف حرف العلة (علامة فرعيَّة):

إذا كان الفعل معتل الآخر.

مثل قوله تعالى: (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد).

مثل قول الشاعر: فإن تَدنُ مِنّي تدنُ مِنك مَوَدَّتي ... وإن تَنأَ عَنّي تلقَني عَنكَ نائيا



المضارع اللي وسطه حرف علة يجزم بالسكون، ويحذف حرف العلة منعًا لالتقاء ساكنين.

مثل - لم يصُمْ العاصي شهر رمضان.

مثل - لا تكُنْ ثرثارًا في حديثك.

مثل - لا تستهِن بالعقبات.

- حذف النون (علامة فرعيَّة):

إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثل - الخائنون لأوطانهم لم ينالوا العقاب الرادع لخيانتهم.

مثل - لتحرصا على الإنفاق في سبيل الله.

مثل - لا تهملي واجبكِ تجاه زملائك.



عليك أن تفرق بين (لا الناهية الجازمة)، و(لا النافية) التي لا تؤثر في الفعل بعدها.

مثل - إنّ المؤمنَ لا يخون العهد. - يخون: مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنّ (لا) هنا نافية.

مثل - أيها المؤمن، لا تخن العهد. - تخن: مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنّ (لا) هنا ناهية.

أسلوب الشَّرط

- يتكون من ثلاثة أركان:



أمثلة على أدوات الشرط الجازمة التي تجزمُ فعلين:

مثال - قال الشاعر: إذا مَا أتَيْتَ أبَا زَيدٍ فَقُلْ لَهُ إنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يُحْمَدِ

فعل الشرط مضارع مجزوم بالسكون

فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بالسكون

مثال - إنْ ترحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

فعل الشرط مضارع مجزوم بحذف النون.

فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بالسكون.

مثال - متى تدعُ الله تعالى يعطِك رجاءك.

فعل الشرط مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

مثال - قال الشاعر: خَلِيلَيَّ أنَّى تأْتِيَانِي تأتِيَا أخًا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ

فعل الشرط مضارع مجزوم بحذف النون.

فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بحذف النون.

مثال - أيّ معلمٍ مخلصٍ تجالسه تستفد من علمه

فعل الشرط مضارع مجزوم بالسكون

فعل جواب الشرط مضارع مجزوم بالسكون.



الجملة اللي فاتت لازم تلاحظ إن أداة الشرط (أيّ) لازم ييجي بعدها اسم مجرور بالإضافة، وبعد كدا ييجي فعل الشرط وجوابه.



1- مَن يمدُدْ يده بالخير للضعفاء يرض الله عنه.

- نلاحظ في الفعل "يمدُدْ" أنَّه يجوز فيه فك التَّضعيف عند جزمه.

2- إلَّا يُحاسبِ المقصرَ على إهماله يزددْ إهمالًا"

- إلَّا = إنْ الشرطية + لا النافية.
- يُحاسبْ: فعل الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
- يزددْ: فعل جواب الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

3- ممكن فعل الشرط يحذف مع "إلا":

مثل: احفظ لسانك وإلا تندمْ.

- (تندم) فعل جواب الشرط مجزوم، وفعل الشرط محذوف تقديره (تفعل) أي (وإلا تفعل ذلك تندم).

4- من زار الكعبة ازداد شوقًا لها.

- ممكن فعل الشرط أو جواب الشرط يأتيان في الزمن الماضي.
- زار: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.
- ازداد: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط.

5- هناك أدوات شرط غير جازمة، وهي: (إذا - لو - لَوْلا - كلَّما- لمَّا).

مثل: - قوله تعالى: {وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها}.

مثل: - لو أخلص الأصدقاء لدام ودُّهم.

اقتران جواب الشَّرط بالفاء

يقترن جواب الشرط بفاء تسمى "فاء الجزاء"، وذلك في سبعة مواضع:

1- أن يكون جواب الشرط جملة اسمية.

مثل - إنْ تخلص في عملك فالنجاح حليفك.
جملة جواب الشرط جملة اسمية.

مثل - إن تتق الله في أعمالك وأقوالك فهو خيرُ حافظٍ.
جملة جواب الشرط جملة اسمية.

مثل - مَن يضرّ النّاسَ و لو بكلمة فعليه إثمٌ عظيم.
جملة جواب الشرط جملة اسمية (مقلوبة).

مثل - قال تعالى: {إنْ ينصركم الله فلا غالب لكم}.
جملة جواب الشرط جملة اسمية(منفية).

مثل - متى تجتهد وتسعَ للنّجاح فإنَّ سعيَك طريقُ للعلا.
جملة جواب الشرط جملة اسمية.

2- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية طلبية (أمر - نهي - استفهام).

مثل قوله تعالى: { فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ من قبلك }.
جملة جواب الشرط جملة طلبية.

مثل - متى تدخل المسجد فلتخفضْ صوتك.
جملة جواب الشرط جملة طلبية، و(تخفض) مجزوم بلام الأمر.

مثل - إن تزر المكتبات فلا ترفعْ صوتك.
جملة جواب الشرط جملة طلبية، و(ترفع) مجزوم بلا الناهية.

مثل -إن اخبرك بسر فهل تكتمه؟

3- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد (عسى - ليس - نعم - بئس - حبذا - لا حبذا).

مثل -قوله تعالى: { إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا * فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك }

جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد (عسى)

مثل - متى تتحلّ بالصدق فنعم الصفة الصدق .

جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد (نعم)

مثل - إن تتبع الهدى فليس لك طريق سواه .

جملة جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد (ليس)

4- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية منفية بـ"لن".

مثل قوله تعالى: { وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ }.

جملة جواب الشرط فعلية منفية بـ(لن)، والفعل (يقبل) منصوب بـ(لن).

مثل قوله تعالى: { وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ }.

جملة جواب الشرط فعلية منفية بـ(لن)، والفعل (يكفروه) منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه حذف النون.

5- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية منفية بـ"ما".

مثل - قوله تعالى: { وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا }.

جملة جواب الشرط فعلية منفية بـ(ما).

مثل - إن تكرم والديك فما أديت حقهما عليك. جملة جواب الشرط فعلية منفية بـ(ما).

6- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بـ"قد".

مثل قوله تعالى: { وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ }.

جملة جواب الشرط فعلية مسبوقة بـ(قد).

7- أن يكون جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة بالسين أو سوف.

مثل - من يزرع خيرا فسوف يجني خيرا.

جملة جواب الشرط فعلية مسبوقة بـ(سوف)، والفعل (يجني) مضارع مرفوع بالضمة.

مثل - أيان تلجأ إلى الله في مصابك فسيخرجُك الله منه.

جملة جواب الشرط فعلية مسبوقة بـ(السين)، والفعل (يخرجك) مضارع مرفوع بالضمة.

تلخيص للمواضع السبعة لاقتران جواب الشرط بالفاء:

اسميَّة، طلبيــــَّـــة، وبجامدٍ، وبــما، ولن، وقد، وبالتَّسويف.

- جملة جواب الشرط لأدوات الشرط الجازمة إذا اقترنت بالفاء تكون في محل جزم، وإذا لم تقترن بالفاء فلا محل لها من الإعراب.



مثل "من يعاونِ النَّاس فسوف يوفَّقُ في مسعاه".

جملة جواب الشرط فسوف يُوفَّقُ في محل جزم لأنها مقترنة بفاء الجزاء.

مثل من يرقَ بأخلاقه تسمُ مكانته.

-جملة جواب الشرط تسمُ مكانته لا محل لها من الإعراب.

- جملة جواب الشرط لأدوات الشرط غير الجازمة لا محل لها من الإعراب سواء اقترنت بالفاء أو لم تقترن.

جزم المضارع في جواب الطلب

- الطلب يشمل: (الأمر - النهي - الاستفهام - التمنّي - الرجاء - العرض والتحضيض)

ويُجزم المضارع في جواب الطلب بشرطين:

1- أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.

2- أن يكون المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب.

مثل - قدم الإحسان لزملائك يحبوك بإخلاص.

مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

مثل - قال تعالى: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }.

مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون.

مثل - لتكُن مخلصا لتراب وطنك تسمُ منزلتك.

مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

مثل - ليتكِ تقرئين القرآن تنالي ثوابا عظيما.

مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

مثل -هل تزورني أكرمك؟

مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.



مثل لا تعصوا الله تنجوا من عقابه.

- تنجوا: مجزوم في جواب الطلب؛ لأنه نتيجة للطلب (لا تعصوا).

مثل لا تعصوا الله يهلككم.

- يهلككم: مضارع مرفوع؛ لأنّه ليس نتيجة للطلب (لا تعصوا).

مثل لا تهمل كتابًا يزيد معرفتك.

- يزيد: مضارع مرفوع، لأنه غير مترتب على الطلب، وجملة (يزيد) في محل نصب نعت لكلمة كتاب .



الوحدة الثانية

حالات توكيد الفعل بالنون

أولًا: الفعل الماضي:

يمتنع توكيده بالنون، فلا يصح توكيده بالنون مطلقًا؛ لكنه يؤكد بـ(قد / لقد).

ثانيًا - فعل الأمر:

يجوز توكيده بالنون مطلقًا.

الأمثلة:

مثل - أحسن إلى جارك.
فعل أمر مبني على السكون
أو أحسنَنّ إلى جارك .
فعل أمر مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

مثل - استقمْ في حياتك يرض الله عنك.
فعل أمر مبني على السكون
أو استقيمَنّ في حياتك يرض الله عنك.
فعل أمر مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

مثل - قُدْ السيارة بتأنٍ .
فعل أمر مبني على السكون
أو قُودَنّ السيارة بتأنٍ .
فعل أمر مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

مثل - اتقِ الله في سرك و علنك .
فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
أو اتقِيَنّ الله في سرك و علنك .
فعل أمر مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

مثل - ادعُ إلى الحق و الخير
فعل أمر مبني على حذف حرف العلة
أو ادعُوَنّ إلى الحق والخير.
فعل أمر مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد.

ثالثًا: الفعل المضارع:

له ثلاث حالات عند توكيده بالنون



أ- وجوب توكيد المضارع بالنون:

وله أربعة شروط:

1- أن يكون الفعل واقعًا في جواب القسم: (والله - بالله - تالله - لعمري - ورب الكعبة.....)

2- أن يتصل الفعل بلام القسم اتصالا مباشرًا.

3- أن يكون الفعل دالًّا على الاستقبال.

4- أن يكون الفعل مثبتًا ليس منفيًّا.

تعالَ أفهمك بالأمثلة:

- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾.

- والله لأسعيَنّ إلى ما يرضي ربي .

- الفعلان المضارعان "لأكيدنّ - لأسعينّ"

يجب توكيدهما بالنون؛ لأنّ الشروط الأربعة توافرت فيهما.

ب- جواز توكيد المضارع بالنون:

وذلك بشرط أن يُسبَق المضارع بأداة تدلُّ على الطلب:

- ومن أمثلة الطلب ما يلي:

1- الأمر:

مثل - لترعَ والديك .

فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

أو - لترعَيَنّ والديك .

فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم.

2- النهي:

مثل - لا تقلْ إلا الحق

فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون

أو - لا تقولَنّ إلا الحق .

فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم.

3- الاستفهام:

مثل -هل تحققُ أمل والديك ؟

فعل مضارع مرفوع بالضمة.

أو -هل تحققَنّ أمل والديك ؟

فعل مضارع مبني على الفتح.

4- التمنّي:

مثل -ليتك تستجيبُ للنصيحةِ.

فعل مضارع مرفوع بالضمة.

أو ليتك تستجيبَنَّ للنصيحة.

فعل مضارع مبني على الفتح.

5- الرَّجاء:

مثل - لعل الله يجعلُ لي مخرجًا.

فعل مضارع مرفوع بالضمة.

أو -لعل الله يجعلَنّ لي مخرجًا.

فعل مضارع مبني على الفتح.

6- العرض:

مثل - ألا ترتقي بأخلاقك بين الناس.

فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة.

أو - ألا ترتقيَنّ بأخلاقك بين الناس.

فعل مضارع مبني على الفتح.

7- التحضيض:

مثل - هلّا تساعدُ المسكين والمحتاج.

فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

أو - هلّا تساعدَنّ المسكين والمحتاج.

فعل مضارع مبني على الفتح.



من الممكن حذف القسم، وتبقى لامه متصلة بالفعل.

لما نقول: لَتكافحَنّ في شبابك. **غير لما نقول:** لِتكافحَنّ في شبابك.

- الفعل الأول واجب التَّوكيد بالنون، والقسم محذوف، والدليل أنّ اللام مفتوحة، والتقدير (والله لَتكافحنَّ).

- أما الثّاني فجائز التّوكيد بالنون؛ لاتّصاله بلام الأمر، والدّليل أن اللام مكسورة.

وكذلك قول الشاعر:

لَأشكُرَنَّك معروفًا هَممتَ بِهِ ... إنَّ اِهتِمامَك بِالمَعروفِ مَعروفُ

فعل مضارع واجب التوكيد بالنون، والقسم محذوف.

ج-امتناع توكيد المضارع بالنُّون:

- وذلك إذا فقد الفعل المضارع شرطًا من شروط الوجوب أو الجواز.

تعالَ أفهمك بالأمثلة:

- والله لسوف أجتهد في عملي.
- يمتنع توكيد "أجتهد" بالنون؛ لأنه فصل بين لام القسم وبين الفعل بفاصل.
- والله لأنتقل إلى القاهرة الآنَ.
- يمتنع توكيد "أنتقل" بالنون؛ لأنه دلّ على الحال، ولم يدل على الاستقبال.
- والله لن أهمل في واجبي تجاه وطني.
- يمتنع توكيد "أهمل" بالنون؛ لأنه فعل منفيّ وليس مثبتًا.
- يرتقي القرآن بروح المؤمن.
- يمتنع توكيد "يرتقي" بالنون؛ لأنه فقد شروط الوجوب وشروط الجواز.

خليك فاكر: أي فعل اتصل بنون التوكيد اتصالًا مباشرًا فإنه يُبنى على الفتح.



ذاكر تكسب

الوحدة الثالثة

المصادر

المصدر:

هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن مثل: (عِلْم - انتصار - احترام - تقدير - استقدام).

مصادر الفعل الثلاثي (السماعية):

مصادر الأفعال الثلاثية ليست لها قاعدة يمكن القياس عليها، ولكنها سماعية، تعرف من خلال المعاجم اللغوية والكتب اللغوية والاطلاع.

وإن كانت هناك محاولات لوضع قواعد تقريبية تتمثل في:

1-إن دل الفعل على حرفة، جاء مصدره غالبًا على وزن فِعَالة

مثل: صناعة - زراعة - كتابة - فلاحة - حراسة.

2-إن دل على صوت جاء مصدره غالبًا على وزن فُعَال- فَعِيل

مثل: خوار - صراخ - عواء - زئير - صهيل.

3. إذا دل على مرض يأتي على وزن: فُعَال

- مثل: زكام - سعال - صداع - دوار.

4.إن دل على امتناع جاء مصدره غالبًا على وزن فِعَال

مثل: إباء - جماح - عياذ.

5. إن دل على حركة واضطراب جاء غالبًا على وزن فَعَلان

مثل: دوران - غليان - فوران - طيران - جريان.

6.إن دل على لون جاء مصدره على وزن فُعْلَة

مثل: حُمرة - زُرقة - خُضرة.

7.إذا دل الفعل على صفة ثابتة جاء مصدره على وزن فُعُولة

مثل: يُبوسة - صُعوبة - سُهولة - خُصوبة.

مصادر الفعل غير الثلاثي

مصادر الأفعال الرباعية

الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
عظّم	فعَّل	تعظيم	تفعيل	الفعل (فعّل)
حدّد		تحديد	تفعيل	تفعيل - تفعلة
رقّى		ترقية	تفعِلة	
نقّى		تنمية	تفعِلة	

قد يأتي مصدر الفعل صحيح الآخر على وزن (تفعلة) أحيانًا مثل: ذكّر: تذكرة - جرّب: تجربة - بصّر: تبصرة - خطّأ: تخطئة - جزّأ: تجزئة

الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
حاسب	فاعل	محاسبة - حِساب	مفاعلة - فعال	الفعل (فاعل)
حاول		محاولة	مفاعلة	مفاعلة - فِعال

الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
ترجم	فعلل	تَرجمة	فَعللة	الفعل (فعلل)
زلزل		زلزلة - زِلزال	فَعللة - فِعلال	فعلال - فعللة

الفعل	وزنه	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
أجبر	أفعل	إجبار	إفعال	الفعل (أفعل)
أدان		إدانة	إفالة - إفعلة	إفعال - إفعلة
أوصل		إيصال	إفعال	
أعلى		إعلاء	إفعال	
آثر		إيثار	إفعال	

لو كان الفعل معتل الوسط

مصادر الأفعال الرباعية كلها في الجملة دي:

الإخلاص في مساعدة إدارة التربية والتعليم جهاد لنا وطمأنة لكم ووسواس للمنافقين.

مصادر الأفعال الخماسية

القاعدة	وزن المصدر	مصدره	وزنه	الفعل
نضع ألفًا قبل الحرف الأخير	افتعال	انتشار ارتياد	افتعل	انتشر ارتاد
نضع ألفًا قبل الحرف الأخير	انفعال	انطلاق انبراء	انفعل	انطلق انبرى
يأتي على صورة الفعل مع ضم الحرف قبل الأخير إذا كان صحيح الآخر، أو كسر ما قبل الآخر إذا كان الفعل معتل الآخر.	تفاعُل تفاعِل أو تفاعٍ	تفاؤل تنائي أو تناءٍ	تفاعَل	تفاءل تناءى
يأتي على صورة الفعل مع ضم الحرف قبل الأخير إذا كان صحيح الآخر، أو كسر ما قبل الآخر إذا كان الفعل معتل الآخر.	تفعُّل تفعّل أو تفعٍّ	تحقُّق تفشّي أو تفشٍّ	تفعَّل	تحقَّق تفشّى
نضع ألفًا قبل الحرف الأخير	افعِلال	اخضِرار	افعَلّ	اخضَرّ
يأتي على صورة الفعل مع ضم الحرف قبل الأخير	تفعلُل	تزلزُل	تفعلَل	تزلزل

مصادر الأفعال السداسية

القاعدة	وزن المصدر	مصدره	وزنه	الفعل
نضع ألفًا قبل الحرف الأخير	استفعال	استعمار	استفعل	استعمر
إذا كان معتل الوسط نضع تاء مربوطة	استفعلة أو استفالة	استدانة	استفعل	استدان
نضع ألفًا قبل الحرف الأخير	افعلّال	اطمئنان اضمحلال	افعللّ	اطمأنّ اضمحلّ

الخلاصة

المصدر الخماسي

مبدوء بألف وصل (ا) و 6 حروف يبقى خماسي (استماع - ابتداء)

تَــ ـــُــ: تعاوُن، تَردُّد

تَــ ـــِـ: تناهِي، تَسامِي

المصدر السداسي

أي مصدر مبدوء بألف وصل و7 حروف = مصدر سداسي

المصدر: استرداد - استعانة
الوزن: استفعال - استفعلة

المصدر: اطمئنان - اشمئزاز
الوزن: افعلّال



1- أي مصدر سداسي يبدأ بـ "است" يكون وزنه (استفعال - استفعلة) استمداد - استغاثة

خد الجمدان كله في الحتة دي..

(استماع – استناد – استباق) مصادر تبدأ بـ (است) لكن خماسية.

عارف ليه؟ لأن السين في (است) من حروف الفعل الأصلية (استماع – سمع)

2- أي مصدر سداسي لا يبدأ بـ "است" يكون وزنه (افعلّال) اضمحلال . اشمئزاز.



المصدر الميمي

هو مصدر مبدوء بميم زائدة، ويؤدي معنى المصدر الصَّريح.

مثال: يسعى المجتهد إلى التفوق مسعًى حميدًا. ← يسعى المجتهد إلى التفوق سعيًا حميدًا.

طريقة صوغه

من الثلاثي

"مَفْعَل"

إذا كان الفعل الثلاثي:

أ- مُعتل الآخر، مثال: أوى – مَأوى.

ب- مفتوح أو مضموم العين في المضارع.

مثال:

سقط - يسقُط - مَسقَط

شرِبَ - يشرَبُ – مَشرَب.

"مَفْعِل"

إذا كان الفعل الثلاثي:

أ- مُعتل الأول وصحيح الآخر.

مثل: (وعَدَ – مَوعِد).

مثال: الصادق يفي بمَوعِده. (وعده).

ب- مكسور العين في المضارع.

مثل: رجع - يرجِع - مرجِع.

مثال: سرني مرجِع الطالب إلى معلمه في المسائل الصعبة.

من غير الثلاثي

على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي

(مُ مضمومة + فتح ما قبل الآخر)

- استغلَّ التاجر المال مستغلًا حسنًا. ← (استغلالًا)
- يسرني مرتقى الطالب للعلا. ← (ارتقاء)
- مُستنتَجُ النظريَّاتِ العلميَّة أفاد البشريَّة. ← (استنتاج)
- مُستخرج المعادنِ يزيدُ الدَّخلَ القوميَّ. ← (استخراج)
- يعجبني مرتاد الطلاب للمكتبات. ← (ارتياد).



1- الثلاثي المعتل الأجوف أو الثلاثي المضعف نضع أول الماضي منه ميمًا مفتوحة.

قال: مقال. مات: ممات. شدَّ: مَشَدٌّ.

2- قد يُزاد آخر المصدر الميمي تاء مربوطة.

مثال: مَساءة – مشأمَة – مودَّة – مَرضاة – مضيعة.

خلاصة الخلاويص

1- المصدر الميمي لا يأتي على وزن (مُفاعلة)؛ لأن وزن مفاعلة مصدر رباعي.

(مُحاربة – مُساهمَة – مُقاومة - مُساعدة).

2- المصدر الميمي يعرب حسب موقعه في الجملة، ولو سبقه فعله يعرب مفعولًا مطلقًا.

- مرعى الأم لأبنائها صفة محمودة. - مرعى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدرة.

- ترعى الأم أبناءها مَرعًى حسنًا. - مرعى: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المُقدَّرة.

تعالَ أفهمك

وآخر حاجة هقولهالك - يا سيدنا -:
كيف نفرق بين المصدر الميمي وبين (اسم المكان واسم الزمان واسم المفعول)؟ من خلال سياق الجملة.

المثال	الاسم	نوعه
○ القرن الماضي مستخرج البترول.	مستخرج	اسم زمان.
○ الصحراء الغربية مُستخرَج المعادن.	مستخرج	اسم مكان.
○ حقق مستخرج المعادن ثروات هائلة.	مستخرج	مصدر ميمي.
○ معدن الذهب مستخرج من الأرض.	مستخرج	اسم مفعول.

المصدر الصناعي

هو مصدر مصنوع بزيادة ياء مشدَّدة وتاء مربوطة (يَّة) على آخر الاسم.

مثال: (وطن + يَّة = وطنيَّة). (إنسان + يَّة = إنسانيَّة). (حُرّ + يَّة = حرِّيَّة).

كلام لجبار

- المصدر الصناعي لا يكون نعتًا ولا معطوفًا على نعت.
- وإن جاء نعتًا أو معطوفًا على نعت يكون اسمًا منسوبًا.

- الإنسانية تحث على المحبة. (مصدر صناعي)
- النزعة الإنسانية تحث على المحبة. (اسم منسوب)
- توزيع الثروات بشكل متساوٍ من أسس الاشتراكية. (مصدر صناعي)
- المبادئ الاشتراكية تعتمد على تحقيق المساواة. (اسم منسوب).

خلي بالك

ممكن المصـــــــدر الصناعي يتصل به ضمير.

- (وطنيتنا تظهر في أفعالنا لا في شعاراتنا).

منك السعي ومن الله السعة





ثانيًا: البلاغة

أولًا: مراجعة على ما سبق

علم البيان

١- التشبيه

أركان التشبيه: أربعة أركان وهي:

- المشبه.
- المشبه به.
- أداة التشبيه
- وجه الشبه

مثل المصريون كالأهرام في شموخهم.

1-المشبه: المصريون.
2-المشبه به: الأهرام.
3-أداة التشبيه: حرف الكاف.
4-وجه الشبه: الشموخ.



أداة التشبيه ممكن تبقى:

- حرف: (كـ - كأن).
- اسم: (مِثل - مثيل - مشابه - شَبيه - نظير).
- فعل: (يُشبه - يماثل - يشابه – يحاكي - يُضارِع).

أنواع التشبيه

- مفـرد ثلاثة أنواع.
  - تشبيه مفصل.
  - تشبيه مجمل.
  - تشبيه بليغ.
- مركب نوعان.
  - تشبيه تمثيلي.
  - تشبيه ضمني.

أ-التَّشبيه المفرد

1. التشبيه المُفصَّل

(هو ما ذُكِر فيه أركان التَّشبيه الأربعة)

العلم مثل النور في هداية الناس

المشبه: **العلم** المشبه به: **النور** أداة التشبيه: **مثل** وجه الشبه: **الهداية**

قال الشاعر: أنتَ كالبَحرِ في السَّماحةِ والشَّمسِ ... عُلوًّا والبَدرِ في الإشراقِ.

المشبه: أنت — المشبه به: البحر.
أداة التشبيه: الكاف. — وجه الشبه: السماحة.

2.التشبيه المجمل

(هو ما ذُكِر فيه ثلاثة أركان من أركان التشبيه)

- المشبه + المشبه به + أداة التشبيه.

قال تعالى: "أمْ تَحْسَبُ أنَّ أكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أوْ يَعْقِلُونَ إنْ هُمْ إلَّا كَالأنْعَامِ بَلْ هُمْ أضَلُّ سَبِيلًا"

المشبَّه: هم. — المشبَّه به: الأنعام. — أداة التَّشبيه: الكاف.

- المشبه + المشبه به + وجه الشبه.

قال الشاعر: هم البحور عطاءً حين تسألهم ... وفي اللقاء إذا تلقى بهم بُهَمُ

المشبَّه: هم. — المشبَّه به: البحور. — وجه الشَّبه: عطاء.

3.التشبيه البليغ

(وهو الذي يُذكر فيه طرفا التَّشبيه: (المشبه + المشبه به) فقط.

الكتاب صديق وافٍ لصديقه.

المشبه: الكتاب. — المشبه به: صديق.

صور التشبيه البليغ:

1.المبتدأ والخبر: أو ما كان أصله مبتدأ وخبرًا:

قال الشاعر: الحقُّ سَهْمٌ لا تَرِيشُه بباطلٍ ... ما كان سهمُ المبطلينَ سديدا

المشبه: الحق "مبتدأ". — المشبه به: سهم "خبر".

وما أصله مبتدأ وخبر:

- اسم إن وخبرها.
  قال الشاعر: فإنك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
  المشبه: كاف الخطاب — المشبه به: شمس.

- اسم كان وخبرها.
  قال الشاعر: فلو خُلِقَ النَّاسُ من دهرهم ... لكانوا الظلامَ وكنتَ النَّهارا
  المشبه: واو الجماعة في (كانوا) – تاء الفاعل في (كنتَ). — المشبه به: الظلام – النهار.

- مفعوليّ ظنَّ وأخواتها.
  قال تعالى: (إذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثُورًا).
  المشبه: هاء الغيبة في (حسبتهم). — المشبه به: لؤلؤًا.

2.الحال وصاحبها:

تسلّل العدو إلى أرضنا ثعبانًا.

المشبه: العدو.　　　المشبه به: ثعبانًا.

والنيل يسري في ربوعك شاعرًا　　　يروي حكايا المجدِ وهو مسافر

المشبه: ضمير مستتر تقديره (هو) بعد الفعل (يسري)، يعود على (النيل). المشبه به: شاعرًا.

3.المفعول المطلق:

قال الشاعر: أما رأيتم عنترة　　　يسير سير القسورة.

المشبه: سير عنترة.　　　المشبه به: سير القسورة.

4.إضافة المشبه به إلى المشبه:

قال الشاعر: فهَيًّا اخْلَعي عَنكِ ثَوْبَ الهُمُومِ　　　غدًا سَوفَ يَأتي بِمَا تَحْلُمِين

المشبه: الهموم.　　　المشبه به: ثوب.

ثـــــــوب الهموم
المضاف المشبه به　　　المضاف إليه "المشبه"

5- دخول حرف الجر من على المشبه أو المشبه به:

قال أبو القاسم الشابي: ورفرف روح غريب الجمال　　　بأجنحة من ضياء القمر

المشبه: أجنحة.　　　المشبه به: ضياء القمر.

قال أبو تمام: بَصُرتَ بِالراحَةِ الكُبرى فَلَم تَرَها　　　تُنالُ إِلّا عَلى جِسرٍ مِنَ التَعَبِ

المشبه: التعب.　　　المشبه به: جسر.

ب-التشبيه المركب

1.تشبيه تمثيلي

وفيه يكون المشبه صورة أو هيئة أو حالة والمشبه به يكون أيضًا صورة أو هيئة أو حالة.

قال الشاعر: وَمَنْ يأمَنِ الدُّنيا يَكُنْ مِثْلَ قابِضٍ　　　عَلَى الماءِ خَانَتْهُ فُرُوجُ الأصَابعِ

المشبه: حالة من يامن إلى الدنيا ويثق بها.

المشبه به: حالة من يحاول القبض على الماء فتسقط من بين أصابعه.

2.تشبيه ضمني

وهو أيضا تشبيه صورة بصورة أخرى، لكن لا يُصرَّح فيه بالمشبه والمشبه به ويُفهم من مضمون الكلام، وغالبا ما تكون الصورة الثانية على شكل حكمة ترمي وتشير إلى الصورة الأولى.

قال المتنبي: فإنْ تَفُقِ الأنامَ وأنت منهم　　　فإنَّ المسكَ بعضُ دَمِ الغزالِ

المشبه: صورة الممدوح الذي يتميز عن باقي البشر وهو منهم.

المشبه به: صورة المسك الذي هو جزء من دم الغزال ولكنه يتميز برائحته الفريدة.

2- الاستعارة

هي تشبيه بليغ حُذف أحد طرفيه (المشبَّه أو المشبَّه به).

استعارة مكنية — استعارة تصريحية

أ. الاستعارة المكنية:

وهي التي يُذكَرُ فيها المشبَّه، ويُحذَفُ المشبَّه به، مع الإبقاء على شيء من لوازمه أو ذِكر صفة من صفاته.

قال الشاعر: فيجيب الدمعُ والماضي الجريح ... لِمَ عُدنا؟ ليت أنّا لم نعد

- حيث شبه الشاعر الدمع وهو المشبه بإنسان يجيب، وحذف المشبه به، وعبر عنه بصفة من صفاته؛ وهي (يجيب)، وهي من صفات الإنسان.

المشبه: الدمع. المشبه به: الإنسان (محذوف).

قال الشاعر: وسَلَا مِصرَ هل سَلَا القَلْبُ عَنْهَا ... أو أَسَا جُرْحَه الزَّمَانُ المُؤَسّي؟

سلا مصر: حيث شبه الشاعر مصر بإنسان يسأله، وحذف المشبه به (الإنسان)، وعبر عنه بصفة من صفاته وهي (السؤال).

المشبه: مصر. المشبه به: الإنسان (محذوف).

سلا القلب: حيث شبه الشاعر القلب بإنسان يسلو (ينسى)، وحذف المشبه به (الإنسان)، وعبر عنه بصفة من صفاته وهي (النسيان).

المشبه: القلب. المشبه به: الإنسان (محذوف).

ب- الاستعارة التصريحية:

وهي التي يُصرَّح فيها بالمشبَّه به، ويُحذَف المُشبَّه.

قال (تعالى): "واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا".

حيث شبّه الدين بحبل، وحذف المشبه (الدين)، وصرح بالمشبه به (حبل).

المشبه: الدين (محذوف). المشبه به: الحبل.

يقول شوقي في مدح الرسول: لي في مديحك يا رسول عرائس ... تيمن فيك وشاقهن جلاء

فقد ذكر الشاعر المشبه به وهو (عرائس)، لكنه يقصد بها (قصائده) التي يمدح فيها رسول الله.

المشبه: القصائد (محذوف). المشبه به: العرائس.

سر جمال التشبيه والاستعارة:

التشخيص:
تشبيه غير عاقل بعاقل.
مثل: الكتاب وفيٌّ لقارئه.

التجسيم (التجسيد)
تشبيه معنوي بمادي.
مثل: العلم نور.

التوضيح:
أي حالة أخرى
مثل: الفتاة بدر.

3- الكناية

هي لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

يعني لمَّا أقول:
"أبي بيته مفتوح لكل الناس".
المعنى الظاهر: البيت مفتوح. المعنى المقصود: الكرم.

أنواع الكناية:

أ- كناية عن صفة

يكنى بالتركيب كله عن صفة معينة، مثل: (الكرم، البخل، التواضع، التكبر، الخجل، التفاؤل، التشاؤم، القلة، الكثرة، الندم..........).

يعني: معنى الجملة يدل على صفة غير مذكورة في الجملة ويتم استنباطها.

زي لما أقول مثلًا: فلان يده نظيفة. (كناية عن صفة الطهارة والشرف).

قال الشاعر: لَمّا رَأيتُ القَومَ أقبَلَ جَمعُهُم ... يَتَذامَرونَ كَرَرتُ غَيرَ مُذَمَّمِ
(كررت غير مذمم: كناية عن الشجاعة).

ب- كناية عن موصوف

وفيها تُذكر صفة معروفة، ويقصد بها الموصوف (إنسان – جماد - بلد – لغة – حيوان – الذات الإلهية).

زي لمَّا أقول مثلًا: هل تحب ذا النورين؟
كناية عن موصوف وهو (عثمان بن عفان).

قال شوقي: يا ابنة اليمِّ ما أبوك بخيل ما له مولعًا بمنع وحبس؟!
ابنة اليم: كناية عن موصوف (السفينة). أبوك: كناية عن موصوف (البحر).

ج- كناية عن نسبة

وفيها تُذكرُ الصفة دونَ نَسبِها إلى الموصوف مباشرة، وإنما ننسبها إلى شيء يتصل بالموصوف.

زي إيه يا صديقي: - البلاغة في لسان الشاعر حين ينظم قصائده.
هنا نسبنا البلاغة للسان، والمقصود الشاعر.

قال الشاعر: اليُمْنُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ والمَجْدُ يمْشِي في رِكَابِه
هنا نسبنا اليمن لظل الممدوح، ونسبنا المجد لركاب الممدوح.

سر جمال الكناية:

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.



4- المجاز المرسل

هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة.

قبضنا على عين من عيون الأعداء.

فلفظ عين - هنا - ليس المقصود منه العين الحقيقية، وإنما المقصود منه (الجاسوس).
والقرينة: أنه لا يمكن القبض على العين فقط دون بقية جسد الجاسوس.

علاقات المجاز المرسل:

١-الجزئية: يُذكَر الجزء ويُراد الكل.

قال الشاعر: أميرَ القوافي قد أتيتُ مُبايِعًا وَهَذي وُفودُ الشَّرقِ قد بايَعَتْ مَعي

ذكر الشاعر الجزء (القوافي)، وأراد الكل (الشعر).

٢- الكلية: يُذكر الكل ويُراد الجزء.

قال تعالى: "جَعَلُوا أَصَابِعَهُم في آذَانِهِم".

ذُكر الكل (أصابعهم)، وأريد الجزء (الأنامل: أطراف الأصابع).

٣- المحليّة: يُذكر المحل ويُراد الحالُّ.

قال الشاعر: بِلَادِي وإنْ جَارتْ عليَّ عَزِيزَةٌ وأهْلِي وإنْ ضَنُّوا عليَّ كِرَام

ذكر المحل "بلادي"، وأراد الحالَّ "أهل بلده".

٤- الحاليّة: يُذكر الحالّ في المكان، ويُراد المكان أو المحل.

نزلت بالقوم فأكرموني.

ذكر الحالّ (القوم)، وأراد المحل (ديارهم).

٥- السببية: يُذكر السبب ويُراد المُسبب.

قال الشاعر: لَهُ أيَادٍ عَليّ سَابِغَةٌ أَعُدّ مِنْهَا وَلا أُعَدّدُهَا

ذكر السبب (الأيادي)، وأراد المُسبب - النتيجة (الأفضال والنعم).

٦- المسببية: يُذكر المسبب ويُراد السبب.

قال تعالى: "وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا".

ذكر المسبب "رزقًا" وأراد السبب "المطر".

٧- اعتبار ما كان: يذكر الشيء بصفة ما كان عليه في أصله في الماضي .

قال الشاعر: لا أركبُ البحرَ خوفًا ... عليّ منــــهُ المعَاطِب
طِينٌ أنا وهو مَـاءٌ ... والطِّينُ في المَاءِ ذَائِب

فالمقصود (الإنسان)، لكنه ذكر ما كان عليه وهو (الطين)

٨- اعتبار ما سيكون: يذكر الشيء باسم ما سيتحوّل إليه في المستقبل.

رحب استاذنا بنا في المدرسة قائلًا: "أهلًا بكم يا دكاترة".

فقد أراد "الطلاب" وذكر بما سيكونون عليه في المستقبل وهو "الدكاترة".

٩- الآليّة: يذكر الآلة أو الوسيلة، ويريد الأثر الناتج عنها أو من يستخدمها.

قال تعالى: "واجْعَل لي لسَانَ صِدْقٍ في الآخِرين".

ذكر الآلة (اللسان)، وأراد الأثر الناتج عنها (الكلام).

١٠- الزمانية: يذكر الزمن ويُراد الموجود فيه .

حريٌ بكل مصري أن يفخر بيوم السادس من أكتوبر.

ذكر الزمان (يوم السادس من أكتوبر)، وأراد الحدث الذي حصل فيه "الانتصار العظيم ".

١١- المجاورة: يذكر الشيء ويُراد من يجاوره ويلاصقه.

ركب الفرسان سروجهم.

ذكر (السروج)، وأراد (الخيول) لعلاقة المجاورة.

سر جمال المجاز المرسل:

الإيجاز والدّقّة في اختيار العلاقة.

ثانيًا: موضوعات المنهج المقررة

المحسنات البديعية

أ-محسنات لفظية: (جناس، تصريع، حسن تقسيم، ازدواج، سجع).

ب- محسنات معنوية: (طباق، مقابلة، التفات، تورية، مراعاة نظير).

تأتي المحسنات البديعية في الأدب بنوعيه الشعر والنثر كالتالي:

شعر فقط:	نثر فقط:	شعر ونثر:
1. تصريع.	1. سجع.	1. طباق. 2. مقابلة.
2. حسن تقسيم.	2. ازدواج.	3. جناس. 4. التفات.
		5. تورية.
		6. مراعاة نظير

أ- المحسنات اللفظية

1- التصريع:

اتفاق شطري البيت الأول في الحرف الأخير وحركته.

مثل: قال الشَّاعرُ: هَل غادَرَ الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّمِ   أم هَل عَرَفتَ الدارَ بَعدَ تَوَهُّمِ؟

التصريع هو (الميم المكسورة) في "متردِّم" في آخر الشطر الأول، و "توهُّم" في آخر الشطر الثاني.

مثل: قال الشاعر: أفاطِمَ مَهلًا بَعضَ هَذا التَّدَلُّلِ   وإِن كُنتِ قَد أَزمَعتِ صَرمِي فَأَجمِلِي

التصريع هو (اللام المكسورة) في "التدلُّل" في آخر الشطر الأول، و "اجملي" في آخر الشطر الثاني.



المد بالياء في كلمة "أجمِلِي" في المثال السابق غير مؤثر في القافية اعتبره مش موجود.

ما أنا قلت لك قبل كده: المدود ما بتتحسبش زي الاهتمام ما .... ؟؟!

٢- حُسن التَّقسيم:

تقسيم أحد شطري البيت أو البيت كله إلى أجزاء متساوية في الطول والإيقاع.

مثل: قال الشاعر: فَنحنُ في جَذَلٍ، والرُّومُ في وجَلٍ ... والبَرُّ في شُغُلٍ، والبَحرُ في خَجَلِ

- فقد قسم الشاعر البيت كله جملًا متساوية.

مثل: قال الشاعر: الدَّهرُ مُعتَزِزٌ والسَّيفُ مُنتَجِزٌ ... وأرضُهم لك مُصطافٌ ومُرتبَعُ

فقد قسم الشاعر الشطر الأول إلى جملتين متساويتين.

٣- الجناس:

اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى.

أ- جناس تام:

اتّفاق كلمتين في أربعة أشياء: (نوع الحروف، عددها، ترتيبها، ضبطها) مع الاختلاف في المعنى.

مثل: قال الشاعر: فَهِمتُ كتابَكَ يا سيِّدي ... فَهِمتُ ولا عَجَبٌ أنْ أهيمَا

الجناس التام هنا بين:

- "فَهِمتُ" بمعنى "وعيت" من "الوَعْي: الفهم".
- و "فَهِمتُ" بمعنى "عشقت" من "الهيام: العشق".

فالكلمتان لهما نفس الحروف ولكن المعنى مختلف "جناس تام".

قال الشاعر: إلى حَتْفِي سَعَى قَدَمِي ... أرى قَدَمِي أراقَ دَمِي

الجناس التام هنا بين:

- "أرى قدمي"، و"أراق دَمي" بمعنى: "أسال دمي".

فالتركيبان لهما نفس الحروف ولكن المعنى مختلف "جناس تام".

ب- جناس ناقص:

هو تشابه حروف كلمتين واختلافهما في شيء من هذه الأشياء:

مثل: - نوع الحروف: من بحر شعرك أغترف ... وبفضل علمك أعترف.

مثل: - عدد الحروف: إنَّ البكاء هو الشفاء ... من الجوى بين الجوانح

مثل: - ترتيب الحروف: رحم الله امرأ أمسك ما بين فكَّيه، وأطلق ما بين كفَّيه.

مثل: - ضبط الحروف: يا آلْغرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عَبْرَةٍ ... لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي!

٤-السَّجع:

اتِّفاق أواخر الجمل في الحرف الأخير وحركته .

مثل: كقول أبي بكر الصديق: "إنْ أحسنتُ فاعينوني، وإن أسأتُ فقوِّموني".

مثل: وقال أحد الخطباء في خطبته: "وجبال مُرساة، وارض مُدحاة، وأنهار مُجراة".

٥-الازدواج:

تقسيم جمل النثر إلى أجزاء متساوية

مثل: "إنَّ في السماء لخَبَرًا، وإنَّ في الأرض لعِبَرًا".

مثل: "أرَضُوا فأقاموا، أمْ تُرِكُوا فنَامُوا؟"

سر جمال المحسنات اللفظية:

- تُعطي جرسًا موسيقيًّا تطرب له الأذن، ويثير النفس.

ب- المحسنات المعنوية

١-الطباق:

وهو الجمع بين معنيين متضادَّين في كلام واحد، وهو نوعـان:

أ-طباق إيجاب: هو ما يأتي فيه المعنى وعكسه.

مثل: قال الشاعر: فإنِّي لَو تُعَانِدُنِي شِمَالِي ... عِنَادكِ مَا وَصَلْتُ بِها يَمِينِي

مثل: قال الشاعر: اختِلافُ النَّهارِ وَاللَّيلِ يُنسي ... أذكرا لِيَ الصِّبا وَأيّامَ أُنسِي

ب-طباق سلب: هو الذي يتحقق فيه التضاد باستخدام (الكلمة ونفيها) أو (الأمر والنهي).

مثل: قال تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون).

مثل: قال تعالى: (استغفرْ لهم أو لا تستغفرْ لهم).

مثل: قال الشاعر: والذي نفْسُهُ بِغَيرِ جَمَالٍ ... لا يَرى في الحَيَاةِ شَيئًا جميلا

٢-المقابلة:

وهو تضاد بين جملتين أو تركيبَين.

مثل قال الشاعر:فالعَيْشُ نَومٌ والمنيَّةُ يَقْظةٌ والمرءُ بينَهما خَيَالٌ سَارِي

مثل قال الشاعر:ذو العَقلِ يَشقى في النَّعيمِ بِعَقلِهِ وأخو الجَهالَةِ في الشَّقاوَةِ يَنْعَمُ

- **سر جمال الطباق والمقابلة: توضيح المعنى وتقويته.**

٣-الالتفات:

- هو الانتقال من ضمير إلى ضمير، كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم والمقصود واحد.

مثل أنا المَرءُ لا يُثنِيهِ عنْ دَرَكِ العُلا نَعِيمٌ وَلا تُغدُو علَيْهِ المَفَاقِرُ

- فقد انتقل من ضمير المتكلم (أنا)، إلى ضمير الغائب "هاء الغيبة" في (يثنيه)؛ وكلا الضميرين يعود على نفس الشخص، وهو الشاعر.

مثل قال تعالى: {وسقاهُمْ رَبُّهمْ شَرَابًا طَهُورًا، إنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مشكورًا}.

انتقل الله تعالى من ضمير الغيبة في (سقاهم) إلى ضمير المخاطب في (لكم)، والمقصود واحد وهم (أهل الجنة).

- **سر جمال الالتفات: إثارة الذهن وجذب الانتباه.**

٤-مراعاة النَّظير:

هو الجمع بين الشيء وما يناسبه أو يلازمه في المعنى بشـــرط ألا يكونا ضدَّين.

مثل قال الشاعر: الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرِفُنِي والسَّيفُ والرُّمحُ والقِرطَاسُ والقلمُ

هذا البيت به موضعان لمراعاة النظير، هما: (السيف، الرمح) فهما متلازمان، و (القرطاس، القلم) وهما أيضا متلازمان.

مثل قال الشاعر: والطيرُ تقرأُ والغديرُ صحيفةٌ والريحُ تكتبُ والغمامُ يُنقِّطُ

هذا البيت به اربعة مواضع لمراعاة النظير هي: (الطير، الغدير) و (تقرأ، صحيفة) و (الريح، الغمام) و (تكتب، ينقط).

- **سر جمال مراعاة النظير: إثارة الذهن وجذب الانتباه.**

٥-التّورية:

هي كلمة لها معنيان: معنى قريب (غير مقصود)، ومعنى بعيد وهو (المقصود).

مثل: قال الشاعر: كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّمَا   مَنْ لَهُ هَذِهِ العُيُونِ؟

- المعنى القريب غير المقصود: عيون الماء.
- أما المعنى البعيد المقصود: عيون محبوبته.

مثل: يمر بي في كل وقت   وكلما مرَّ يحلو

المعنى القريب في كلمة "مرَّ": المرارة وهو غير مقصود، والمعنى البعيد: هو مرور الوقت و هو المقصود.

سر جمال التورية: تحريك الذهن وجذب الانتباه.



لمحات من علم المعاني

١- الإيجاز:

هو التَّعبير عن المعاني الكثيرة باللفظ القليل الوافي بالغرض مع البيان والإفصاح .

وهو نوعان:

١- إيجاز بالقِصَر:

جملة قصيرة معانيها كثيرة.

- قال تعالى: (وأعدَّ لهم أجرًا كريمًا).

فقوله (أجرًا كريمًا) تضمَّن معاني كثيرة رغم قلة ألفاظه: فهو يُراد به الجنة وما فيها من مآكل، ومشارب، ومساكن، ... مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

- (الصلح خير).

أي أنَّ الصلح بين المتخاصمين المتشاحنين أمر عظيم فيه كل أنواع الخير؛ كنشر الحب و القضاء على البغضاء ....إلخ، وقد عبرت هذه الجملة الصغيرة عن تلك المعاني الكثيرة.

2- إيجاز بالحذف:

يكون بحذف حرف أو كلمة أو جملة مع تمام المعنى.

أ- إيجاز بحذف حرف:

قال الشاعر: أيُّهذا الشاكي وَما بِكَ داءٌ ... كَيفَ تَغدو إذا غَدوتَ عليلا؟

حذف حرف النداء "يا"، والتقدير: "يا أيُّهذا الشاكي".

ب- إيجاز بحذف كلمة: - حذف المبتدأ:

قال الشاعر: ثَاوٍ عَلَى صَخرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لي ... قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

والتقدير: "أنا ثاوٍ".

- حذف الخبر:

قال تعالى: {مثلُ الجنَّةِ التي وُعِدَ المتَّقونَ تَجري مِنْ تَحتِها الأنهارُ أُكُلُها دائِمٌ وظِلُّها تلكَ عُقبى الَّذين اتَّقوا وعُقبى الكافرينَ النَّارُ}.

والتقدير: وظلها دائمٌ

- حذف الفاعل: (في جملة فعلية فعلها مبني للمجهول)

قال الشاعر: خُلِقتُ من الحَديدِ أشدَّ قلبًا وقدْ بَليَ الحديدُ وما بليتُ

والتقدير: خلقني الله.

- حذف المفعول به:

قال الشاعر: وإنْ دارَتْ بِهِمْ خَيْلُ الأعَادِي ونَادوني أجَبْتُ متى دُعِيتُ

والتقدير: أجبتُ نداءهم.

- حذف الفعل:

قال الشاعر: صبرًا بني إسحاق عنه تكرمًا إنَّ العظيمَ على العظيمِ صبورُ

والتقدير: "اصبروا صبرًا".

- حذف الموصوف:

قال (تعالى): "واذكروا اللهَ كثيرًا".

والتقدير: "واذكروا الله ذكرًا كثيرًا".

- حذف المضاف:

قال (تعالى): "وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً...".

والتقدير "في سبيل الله".

- حذف المضاف إليه:

قال الشاعر: ومن فاتَهُ التَّعليمُ وقتَ شبابِهِ فكبِّرْ عليه أربعًا لوفاتِهِ

- والتقدير "فكبر عليه أربع تكبيرات".

ج- إيجاز بحذف جملة:

- حذف جملة فعل الشرط:

قال الشاعر: فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفءٍ وإلا يَعلُ مفرقكَ الحُسَامُ

والتقدير "وإلا تفعل ذلك".

خلِّ بالك: (إلَّا) تتكون من "إنْ الشرطية + لا النافية" وأدغمت نون "إنْ" في "لا" فصارت (إلَّا).

- حذف جملة جواب الشرط:

قال الشاعر: اسلَّم إنْ أراد الله أمرًا فأترك ما أريد لما يريد

والتقدير "إنْ أراد الله أمرًا أسلم".

- حذف جواب القسم:

وُلِد الناس - والله - ثم ماتوا، ومعظمهم غافلون".

والتقدير: "والله وُلِد الناس"، وفُهِم من الجملة قبلها.

- سر جمال الإيجاز: إثارة الذهن وجذب الانتباه وإمتاع النَّفس.



٢- الإطناب:



هو إطالة في الكلام بشرط أن تكون لها فائدة.

ومن صور الإطناب:

- الترادف: ويكون بكلمتين أو جملتين أو أكثر لهما نفس المعنى.

قال الشاعر: وَما الدَّهرُ إلّا مِن رُواةِ قَصائِدي إذا قُلتُ شِعرًا أَصبَحَ الدَهرُ مُنشِدًا

- التَّكرار: ويكون بتكرار الكلام (اسم - فعل - حرف - جملة).

قال (تعالى): {كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}.

- التَّعليل: وهو أن تكون جملة الإطناب سببا لما قبلها.

قال الشاعر: فَعَلِّم مَا اسْتَطَعْتَ لعلَّ جِيلًا سيأتي يُحدثُ العَجَبَ العُجَابَا

- التَّذييل: وهو أن تكون جملة الإطناب أشبه بحكمة يشار بها لجملة قبلها لتوكيد وإقرار معناها.

قال تعالى: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.

فجملة "إنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا" عبارة عن حكمة مؤكدة لما قبلها.

- ذكر الخاص بعد العام: أي يذكر لفظا عاما ثم يذكر بعده أحد أجزائه أو أنواعه.

- قال تعالى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ}.

فقد ذكر اللفظ العام "الملائكة" ثم ذكر أحد الملائكة "الروح" وهو جبريل عليه السلام.

- ذكر العام بعد الخاص: أي يذكر الجزء أو النوع أولا ثم يذكر اللفظ العام الذي يحتويه.

- قال تعالى: {قل إن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

فقد ذكر "الصلاة" أولا وهي جزء من "النسك" وهي العبادات

- التفصيل بعد الإجمال: ويكون بذكر لفظ مجمل جامع أولا ثم يذكر أجزاء وأنواع هذا اللفظ مفصلة.

"الدَّهرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ".

- الإجمال بعد التفصيل: يذكر الأجزاء مفصلة أولا ثم يذكر اللفظ المجمل الجامع لهذه الأجزاء.

على المرء أن يتمسَّك بالصدق والحِلم والعفَّة؛ فهذه الخصال ترضي الله عز وجلّ.

- التوضيح بعد الإبهام: يذكر لفظا أو جملة مبهمة أي معناها غير واضح ثم يذكر بعدها ما يوضحها.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ}.

- الاحتراس: وهو جملة تأتي لمنع فهم معنى غير مقصود.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

"المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كلٍّ خيرٌ".

- الاعتراض:

- وهو جملة لا محل لها من الإعراب تأتي لغرض ما بين جملتين متصلتين في المعنى، أو بين أجزاء الكلام (المبتدأ والخبر - الفعل والفاعل - الفعل والمفعول به - المفعول به الأول والثاني - المنعوت والنعت - المعطوف عليه والمعطوف - الشرط وجواب الشرط - القسم وجواب القسم).

- ومن أغراضه:

الدعاء: اعلم -وفَّقك الله- أنَّ الخير لا يضيع هباء.

التنبيه: واعلَم -فَعِلمُ المَرْءِ يَنْفعُهُ- أنْ سَوفَ يَأتِي كلُّ مَا قُدِّرَا.

التنزيه: مثل قوله تعالى: {وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ}.

التعظيم: مثل قوله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۝ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ}.

الاحتراس: ألا كل شيء -ما خلا الله- باطل وكل نعيم -لا محالة- زائل

ثالثًا: أبواب إضافيـة

الأساليب

-ينقسم الأسلوب من حيث الخبر والإنشاء إلى:

أ-خبري. ب-إنشائي. ج-خبري لفظًا إنشائي معنًى.

أولًا: الأسلوب الخبري

أسلوب يحمل معلومة للسامع، يحتمل الصدق والكذب

مثال: الفتاة أقوى من الفتى.

تعال أفهمك:

الجملة الاسمية، والفعلية، والمنفية، والشرطية...... أسلوب خبري.

الغرض الأساسي للأسلوب الخبري تقرير وتأكيد الفكرة.

ثانيًا: الأسلوب الإنشائي

لا يحتمل الصدق والكذب، وهو قسمان:

إنشائي طلبي: أمر-نهي-استفهام نداء - تمنٍ- عرض - تحضيض

إنشائي غير طلبي: المدح والذم-القسم-التعجب الرجاء-كم الخبرية

أ- الإنشائي الطلبي:

1- الأمر باستخدام:

- فعل الأمر: كن للمساكين معينًا.
- لام الأمر+الفعل المضارع: لتقل كلامًا طيب الأثر.
- اسم الفعل: حَذارِ بطش الدنيا.
- المصدر النائب عن فعله: سعيًا إلى المجد لتسعدوا.

- النهي: مثال: لا تأسفنّ على غدرِ الزمانِ لطَالمَا رَقَصَتْ على جثثِ الأسودِ كلابُ
- النداء: مثال: يا مصرُ لا تبكِي على مصرَعِي يومًا؛ فإنّي سائرٌ للخلود
- الاستفهام: مثال: أما ترى البحرَ تَعلُو فوقه جيفٌ وتستقرُ بأقصى قاعِهِ الدُرَرُ؟
- التمني: مثال: ليت بالي لا يبالي ولا يهتم بما تأتي الليالي
- العرض: مثال: ألا تحب أن تربح في الدارين.
- التحضيض: مثال: هلّا تذاكر بجد لتكون من المتفوقين.

ب- إنشائي غير طلبي:

المدح والذم: مثال: نعمَ القولُ الحق. / بئس القول الزور.

التعجب: مثال: أكْرِمْ بقومٍ أكْرَمُوا القرآنا وَهَبُوا لَهُ الأرواحَ والأبْدَانا

القسم: مثال: " قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا "

الرجاء: مثال: لعلَ الخيرَ يكمنُ في الشرِ.

كم الخبرية: مثال: وكَمْ مِن قَولةٍ عندي تأبى لها حسن الوفادة أن تقالا!

ثالثًا: الأسلوب الخبري لفظًا الإنشائي معنًى

جملة خبرية تفيد الدعاء.

مثال: قول الشاعر: وَقاكِ اللهُ يا إبنَةَ آلِ عَمْرٍو مِنَ الفِتيانِ أمثالي وَنَفسي

أسلوب التوكيد

من وسائل التوكيد:

1- إنَّ - أنَّ (تدخل على الجملة الاسمية):

مثال: - إنَّ الّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ محاسنًا جَعَلَ الجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ.

مثال: -"واعلم أنَّ ما أصابَكَ لم يكُن ليُخطِئَك وما أخطاكَ لم يكُن ليُصيبَكَ".

2- لام الابتداء (لامٌ مفتوحةٌ تأتي في بدايةِ الجملةِ الاسميّةِ):

مثال: - وَلَلْكَفُّ عن شَتْمِ اللّئيمِ تَكَرُّمًا أضَرُّ لَهُ مِن شَتْمِهِ حينَ يَشْتِمُ

- أو اللام المزحلقة (تدخل على خبر إنَّ، أو اسمها المؤخر):

مثال: - "إنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ".

3- نون التوكيد (تدخل على الفعل المضارع وفعل الأمر):

مثال: لَأستسهِلَنَّ الصَّعبَ أوْ أُدرِكَ المُنى فما انْقادَتِ الآمالُ إلا لِصابِرِ

4- حروف الجر الزائدة (من - الباء - الكاف):

مثال: - "هَل مِنْ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم...". -قال تعالى: "ليس كمثله شيء"

مثال: - وليسَ أخوكَ الدائمُ العهدِ بالذي يذُمُّكَ إن وَلّى وَيُرضِيكَ مُقبِلا

5-المفعول المطلق المُؤكِّد للفعل:

مثال: - "وكلم الله موسى تكليمًا".

6-قد - لقد (إذا دخلت على الفعل الماضي):

مثال: وإذا الفتى قد نالَ عِلمًا ثُمَّ لم يعمَـــــلْ به فكأنَّه لم يَعلَمِ

مثال: - لَقَدْ كنتُ في دربٍ ببغدادَ ماشيًا وقد أوشكَتْ شمسُ النهارِ تغيبُ

7-القسم:

مثال: - والله والله لا أنسى محبّتها حتّى أغيّب في قبري وأحجاري

مثال: - لعمري كم حويتُ الناسَ قلبًا وما في الناسِ قلبٌ يحتويني

8- التوكيد اللفظي: (هو تكرار اللفظ المراد توكيده سواء كان اسمًا أو فعلا أو حرفًا أو جملة، ويمكن حذفه دون أن يتأثر معنى الجملة).

مثال: - هِيَ الدُنيا تَقولُ بِملءِ فيها حَذارِ حَذارِ مِن بَطشي وَفَتكي

مثال: - الوطن الوطن: فهو أمانة.

9- التوكيد المعنوي: (نفس - عين - كل - جميع - كلا - كلتا) بشروطه.

مثال: - "كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ"

مثال: -لولا المَشَقَّةُ سادَ الناسُ كُلُّهُمُ الجودُ يُفقِرُ وَالإِقدامُ قَتّالُ

10- ما الزائدة:

مثال: إذا ما كُنتَ ذا قلبٍ قنوعٍ فأنتَ ومالِكُ الدنيا سَواءُ

أسلوب القصر

1- النفي والاستثناء:

مثال: إذا ضاقَ صَدرُ المرءِ لمْ يصْفُ عَيشُهُ وَمَا يستطِيبُ العَيْشَ إلاَّ المُسامِحُ

2- تقديم ما حقه التأخير:

أ- تقديم الخبر على المبتدأ:

مثال: حُسنُ الحضارة مجلوبٌ بتطرية وفي البداوة حسنٌ غير مجلوبِ

ب.تقديم المفعول به على الفعل والفاعل:

مثال: (إياك نعبد وإياك نستعين).

جـ- تقديم المفعول به على الفاعل:

مثال: استَخبِرِ الناسَ عمّا أنت جَاهِلُه إذا عَمِيتَ فقد يَجلو العَمَى البَصَرُ

3- تعريف طرفي الجملة الاسمية:

مثال: أنا البَحرُ في أحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ فَهَل سَاءَلُوا الغَوّاصَ عَن صَدَفاتي؟

4- القصر باستخدام إنَّما:

مثال: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

5- العطف بـ (لا - بل - لكن):

مثال: عِزّ الفتى ذِكرَهُ لا طُول مُدَّتِهِ وَمَوتُهُ خزيهُ لا يومُهُ الداني

مثال: ولن تبقى لك الأموال لكن الأعمال لا نريد بكم شرًا بل خيرًا

سر جمال أسلوب القصر: التخصيص والتوكيد.

العلاقات بين الجمل

من أشهر العلاقات بين الجمل:

1- التعليل: بأن تكون الجملة الثانية (سببًا) لحدوث الجملة الأولى.

- ومن علامات (التعليل): أنه يكون إجابة سؤال بـ "لماذا"، أو يبدأ بمفعول لأجله، أو يبدأ بـ (نظرًا لأن - لأن)، وغالبًا يفصل بين الجملتين في علاقة التعليل بـ (؛) فاصلة منقوطة.

مثال: قوله تعالى: (ولا تَمشِ في الأرضِ مرحًا إنَّ اللهَ لا يُحبُّ كلَّ مُختَالٍ فَخُورٍ).

مثال: كان حاتم الطائي يغفر زلات قومه؛ استبقاءً لودهم.

مثال: نمت لأنني مرهق.

2- النتيجة: وهي أن تكون الجملة أو العبارة موضع السؤال نتيجة مترتبة على جملة أو عبارة

ومن علامات (النتيجة): انها تكون إجابة سؤال (ما نتيجة .... ؟)، وأنه يصح أن نربط بين الجملتين بـــ (نتج عن ذلك)، أو ان تكون جملة النتيجة جوابًا لشرط، أو تكون جوابًا لطلب، أو يسبقها: لهذا / لذلك / من ثَمَّ ..... إلخ، وغالبًا يفصل بين الجملتين في علاقة النتيجة بـ (؛) فاصلة منقوطة.

مثال: 1- قضيت أياما وليالي طويلة بعيدا عن وطني؛ فعلمت المعنى الحقيقي لكلمة "وطن".

مثال: 2- من يجتهد في عمله ويؤدّه بإتقان؛ فالتوفيق حليفه.

مثال: 3- افعل الخير؛ تجد ثوابه.

مثال: 4- معلم اللغة العربية لطيف جدًا؛ لهذا يحبه الطلاب.

3-التفصيل بعد الإجمال:

وهو عبارة عن لفظ مجمل يدل على(الكل – المثنى – عدد – كلام مجمل) + تفصيل هذا اللفظ (ذكر أجزائه أو أنواعه).

مثال: 1- صلاح أمرك في ثلاث : "دين، علم، مال".

مثال: 2- قول النبي: (يا غلام إني اعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك ......إلخ).

مثال: 3- إن حرص عنصري الأمة المصرية: المسلمين والمسيحيين على بناء الوطن ورفعته واضح للجميع.

4-التوضيح بعد الإبهام:

أن يذكر الكاتب كلمة أو عبارة مبهمة، فيأتي بما يوضحها ويزيل إبهامها.

- وغالبًا ما يكون في (التعريفات – التشبيهات)

مثال: - الطاقة المتجددة هي طاقة مستمدة من مصادر طبيعية تتجدد بشكل طبيعي ولا تنفد.

مثال: - ينبغي أن يكون حب المصريين لبلدهم مصر كحب الأبناء لأمهم.

5-التأكيد:

وهو أن تكون الجملة أو العبارة موضع السؤال بمثابة توكيد وإقرار لمعنى جملة اخرى.وغالبا يكون في:

أ- الترادف: مثل: يزيد إدراك الإنسان بالتفكر والتدبر.

ب- التكرار: مثل: قوله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ العُسرِ يُسْرا، فَإِنَّ مَعَ العُسرِ يُسْرا)

ج- التضاد والمقابلة: مثل: كلام بعض المثبطين لم يقلل من عزيمتي بل شد من أزري.

6-التفسير:

وهو شرح لمعنى غامض أورده الكاتب، وغالبا تبدأ جملة التفسير بـ كلمات مثل: (اي- أعني –أقصد).

مثال: - هذا الرجل حجَّام، أي يقوم بعمل الحجامة.

مثال: - أصبح أهل غزة يحيون في شظف من العيش، اعني يعيشون في ضيق وشدة.

7-الاستدراك:

وهو رفع توهم تولد من كلام سابق.

- وغالبا تبدأ جملة الاستدراك بـ "لكن" أو ما يفيد معناها مثل: "إلا أن – إنما - بل المسبوقة بنفي – برغم ذلك ..... إلخ" بشرط ألا يكون بين الجملتين مقابلة لأن المقابلة تأتي لتوكيد المعنى.

مثال: 1- لقد طغى الأعداء وتجبروا لكن الأمل في نصر الله كبير.

مثال: 2- هذا الطالب مشاغب جدا وبرغم ذلك يحصل على الدرجات النهائية في معظم المواد.



ثالثًا: الأدب

الأدب في العصر الجاهلي

المعلقات

تعريفها:

قصائد طوال من عيون الشعر العربي، واجود الشعر الجاهلي قالها كبار الشعراء الجاهليين في مناسبات خاصة، جمعوا فيها بين عدة أغراض، استحسنها العرب وخلدوها.

سبب تسميتها بهذا الاسم:

-تعددت الآراء في سبب التسمية، ومن هذه الآراء:

1. أنها كُتبت بماء الذهب وعُلقت على أستار الكعبة.
2. أنها كُتبت على رقاع من الجلد وكانت تُعلَّق على عمود الخيمة.
3. أنها لجودتها تشبه الجواهر والعقود التي تُعلق على رقاب النساء الحسان ويتزيَّنَّ بها.
4. أنها كانت تُعلق بالأذهان لروعتها وجودتها.



لا مانع من جميع الآراء ولكن الرأي الأقرب للصواب هو تعلقها بالأذهان لروعتها وجودتها.

تعتبر المعلقات من خير شعر العرب بلاغة؛ لفصاحتها وتصويرها لبيئتهم الفكرية والنفسية وأحوال معيشتهم.

الخصائص الفنية للمعلقات:

1-الطول.
2- وضوح المعاني وتدفقها.
3 - جمال الأسلوب.
4-حسن العبارة.
5-جودة الصياغة.
6- قوة الألفاظ وجزالتها.
7- تصوير البيئة الجاهلية بصدق.
8– البدء بالأطلال (ما عدا معلقة عمرو بن كلثوم بدأت بوصف الخمر).
9- جمال الصور البيانية.

عدد المعلقات:

-عند الزوزني : سبع معلقات.

-عند أبي جعفر النحاس: تسع معلقات.

- عند التبريزي وابن الأنباري: عشر معلقات.



شعراء المعلقات:

1-امرؤ القَيس بن حُجْر الكِندي.



2-طَرَفة بن العبد البكري.

3- زُهير بن أبي سُلمى المُزني.



4-لَبيد بن رَبيعة العَامري.



الشعراء السبعة هـــــم:

5-عمرو بن كُلثوم التَّغلبي.



6-عَنترة بن شدَّاد العَبسي.





7- الحارث بن حِلِّزة اليَشكُري.

-الشعراء الثلاثة الذين أضافهم بعض النقاد هم:



1- النابغة الذُّبياني.



2-الأعشى.



3-عَبيد بن الأبرص.



١-امْرُؤُ القَيْسِ بن حُجْر الكِنْدِيّ

لقبه:

- أمير شعراء العصر الجاهلي. -وعُرف بالملك الضليل.

أسباب تلقيبه بأمير شعراء العصر الجاهلي:

1- أجاد القول في استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمَها.

2- كان بارعًا في وصف الخيل.

3- كان بارعًا في ترقيق النسيب(الغزل الرقيق).

تميز شعره:

1-بجودة الاستعارة. 2- وتنويع التشبيه. 3- يغلب على شعره التشبيب (ذكر محاسن النساء) والوصف.

معلقته

مكانتها الأدبية: أول شعر عَلِق بنفوس الناس ووجدانهم.

مطلعها:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

قفا: أمر للمثنى من الفعل وقف يأمر به صاحبيه – (سِقْط اللوى، الدخول، حومل): أسماء أماكن.

يعني: الشاعر يطلب من صاحبيه الوقوف على بقايا منازل المحبوبة ومشاركته ذكرياته و حزنه وبكاءه.

الموضوعات التي تدور حولها:

1-البكاء على الأطلال. 2- وصف المحبوبة. 3- وصف المَها والفرس. 4- وصف الليل والصيد والبرق والمطر.

٢-طَرَفَة بن العَبْد البَكْرِيّ



نشأته ولقبه:

- نشأ يتيمًا، وظهرت نباهته مبكرًا.
- كان أقصر شعراء الجاهلية عمرًا.
- وبلغ من الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، والعرب تقول عنه: "أشعر الناس ابن العشرين".
- يُلقب بـ"الغلام القتيل":

لأنه قُتل غدرًا في البحرين وعمره لم يتجاوز السادسة والعشرين؛ وذلك لهجائه الملك عمرو بن هند.

معلقـته

مكانتها الأدبية:

-قال النقاد عن معلقة طرفة: هي أفضل المعلقات.

-تتميز بأنها:

1- تعد من أجود المعلقات. 2-وأكثرها غريبًا. 3-وأغزرها معنى.

4- وأدقها وصفًا. 5-وأرصنها لفظًا وعبارة.

مطلعها:

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

خَولة: اسم محبوبته. أطلال: بقايا الديار. (برقة- ثهمد): أسماء أماكن.

يعني: محبوبتي "خولة" بقايا ديار لم يتبق منها إلا كما يتبقى آثار الوشم في كف اليد.

الموضوعات التي تدور حولها:

١. البكاء على الأطلال.
٢.وصف الحبيبة ووصف الناقة.
٣.الحكمة والشكوى.
٤. الترحال والمعاهد (الأماكن) وذكرياتها.
٥. الفخر الشخصي.
٦. رثاء نفسه.

3-زُهير بن أبي سُلْمَى المُزَنِيّ



نسبه ونشأته:

- من قبيلة مُزينة وهي فرع من "مُضَر".
- نشأ في بيئة كلها شعراء:
- فقد كان أبوه شاعرًا.
- ولزم زهير أوس بن حَجَر زوج أمه، شاعر مُضَر في زمانه.
- وكانت أختاه شاعرتين.
- وكان في نسله شعراء، منهم ابناه:"كَعْبٌ وبُجَيْرٌ".
- وكان خاله بشامة بن الغدير شاعرًا، وهو أحد الأشراف، واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور، فأخذ زهير عنه الحكمة والأدب؛ فشب زهير متخلقًا ببعض صفاته.

وفاتـــه:

تُوفي زهير قبل البعثة النبوية.

حوليات زهير:

تُسمى قصائده بالحوليات: لأنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذبها في أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه في أربعة أشهر، فلا يظهرها إلا بعد حول (عام) كامل.

رأي عمر بن الخطاب في شعره: فضّله عمر بن الخطاب على غيره من الشعراء، وقال: لا يتبع حوشي الكلام "غريبه" ولا يعاظل في المنطق "لا يعَقّده تعقيدًا لفظيًا ولا يصعبه"، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه".

معلقته

مطلعها:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ ... بِحَوْمَانَةِ الدُّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ

أم أوفى: زوجة زهير الأولى. دمنة: بقايا الديار. حومانة الدراج، والمتثلم: مكانان نزلت بهما المحبوبة.

يعني: الشاعرُ يسأل آثار الديار: هل هذه البقايا من منازل "أم أوفى"؟ لكنها لم تُجِبه ولم تتكلم.

الموضوعات التي تدور حولها معلقته:

1- بدأها بمقدمة طللية يناجي فيها الديار الدارسة.

2- ذكر الترحال.

3- مدح السيدين اللذين أصلحا بين عَبْس وذبْيَان.

4- ذم الحرب وما تحدثه من دمار.

5- مدح عبس؛ لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح.

6- ختمها بكثير من أبيات الحكمة.



- كان زُهَير يلقب بشاعر السلام لذمه للحرب ولمدحه الساعيين في السلم بين عَبْس وذُبيان، وكان من شعراء الصنعة.

4- لَبِيدُ بن رَبِيعة العَامري



نشأته وحياته:

- يُقال: إنه عمّر 145 سنة عاش معظمها في الجاهلية.
- وقد أدرك الإسلام؛ لذلك فهو شاعر مخضرم، أسلم وهاجر وحَسُن إسلامه.
- كان مع الوفود التي أقبلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم عاد إلى بلاده وتنسّك **(تفرغ للعبادة)** وحفظ القرآن كله وهجر الشعر، ولما سئل عن ذلك قال: "اكتفيت ببلاغة القرآن".

منزلته الشعرية:

- ظهر نبوغه الشعري منذ صباه، فقد رآه النابغة وقال له: "يا غلام، إن عينيك لعينا شاعر".
- من أشراف الشعراء المجيدين والفرسان المعمرين والحكماء المحنكين.

صفاتــــه:

كان لبيد ذا محامد في الجاهلية أكّدها الإسلام، مثل:

1- حسن المعاشرة. 2-حسن المفارقة. 3-حفظ الجار، والنجدة.

4-الجَلَد، والصبر على النوائب. 5-العزة والمنعة.

وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق ويقول: "ما عاتب الحر الكريم كنفسه".

معلقــته

مطلعها:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّها فَمُقَامُهَا بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

عفت: زالت. المَحل: المكان ينزل فيه لأيام معدودة. المقام: ما طالت الإقامة به.

منى: مكان غير منى الحرم. تأبد: توحش. الغول والرجام: جبلان معروفان.

يعني: مُحِيت الديار ومنازل الأحباب فصار المكان موحشًا.

مميزات شعره:

يتميز شعره وخاصة معلقته بـ:

- نبالة الفخر.
- جزالة الألفاظ.
- فخامة العبارات.
- دقة المعاني.
- شرف المقصد.
- كثرة اشتماله على عقائد الإيمان.
- الحكمة الصادقة والموعظة الحسنة.

5-عَمرو بن كُلثوم التَّغلبيّ



نشأته ولقبه:

- سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته.
- وهو أحد فُتّاك العرب.
- أمه ليلى بنت المهلهل، واشتهرت بالأنفة، وعظم النفس تفاخرًا بأبيها.
- وأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب.

لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن افتخر بـ:

1- العزة والمنعة. 2-القوة والبسالة في الحرب. 3-كرم الأصل ومجد الأسلاف.

أثر الأحداث التي عاصرها عمرو بن كلثوم على نفسه:

-كانت حرب (البسوس) التي قامت بين قبيلتي "بكر وتغلب" لم تضع أوزارها.

-وهو زعيم تغلب وفارسها فيلتقي طرفا النزاع للصلح.

- فشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه إلى قبيلة بكر ممَّا أثار عمرو بن كُلثوم.

-كشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

مكانتها الأدبية:

- تعد من مفاخر العرب.
- أنشدها في سوق عكاظ؛ فأجلّتها العرب وعظّمتها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم لا يملون روايتها ولا يسأمون قصتها.
- قال ابن قتيبة عنها: "هي من جيد شعر العرب".

معلقته

مطلعها:

أَلا هُبّي بِصَحنِكِ فَاصبَحينا ... وَلا تُبقي خُمورَ الأَندَرينا

هبّي: قومي. الصحن: القدح العظيم. أصبحينا: اسقينا الخمر في الصباح.
الأندرين: قرى بالشام عُرفت بالخمر الجيد.

يعني: يطلب من جاريته أن تحضر له خمر الصباح.

الموضوعات التي دارت حولها:

1- وصف الخمر ووصف ساقية الخمر. 2-الفخر بالقبيلة وأيام حروبها.
3-التهديد والوعيد لعمرو بن هند.



خالفت منهج القصيدة الجاهلية؛ لأنها المعلقة الوحيدة التي بدأت بوصف الخمر.

خصائصها:

لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير في:
1-ألفاظه: فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية.
2-أخيلته : فكانت ملائمةً لعاطفة الفخر والحماسة.
3-وكذلك الموسيقى.



6-عنترة بن شدَّاد العَبْسي

نشأته وحياته:

- أحد فرسان العرب.
- كانت أمه حبشية.
- وأبوه أحد سادات عبس.
- وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمَة بنسبها، ويصبح في عداد العبيد.
- وكان شدّاد قد نفاه (أنكره) ثم اعترف به وألحقه بنسبه.
- وكان عنترة يدافع عن عبس مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك.

معاناته النفسية:

من خلال شعره تعرف أنه كان يعاني عقدتين أثقلتا قلبه هما:

1-رِق أمه. 2-سواد وجهها ووجهه.

إلا أنه بهمته وفروسيته وبطولاته استطاع أن يقاوم هاتين العقدتين وينساهما.

أغراض شعره:

- تنوع شعر عنترة بين الذاتي والقبلي.
- تعددت أغراضه وقلّ فيه المدح والرثاء.
- طغى غزله العفيف في عبلة على سائر الأغراض.

معلقته

مناسبتها:

-سببها أن رجلًا عابه بسواده وسواد أمه.

-وعَيّره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار (المقطوعات).

-فحرّك ذلك غيرته وقال له: "ستعلم ذلك".

ونظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتًا ضمَّنها:

1-خصاله. 2-مكارم قومه. 3- حسن دفاعه عنهم.

مكانتها الأدبية:

- قيل: هي من أجمل المعلقات.
- ومن أسهلها لفظًا.
- وأكثرها انسجامًا.
- وأبدعها وصفًا.
- اشتهرت بـ (المُذهبة)؛ وذلك لحسنها وروعتها.

مطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ   أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ؟

غادر: ترك، متردم: الموضوع الذي لم يطرقه الشعراء من قبل، توهم: شك وظن.

يعني: يرى الشاعر أن الشعراء تحدثوا في كل شيء ولم يتركوا له معنى ليكتب فيه، ويتساءل أيضًا هل عرف دار حبيبته بعد شكه في موقعها؟

الموضوعات التي تدور حولها:

1-تبدأ بالبكاء على الأطلال.
2- وصف محبوبته عبلة.
3- الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب.
4-الفخر الذاتي وشجاعته.
5-يختتمها بإنذار من سَبَّه بالثأر منه.

7-الحارث بن حِلّزة اليشكري

شهرته ودوره في حرب البسوس:



-اشتهر بمعلقته.

-كان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب.

- فكان في وفد بكر الذي أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم.

-غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضي لبني تغلب.

-فأنشد الحارث معلقته.

- عند ذلك أدنى الملكُ "عمروبن هند" "الحارثَ بن حِلّزة"، وبالغ في إكرامه.

مناسبتها:

أثناء تحكيم عمرو بن هند بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس ارتجل الحارث هذه المعلقة؛ ليستميل بها قلب الملك.

- وقد نجح في ذلك؛ فقد انقلب ابن هند إلى جانب بني بكر.

معلقته

مطلعها:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِها أَسْمَاءُ   رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

الإيذان: الإعلام. البين: الفراق. الثواء: الإقامة.

يعني: أسماء قد أخبرتهم بأنها سوف تفارقهم، ثم يقول أحيانا يمل الناس من بعض المقيمين، لكن أسماء ليست منهم.

الموضوعات التي دارت حولها:

1-البكاء على الأطلال. 2-وصف الناقة. 3-الواشين.
4-هجاء قبيلة تغلب. 5- مدح الملك عمرو بن هند. 6- الفخر بقبيلة بكر.

خلي بالك:

تبدو في هذه المعلقة: خبرة الشيخ، وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.



من فنون النثر الجاهلي

1- الحِكَم

هي الكلام الذي يقل لفظه ويجل(يعظم) معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم.

الهدف منها: توجيه من يحب إلى الخير.

سماتها:

1-الإيجاز. 2-جمال الصياغة. 3-سلامة الإيقاع. 4- وضوح الدلالة.

5-شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهًا سلوكيًا يهدف إلى الخير.

ومن حِكَم العرب النثرية:

1 – (من سلك الجدد أمن العِثار).

معناها: من سار في أرض مستوية أمِن الزلل والسقوط.

2 – (رضا الناسِ غايةٌ لا تدركُ).

معناها: أن الإنسان مهما قدَّم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

3 – (خير العفو ما كان عند المقدرة).

معناها: أن الإنسان يدخل في زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه.

وهناك بعض الحِكَم الشعرية:

قول زهير:

ومَنْ يجْعل المعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِه ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذمًا عليْه ويَنْدَمِ

قول كعب بن زهير:

كلّ ابن أنثى وإنْ طالت سَلامَتُه ... يومًا علَى آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

قول أبي الأسود الدؤلي:

قد يَجْمَعُ المرءُ مالًا ثُمَّ يُحْرَمه ... عَمّا قليل فيلقى الذُّلَّ والحَرَبا

قول المتنبي:

ذُو العَقْلِ يشْقى في النَّعِيمِ بِعقْلِه ... وأخُو الجَهالةِ في الشَّقاوةِ يَنْعَمُ

قول شوقي:

ولَمْ أرَ مِثْلَ جمْعِ المَـالِ دَاءً ... ولا مِثْل البَخِيلِ بِهِ مُصَـابَا

فَـلا تقْتُلك شَهوتُه وَزِنْها ... كَما تزِنُ الطَّعامَ أو الشَّرابَا

وقال أيضًا:

بِالعِلْمِ وَالمَالِ يَبْنِي النَّاسُ مُلْكَهُمُ ... لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ عَلَى جَهْلٍ وَإِقْلَالِ

قول حافظ إبراهيم:

الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا ... أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

2 - الأمثال

قول موجز محكي سائر، قيل في حادثة ما، يُقصد به تشبيه حال الذي يُحكَى فيه بحال الذي قيل لأجله أول مرة، وذاع على الألسن على مر العصور، وله مورد ومضرب.

خصائصها:

1-الإيجاز. 2-جمال الصياغة. 3-وضوح الدلالة. 4-سلامة الإيقاع.

5-شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهًا سلوكيًّا يهدف للخير.

اهتمام العرب بها:

-أكثر العرب منها فلم يتركوا بابًا إلا ولجوه، ولا طريقًا إلا سلكوه، وأفردها العلماء بالتأليف.

- وأقدم الأمثال هي أمثال لقمان الحكيم.

أهميتها:

-الأمثال مرآة العصر؛ حيث تعكس صور الأمم التي مضت لنقف على سلوكهم وأخلاقهم.

- وهي ميزان يوزن به رقي الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها.



المورد: هو المناسبة التي قيل فيها المثل ابتداءً.

المضرب: الحالة التي تشبه تلك المناسبة التي قيل فيها المثل أول مرة.

نماذج من الأمثال

1-أبلغ من قُسّ:

مورده: كان قُسّ بن ساعدة الإياديّ من حكماء العرب، وأعقلهم ، وهو أول من أقرّ بالبعث من غير علم، وأول من قال: " أما بعد " وقد عمّر طويلًا.

مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.

2 - على أهلها جنت براقش:

مورده: براقش هي كلبة لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم، نبحت براقش فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم.

مضربه: يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.

3 - أرخى عمامته:

مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس بالأمن أرخى عمامته.

مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.

ومن الأمثال الشعرية قول أبي أُذَيْنَة اللخمي:

لا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الأَفْعى وتُرْسِلَها ... إنْ كُنْتَ شَهْمًا فأتْبِعْ رَأْسَها الذَّنَبَا

مضربه: يضرب في التحريض على التخلص من الشر من جذوره.



3 - الخطابة

فن مخاطبة الجماهير بأسلوب يعتمد على الإقناع والإمتاع.

وتتكون الخطبة من:

1- مقدمة. 2- موضوع. 3- خاتمة.

خصائص أسلوب الخطبة:

1- الاستمالة. 2- الإقناع. 3- تنوع الأسلوب. 4- الجمل القصيرة. 5- المعاني القريبة.

4- الوصايا

خلاصة تجارب قائلها، يوجهها لأبنائه أو أهله أو أصدقائه أو الحاكم لشعبه.

خصائص أسلوب الوصايا:

1-يغلب على أسلوبها السجع. 2-الإيجاز. 3-قِصَر الجمل.
4-تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي. 5-الاعتماد على الأسباب والنتائج.
6-فصاحة التراكيب. 7-مناسبة ظروف البيئة. 8 - جزالة الأسلوب.

خصائص عامة للنثر الجاهلي:

1- الإيجاز. 2-جمال الصياغة. 3-دقة الألفاظ. 4-سلامة الفِكَر.
5-قلة الصور الخيالية. 6-شيوع المحسنات البديعية. 7- وضوح المعاني.

أغراض النثر في العصر الجاهلي:

1- النصح والإرشاد. 2- الترغيب والترهيب. 3-الدعوة للصلح وحقن الدماء. 4-الدعوة للقتال.



الأدب في عصر صدر الإسلام

عصر صدر الإسلام يبدأ من بعثة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وينتهي بظهور الدولة الأموية.

تأثر أدب هذه المرحلة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

من حيث الألفاظ:

سهولة ألفاظه وبساطة التركيب والبعد عن الألفاظ الغريبة، وشعر حسان بن ثابت في مدح الرسول -صلى الله عليه وسلم -ورثائه دليل على ذلك.

من حيث الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة:

بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما هي عليه في العصر الجاهلي.

من حيث المعاني:

اختار الشعراء المعاني التي تتفق مع روح الإسلام.

أسباب تعرض الشعر في عصر صدر الإسلام للتغير والتحول:



1 – انبهار العرب ببلاغة القرآن.

2 – انشغال العرب بالفتوحات.

3 – محاربة الإسلام للعصبيات.

4 – معارضة الإسلام للغزل الفاحش.

5 – تحريم الإسلام للخمر.

6 – معارضة الإسلام للهجاء القبلي.

7 – سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.

8-ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد، وشعر الدعوة إلى الإسلام والفتوحات والمغازي.

الخطابة في عصر صدر الإسلام

الخطابة: هي فن مخاطبة الجماهير بأسلوب يعتمد على الإقناع والاستمالة.

أهمية الخطابة:

سارت الخطابة منذ أقدم العصور مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات؛ لأنها تُعد سلاحًا مهمًا من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث.

العوامل التي ساعدت على ازدهار الخطابة وتطورها في عصر صدر الإسلام:

كانت الخطابة وسيلة من أهم الوسائل التي اعتمدت عليها الدعوة الإسلامية من خلال:

1- الإقناع والتأثير.
2- الدعوة إلى الجهاد ونشر الدين.
3- الترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية.
4- الرد على الخصوم، ودحض(دفع) الشبهات، وتقديم الحجج والبراهين الدامغة (القاطعة).

موقف الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه من الخطابة:

1- كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجعلها:
- وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف.
- ويتخذها عدة له في شتى الأمور.
- ويبين من خلالها الأحكام.
- ويقدم المواعظ.
- كما في خطبة حجة الوداع.

2- اقتدى الخلفاء من بعده بسنته؛ فتناولوا في خطبهم ما تناوله الرسول -صلى الله عليه وسلم- بل زادوا عليها.

الميادين الجديدة للخطابة بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم -:

جدت موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامي مثل:

1- الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
2- الردة في عهد أبي بكر الصديق.
3- اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد كلٍّ من: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان -رضي الله عنهما-.

أقسام الخطابة:

1- خطابة دينية.
2- خطابة اجتماعية.
3- خطابة سياسية.

خصائص الخطابة في عصر صدر الإسلام:

1 – البدء بالحمد والسلام.
2- سهولة الألفاظ.
3 – تنوع الأساليب.
4 – معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
5 – مواكبتها للأحداث.
6 – ترابط فِكَرها.

الوصية في عصر صدر الإسلام

خلاصة تجارب قائلها يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه.

وهي فن نثري قديم عرفه العرب في الجاهلية، وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية، فلا عجب في أن نجدها تنساب على ألسنتهم بديهة وارتجالاً كالخطبة تمامًا.



الوصية يكثر قولها عند الإحساس بقرب الأجل، أو العزم على الترحال أو الفراق.

أنواع الوصايا في صدر الإسلام:

1-الوصايا الدينية.
2-الوصايا السياسية.
3-الوصايا الاجتماعية.

وقد كثرت في كلام الرسول - صلى الله عليه وسلم- وصحابته والخلفاء.



تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل.

بين الخطبة والوصية

أوجه الاتفاق:

-المقومات الفنية الكلامية.
-التأثر بأسلوب القرآن الكريم والحديث الشريف.

أوجه الاختلاف:

-الخطبة تُقال في مواجهة الجمهور،وتهدف إلى الإقناع والاستمالة.
- الوصية توجّه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة .

الأدب في العصر الأموي

بدأ العصر الأموي سنة 41 هـ بتولي معاوية بن أبي سفيان حكم الدولة الإسلامية بعد مقتل علي بن أبي طالب، وانتهى سنة 132 هـ بقيام الدولة العباسية.

أغراض الشعر في العصر الأموي:

(المدح - الهجاء - الرثاء - السياسة - الغزل (الصريح والعفيف) - اللهو - الطبيعة - الزهد - النصح والإرشاد).

النقائض: معارك شعرية نشبت بين الشعراء في العصر الأموي يمتزج فيها الفخر بالهجاء، ومن أبرز شعرائها :جرير والفرزدق والأخطل.



. الغزل الصريح ... هو الغزل الذي يتناول مفاتن المرأة بأسلوب يخدش الحياء .

ومن شعرائه (عمر بن أبي ربيعة).

. الغزل العفيف ... هو الغزل الذي تنمو فيه حرارة العاطفة بأسلوب غير خادش للحياء، كما يتحدث عن الصفات التي تتحلى بها المرأة مثل (الكرم والعفاف والطهر)

ومن شعرائه (قيس بن الملوح).

ما يركز عليه غرض النصح والإرشاد في العصر الأموي:

1- عدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزائل.

2- الحث على التقوى والعمل الصالح.

3- الدعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها.

4- الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل والدعوة إلى الرضا بقضاء الله تعالى.



الخطابة في العصر الأموي

أنواع الخطابة في العصر الأموي:

(سياسية – اجتماعية – دينية – حفلية).



الخطب الحفلية: تُلقى في المناسبات مثل: حفلات الزواج والولائم والأعياد.

أسباب ازدهار الخطابة ودواعيها:

1- تأييد الحاكم.
2- الصراعات الحزبية.
3- الفتوح الإسلامية.
4- المناسبات الاجتماعية.

سمات الخطابة في العصر الأموي:

1- من حيث الموضوعات:

تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات جديدة
مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها.



أهم الفرق السياسية: (الحزب الأموي -الزبيري - الشيعي- الخارجي).
أهم الفرق الدينية: (الجبرية - القدرية - المرجئة - المعتزلة-الزُّهَّاد).

2- من حيث الألفاظ:

1-اتسمت بالسهولة.
2-البعد عن الغموض.
3-ملاءمتها للمعاني.

3- الأساليب:

حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع، وتحقق الإقناع والإمتاع.

4- من حيث الخيال:

قلَّ الخيال في الخطب بصفة عامة؛ لأن الخطبة تعتمد على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على الجميع.

5 - من حيث الموسيقى:

حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية وخاصة السجع؛ نظرًا للنغمة الموسيقية التي تطرب النفس عند سماعها.

6 - من حيث طول الجمل:

جاءت الجمل-أحيانًا- قصيرة معبرة عن المعاني بإيجاز.





رابعًا: النصوص

نصوص من العصر الجاهلي

مِـــــنْ تَجَارِبِ الحَيَاةِ



التعريف بالشاعر:

أُهيرُ بن أبي سُلمى ربيعةُ بن رَباح المُزني، من مُضَر، حكيم الشعراء في الجاهلية، يُلقَّب بشاعر الحَوليات؛ لأنه كان يَنْظِم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذبها في أربعة، ويَعرِضها على خواصّه في أربعة؛ فلا يُظْهِرها إلا بعد حَوْلٍ كامل، يعني سنة.

مناسبة النص:

نظم الشاعر معلّقته؛ ليمدح السيدين (الحارث بن عوف، وهرم بن سنان) اللذين تحمّلا دِيات القتلى من أجل الصلح بين قبيلتَيْ (عَبس، وذُبيان) بعد حرب داحِس والغبراء، التي استمرت قُرابة أربعين سنة؛ لذلك ختم زهير معلقته بأبيات من الحكمة تتعلق بهذا الأمر، ومن تلك الأبيات جاء هذا النص.

النص

١ سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ... ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ

٢ وَأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ وَالأَمْسِ قَبْلَهُ ... وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ

٣ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ... يَفِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

٤ وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ ... عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

٥ وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا يَنَلْنَهُ ... وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

٦ وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

٧ وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ... وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ

٨ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

٩ لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

ثقف نفسك

حَوْلًا:	عامًا.	المَنايَا:	مفردها: مَنِيّة، وهي الموت.
لَا أَبَا لَكَ:	تعبير يراد به المدح، والتقدير: لا أبا لك مذموم.	يَرْقَ:	يصعد.
يَفِرْهُ:	يحفظه.	خليقة:	طبيعة، وصفة.
هابَ:	خاف.	خَالَها:	ظنها.



يقول الشاعر: لقد عشت ثمانين عامًا؛ حتى مللت مشاق الحياة، ويذكر أنه أوتي خبرة الماضي والحاضر؛ فعلم أن مَن يبذل المعروف فقد صان عرضه، ومَن يبخل يستحق الذمّ، ومَن يخاف الموت لن ينجو منه، ومن يُحسِن إلى مَن لا يستحق لا يجد إلا الذم، وأن أخلاق الإنسان تظهر حتى لو حاول إخفاءها، ومَن يُقدّم معروفًا لِمَن لا يستحقه لا يُشكَر عليه، بل يُنكر فضلُه ويُذم؛ فيندم على ما فعل.

أطلق عنانك

التشبيه

- «يَحسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ»: تشبيه بليغ، حيث شبه العدو بالصديق، وسر جماله: التوضيح، ويوحي بالرؤية الخاطئة.

الاستعارة المكنية

- «فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ على قَوْمِهِ»: شبه الفضل بشيء مادي يَبخل به الإنسانُ، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بأهمية العطاء.
- «وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا»: شبه الأسباب المؤدية إلى الموت بوحوش مفترسة تُهاب، وسر جمالها التجسيم.

الكناية

- «سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَياةِ»: كناية عن معاناة الشاعر في حياته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- «وأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ»: كناية عن خبرة الشاعر بالحياة ومعرفته بها.
- «ولَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ»: كناية عن محدودية علم الإنسان.
- «فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ على قَوْمِهِ»: كناية عن الأنانية.
- «وإنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ»: كناية عن استحالة الهروب من الموت.
- «ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ»: كناية عن اختلاط الأمور على الإنسان المغترب.

المجاز المرسل

- «غَدٍ»: مجاز مرسل عن المستقبل علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- «لِسَانُ»: مجاز مرسل عن الكلام علاقته الآلية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

الطباق

- «الأمس - غد».
- «أعلم - عم».
- «حفدة - ذمًّا».
- «تخفى - تعلم».

بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضّح المعنى ويؤكده.

التوكيد والقصر

- «ولكنّني عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٍ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عن علم...) على خبر (لكنَّ) كلمة (عم)، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «فلَمْ يَبْقَ إلّا صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ»: أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء.

الأساليب

الإيجاز

- «يُشْتَم»: إيجاز بحذف الفاعل.
- «يَكُ»: إيجاز بحذف النون للتخفيف، وأصلها (يَكُنْ).
- «يُستغنَ عنه ويُذْمَم»: إيجاز بحذف الفاعل، غرضه إثارة الذهن.
- «وإنْ يَرْقَ أسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ»: إيجاز بحذف جواب الشرط للعلم به، وتقديره (فسيناله الموت).

الإطناب

- «وإنْ خَالَها تَخْفَى عَلَى النَّاسِ»: إطناب بالاعتراض، يفيد التنبيه.

دلالات الألفاظ

- «سَئِمْتُ»: استخدام الفعل الماضي يفيد الثبوت والتحقق.
- «تكاليف»: جاءت جمعًا لتفيد الكثرة.
- «يَسْأَمِ»: نتيجة للشرط «مَن يعش».
- «لَكِنَّ»: حرف استدراك يفيد منع وقوع الفهم الخطأ.
- «مَنْ»: تفيد الشمول والعموم.
- عطف «يُذْمَمِ» على «يُسْتَغْنَ» يدل على تنوع ردود أفعال الناس تجاه الإنسان البخيل.
- «أسْبَابَ - المَنَايَا»: الجمع يدل على تعدُّد أسباب الموت وتنوع صوره.
- «ذَمًّا»: جاءت نكرة للتحقير.
- «لم يُكَرَّمِ»: بناء الفعل للمجهول للعموم والشمول.
- «امْرِئٍ - خَلِيقَةٍ»: جاءتا نكرتين للعموم والشمول.

التعليق على النص

غرض النص:

• الحكمة، وهي أقوال صائبة تصلح لكل زمان ومكان.

العصر الأدبي:

• العصر الجاهلي.

• خذ بالك: اعتمد الشاعر على الأسلوب الخبري؛ لمناسبته لغرض الحكمة الذي يؤكد الحقائق، وينقل التجارب الإنسانية، وجاء ذلك من خلال أساليب الشرط التي تعتمد على السبب والنتيجة.

العاطفة:

• حب الشاعر لنصح الآخرين والإحسان إليهم، رغم ملله من الحياة لطول عمره.

السمات الأسلوبية للشاعر:

1-استخدام الأسلوب الخبري.

2-استخدام القصر بالتقديم والتأخير للتوكيد.

3-حسن الإيجاز.

4-إجادة المدح وتجنب الكذب.

5-قلة الصور البلاغية.

6-الإكثار من الحِكم.

ملامح شخصية الشاعر:

1- حكيم مجرب. 2- زاهد في الحياة. 3- صادق في النصيحة.



من النثر الجاهلي

مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ

التعريف بالحكيم:

ذو الإصبع العدواني: أحد حكماء العرب في الجاهلية، ويُدعى: حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن قيس بن عيلان، ينتهي نسبه إلى قبيلة مُضر، قيل له: ذو الإصبع؛ لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها، وقيل: لوجود أصبع زائدة برجله، عمّر طويلًا؛ فكان ذا خبرة وقد جاوز مائة عام.

أوصى ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ وهو يحتضر ابنه أُسيدًا فقال:

يَا بُنَيَّ، إنَّ أَبَاكَ قدْ فَنِيَ وهُو حَيٌّ! وعَاشَ حتَّى سَئِمَ العَيشَ، وإنِّي مُوصِيكَ بِمَا إنْ حَفِظْتَهُ بَلغْتَ فِي قَومِكَ مَا بَلغْتُهُ، فاحْفَظْ عَنِّي: أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرفعُوكَ، وابْسُطْ لَهُمْ وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأثِرْ عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبَارُهُم، ويَكْبَر على مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُم، واسْمَحْ بِمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ، وأَعِنْ مَنِ اسْتَعَانَ بِكَ، وأَكْرِمْ ضَيفَكَ، وأَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ؛ فإنَّ لَكَ أَجَلًا لا يَعْدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أحَدٍ شَيئًا؛ فبِذلكَ يَتِمُّ سُؤْدُدُكَ".

ثقف نفسك

يَحْتَضِرُ:	يُنازِع الموت.
سَئِمَ:	مَلّ، ضاق.
مُوصِيكَ:	ناصحك، مرشدك.
حَفِظْتَهُ:	المقصود وَعَيْتَه.
أَلِنْ جَانِبَكَ:	أحسن المعاملة، وكن ليِّنًا سهل المعاشرة.
ابْسُطْ وجْهَكَ:	ابتسم، اجعله مشرقًا متلألئًا، والمراد: أظهر المودة، وكن بشوشًا مع الناس.
اسْمَحْ بِمَالِكَ:	أي كن سخيًّا جوادًا.
حَرِيمَكَ:	من يدافع عنه الإنسان ويحميه.
الصَّرِيخِ:	نداء المستغيث.
سُؤْدُدُكَ:	شرفك، مجدك، سعادتك.

تعالَ أفهمك

يُذكِّر ذو الإصبع ابنه بأن حياة كل حي إلى فناء، ويُوصيه بأنْ يتواضع لقومه ويرفق بهم، ويتودد لهم، وألا يخصّ نفسه بشيء دونهم، ويكرم الصغار منهم كما يكرم الكبار، وعليه أن يكون كريمًا، وأن يحمي نساءه ومَن تلزمه حمايته، وينصر جاره، ويعين طالب العون، ويحفظ وجهه عن سؤال الناس؛ فبهذه الوصايا يصير الابن سيدًا في قومه.

أطلق عنانك

الاستعارة

- «فإنَّ لَكَ أَجَلًا لا يَعدُوكَ»: استعارة مكنية، صور الأجل بإنسان لا يتعدى غيره، وسر جمالها التشخيص.

الكناية

- «إنَّ أَباكَ قَدْ فَنِيَ وهوَ حَيٌّ»: كناية عن الضَّعفِ والكِبَر.
- «وعَاشَ حتَّى سَئِمَ العَيشَ»: كناية عن طول حياته ومعاناته.
- «أَلِنْ جَانِبَكَ»: كناية عن الرفق والتواضع.
- «اسْمَحْ بِمَالِكَ»: كناية عن الكرم والجُود.
- «أَعِنْ مَنِ اسْتَعانَ بِكَ»: كناية عن الشهامة.
- «أَسْرِعِ النَّهْضَةَ فِي الصَّرِيخِ»: كناية عن المروءة.
- «صُنْ وَجْهَكَ عن مَسْأَلَةِ أحَدٍ شَيئًا»: كناية عن الكرامة وعزة النفس.

المجاز المرسل

- «صُنْ وَجْهَكَ»: مجاز مرسل علاقته الجزئية؛ فقد عبر بالوجه وأراد الإنسان كله، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

السجع

- «يُحِبُّوكَ - يَرْفَعُوكَ - يُطِيعُوكَ - يُسَوِّدُوكَ»: سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن .

الطباق

- «فَنِيَ - حَيٌّ»: طباق إيجاب، «صِغَارَهُم - كِبَارَهُم»: طباق إيجاب يوضّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.

الالتفات

- حيث انتقل من ضمير الغائب في قوله: «فَنِيَ، هُوَ» إلى ضمير المتكلم في قوله: «إنّي»، وسر جماله: إثارة الذهن وجذب الانتباه.

الأساليب

التوكيد والقصر

- «ابْسُطْ لَهُمْ وجْهَكَ يُطِيعُوكَ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «لهم» على المفعول به «وجهك».
- «إنَّ أباكَ قدْ فَنِيَ»: أسلوب مؤكد بوسيلتين «إن» و«قد».
- «إنّي مُوصِيكَ»: أسلوب مؤكد بـ «إن».

الأسلوب الإنشائي

- «يا بُنَيَّ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبيه.
- «لا تَسْتَأثِر»: أسلوب إنشائي، نوعه نهي، غرضه النصح والتحذير.
- «اسْمَحْ - احْلُمْ - أَعْزِزْ»: أساليب إنشائية، نوعها أمر، غرضها النصح والإرشاد.

دلالات الألفاظ

- «بَلَغْتَ في قومِكَ»: نتيجة لما قبله.
- «شَيء»: جاءت نكرة للعموم والشمول.
- «يَرفَعُوكَ - يُطِيعُوكَ - يُسَوِّدُوكَ»: كل كلمة نتيجة لما قبلها.
- «واسْمَحْ بِمَالِكَ، واحْلُمْ عن حَرِيمِكَ، وأعْزِزْ جَارَكَ»: العطف بين الجمل يفيد تعدد القيم الإيجابية التي يجب أن يتمسك بها الابن في تعامله مع الآخرين.
- «مَن»: تفيد العموم والشمول.
- «فإنَّ لَكَ أجَلًا لا يَعدُوكَ»: تعليل لما قبله.
- «فبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ»: نتيجة لما قبلها.
- «فبِذَلِكَ»: الفاء تفيد الترتيب والتعقيب والسرعة.
- علاقة الجمل: «ألِنْ جَانِبَكَ لقومِكَ يُحِبُّوكَ - وتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرفَعُوكَ - وابْسُطْ لَهُمْ وجْهَكَ يُطِيعُوكَ.. إلخ» بقوله: «فاخْفَظْ عَنِّي» تفصيل بعد إجمال.

التعليق على النص

عصر النص: • العصر الجاهلي.

غرض النص: • النصح.

العاطفة المسيطرة على الكاتب:

- الحب للابن؛ فقد أوصاه أبوه بما يحقق له السيادة والرفعة في قومه.

بدأ ذو الإصبع وصيته ببراعة استهلال:

• أحسن الموصِي التمهيد لموضوع وصيته بما يدعو إلى قبولها والعمل بها؛ حيث أشار إلى حياته الطويلة التي عاشها؛ فخرج منها بخبرات عظيمة ينقلها لابنه في صورة وصايا إذا عمل بها الابن نال ما بلغه الأب.

ما جاء في الوصية يتفق مع تعاليم الإسلام:

• والدليل أن ذا الإصبع دعا ابنه إلى التحلّي ببعض محامد الجاهلية التي اتصف بها الرجل العربي،وحث عليها الإسلام بعد ذلك.

مثل:- الكرم في العسر واليسر. - حفظ الجار ورعاية حقوقه.

- حُسن الضيافة. - التعفف عن سؤال الناس.

- حماية النساء والأعراض. - إغاثة الملهوف. - الإسراع لنجدة المستغيث.

وكل هذه الوصايا أقرها الإسلام، واشتملت عليها تعاليمه.

سمات أسلوب ذي الإصبع:

1-ترابط الفكر وترتيبها.

2-الاعتماد أكثر على الأسلوب الإنشائي في صيغتي الأمر والنهي اللتين تفيدان النصح والتوجيه.

3-سهولة الألفاظ، وقصر الجمل، واعتمادها على موسيقى السجع.

4-استخدام الجمل الاسمية في مقام التعليل، والربط بين السبب والنتيجة.

ملامح شخصية الموصي:

- مجرب. - حكيم. - ذكي. - بليغ. - محب لابنه.

قلة الصور الخيالية في النص:

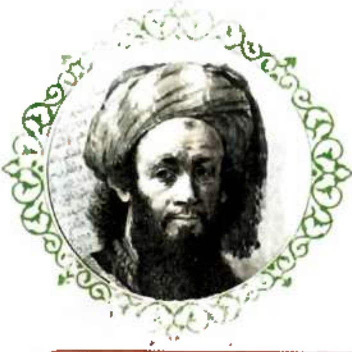
- لأنها تتجه إلى النصح والإرشاد، كما أنها تخاطب العقل، وتعتمد على الأدلة والبراهين والأسباب والنتائج.

- لأن المقام لا يسمح بذلك، فـ «ذو الإصبع» قال هذه الوصية وقت احتضاره فأنّي يكون له انتقاء الصورا



نصوص من عصر صدر الإسلام

سَبِيلُ الرَّشَـــــادِ



التعريف بالشاعر:

حسان بن ثابت الأنصاري: هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، اشتهر بمدحه الغساسنة، ولما دخل في الإسلام أوقف شعره على الدفاع عن الدين ورسول الله (ﷺ) والرد على خصومه؛ حتى أطلق عليه شاعر الرسول (ﷺ)، وكانت نهاية رحلة حياته في عهد معاوية سنة 54 هـ.

مناسبة النص:

هذه القصيدة كتبها الشاعر بعد وفاة الرسول (ﷺ) رثاءً له وحزنًا على فقده (ﷺ).

النص

١- بِطَيْبَةَ رَسْمٌ لِلرَّسُولِ وَمَعْهَـــدُ ... مُنِيرٌ وَقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وَتَهْمَدُ

٢- أَطَالَتْ وُقُوفًا تَذْرِفُ العَيْنُ جُهْدَهَا ... عَلَى طَلَلِ القَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَـــدُ

٣- فَبُورِكْتَ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُـــورِكَتْ ... بِلَادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ المُسَدَّدُ

٤- إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الحَقَّ جَـــاهِدًا ... مُعَلِّمُ صِدْقٍ إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَــدُوا

٥- عَفُوٌّ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُــــذْرَهُمْ ... وَإِنْ يُحْسِنُوا فَاللهُ بِالخَيْرِ أَجْـــوَدُ

٦- عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحِيدُوا عَنِ الهُدَى ... حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا

٧- عَطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُثَنِّي جَنَاحَـــهُ ... إِلَى كَنَفٍ يَحْنُو عَلَيْهِمْ وَيَمْهَـــدُ

٨- فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَأَعْـــوِلِي ... لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلُهُ الدَّهْرَ يُوجَـدُ

٩- وَمَا فَقَدَ المَاضُونَ مِثْـــلَ مُحَمَّدٍ ... وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى القِيَامَةِ يُفْقَـــدُ

ثقف نفسك

رَسمٌ:	أثر، المراد: قبر الرسول (ﷺ).	ثَوى:	أقام، واستقر.
مَعهَدٌ:	مكان يُتردد عليه، والمراد: منزل.	يُثنّي جَناحَهُ:	يضم، ويطوي، والمراد: لا يمنع عطفه.
تعفو:	تزول وتُمحى.	كَنَفٍ:	جانب.
تهمَدُ:	تبلى، وتفنى.	أعوِلي:	ارفعي صوتك بالبكاء.



يقف الشاعر على قبر النبي (ﷺ) باكيًا، وقد أطال الوقوف والبكاء، ويدعو لقبره بالبركة؛ فهو إمام الخلق يرشدهم إلى الحق، وهو عفو كريم يقبل أعذار قومه، ويحرص على هدايتهم، ويعطف عليهم. ويطلب الشاعر من عينيه أن يبكيا كثيرًا على فقد النبي (ﷺ) الذي لا مثيل له؛ فلم يفقد الماضون مثلَه، ولن يُفقد مثلُه حتى يوم القيامة.

أطلق عنانك

الاستعارة المكنية

- «ومَعهَدٌ مُنيرٌ»: شبه قبر الرسول (ﷺ) بالقمر الذي يُنير، وسر جمالها التوضيح.
- «يا قبرَ الرَّسولِ»: شبه قبر الرسول (ﷺ) بإنسان يُنادَى، وسر جمالها التشخيص.
- «يَهديهِمُ الحَقُّ»: شبه الحق بطريق يقود الرسول (ﷺ) أتباعَه إليه، وسر جمالها التجسيم.
- «يَحِيدُوا عَنِ الهُدَى»: شبه الهدى بطريق قد ينحرف عنه المسلمون، وسر جمالها التجسيم.

الكناية

- «عَلى طَلَلِ القَبرِ الّذِي فِيهِ أحمَدُ»: كناية عن سمو منزلة قبر الرسول (ﷺ)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- «بِلادٌ ثَوى فِيهَا»: كناية عن موصوف (المدينة المنورة).
- «إمامٌ لَهُم يَهديهِمُ الحَقَّ جَاهِدًا»: كناية عن عظمة دور الرسول (ﷺ) في هداية أمته.
- «حَرِيصٌ عَلى أنْ يَستَقِيمُوا وَيَهتَدُوا»: كناية عن شدة حب الرسول (ﷺ) لأمته.
- «لا يُثَنّي جَناحَهُ إلى كَنَفٍ»: كناية عن شمول عطف الرسول (ﷺ) جميع الخَلْق.
- «لِفَقدِ الّذي لا مِثلُهُ الدَّهرَ يُوجَدُ»: كناية عن تفرُّد الرسول (ﷺ) عن سائر البشر.
- «وَما فَقَدَ الماضُونَ مِثلَ مُحَمّدٍ»: كناية عن سمو منزلة الرسول (ﷺ)، وهوْل مصيبةِ فقْدِه.

المحسنات البديعية

التصريع

- «مَعهَدُ - تَهمَدُ»: تصريع يعطي جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

الطباق

- «يَجِيدُوا - يَستَقِيمُوا»: طباق إيجاب، «فُقِدَ - يُوجَدُ»: طباق إيجاب، يوضح المعنى ويؤكده.
- «ما فَقَدَ - يُفقَدُ»: طباق سلب يوضح المعنى ويؤكده.

الأساليب

التوكيد والقصر

- «ثوى فيها الرَّشِيدُ المُسَدَّدُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور (فيها) على الفاعل (الرشيد)، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «فاللهُ بالخير أجوَدُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور (بالخير) على الخبر (أجود)، غرضه التخصيص والتوكيد.

الأسلوب الإنشائي:

- «يا قبرَ الرَّسولِ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إظهار الحب والحزن.
- «فجُودِي»: أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه التمني.

الأسلوب الخبري لفظًا الإنشائي معنًى

- «بُورِكتَ»: أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنًى، غرضه الدعاء.

الإيجاز

- «بُورِكتَ»: إيجاز بحذف الفاعل للعلم بالفاعل، وهو الله - تعالى - ولإثارة الذهن.
- «إمامٌ» و«مُعَلِّمٌ» و«عَفُوٌّ»: إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره: (هو)؛ لمعرفة المبتدأ وزيادة الاهتمام بالخبر.

الإطناب

- «تَعفو - تَصفَحُ»: إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.
- «عَطوفٌ عَلَيهِم - يَحنُو عَلَيهِم» إطناب بالترادف.

دلالات الألفاظ

- «مَعهَدٌ»: جاءت نكرة للتعظيم.
- عطف «مَعهَدٌ» على «رَسمٌ» أفاد التنوع.
- «تَذرِفُ»: توحي بالحزن الشديد؛ ولذلك فهي أجمل من (تَبكِي).
- «جُهدَهَا»: توحي بشدة إخلاص الشاعر في حبه للرسول (ﷺ).
- إضافة «قبرَ» إلى «الرَّسولِ» تفيد تعظيم هذا القبر.
- «جَاهِدًا»: حال تبين حرص الرسول (ﷺ) على هداية أمته.
- «أجوَدُ»: التعبير باسم التفضيل يدل على الكرم الإلهي المطلق.
- «الدُّموعِ»: جاءت جمعًا للكثرة.



• تأثَّر الشاعر بالقرآن الكريم، واتضح ذلك في ألفاظه ومعانيه من خلال النص، مثل: (يُطِيعُوهُ - عَفُوٌّ - يُحسِنُوا - عَزِيزٌ عليه - حَرِيصٌ - يَستَقِيمُوا - يَهتَدُوا).

التعليق على النص

العصر الذي ينتمي إليه النص:

• ينتمي هذا النص إلى عصر صدر الإسلام، وهو يؤكد حب الصحابة للرسول (ﷺ)، حيث وجّه الشاعر إبداعه للدفاع عن الإسلام وعن الرسول (ﷺ)؛ حتى أُطلِق عليه شاعر الرسول (ﷺ).

خلّ بالك:

• ذِكر اسم الرسول (ﷺ) مرة أحمد ومرة أخرى محمد يدل ذلك على حبه الشديد لخير الخلق أجمعين، وللتلذذ بذكر اسمه على لسانه.

غرض النص:

• غرض الرثاء.

العاطفة:

• الحزن الشديد على فراق النبي (ﷺ) الممتزج بالإعجاب بصفاته.

أثر البيئة في النص:

• البدء بالوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم تأثرًا بنظام القصيدة الجاهلية.

سمات أسلوب الشاعر:

- أسلوبه سهل وواضح.
- الصور الخيالية قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومناسبة لعاطفته.
- التأثر ببلاغة القرآن والهدي النبوي وقيم الإسلام ومبادئه.
- يغلب على الأبيات الأسلوب الخبري؛ لكي يقرر صفات حقيقية اتصف بها الرسول (ﷺ).

ملامح شخصية الشاعر:

- مؤمن قوي العاطفة.
- شديد الإدراك لعظمة الرسول (ﷺ).
- ذو موهبة متميزة؛ فقد كان يرتجل الشعر أحيانًا.

من النثر الإسلاميّ

منَ الهدي النّبويّ في خُطبةِ الوَداعِ

مناسبة النص:

ألقى النبي (ﷺ) هذه الخطبة يومَ عرفة من فوق جبل الرحمة، وقد نزل الوحي مبشرًا باكتمال الدين وتمام النعمة على الناس.

النص

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:

"الحَمْدُ للهِ نَحمَدهُ ونَستعِينُهُ ونَستغفِرهُ ونَتوبُ إليهِ، ونَعوذُ باللهِ مِنْ شُرورِ أنْفسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أعْمالِنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضلِلْ فَلا هادِيَ لَه، وأشْهدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشْهدُ أنَّ مُحمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ؛ أُوصِيكُمْ عِبادَ اللهِ بِتقْوى اللهِ، وَأحُثُّكُمْ عَلى العَمَلِ بِطاعَتِهِ، وأسْتفْتِحُ اللهَ بِالَّذي هُوَ خَيرٌ.

أمّا بَعدُ، أيُّها النّاسُ: اسْمَعُوا مِنّي أُبَيِّنْ لَكُمْ؛ فإنِّي لا أدْري لَعَلّي لا ألْقاكُمْ بَعْدَ عامِي هَذا في مَوْقِفِي هَذا. أيُّها النّاسُ، إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأمْوالَكُمْ وَأعْراضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ إلى أنْ تَلْقَوْا رَبَّكُم، كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذا في شَهْرِكُمْ هَذا في بَلَدِكُمْ هَذا. ألا هَلْ بَلَّغتُ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ! فَمَنْ كانَتْ عِنْدَهُ أمانَةٌ فَلْيُؤَدِّها إلى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْها.

وإنَّ رِبا الجاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وإنَّ أوَّلَ رِبًا أبْدأُ بِهِ رِبا العَبّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وإنَّ دِماءَ الجاهِلِيةِ مَوْضُوعةٌ، وإنَّ أوَّلَ دَمٍ أبْدأُ بِهِ دَمُ عامِرِ بنِ رَبيعةَ بنِ الحارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وإنَّ مآثِرَ الجاهِلِيَّةِ مَوْضُوعةٌ، غيرَ السِّدانَةِ والسِّقايةِ. والعَمْدُ قَوَدٌ، وشِبْهُ العَمْدِ ما قُتِلَ بالعَصا والحَجَرِ، وفِيهِ مِائةُ بَعيرٍ، فَمَنْ زادَ فَهُوَ مِنَ الجاهِلِيَّةِ.

أيُّها النّاسُ، إنَّ الشَّيْطانَ قَدْ يَئِسَ أنْ يُعبَدَ بِأرْضِكُمْ هَذِهِ، ولَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأنْ يُطاعَ فِيما سِوى ذَلِكَ فِيما تَحْقِرُونَ مِنْ أعْمالِكُمْ.

أيُّها النّاسُ، إنَّما النَّسِيءُ زِيادةٌ في الكُفرِ يُضَلُّ بِهِ الذينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عامًا لِيُواطِئُوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ، وإنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّماواتِ والأرْضَ، وإنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِندَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا في كِتابِ اللهِ يومَ خَلَقَ السَّماواتِ والأرْضَ مِنها أربعةٌ حُرُمٌ؛ ثَلاثةٌ مُتَوالِيةٌ وَواحِدٌ فَرْدٌ: ذُو القَعدةِ، وذُو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، ورَجَبُ بَيْنَ جُمادَى وشَعْبانَ. ألا هَلْ بَلَّغتُ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ.

أيُّها النّاسُ، إنَّما المُؤْمِنُونَ إخْوَةٌ، وَلا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مالُ أخِيهِ إلّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. ألا هَلْ بَلَّغتُ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ. فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ، فإنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ ما إنْ أخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّهِ. ألا هَلْ بَلَّغتُ؟ اللَّهُمَّ فاشْهَدْ.

أيُّها النّاسُ، إنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وإنَّ أباكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لآدَمَ، وآدَمُ مِنْ تُرابٍ، إنَّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أتْقاكُمْ، ولَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إلّا بالتَّقْوى. ألا هَلْ بَلَّغتُ؟ قالوا: نَعَمْ. قالَ: فَلْيُبلِغِ الشّاهِدُ الغائِبَ».

ثقف نفسك

موضوع:	ساقط لا حساب عليه.
مآثر	مفاخر متوارثة، والمراد: عادات وتقاليد.
السِّدانة:	خدمة الكعبة.
العمد:	القتل العمد.
قَوَد:	قِصاص.
النَّسِيء:	تأخير حُرمة شهر إلى آخر.

تعالَ أفهمك

تعد هذه الخطبة وثيقة جامعة تضمنت كثيرًا من الهَدْي النبوي في عبارات نظمت الحقوق المدنية والاجتماعية للأمة الإسلامية، ففيها إقرار مبدأ الأخوة والمساواة، وثورة ناسخة لأعراف الجاهلية، وفيها أمر بحقن الدماء، وحفظ الأعراض والأموال، والتحذير من الربا، ومن اتباع الشيطان، وجعل التقوى هي معيار التفاضل بين الناس على اختلافهم.

أطلق عنانك

التشبيه

- «إنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوا رَبَّكُم، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»: تشبيه تمثيلي شبه حرمة الدماء والأموال والأعراض بحرمة عبادة الحج وشهره وبلده.

الاستعارة المكنية

- «ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا»: شبه النفوس والأعمال بأشخاص شريرة نلجأ لله للهرب والفرار منها، وســر جمالهــا التشخيص.
- «وإنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّماواتِ والأرضَ»: شبه الزمان بإنسان يغير وجهته، وسر جمالهــا التشخيص.

الكناية

- «إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إلى أَنْ تَلْقَوا رَبَّكُم، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في شهركُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا»: كناية عن عظمة حرمة الدماء والأموال والأعراض عند الله تعالى.
- «وإنَّ أَوَّلَ رِبًا أَبْدَأُ بِهِ رِبَا العَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِب»: كناية عن تمام عدل الرسول (ص)؛ فقد بدأ بتطبيق مبادئ الإسلام على نفسه وأقاربه.
- «والعَمْدُ قَوَدٌ، وشِبْهُ العَمْدِ ما قُتِلَ بِالعَصَا والحَجَرِ، وَفِيهِ مِائَةُ بعيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُو مِنَ الجَاهِلِيَّةِ»: كناية عن قبح القتل المتعمّد وضرورة حفظ الحقوق.
- «يَضْرِبُ بَعضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ»: كناية عن صفة الكراهية والعداوة.
- «كُلُّكُم لآدمَ، وآدمُ مِنْ تُرَابٍ»: كناية عن الأخوة والمساواة، وســـر جمالهـــا الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

المجاز المرسل

- «دِمَاءَكُمْ»: مجاز مرسل عن الأرواح، علاقته السببية، وسـر جمالـه الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- «رِقَابَ»: مجاز مرسل عن الأشخاص علاقته الجزئية، وسـر جمالـه الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية

السجع

- «إنَّ رَبَّكُم وَاحِدٌ، وإنَّ أبَاكُمْ وَاحِدٌ»: سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن.
- «مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَه»: سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن.

الطباق

- «يُحِلُّونَه -يُحَرِّمُونَه»، «السَّماواتِ - الأرض»، «عَرَبِيّ - عَجَمِيّ»، «الشَّاهِدُ -الغَائِبَ»: بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.

المقابلة

- «مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَه»: بين الجملتين مقابلة توضح المعنى وتؤكده، وتجذب الانتباه للفكرة.

الأساليب

التوكيد والقصر

- «لَا إِلَهَ إِلَّا الله»: أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء، غرضه التخصيص والتوكيد
- «إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأمْوَالَكُمْ وَأعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ»: أسلوب مؤكد بـ (إن)، وهو أيضًا أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «عليكم» على خبر «إنَّ» كلمة «حرام».
- «إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ ...»: أسلوب مؤكد بـ «إنَّ» و «قد».
- «إنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ»: أسلوب قصر وسيلته «إنَّما»، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «إنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا»: أسلوب مؤكد بـ (إن)، وهو أيضًا أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة «عند الله» على خبر «إنَّ» كلمة «اثنا عشر».
- «إنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»: أسلوب قصر وسيلته «إنَّما»، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى»: أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «تَرجِعُنَّ»: أسلوب مؤكد بنون التوكيد.

الأسلوب الإنشائي

- «عِبَادَ اللَّهِ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبيه، وحذفت أداة النداء للدلالة على قرب المنادى من قلب المتكلم.
- «أيُّهَا النَّاسُ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبيه، وحُذِفت أداة النداء للدلالة على قرب المنادى من قلب المتكلم.
- «اللَّهُمَّ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه الابتهال والتعظيم.
- «ألَا هَلْ بَلَّغْتُ؟»: أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التقرير.

الأسلوب الإنشائي

- «فَلْيُؤَدِّهَا»: أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
- «فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا»: أسلوب إنشائي، نوعه نهي، غرضه التحذير.
- «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ»: أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.

الإيجاز

- «أُبَيِّنْ لَكُمْ»: إيجاز بحذف المفعول به.
- «بَلَّغْتُ »: إيجاز بحذف المفعول به.
- «العَمْدُ قَوَدٌ»: إيجاز قِصَر.
- «يُعْبَدَ»: إيجاز بحذف الفاعل.

الإطناب

- «وَحْدَهُ - لَا شَرِيكَ لَهُ»: إطناب بالترادف يؤكد وحدانية الله تعالى.
- «ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ»: إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال في قوله: «أربعةٌ حُرُمٌ».
- «كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّهِ»: إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال في قوله: «فإنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُم مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا».

الاقتباس

- «إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ»:
فيه اقتباس من القرآن الكريم (سورة التوبة، الآية ٣٧).
- «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ»:
اقتباس من القرآن الكريم (سورة التوبة، الآية ٣٦).
- «إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»: فيها اقتباس من القرآن الكريم (سورة الحجرات، الآية ١٠).
- «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ»: اقتباس من القرآن الكريم (سورة الحجرات، الآية ١٣).

دلالات الألفاظ

- «شُرُورِ أَنْفُسِنَا - سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا»: جاءت كلها جمعًا للكثرة.
- «رَسُولُهُ»: توحي باعتزاز الرسول (ﷺ) بتكليف الله له بحمل اعباء الرسالة.
- «أُوصِيكُمْ... وَأَحُثُّكُمْ»: العطف يدل على مدى حرص الرسول (ﷺ) على هداية المسلمين.
- «غَيْرَ السِّدَانَةِ وَالسِّقَايَةِ»: توحي بتشريف من يقومون على خدمة الكعبة وزوّارها.
- «وَالعَمْدُ قَوَدٌ»: تعبير يوضح أنه لا تهاون في تنفيذ عقوبة القتل.
- «شِبْهُ العَمْدِ... وَفِيهِ مِائَةُ بَعِيرٍ»: تعبير فيه ردع لتجنب جناية القتل.
- «لَكِنَّهُ»: حرف يفيد الاستدراك لمنع وقوع الفهم الخاطئ.
- «مُؤْمِنٍ»: جاءت نكرة للعموم والشمول.
- «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ»: تكررت هذه الجملة لإفادة التاكيد.
- إضافة «كِتَابَ» إلى «اللهِ»، وإضافة «سُنَّةَ» إلى «نَبِيِّهِ» فيهما تشريف وتعظيم للكتاب والسنة.

التعليق على النص

غرض النص:

• وضع دستور إسلامي شامل لكل المسلمين في كل العصور.

بيئة النص:

• جاهد الرسول (ﷺ) لإرساء دعائم الدين الإسلامي، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه ألقى النبي (ﷺ) خطبة الوداع؛ ليلخص فيها تعاليم الإسلام ومنهجه.

سمات أسلوب خطبة الوداع:

1- جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعاني، فهي قوية حاسمة في الموضع الذي يتطلب ذلك، وهادئة لينة في الموضع الذي يتطلب ذلك.

2- دقة الصياغة، ومتانة السبك، والتوازن الموسيقي.

3- الترتيب المنطقي لفكرها.

4- ندرة الصور الخيالية.

5- كثرة المؤكدات.

6- تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي؛ مما يزيد من شوق السامع وتركيزه.



نصوص من العصر الأموي

العِلْـــــمُ حَيَاةٌ

التعريف بالشاعر:

سابق بن عبد الله البربري، فقيه ومحدّث، وأحد شعراء الزهد في العصر الأموي.

النص

١- بِاسْمِ الَّذِي أُنزِلَتْ مِنْ عِندِهِ السُّوَرُ ... وَالحَمْدُ لِلهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

٢- إِنْ كُنتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي ومَا تَذَرُ ... فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الحَذَرُ

٣- وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنتَ جَاهِلُهُ ... إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو العَمَى الخَبَرُ

٤- مَنْ يَطْلُبِ الجَوْرَ لَا يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ ... وَطَالِبُ الحَقِّ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ

٥- وَفِي الهُدَى عِبَرٌ تُشْفَى القُلُوبُ بِهَا ... كَالغَيْثِ يَنضُرُ عن وَسْمِيِّهِ الشَّجَرُ

٦- وَلَيسَ ذُو العِلْمِ بِالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَا ... وَلَا البَصِيرُ كَأَعْمَى مَا لَهُ بَصَرُ

٧- والرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدَى لِصَاحِبِهَا ... والغَيُّ يُكْرَهُ مِنْهُ الوِرْدُ والصَّدَرُ

٨- والذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلقُلُوبِ كَمَا ... يُحْيِي البِلَادَ - إِذَا مَا مَاتَتِ - المَطَرُ

٩- والعِلْمُ يَجْلُو العَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ ... كَمَا يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ

ثقف نفسك

تأتي:	المراد تفعل.
تَذَرُ:	تترك.
يَنضُرُ:	يخضر والمراد يحسن.
وسْمِيِّه:	الوسمي هو مطر الربيع.
الغَيُّ:	الضلال.
يجلو:	يزيل ويكشف.
نافلة:	هبة وعطيَّة.
الوِرد:	الإتيان، والمراد: أوّله.
الصَّدَر:	الانصراف، والمراد: آخره.



يبدأ الشاعر قصيدته باسم الله مُنزِّل القرآن الكريم، ويحمد الله، ثم يوجِّه نصائح شتى لعمر بن عبد العزيز، طالبًا منه أن يكون حذرًا، وأن يسأل غيره عما لا يعلم، وينبهه إلى أن مَن يظلم لا يفوز بما يريد، ومن يطلب الحق يفوز، وفي الهداية عظات تريح القلوب، وليس العالم التقي كالجاهل، والتعقل هبة من الله، والذكر يحيي القلوب، كما أن العلم يزيل صدأ القلوب.

أطلق عنانك

التشبيه

- البيت الخامس كله: تشبيه تمثيلي، شبه تأثير الهدى في القلوب بتأثير المطر في الشجر، وسر جماله التوضيح.
- «الرُّشْدَ نَافِلَةٌ»: تشبيه بليغ، شبَّه الرشد (الهداية) بالنافلة (الهَدِيّة)، وسر جماله التوضيح.
- البيت الثامن كله: تشبيه تمثيلي، شبه تأثير الذكر في إحيائه للقلوب بتأثير المطر، ويوحي بأهمية القرآن في إعمار القلوب.
- البيت التاسع كله: تشبيه تمثيلي، شبّه تأثير العلم في قلب الجاهل بتأثير القمر في الظلمة، وسر جماله التوضيح، ويوحي بأثر العلم في حياة صاحبه.

الاستعارة

- «فَقدْ يَجْلُو العَمَى الخَبَرُ»: استعارة مكنية، شبه الخبر بدواء يزيل العمى ويقضي عليه، وسر جمالها التجسيم.
- «يَطْلُبِ الجَوْرَ»: استعارة مكنية، شبه الجور بشيء مادي يُطلَب، وسر جمالها التجسيم.
- «وطَالِبُ الحَقِّ»: استعارة مكنية، شبه الحق بشيء مادي يطلبه الإنسان، وسر جمالها التجسيم.
- «عِبَرٌ تَشْفَى القُلوبُ بِهَا»: استعارة مكنية، شبه العبر بدواء يَشفي، وسر جمالها التجسيم.
- «العَمَى»: استعارة تصريحية، شبه الجهل بالعمى، وسر جمالها التوضيح.
- «والغَنِيُّ يُكْرَهُ مِنهُ الوِرْدُ والصَّدَرُ»: استعارة مكنية، شبه الغني ببئر يكره الناس الاقتراب منه لفساد مائه، وسر جمالها التجسيم.

الكناية

- «الَّذِي أَنزَلْتُ مِنْ عِنْدِهِ السُّوَرُ»: كناية عن موصوف، وهو الله تعالى.

المحسنات البديعية

الطباق

- «تَأْتِي - تَذَرُ».
- «الرُّشْدُ - الغَيُّ».
- «العِلْمُ - العَمَى».
- «حَبْرُ العلم - جَاهِلِهَا».
- «الوِرْدُ - الصَّدَرُ».
- «البَصِيرُ - أَعْمَى».
- «يُحْيِي - مَاتَتْ».

بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده.

المقابلة

- «مَنْ يَطْلُبِ الجَوْرَ لا يَظْفَرْ بِحَاجَتِه - وَطَالِبُ الحَقِّ قَدْ يَهْدَى لَهُ الظَّفَرُ»: بين الشطرين مقابلة توضح المعنى وتؤكده.

التصريع

- «السُّورَ - عُمَرُ»: في البيت الأول يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن.

الأساليب

التوكيد والقصر

- « بِاسْمِ الَّذِي أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِهِ السُّوَرُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة «من عنده» على نائب الفاعل «السور»، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «فَقَدْ يَجْلُو العَمَى الخَبَرُ»: أسلوب توكيد بقد، وأسلوب قصر وسيلته تقديم المفعول به «العمى» على الفاعل «الخبر». يفيد التخصيص والتوكيد.
- «قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ»: أسلوب توكيد بقد، وأسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «له» على نائب الفاعل «الظفر» يفيد التخصيص والتوكيد.
- «يَنْضُرُ عَنْ وَسْمِيِّهِ الشَّجَرُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «عن وسميّه» على الفاعل «الشَّجَرُ» يفيد التخصيص والتوكيد.
- «كَمَا يُحْيِي البِلادَ - إِذَا مَا فَاتَتِ - المَطَرُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم المفعول به «البلاد» على الفاعل «المَطَرُ » يفيد التخصيص والتوكيد.
- «كَمَا يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمَةِ القَمَرُ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم المفعول به «سوادَ» على الفاعل «القمرُ»، غرضه التخصيص والتوكيد.

الأسلوب الإنشائي

- «يا عُمَرُ»: أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبيه والتعظيم.
- «فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ»: أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- «اسْتَخْبِرِ النَّاسَ»: أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.

الإيجاز

- «بِاسْمِ الَّذِي»: إيجاز بحذف المبتدأ وتقديره (ابتدائي)، أو بحذف الفعل وتقديره (أبدأ).
- «أُنْزِلَتْ - يُهْدَى»: إيجاز بحذف الفاعل.
- «تَأْتِي - تَذَرُ»: إيجاز بحذف المفعول به.

الإطناب

- «قَدْ يَنْفَعُ الحَذَرُ»: إطناب بالتذييل.
- «مَا لَهُ بَصَرٌ»: إطناب بالتفسير لكلمة «أعمى» قبلها.
- «إِذَا مَا فَاتَتِ»: إطناب بالاعتراض يفيد التنبيه.

دلالات الألفاظ

- «أُنزِلَتْ»: بناء الفعل للمجهول للعلم بالفاعل، وهو الله تعالى.
- «أمَّا بَعْدُ يا عُمَرُ»: خطاب الشاعر للخليفة عمر باسمه دون لقب يدل على تواضع الخليفة عمر.
- «قدْ يَنْفَعُ الحَذَرُ»: تعليل لما قبلها.
- «إذَا»: أداة شرط تفيد الثبوت والتحقق، «مَا»: زائدة للتأكيد.

التعليق على النص

عصر النص وبيئته:

- ينتمي النص إلى العصر الأموي، الذي قويت فيه بعض القيم مثل الحق والعدل والتقوى والعلم واستشارة الآخرين.

غرض النص:

- النصح والإرشاد، وهو ما يتفق مع الفترة التي عاشها الشاعر معاصرًا فيها الخليفة عمر بن عبد العزيز.

السمات الفنية لأسلوب الشاعر:

1-استخدام المفردات الدينية.

2-الإقناع عبر الحكمة والنصح.

3-استخدام بعض المحسنات، مثل الطباق والمقابلة.

4-المباشرة والخطابية والتقرير.

5-وضوح اللغة وسلاسة العبارة.

6-تنوع الأساليب بين الخبري والإنشائي.

ملامح شخصية الشاعر:

1-فقيه محدّث. 2-حكيم مجرب. 3-ناصح أمين. 4-زاهد صادق في زهده.





نصوص من النثر الأموي

عِلْمٌ وَعَمَلٌ

التعريف بالخطيب

هو الحسن بن أبي الحسن البصري، وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار، وُلِد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وتُوفي سنة مائة وعشر، وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد، وتلميذه واصل بن عطاء رأس المعتزلة.

النص

استهلَّ الإمامُ الحسنُ البصريُّ خُطبتَه الشهيرةَ فقال:

" هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ .... أهلَكَ النَّاسَ الأمانيُّ: قولٌ بلا عَمَلٍ، ومعرفةٌ بغيرِ صَبْرٍ، وإيمانٌ بلا يَقِينٍ، ما لي أرى رِجالًا ولا أرى عُقولًا؟! وأسمعُ حَسِيسًا ولا أرى أنيسًا؟!

دخَلَ القومُ - واللهِ - ثُمَّ خرجُوا، وعرفوا ثُمَّ أنكَرُوا، وحَرَّمُوا ثُمَّ استحَلُّوا، إنَّما دِينُ أحَدِكُم لَعْقَةٌ علَى لِسانِهِ، إذا سُئِلَ: أمؤمنٌ أنتَ بيومِ الحِسابِ؟ قال: نَعَمْ! كَذَبَ ومَالِكِ يومِ الدِّينِ.

إنَّ مِنْ أخلاقِ المؤمنِ قوةً في دِينٍ، وإيمانًا في يقينٍ، وعلمًا في حِلمٍ، وحِلمًا بعلمٍ، وكَيْسًا في رِفقٍ، وتجمُّلًا في فاقةٍ، وقصدًا في غِنًى، وعطاءً في الحقوقِ، وإنصافًا في الاستقامةِ، لا يَحِيفُ على مَنْ يُبغِضُ، ولا يَأثَمُ في مساعدةِ مَنْ يُحِبُّ، لا يَهمِزُ ولا يَغمِزُ ولا يَلمِزُ، ولا يَلغُو ولا يَلهُو ولا يَلعَبُ، ولا يَشمَتُ بالفجيعةِ إنْ نزلَتْ بغيرِه، ولا يُسَرُّ بالمعصيةِ إذا نزلَتْ بسِواهُ.

المؤمنُ في الصلاةِ خاشعٌ، وإلى الرُّكوعِ مسارعٌ، قولُه شفاءٌ، وصبرُه تُقًى، وسكوتُه فِكرةٌ، ونظرُه عِبرةٌ، يُخالِطُ العلماءَ ليَعلَمَ، ويَسكُتُ بينهم ليَسلَمَ، ويتكلَّمُ ليَغنَمَ، وإنْ سَفِهَ عليه حَلُمَ، وإنْ ظُلِمَ صبَرَ، وإنْ جِيرَ عليه عَدَلَ".

ثقف نفسك

هَيْهَاتَ:	اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ.
لَعْقَةٌ:	لحسة باللسان، والمراد: قليل.
كَيْسًا:	فطنة.
يَهمِزُ:	يغتاب.
يَغمِزُ:	يسعى بالشر.
يَلمِزُ:	يعيب.
جِيرَ عليه:	ظُلِم.



بدأ الإمام الحسن البصري خطبته ببيان أهمية التطبيق العملي للقول، فالمعرفة تحتاج إلى صبر، والإيمان يحتاج إلى يقين، ويتعجب ممن يعطل عقله، وتحدث عمَّا يصيب الناس من تبدل الأحوال، وضعف العزيمة، ويؤكد أن المؤمن يتمتع بصفات عديدة تجعله متميزًا.

أطلق عنانك

التشبيه

• «دِينُ أَحَدِكُم لَعْقَةٌ»: تشبيه بليغ، شبه الدين عند ضعاف الإيمان بلعقة من طعام أو شراب يزول مذاقهما سريعًا من على اللسان، وسر جماله التجسيم، ويوحي بضعف التأثر بالدين.

الاستعارة المكنية

• «أهلَكَ النَّاسَ الأمَانِيُّ»: شبه الأماني بأمراض خطيرة تهلك الناس، وسر جمالها التوضيح.

الكناية

• «قولٌ بِلا عَمَلٍ»: كناية عن النفاق.
• «وأسْمَعُ حَسِيسًا وَلَا أرَى أنِيسًا؟!»: كناية عن عدم نفع هؤلاء الرجال.
• «مَالِكِ يَومِ الدِّينِ»: كناية عن موصوف، وهو الله -عز وجل-.
• «كَيْسًا فِي رِفقٍ»: كناية عن الحكمة في تصريف الأمور.
• «لا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ»: كناية عن العدل.
• «لا يَهمِزُ وَلَا يَغمِزُ وَلَا يَلْمِزُ»: كناية عن تقوى المؤمن.
• «وإنْ ظُلِمَ صَبَرَ»: كناية عن قوة المؤمن وصلابته.

المجاز المرسل

• «الرُّكُوع»: مجاز مرسل عن الصلاة علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

المحسنات البديعية



الجناس



• «حَسِيسًا - أنِيسًا».
• «يَهمِزُ - يَغمِزُ - يَلْمِزُ».
• «يَعْلَمَ - يَسْلَمَ».

بين كل مجموعة سابقة جناس ناقص له تأثير موسيقي تطرب له الأذن.

السجع

- «... حَسِيسًا - ... أَنِيسًا».
- «إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ المُؤْمِنِ قوة في دِينٍ - وإيمانًا في يَقِينٍ».
- «عِلمًا في حِلمٍ - وحِلمًا بِعِلمٍ».
- «... خَاشِعٌ - ...مُسَارِعٌ».

بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن .

الطباق

- «فَاقَة - غِنًى»، «سَفِه - حَلُمَ»، «جِيرَ - عَدَلَ».

بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكده ويجذب الانتباه للفكرة.

ازدواج

- «قولٌ بِلا عَمَلٍ - مَعْرِفَةٌ بِغيرِ صَبْرٍ - إِيمَانٌ بِلا يَقِينٍ».
- «كَيْسًا في رِفْقٍ - تَحَمُّلًا في فَاقَةٍ - قَصْدًا في غِنًى».
- «عَطَاءً في الحُقُوقِ - إِنْصَافًا في الاسْتِقَامَةِ».

بين كل مجموعة من الجمل السابقة ازدواج له تأثير موسيقي تطرب له الأذن.

الأساليب

التوكيد والقصر

- «أهلَكَ النَّاسَ الأَمَانِيُّ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم المفعول به (النَّاسَ) على الفاعل (الأَمَانِيُّ)، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «المُؤْمِنُ في الصَّلَاةِ خَاشِعٌ»: أسلوب قصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «في الصَّلَاةِ» على الخبر «خَاشِعٌ»، غرضه التخصيص والتأكيد.

الأسلوب الإنشائي

- «مَا لِي أَرَى رِجَالًا وَلَا أَرَى عُقُولًا؟!»: أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التعجب، ويُظهر دهشة الخطيب من قوة البنيان وضعف العقول.
- «أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ بِيَوْمِ الحِسَابِ؟»: أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.

الإيجاز

- «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ»: إيجاز بحذف الفاعل، وتقديره: (النجاة).
- «قَولٌ بِلا عَمَلٍ»: إيجاز بحذف المبتدأ؛ للاهتمام بالخبر.
- «أَسْمَعُ حَسِيسًا وَلَا أَرَى أَنِيسًا؟!»: إيجاز قِصَر، حيث عبر الخطيب بكلمات قليلة عن معانٍ كثيرة.
- «لا يَهمِزُ، وَلَا يَغْمِزُ، وَلَا يَلْمِزُ»: إيجاز بحذف المفعول به.

الإطناب

- «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ»: إطناب بالتكرار يفيد التوكيد.
- «والله»: إطناب بالاعتراض، يفيد التوكيد.
- «يَلْهُو - يَلْعَبُ»: إطناب بالترادف يفيد التوكيد.

دلالات الألفاظ

- «هَيْهَاتَ»: تعبير فيه براعة استهلال لإثارة انتباه المستمعين، وتشويقهم للاستماع إلى الخطبة.
- «الأماني»: جاءت جمعًا للكثرة.
- «لِيَعْلَمَ - لِيَسْلَمَ - لِيَغْنَمَ»: علاقة كل فعل بما قبله تعليل.

التعليق على النص

غرض النص:

- الوعظ والإرشاد؛ لبث القيم النبيلة، والتعاليم الدينية السامية في حياة الناس.

بيئة النص:

- ينتمي هذا النص إلى العصر الأموي، وإلى فن الخطابة، وقد قوي هذا الفن في العصر الأموي وازدهر وتنوعت موضوعاته.

سمات أسلوب الخطيب:

1- سهولة العبارة حتى توشك ألا تحتاج إلى شرح.
2- جزالة اللفظ وقوة التعبير.
3- الخلو من الحشو والفضول.
4- المعاني غزيرة ، والفِكَر مرتبة متسلسلة.
5- قلة الصور البيانية.
6- التناسق اللفظي، والتوازن الموسيقي الناتج عن الازدواج بين الجمل.

ملامح شخصية الخطيب:

- فقيه. - حكيم. - عالم. - واعٍ. - مجرب. - سامي الخلق.

- يقدم مواعظه أثناء خطبه في لين ويُسر دون تزيد في الكلام.



خامسًا القراءة



الدرس الأول

إعمال العقل (د. زكي نجيب محمود)

التعريف بالكاتب

د. زكي نجيب محمود أديب مفكر وفيلسوف كبير، وُلِد في دمياط عام 1905م، سافر إلى إنجلترا؛ لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن، وقد قدّم العديد من الإسهامات التي أثْرَت المكتبة العربية، وتوفّي عام 1993م.

الفكرة العامة للدرس :

يُسلّط الكاتب الضوء في هذا المقال على دور العقل وإعماله في تقدُّم الشعوب ونهضتها، وأن الشعوب ما تقدمت إلا حين أعطت للعقل المكانة التي يستحقها، وما تخلّفت إلا بإهمالها لدور العقل، ويُقدّم لنا بعض نماذج الأئمة الذين دعوا لإعمال العقل مثل الإمام "محمد عبده".

الموضوع

1- موقف الإمام عليّ من ادعاء المنجم:

لقد قامت حضارة المسلمين، كما قام غيرها، على واقع، وعلى علْمٍ بذلك الواقع، وها هو ذا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، وقد همّ بالخروج للقتال، فجاءه مُنجّم يَدّعِي القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألّا يسير إلى القتال في تلك الساعة، وبأنْ يجعل سيرَه على ثلاث ساعات مَضَيْنَ من النّهار قائلًا له: "إنك إنْ سِرتَ في هذه الساعة أصابك وأصحابك أذى وضرٌّ شديد، وإنْ سِرتَ في الساعة التي أمرْتُك بها ظفرْتَ وظهرْتَ، وأصبْتَ ما طلبْتَ".

فما كان من الإمام عليّ - كرّم الله وجهه - إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنّفه تعنيفًا شديدًا، ومضى فيما كان ماضيًا فيه، وانتصر، فقال لأصحابه ساعة النصر: "لو سِرْنا في الساعة التي حدّدها لنا المُنجّم، وانتصرنا، لقال الناس: إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المُنجم ونبوءته، أمَا إنّه ما كان لمحمدٍ - ﷺ - منجم، ولا لنا مِن بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

2- ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان:

إنه لمن أعجب ما يلفت النظرَ في طبيعة الإنسان أنَّ الناس إذا اختلف بعضُهم مع بعض على شيءٍ تولاه العقل بالتحليل والحساب، لم يغضب أحدٌ منهم من أحدٍ، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى؛ حتى يَذْعِن المخطئ للمصيب، أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل، شيءٍ تولّته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذٍ في إقناع أو اقتناع، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال؛ فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا في مَيْل مالت بهم إليه عواطفُهم، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين، وأما ميل العاطفة فطريقٌ مُعبّأ بالضباب.

3-المفهوم العام لكلمة "العقل":

على أنه لا جَدْوى من أن نُردِّد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أنْ نَعْنِي بها كل ما تَعْنِيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه؛ إذ العقل آخر الأمر هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنًى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثمّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو "عقل"، فيطوّع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعًا يُحقِّق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها.

4-الفرق بين يقظة العقل والخرافة:

إنه إذا قيل لنا: أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدُّمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو: كانت البداية حين دعا الدعاةُ إلى صحوة "العقل" في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها، فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هي - قبل كل شيء، وبعدَ كل شيء - ربطُ المسببات بغيرِ أسبابها.

5-دعوة الإمام محمد عبده إلى إعمال العقل:

أقول: إن تقدُّمنا قد بدأ عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل؛ لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة، وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذي إذا طرحْتَ من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل، لم يبقَ منه إلا واحد كسائر الآحاد، فلقد أخذ بكل جهدِه يوضحُ المبادئَ الأساسية في الإسلام، توضيحًا يُبيّن استنادها إلى منطق العقل؛ فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو "النظر العقلي"، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

ثقِّف نفسك

الكلمة	معناها
حضارة	تمدُّن، وتقدُّم ورُقيّ في كافّة الميادين
مُنجِّم	مُدَّعِي معرفة الغيب
مَضَيْن	مَرَّتْ
أصبْت	حققْتُ
عنّف	وبّخ، ولام
يُفرِّطوا	يُضيِّعوا
تخطيط	تنظيم، تدبير
يُطوِّع	يُخْضِع، يُذَلِّل
صحوة	يقظة، نهضة
خرافات	أساطير، أحاديث باطلة، أوهام
تحكيم العقل	أي إعماله

الكلمة	معناها
همّ	نهض، عزم
الغيب	كل ما غاب وخفي عن الإنسان
ظفِرَتْ	انتصرَتْ
الأهواء	الرغبات
الخصومة	الخلاف، العداء
جَدْوى	فائدة، نفْع
العاتية	الشديدة
غمرتنا	شملتنا
طُوفان	سيل مُغْرِق
الآحاد	الأفراد

تحليل الدرس بـ "أنماط القراءة المتحررة"

معنى كلمة في سياقها

شكل السؤال حدد مرادف أو مضاد كلمة (.........) في الفقرة (..........).

التوضيح

لفهم معنى الكلمة المطلوبة يجب:

1- قراءة العبارة التي وردت بها الكلمة كاملة.

2- استنتاج المعنى الذي تدل عليه الكلمة في سياقها.

3- إذا كان المطلوب تحديد مضاد الكلمة فمعرفة معناها هو الخطوة قبل الأخيرة لتحديد مضادها.

مثال مقرر:

"لقد قامت حضارة المسلمين، كما قام غيرها على واقع، وعلى علم بذلك الواقع، وها هو ذا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، وقد همّ بالخروج للقتال، فجاءه مُنجّم يَدّعِي القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألّا يسير إلى القتال في تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مَضَيْنَ من النّهار قائلًا له: "إنك إنْ سِرتَ في هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضرٌّ شديد، وإنْ سِرتَ في الساعة التي أمرتُك بها، ظفرتَ وظهرتَ، وأصبتَ ما طلبتَ ".

حدد – من بين البدائل التالية – مرادف كلمة "يدعي" في الفقرة السابقة.

أ) يعلن. ب) يزعم. ج) يمتلك. د) يُجل.

مثال متحرر:

"كلمة المروءة تحمل بين طيّاتها الكثيرَ من المعاني النبيلة؛ مثل: الكرم والإخلاص والوفاء وسعة الصدر والإعراض عن شُتم اللئيم والغَضّ عن تتبع العورات".

حدد – مما يلي- مرادف كلمة (الغض) في الفقرة السابقة.

أ) الناعم. ب) الطري. ج) النظر. د) الكفّ.

العلاقات بين الجمل

شكل السؤال (حدد علاقة جملة .... بما قبلها).

أشهر العلاقات

(تعليل - نتيجة - توضيح - تفصيل بعد إجمال - استدراك.......).

التعليل: عندما تكون الجملة الثانية سببًا في حدوث ما قبلها.

النتيجة: عندما تكون الجملة الثانية مترتبة على الجملة الأولى: أي (نتيجة للأولى).

التوضيح: غالبًا ما يأتي على شكل تعريف أو تشبيه.

التفصيل بعد الإجمال: إذا ذُكرتِ الجملةُ الثانية عددًا من الأجزاءِ التي أشير إليها مجملةً في الجملة الأولى.

استدراك: رفع توهُّم نشأ من كلام سابق. (غالبًا تبدأ الجملة الثانية بـ " لكن أو بل " مسبوقة بنفي).

مثال مقرر:

"إنه إذا قيل لنا: أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدُّمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو: كانت البداية حين دعا الدعاةُ إلى صحوة "العقل" في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها، فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هي - قبل كل شيء، وبعدَ كل شيء - ربط المسببات بغير أسبابها".

-استنتج علاقة قول الكاتب: "لكان الجواب الصحيح هو ....." بما قبله في الفقرة السابقة.

أ تعليل. ب نتيجة. ج استدراك. د توضيح.

مثال متحرر:

"كان حصول أحدٍ منا على بضعة قروش من أمي أشبه بمحاولة استخراج الماء من الصخر، لم يكن من السهل أيضًا أن يطلب أحدنا من أبي مالًا يزيد على ما قرره لكل منا من مصروف شهري، ولكن الصعوبة هنا لم يكن مصدرُها حرصَه على المال، بل مجرد الخوف من إزعاجه، ومن أن يكتشف عجزنا عن الالتزام بما قرره لنا، كان من أكره الأمور لديه أنْ يرضخ لمطلب أحد منا دون أن ينتهي الشهر؛ خوفًا من أن يُولِّد لدينا هذا شعورًا بأنه لا حدودَ لما يمكن لنا الحصول عليه من المال؛ فيفسد علينا هذا مستقبل حياتنا".

-ما علاقة قوله: " خوفًا من أن يولِّد هذا شعورًا بأنه لا حدود لما يمكن لنا الحصول عليه من المال" بما قبله في الفقرة السابقة؟

أ تعليل. ب نتيجة. ج تأكيد. د استدراك.

الفكرة الرئيسة للفقرة

شكل السؤال (حدد الفكرة الرئيسة للفقرة..............)

التوضيح

يتم ذلك عن طريق:

1- قراءة الفقرة المحدَّدة بعناية.

2- استنتاج الفكرة المحورية التي تدور حولها تلك الفقرة.

مثال مقرر:

"فما كان من الإمام عليّ - كرّم الله وجهه - إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنّفه تعنيفًا شديدًا، ومضى فيما كان ماضيًا فيه، وانتصر، فقال لأصحابه ساعة النصر: "لو سِرْنا في الساعة التي حدَّدها لنا المُنجِّم، وانتصرنا، لقال الناس: إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، أمَا إنّه ما كان لمحمدٍ - ﷺ - منجم، ولا لنا من بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر".

-حدد – من بين البدائل التالية - الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة السابقة.

أ) ضرورة تكذيب المنجمين.
ب) صفات الإمام علي - رضي الله عنه -.
ج) صفات المنجمين.
د) الدعوة إلى معاقبة المنجمين.

مثال متحرر:

"إن أردْتَ قضاء حاجة صديقك بعد أن سألك إياها، أو أردت ابتداءه بقضائها، فلا تعمل له إلا ما يريد هو، لا ما تريد أنت، وإلّا فامسِك، فإن تعديت هذا كنت مسيئًا لا محسنًا، ومستحقًا للَّوم منه ومن غيره لا للشكر، ومقتضيًا للعداوة لا للصداقة، وعليك ألَّا تنقل لصديقك ما يؤلم نفسه، ولا ينتفع بمعرفته، فهذا فعل الأرذال، ولا تكتمه ما يَسْتضِرُّ بجهله، فهذا فعل أهل الشر".

استنتج الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

أ) أهمية الصداقة وقيمتها في حياتنا.
ب) ضرورة معرفة مواطن المدح والذم.
ج) من حقوق الصديق على صديقه.
د) موازنة بين أهل الإساءة وأهل الإحسان.

العنوان الأنسب للمقال

شكل السؤال (حدد العنوان الأنسب للمقال)

التوضيح

بعد قراءة المقال بعناية:

1-نحدّد لكل فقرةٍ من فقرات المقال الفكرة التي تدور حولها.

2-ومن خلال تحديد الفِكَر الجزئية يمكنك استنتاج الفكرة المشتركة بين كل تلك الفقرات.

3-ومن ثم اختيار العنوان الأنسب الذي يعبر عن المضمون العام للمقال كله.

-مثال مقرر:

- استنتج عنوانًا مناسبًا آخر للموضوع السابق "إعمال العقل":

أ) دور العلم في تقدُّم البشرية.

ب) خطورة التنجيم على المجتمعات.

ج) الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء العقلي.

د) ضرورة تحكيم العقل في أمور حياتنا.

-مثال متحرر:

"من الملاحظ أنه على الرغم من كون الأشعة فوق البنفسجية مفيدة لصحة الكائنات الحية فإنها يمكن أن تدمر الأعمال الفنية؛ لتأثيرها الخاص على الأصباغ والملونات والمنسوجات؛ ولذلك فإن استخدامها قد يكون مناسبًا في المدارس، وليس في المتاحف أو المعارض الفنية؛ فالضوء المتوهج، الذي لا يشع تقريبًا اي أشعة فوق بنفسجية هو الأفضل استخدامًا في تلك الأماكن".

حدد-مما يلي- العنوان المناسب للفقرة السابقة.

أ) فوائد التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة.

ب) الفرق بين الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء.

ج) الأثر الإيجابي للأشعة فوق البنفسجية.

د) الأشعة فوق البنفسجية سلاح ذو حدين.

وجهة نظر الكاتب

شكل السؤال (حدد موقف الكاتب من عبارة "......").

التوضيح

يركز هذا السؤال على فهم وجهة نظر الكاتب في عبارة معينة أو أمر محدد، ويكون ذلك عن طريق:

1-قراءة العبارة التي جاء عليها السؤال جيدًا في سياقها.

2-فهم المعنى الذي يشير إليه الكاتب من خلالها.

-مثال مقرر:

"على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أن نَغنى بها كل ما تُغنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه؛ إذ العقل آخر الأمر هو التخطيط المدروس. ولا يكون للتخطيط المدروس معنًى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثم يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو "عقل"، فيطوّع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعًا يُحقّق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها".

- حدد موقف الكاتب ممن يرددون كلمة "العقل" بألسنتهم في الفقرة السابقة.

أ) يوافقهم الرأي، ويرى أنهم على صواب.

ب) يرى أن مثل هذا الترديد لغوًا لا فائدة منه.

ج) يرفض رأيهم ويراه خُفقًا وغباءً.

د) يرى أهمية الوعي بمعنى هذه الكلمة.

-مثال متحرر:

"تسعى الدول جميعها إلى التقدم والازدهار، لكن من السذاجة أن نظن أن التقدُّم يمكن أن يتحقَّق لمجرد أن نُكثر من الحديث عنه، أو أن نُطلق الشعارات الرنانة؛ فالتقدُّم الحقيقي لا يصنعه الكلام، بل يصنعه العمل الجاد والإرادة القوية".

حدد - من خلال الفقرة السابقة - الوسيلة التي يراها الكاتب لتحقيق التقدُّم الحقيقي.

أ) الوعي العام بأهمية التقدم.

ب) تمهيد الطريق السليم نحو التنمية.

ج) العمل الجاد والإرادة القوية.

د) الإكثار من الشعارات التي تثير الحماس.

المصطلح أو المفهوم

شكل السؤال استنتج المقصود بمصطلح...... في الفقرة السابقة.

التوضيح

يتناول هذا السؤال فهم الكاتب لمصطلح ما أو مفهوم معين أورده في مقاله، فإذا سألك عن المقصود بمصطلح معين فهو يريد منك تحديد مفهومه أو تعريفه من خلال ما ورد في المقال، وليس من خلال وجهة نظرك أنت. ويتم تحديد ذلك عن طريق:

1- نقرأ الفقرة التي جاء بها هذا المصطلح أو ذلك المفهوم.

2- نفهم المقصود من الفقرة، ومن خلال ذلك نحدد ما يقصده الكاتب من المصطلح الوارد.

-مثال مقرر:

"على أنه لا جَدْوَى من أن نردد كلمة "العقل" بألسنتنا دون أن نَعنِي بها كل ما تَعنِيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه؛ إذ العقل آخر الأمر هو التخطيط المدروس. ولا يكون للتخطيط المدروس معنًى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هناك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثمّ يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو "عقل"، فيطوّع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعًا يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها".

- استنتج - من بين البدائل الآتية - التعريف الذي قدمه الكاتب لمصطلح "العقل" في الفقرة السابقة.

أ كلمة نرددها بألسنتنا دون جدوى.
ب التخطيط المدروس.
ج مسح إحصائي دقيق للواقع.
د تطويع الواقع الذي رسمته البحوث.

-مثال متحرر:

"من الكلمات التي تدور في أحاديثنا ومحاضراتنا كلمة "الثقافة"، ويظن الكثيرون منا أن فهمهم لهذا المصطلح أمر مستتب، لكن الثقافة – كما أراها – ليست مجرد معلومات محفوظة، بل هي القدرة على الفهم والتحليل، وعلى التعامل مع المعارف بطريقة واعية منتجة، بحيث تُضيء طريق الفرد في حياته، وتُسهم في تطوير مجتمعه".

حدد - من بين البدائل الآتية – ما يقصده الكاتب من مصطلح "الثقافة" في سياق الفقرة السابقة.

أ معلومات نظرية يرددها الناس.
ب كثرة الحديث عن المعرفة.
ج القدرة على الفهم والتحليل الواعي المنتج.
د ترديد المصطلحات في المحاضرات.

الدرس الثاني

(آداب الصداقة) لـ (ابن مِسْكَوَيه)

التعريف بالكاتب

ابن مِسْكَوَيه: هو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مِسْكَوَيه، وُلِد في عام 932 م، وهو فيلسوف ومؤرِّخ وشاعر فارسي بارز، من أبناء مدينة الرَّيّ في إيران، وعمل في بغداد وأصفهان، وهو أول علماء المسلمين الذين كتبوا في علم الأخلاق من خلال كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق)، وله كتب عديدة في الأخلاق والتاريخ، تُوفي عام 1030 م.

الفكرة العامة للدرس :

الصداقة نعمة جميلة تتردد في حياة الإنسان، فقد سُئل حكيم: مَن الأصدقاء؟ فقال: نَفْسٌ واحدةٌ وأجسادٌ متفرقةٌ، فالصديق هو توأم الروح الذي يشاركنا أفراحنا وأتراحنا، ولولا وجود الصديق لمات الإنسان من الضيق، والفقيرُ الحقيقيُّ في هذه الدنيا مَن لا صديق له، ويبيّن الكاتب لنا في موضوعه حقوق الصديق وواجبات الصداقة.

الموضوع

1- تفقُّد الصديق لصديقه:

يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته، وتبالغ في تفقُّده، ولا تستهين باليسير من حقِّه عند مُهِمٍّ يعرِضُ له أو حادثٍ يحدث به، فأمّا في أوقات الرخاء فينبغي أنْ تلقاه بالوجه الطَّلْق والخُلُق الرَّحْب، وأنْ تُظْهِر له في عينك وحركاتِك وفي هَشاشتِك وارتياحِك عند مشاهدته إيّاك ما يزداد به في كلّ يومٍ وكلّ حالٍ ثقةً بمودّتِك وسكونًا إليك، ويرى السرور فيها في جميع أعضائِك التي يظْهر السرورُ فيها إذا لقيتَك؛ فإنّ التَّحفِّي الشديدَ عند طَلْعةِ الصديق لا يَخْفى.

ثُم ينبغي أنْ تفعلَ مثلَ ذلك بِمَن تعلَمُ أنه يُؤْثِره ويُحبُّه من جارٍ أو صديقٍ أو وَلَدٍ أو تابعٍ أو حاشيةٍ، وتُثْنِي عليهم من غير إسرافٍ يخرج بك إلى المَلَق الذي يَمقُتُه عليك، ويظهر له مِنك تكلُّف فيه، وإنما يَتمّ لك ذلك إذا توخَّيْت الصِّدْق في كل ما تُثْني به عليه.

والزم هذه الطريقةَ؛ حتى لا يقعَ منك توانٍ فيها بوجهٍ من الوجوه، وفي حالٍ من الأحوال، فإنّ ذلك يَجْلِبُ المحبة الخالصة، ويُفيدك محبة الغُرباء، ومَنْ لا معرفةَ لك به، وكما أنّ الحَمامَ إذا أَلِفَ بيوتَنا، وأنس لمجالسِنا، وطاف بها - يجلِبُ لنا أشكالَه وأمثالَه، فكذلك حالُ الإنسانِ إذا عرفَنا، واختلط بنا اختلاطَ الراغب فينا الأنِس بنا، بل يزيدُ على الحيوانِ غيرِ الناطق بحُسْنِ الوَصْفِ وجميلِ الثّناءِ ونَشْرِ المحاسن.

2- مشاركة الصديق لصديقه في السراء والضراء:

واعلم أنَّ مشاركة الصديق في السرّاء - وإنْ كانت واجبة - فإنّ مشاركته في الضرّاء أوجبُ، وموقعُها عندَه أعظمُ. وانظرْ عند ذلك إنْ أصابته نكبةٌ، أو لحقته مصيبةٌ، أو عثر به الدَّهرُ - كيف تكونُ مواساتُك له بنفسك ومالك، وكيف يظهرُ له تفقُّدُك ومراعاتُك، ولا تَنتظِرَنَّ بأنْ يسألَك تصريحًا أو تعريضًا، بل اطّلِعْ على قلبِه، واسبقْ إلى ما في نفسِه، وشارِكه في مضضِ ما لَحِقه؛ لتُخفِّفَ عنه.

3- إكرام الأصدقاء واجب:

وإنْ بلغتَ مرتبةً مِنَ الغِنَى فاغمسْ إخوتَك فيها مِن غير افتنانٍ ولا تطاولٍ، وإنْ رأيتَ مِن بعضِهم نَبْوًا عليك أو نُقصانًا ممّا عهدْتَه، فاختلطْ به واجتذِبْه إليك، فإنّك إنْ أنِفْتَ مِن ذلك أو داخَلَك شيءٌ من الكِبْرِ والصَّلَفِ عليهم، انتقضَ حبلُ المودةِ وانتكثَتْ قوتُه، ومع ذلك فلستَ تأمَنُ أنْ يزولَ عنكَ الغِنَى؛ فتستحْيِي منهم، وتضطرَّ إلى قطيعتِهم؛ حتى لا تنْظرَ إليهم، ثم حافِظْ على هذه الشروطِ بالمداومةِ عليها؛ لتبقَى المودة على حالٍ واحدةٍ.

وليس هذا الشرطُ خاصًا بالمودة، بل هو مطردٌ في كل ما يخصُّك، أعني أنَّ مركوبَكَ وملبوسَك ومنزلَك متى لم تراعِها مراعاةً متصلة فسدت وانتقضت. فإذا كانت صورةُ حائطِك وسطوحِك كذلك، ومتى غفلْتَ أو توانيْتَ لم تأمَنْ تقوُّضَه وتهدُّمَه، فكيف ترى أنْ تجفو من ترجوه لكل خيرٍ، وتنتظر مشاركتَه في السراء والضراء، ومع ذلك فإنّ ضررَ تلك يختصُّ بك بمنفعةٍ واحدة، وأمّا صديقُك فوجوهُ الضَّررِ التي تدخل عليك بجفائِه وانتقاضِ مودتِه كثيرةٌ عظيمةٌ، ذلك أنه ينقلبُ عدوًا، وتتحوَّلُ منافعه مضارًا؛ فلا تأمن غوائلَه وعدواتِه، وينقطعُ رجاؤُك فيما لا تجدُ له خَلَفًا، ولا تستفيد عنه عوضًا، ولا يسدُّ مسدَّه شيءٌ، وإذا راعيْتَ شروطَه، وحافظت عليها بالمداولةِ أمِنْتَ جميعَ ذلك.

4-الحذر من البخل بالأدبِ والعلمِ على الصديق:

ثم احذرْ في صديقك - إنْ كنْتَ مُتحلّيًا بأدبٍ وعلمٍ - أنْ تبخلَ عليه بهما، أو يرَى فيك أنّكَ تُحبُّ الاستبدادَ دونه، والاستئثارَ عليه، فليس أحدٌ ينقص من العلم ما يأخذُه غيرُه، بل يزكُو على النَّفقة، ويربُو مع الصداقةِ، ويزيدُ على الإنفاقِ، فإذا بَخِلَ صاحبُ علمٍ بعلمه، فإنّما ذلك لأحوالٍ فيه كلُّها قبيحةٌ، وهي أنه إمّا يكونُ قليلَ البضاعة منه، فهو يخافُ أنْ يفنى ما عندَه، أو يَرِدَ عليه ما لا يعرفُ؛ فيزول تشرُّفُه عندَ الجُهّال، وإمّا أنْ يكونَ مُكْتسِبًا به؛ فهو يَخْشَى أنْ يضيقَ مُكْسَبُه به، وينقصَ حظُّه منه.

ثم احذَرْ أنْ تنبسِطَ بأصحابِك، وتحملَ أحدًا منهم على ذِكْرِ شيءٍ في نفسه، ولا تُرخِّصْ في عيبِ شيءٍ يتصل به، فضلًا عن عيبِه، ولا يَطْمعنَّ أحدٌ في ذلك من أولِي أنسبائِكَ والمُتّصِلين بك، لا جدًا ولا هزلًا، وكيف تحتملَ ذلك فيه، وأنتَ عينُه وقلبُه وخليفتُه على الناس كلِّهم، بل أنت هو، فإنّه إنْ بلغَه شيءٌ مما حذرْتُك منه، لم يَشُكَّ أنَّ ذلك كان عن رأيك وهواكَ؛ فينقلبُ عدوًّا، وينفِرُ عنك نُفورَ الضّدِّ.

5-النميمة تفسد علاقة المحبة بين الأصدقاء:

ثم احذرِ النميمةَ وسماعَها؛ وذلك أنّ الأشرارَ يدخلون بين الأخيارِ في صورةِ النُّصحاءِ؛ فيُوهِمونَهم النصيحةَ، وينقلون إليهم - في غَرَضِ الأحاديثِ اللذيذةِ - أخبارَ أصدقائهم مُحرَّفةً مُمَوَّهةً، حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديثِ المختلقِ، يُصرِّحون لهم بما يُفسدُ مودتَهم، ويشوِّهُ وجوهَ أصدقائهم إلى أنْ يَبغضَ بعضُهم بعضًا. وللقدماءِ في هذا المعنى كُتُبٌ مؤلَّفةٌ، يحذّرون فيها من النميمةِ، ويُشبِّهون صورةَ النمّامِ بمن يَحُكّ بأظافيرِه أصولَ البنيانِ القويةِ؛ حتى يُؤثِّرَ فيها، ثم لا يزالُ يَزيدُ ويُمعِنُ؛ حتى يُدخِلَ فيها المِعْوَلَ؛ فيَقْلَعه من أصله.

ويضربون له الأمثالَ الكثيرةَ المشبّهةَ بحديثِ الثورِ مع الأسدِ في كتابِ (كَلِيلة ودِمْنة)، ونحن نكتفِي بهذا القدرِ من الإيماءِ، ولستُ أتركُ مع الإيجازِ والاختصارِ تعظيمَ هذا البابِ وتكريرَه عليك؛ لتعلمَ أنّ القدماءَ إنّما ألَّفوا فيه الكتبَ، وضربوا له الأمثالَ، وأكثروا فيه من الوصايا؛ لما وراءه مِنَ النفعِ العظيمِ على السامعين من الأخيارِ، ولما خافوه من الضررِ الكثيرِ على مَنْ يَستهينُ به.

ثقِّف نفسك

الكلمة	معناها
مراعاته	الاعتناء به، الاهتمام به
تُبالِغ	تَزيد، تُغالِي، تُجاوِز الحد
تفقُّدُه	تتبُّعه، رعايته، الاعتناء به
يعرض له	يظهر، يلوح له، والمقصود: يُصيبه
الخُلُق الرَّحْب	أي الحسن الكريم
حاشية	أهل، خواصّ
المَلَق	المُداهنة، المجاملة الزائدة عن الحد
مَضَض	ألم
نُبُوًّا	بُعدًا أو إعراضًا
انْتَقَضَ	انقطع
انتقضت	انقطعت
تَجفُو	تُعرِض عن، تَهجُر
يَرْبُو	يزيد
تحمل	تُجبِر، تُرغِم، تُلزِم، والمقصود: تُغري
المِعوَل	آلة من الحديد يُنقَر بها الصخر

الكلمة	معناها
هشاشتك	ارتياحك وخفّتك في المقابلة، سرورك
لَقِيَك	استقبلك
التَّحفِّي	الاحتفال والترحيب
يُؤْثِره	يُفضِّله
تابع	خادم
يخرج بك	أي يُؤدِّي إلى
تعْرِيضًا	تلميحًا
الصَّلَف	العجرفة والتكبُّر
قَطِيعتُهم	هِجرتُهم
تَوانَيْتَ	تكاسلتَ، تقاعستَ
غوائِله	شُرُوره
يزكُو	ينمو ويزيد
تُرخِّص	تُسهِّل
تجاسَرُوا	تجَرَّءوا وقدِموا
يستهين	يستخف، يستصغر

تحليل الدرس بـ "أنماط القراءة المتحررة"

المغزى الضمني

شكل السؤال استنتج المغزى من قول الكاتب: "......................." في الفقرة ....

التوضيح

المغزى هو الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها للقارئ من خلال عبارته، وللوصول إلى إجابة هذا السؤال يجب أن:

1- تقرأ الفقرة التي وردت بها العبارة بتركيز شديد؛ لفهم ما يريد الكاتب توصيله من فِكَر.

2- تستنتج – من خلال فهم الفقرة - الرسالة التي يقصدها الكاتب.

مثال مقرر:

"وإنْ بلغْت مرتبةً مِنَ الغِنَى فاغْمسْ إخوتك فيها مِن غير افتنانٍ ولا تطاوُلٍ، وإنْ رأيتَ مِن بعضِهم نَبْوًا عليك أو نُقْصانًا ممّا عهدْتَه، فاختلط به واجتذِبْه إليك، فإنّك إنْ أنِفْتَ مِن ذلك أو داخَلَك شيءٌ من الكِبْر والصَّلَف عليهم، انتقَضَ حبْلُ المودةِ وانتكثَتْ قوتُه".

-استنتج - من خلال الفقرة السابقة - المغزى الضمنيَّ الذي يقصده الكاتب من قوله: "فاغمس إخوتك فيها من غير امتنان ولا تطاول".

أ) تأكيد أن الغنى مهم لزيادة روابط الصداقة.

ب) بيان ضرورة التصدق على الفقراء والمحتاجين.

ج) إبراز دور التعاون في تحقيق النجاح.

د) الحث على إكرام الأصدقاء دون مَنٍّ عليهم ولا أذى.

مثال متحرر:

"كان سيدنا غريب الأطوار ... يلبس المرقع من الثياب، فلم أره يومًا لبس مركوبًا جديدًا ولا عمَّة نظيفة ولا قباء ولا عباءة جديدين، فكأنه كان يتحرى القديم من كل شيء ويشتريه؛ كان يهزأ بالناس ولا يعيرهم التفاتًا؛ فهو يمشي مشيًا يشبه الجري، ويأكل في الشارع وهو على هذه الحال، وإذا ناداه منادٍ لا يلتفت إليه؛ فكان بذلك يلفت أنظار الناس والأطفال، ويعجب منه بعضهم، ويتبرك به بعضهم، وكان في المجالس العامة غريبًا ينتحي ناحية واحدة، ويفر من الناس، ويستوحش منهم، وفي مجالسه الخاصة كان واعيًا أنيسًا لطيفًا".

استنتج المغزى من قول الكاتب: "فلم أره يومًا يلبس مركوبًا جديدًا ولا عمة نظيفة" في سياق الفقرة السابقة.

أ) إبراز السخرية والتهكُّم من الشيخ.

ب) إظهار تحقير الشيخ والتقليل منه.

ج) التأكيد على حاجة الشيخ للمال.

د) الإشارة إلى تقشف الشيخ وزهده.

الدلالة

شكل السؤال

استنتج دلالة قول الكاتب: "......"

التوضيح

حينما يسأل عن دلالة الجملة فهو يريد المقصود من الجملة، أو ما تدل عليه هذه الجملة.

مثال مقرر:

"ثم احذرِ النميمة وسماعَها؛ وذلك أنّ الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة الُّنصحاء؛ فيُوهِمونَهم النصيحة، وينقلون إليهم - في عَرْضِ الأحاديث اللذيذةِ - أخبارَ أصدقائهم محرَّفة مُمَوَّهة".

-استنتج – من سياق الفقرة السابقة - دلالة قول الكاتب: "فيوهمونهم النصيحة".

أ) بيان أهمية التناصح بين الأصدقاء.
ب) الإشارة إلى خطورة الكذب بين الأصدقاء.
ج) إظهار خديعة الأشرار ولزوم الحذر منهم.
د) التأكيد على المحبة بين الأصدقاء.

مثال متحرر:

قالت نبوية موسى: "انتهى شقيقي من دراسته الثانوية، ودخل المدرسة الحربية الداخلية، فبعد عني، وعز عليَّ الأمر، وشعرت بالوحدة بعده، وتشوقت للقراءة حتى إذا عاد يوم الخميس من مدرسته توسلت إليه أن يعلمني مبادئ القراءة ففعل، وكنت قد حفظت مع شقيقي بعض قصائد من كتاب «مَجَانِي الأدب»، فلما عاد أخي رجوته أن يدلني على مكان إحدى تلك القصائد من كتاب «مجاني الأدب»، ثم أخذت أقرؤها في بحر ذلك الأسبوع، وهكذا قضيت تلك السنة الدراسية في قراءة القصائد التي سبق أن حفظتها، وكنت أعتقد أني لا أستطيع أن أقرأ غيرها".

استنتج دلالة قول الكاتبة: «أخذت أقرؤها في بحر ذلك الأسبوع» في سياق الفقرة السابقة.

أ) إظهار صعوبة فهم نبوية موسى لمعاني كلمات القصيدة.
ب) التعبير عن حبِّها الشديد لأخيها رغم نسيانها له بعض الوقت.
ج) بيان أن القصيدة تتطلب وقتًا لقراءتها نظرًا لكثرة أبياتها.
د) إبراز رغبتها في القراءة، وأنها وجدتها علاجًا تنتصر به على الوحدة.

طريقة عرض الموضوع

شكل السؤال

وضح كيف قدم الكاتب فكرته التي أراد التعبير عنها......)

التوضيح

يتجه هذا السؤال إلى بيان الوسائل التي استخدمها الكاتب من أجل عرض فكرته أو بيانها للقارئ، ويختلف الكُتّاب في الوسائل التي يستخدمونها من أجل ذلك، ويمكن إجابة هذا السؤال من خلال:

1-قراءة الفقرة التي يدور حولها السؤال.
2-ملاحظة الطريقة التي استخدمها الكاتب لعرض فكرته.
3-تحديد الاختيار الصحيح الذي يتوافق مع الفقرة المحددة.

مثال مقرر:

"ثم احذرِ النميمة وسماعَها؛ وذلك أنّ الأشرارَ يدخلون بين الأخيارِ في صورة النُّصحاء؛ فيُوهمونَهم النصيحة، وينقلون إليهم - في غرضِ الأحاديث اللذيذةِ - أخبارَ أصدقائهم محرَّفةً مُمَوَّهة، حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المختلق، يُصرِّحون لهم بما يُفسد مودّتَهم ويشوّه وجوه أصدقائهم إلى أنْ يَبغض بعضهم بعضًا. وللقدماء في هذا المعنى كُتُبٌ مؤلّفة، يحذِّرون فيها من النميمةِ، ويُشبِّهون صورة النمّام بمن يَحُكّ بأظافيرِه أصولَ البنيانِ القويةِ؛ حتى يُؤثِّرَ فيها، ثم لا يزالُ يَزيد ويُمعنُ؛ حتى يُدخل فيها المِعْوَلَ؛ فيَقْلَعه من أصله".

- حدد – من خلال الفقرة السابقة - الوسيلة التي لجأ إليها الكاتب لتأكيد فكرته وتوضيحها في ذهن قارئه.

أ الاعتماد على الإحصاءات والأرقام الدقيقة.

ب تقديم الأدلة والبراهين الفلسفية.

ج ذكر الأمثلة الحياتية القريبة من الذهن.

د التعليل والتحليل وتفسير الغوامض.

مثال متحرر:

"نصح أحد الكتاب ابنه قائلًا: إيّاك والغرورَ بالعلم، فإنّ المغترَّ بعِلمِه لا يزدادُ إلا جهلًا؛ لأنّه يحجبُ نفسَه عن التعلُّم، ويُعجبُ برأيه، ويزدري غيرَه، فلا يرى فيه نفعًا ولا فائدة، والعلمُ الحقُّ لا يَسكنُ قلبًا مملوءًا بالكِبْر، بل يسكنُ حيث تواضعِ النفوسِ وصفاءِ القلوب".

حدد – مما يلي – الوسيلة التي لجأ إليها الكاتب لتأكيد فكرته وتوضيحها في ذهن القارئ في الفقرة السابقة.

أ عرض النتائج المترتبة على الأسباب لتأكيد الفكرة.

ب استخدام التشبيه الخيالي لتقريب المعنى.

ج الاعتماد على الإحصاءات والأرقام الدقيقة.

د الاستشهاد بأقوال السابقين وأمثالهم.

البحث عن تفصيلات معينة

شكل السؤال (الجوكر.......)

التوضيح

هذا السؤال من أسئلة القراءة ليس له صيغة أو شكل محدد، وإنما هو عبارة عن استفسار حول معلومة معينة وردت في المقال؛ ولذلك تتعدد صيغه، وتكون طريقة إجابته هي:

1-تحديد المعلومة أو الجزئية التي يدور حولها السؤال.

2-تحديد الفقرة أو الجزء الخاص في المقال الذي يتضمن إجابة هذا السؤال.

3-تحديد الاختيار الأنسب من بين الاختيارات المقدمة.

مثال مقرر:

"ثم ينبغي أنْ تفعلَ مثلَ ذلك بِمَن تعلَمُ انه يُؤْثِره ويُحبُّه من جارٍ أو صديقٍ أو وَلدٍ أو تابعٍ أو حاشيةٍ، وتُثْنِي عليهم من غير إسرافٍ يخرج بِكَ إلى المَلَق الذي يَمقُتُه عليك، ويظهر له مِنْكَ تكلُّفٌ فيه، وإنما يَتمّ لك ذلك إذا توخَّيْتَ الصِّدْقَ في كل ما تُثْنِي به عليه".

- استنتج الشرط الذي حدده الكاتب للثناء على الأصدقاء في الفقرة السابقة.

أ) أن يكون بألفاظ مناسبة ومهذبة.
ب) أن يكون صادقًا لا نفاق فيه.
ج) أن يكون بدافع التشجيع وإدخال السرور.
د) أن يكون أمام الصديق فقط لا في غيابه.

مثال متحرر:

"كثيرًا ما يقع الخلاف بين صديقين من أصدقائك، فإذا أردتَ أن تُصلح ما بينهما، فلا تبدأ بذمِّ أحدهما عند الآخر، بل ابحث عن كلمةٍ طيبةٍ تقولها في حقِّ كليهما، واذكر من محاسنهما ما يقرب بين القلوب، فإن النفوس إذا سَمِعت الثناء الطيب لانَت، وإذا فُتِحَ لها بابُ الرجاءِ في الصفح والمودة عادت المياه إلى مجاريها".

استنتج الشرط الذي يراه الكاتب أساسًا في إصلاح ذات البين، كما ورد في الفقرة السابقة.

أ) استخدام كلمات طيبة في حق الطرفين.
ب) لوم الطرف المخطئ بهدوء.
ج) الاعتذار بالنيابة عن الطرفين.
د) تجاهل أسباب الخلاف نهائيًا.

العنوان الأنسب للمقال

مثال مقرر:

-اقترح عنوانا مناسبًا آخر للموضوع السابق "آداب الصداقة":

أ) قيمة الصداقة وكيفية الحفاظ عليها.
ب) الفرق بين الصديق والعدو.
ج) أنواع الصداقة.
د) الصداقة الزائفة وأضرارها.

مثال متحرر:

"إنَّما اللغة من خلق أنفسنا ومن صنع ألسنتنا، وهي جانب من حياتنا يتجدد بنا ويتطور معنا، ويسايرنا فيما نعالج من ضروراتٍ وملابساتٍ، لا تُفرَض اللغةُ على الناسِ في تحكُّم، ولا يُرادون عليها بإلزامٍ، ولكن تنبعُ ألفاظُ اللغة من حاجاتِ العصر، ومن واقع الشئون الاجتماعية في حياة الناس، فإذا بلغت الألفاظ عندهم مبلغَ العُرفِ الدارج والرأي المزكّى كانت هي قانون اللغةِ؛ عليها تُبنى الأصول، ومنها تُتخذ القواعد وبها تقوم الأحكام".

- ميز- مما يلي- العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

أ اللغة العربية أعظم اللغات.
ب كيفية تعلُّم اللغة.
ج أهمية اللغة الفصحى.
د اللغة والمجتمع.

العلاقات بين الجمل

مثال مقرر:

"ثم احذَر أنْ تنبسِطَ بأصحابِك، وتحملَ أحدًا منهم على ذِكْر شيءٍ في نفسه، ولا تُرخِّصَ في عيبِ شيءٍ يتصل به، فضلًا عن عيبه، ولا يَطمعنّ أحدٌ في ذلك من أولي أنسبائِك والمُتّصِلين بك، لا جدًا ولا هزلًا، وكيفَ تحتملُ ذلك فيه، وأنت عينُه وقلبُه وخليفتُه على الناس كلّهم، بل أنت هو، فإنّه إنْ بلغَه شيءٌ مما حذرْتُك منه، لم يشُكّ أنّ ذلك كان عن رأيكَ وهواكَ؛ فينقلبُ عدوًّا، وينفِرُ عنك نُفُورَ الضّدِّ".

-استنتج علاقة قول الكاتب: "لم يشكّ أن ذلك كان عن رأيك وهواك " بما قبله في الفقرة السابقة.

أ تعليل.
ب نتيجة.
ج استدراك.
د توضيح.

مثال متحرر:

"لا شك أن لكل قارة أمراضًا خاصة بها تتكون نتيجة لظروفها الخاصة، وهذه الأمراض كانت إحدى العوائق الرئيسة التي تقف أمام نمو أعداد السكان في الماضي، وأمام بذل المزيد من النشاط من أجل التقدم الاقتصادي في الوقت الحاضر، وهذا الوضع ينطبق تمامًا على أفريقيا؛ لأن أمراضها ومكافحة هذه الأمراض والوقاية منها جاءت متأخرة؛ نتيجةً لتأخر كشفها كشفًا علميًّا".

استنتج علاقة قول الكاتب: "نتيجة لتأخر كشفها كشفًا علميًا"، بما قبله في الفقرة السابقة.

أ تعليل.
ب نتيجة.
ج تأكيد.
د استدراك.

مضاد كلمة

مثال مقرر:

"ثم احذَرْ أنْ تنبسِطَ بأصحابِك، وتحمل أحدًا منهم على ذِكْرِ شيءٍ في نفسه، ولا تُرخِّصْ في عيبِ شيءٍ يتصل به، فضلًا عن عيبِه، ولا يَطمعنَّ أحدٌ في ذلك من أولي أنسبائِكَ والمُتَّصِلِين بك، لا جدًا ولا هزلًا، وكيف تحتملُ ذلك فيه، وأنت عينُه وقلبُه وخليفتُه على الناس كلِّهم، بل أنت هو، فإنّه إنْ بلغه شيءٌ مما حذرتُك منه، لم يَشُكَّ أنّ ذلك كان عن رأيك وهواك؛ فينقلبُ عدوًا، وينفِرُ عنك نُفورَ الضّدِّ".

-حدد – مما يلي – مضاد كلمة "تحمل" في قوله: "وتحمل أحدًا منهم على ذكر شيء" في الفقرة السابقة.

أ تُجبر. ب تُسقِط. ج تُطلب. د تُخيِّر.

مثال متحرر:

"من نصائح أحد الحكماء: لا تُكْثِرَ الضحكَ، فإن كثرة الضحك تُميتُ القلب، وتُذهبُ الهيبة، وتُفقدك وَقارَك بين الناس. واحفظْ لسانَك؛ فإنّ اللسانَ بريدُ القلب؛ فإذا اعتاد الطيشَ والهزلَ لم يلبث أن يهوِّن من شأنك، ويُضعِف ثقة الآخرين بك".

حدِّد – مما يلي – مضاد كلمة "الهزل" في قوله: "اعتاد الطيش والهزل" في الفقرة السابقة.

أ الوقار. ب الجِدّ. ج القوة. د الصمت.

الدرس الثالث

(العلم والتقنية) لـ (د. أحمد فؤاد باشا)

التعريف بالكاتب

وُلِد الدكتور أحمد فؤاد علي محمد باشا في قرية كفر أبو غالي بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م، حصل على درجة البكالوريوس في كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٦٣م، وعلى درجة الماجستير في جامعة القاهرة ١٩٦٩م، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء في جامعة موسكو ١٩٧٤م. تدرَّج في وظائف التدريس حتى أصبح نائبًا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٣م، انتُخِب عضوًا بالمجمع اللغوي، وله العديد من المؤلفات مثل: كتاب "في التنوير العلمي"، ومنه هذا المقال.

الفكرة العامة للدرس:

إن البحث العلمي والتجديد التقني القائم على العلم شرطان لا غِنَى عنهما للحياة الحديثة، وفي ظل التقدم التقني المذهل في شتى المجالات أصبح لِزامًا علينا التسلح بالعلم؛ لمواكبة العالم في تقدمه وتطوره.

الموضوع

١-العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة:

إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع -أيِّ مجتمع- وقضاياه المصيرية، هذه حقيقة مؤكَّدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش، بعد أن أصبح في حُكْم المُسلَّم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا لا غِنَى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات. ذلك أن التقدم العلمي والتقني لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضًا في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدي كلّها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما في ذلك زيادة الإنتاج، وتحسين نوعية المنتجات ذاتها.

٢-عوامل الاستفادة من التقدم العلمي والتقني:

لكنَّ مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عمومًا مرهونٌ بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتُعِين على التخلُّص من السلبيات المُعوِّقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلُّفه في الدول النامية، مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية.

وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والشَّبَق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر.

ويتطلب الأمر عندئذٍ ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحًا للاستخدام على نطاق واسع، ثم يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار؛ حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلّت مَحلّه. ويمكن ملاحظة هذه المراحل من "أجيال" أو "موجات" تقنية في العديد من التقنيات السائدة حاليًا، مثل: المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها.

3-أثر التطور التقني على الدول النامية:

ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تُؤثّر بصورة مباشرة في الدول النامية، التي ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر"؛ باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة، وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول؛ باعتبار البحث العلمي مهنةً تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين.

ولما كان العلم بوصفه منهجًا ونشاطًا اجتماعيًا يعد بمنزلة المحرك الضروري للنمو الاقتصادي والاجتماعي بصورة عامة، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط في طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدي إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التي سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات؛ ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمي إلى أهداف اجتماعية مفيدة.

وفي ضوء هذه المعاني ينبغي فهم رسالة العلم في أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة فعّالة في تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل.

4- العلاقة التبادلية بين العلم والتقنية:

ولما كانت العلاقة بين العلم والتقنية عبر تاريخها الطويل علاقةً تبادلية بالتغذية المرتدة، أخذًا وعطاءً، على فترات متباعدة في بادئ الأمر، ثم متقاربة تدريجيًا بعد ذلك، فإن الناظر لطبيعة هذه العلاقة في عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقًا من ذي قبل.

ذلك أن التقنية أصبحت تُستَخدم بمعنى "علم التطبيقات العملية"، أي دراستها المنظّمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية، وهذا يعني أن التقنية أصبحت قائمة على العلم، وهو تصحيح للمفهوم الشائع عن التقنية التقليدية في "المهارات الحرفية".

وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم/ التقنية، والإلمام الواعي بالخصائص المميزة لكل من عنصرَيها من المطالب الأساسية عند وضع أي استراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية.

ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذي أوضحناه إلى أهمية تفنيد مقولة نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر، واستخدامها باعتبارها مقولةً مُضلّلة، يظل الأخذ بها مجرد سوق استهلاكية؛ لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة. وينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها؛ ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم؛ لمواجهة تحديات الألفية الثالثة، وتحقيق القفزة الحضارية؛ لمواكبة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيبٍ يتناسب مع تاريخنا المجيد.

وبدهي أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية؛ للتغلب على المعوقات والحواجز، واستثمار الهِمَم؛ للتغيير نحو الأفضل؛ لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة.

ثقّف نفسك

الكلمة	معنـــاها	الكلمة	معنـــاها
التقنية	علم التطبيقات العلمية، التكنولوجيا	يندثر	يختفي، ينقرض، يتلاشى
نستشعرها	نحسها، نشعر بها	اللّحاق	الوصول، الإدراك
المُسلّم به	المعترف به	الإبداع	الابتكار
المُعوِّقة	المُعرقِلة	مُضلّلة	مغوية
العشوائية	الارتجالية، عدم التخطيط	زُكَب	مُوكِب

تحليل الدرس بـ "أنماط القراءة المتحررة"

الاتجاه الفكري لكاتب المقال

شكل السؤال: حدد الاتجاه الفكري لكاتب المقال

التوضيـــــيح

أنواع الاتجاهات الفكرية للكُتّاب: (اجتماعي - علمي - أخلاقي - تربوي ......)

إذا وجدت المقال يتناول قضية اجتماعية، مثل: (التنمر - التفكك الأسري - أطفال الشوارع.....) فهو اجتماعي.

وإذا تناول ظاهرة علمية، مثل: (الزلازل - الكواكب والمجرات - علاج بعض الأمراض - النانو تكنولوجي...) فهو علمي.

وإذا تناول قضية أخلاقية تربوية، مثل: (الصدق - الأمانة - التعاون - أساليب التربية والتعليم......) فهو أخلاقي تربوي.

مثال مقرر:

"إن كل إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحًا للاستخدام على نطاق واسع، ثم يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار؛ حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلّت محلّه. ويمكن ملاحظة هذه المراحل من "أجيال" أو "موجات" تقنية في العديد من التقنيات السائدة حاليًا، مثل: المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها".

-حدد الاتجاه الفكري لكاتب المقال من خلال فهمك للفقرة السابقة.

أ تربوي. ب فلسفي. ج علمي. د اجتماعي.

مثال متحرر:

" لقد أخذ الإسلام يُرْسِي القواعد الاجتماعية للأمة؛ بحيث تكون أمة مثالية يتعاون أفرادها على الخير، آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، يسودهم البِرّ والتعاطف؛ حتى لكأنهم أسرة واحدة، فُحِيَتْ بين أفرادها كل الفوارق القبلية والجنسية، وأيضًا فوارق الشرف والسيادة الجاهلية، فالناس جميعًا سواء في الصلاة وجميع المناسك وفي الحقوق والواجبات، وينبغي أن يعودوا إخوة، ويشعر كل واحد منهم بمشاعر أخيه، باذلًا له ولمصلحة هذه الأمة كل ما يستطيع".

حدد-مما يلي - الاتجاه الفكري لكاتب المقال.

أ اجتماعي. ب علمي. ج فلسفي. د تربوي.

المصطلح أو المفهوم

شكل السؤال: استنتج المقصود بمصطلح...... في الفقرة السابقة.

التوضيح

يتناول هذا السؤال فهم الكاتب لمصطلح ما أو مفهوم معين أورده في مقاله، فإذا سألك عن المقصود بمصطلح معين فهو يريد منك تحديد مفهومه أو تعريفه من خلال ما ورد في المقال، وليس من خلال وجهة نظرك أنت. ويتم تحديد ذلك عن طريق:

1- نقرأ الفقرة التي جاء بها هذا المصطلح أو ذلك المفهوم.

2- نفهم المقصود من الفقرة، ومن خلال ذلك نحدد ما يقصده الكاتب من المصطلح الوارد.

مثال مقرر:

"لكنّ مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عمومًا مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتُعِين على التخلُّص من السلبيات المعوِّقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية".

-حدد - من بين البدائل الآتية - المقصود بمفهوم "العشوائية" في الفقرة السابقة.

أ الارتجالية وعدم التنسيق. ب سوء الإدارة.

ج احتمالية الخطأ. د العجز وعدم القدرة.

مثال متحرر :

"الإمكانيات التكنولوجية التي بحوزة الجيل الجديد تجعلُهم أحرارًا بعيدين عن سلطة الآباء عليهم؛ لتقديم الموعظة الحسنة لهم، ومراقبتهم وإرشادهم وتوجيههم نحو الصواب، وهي لن تكفي إذا لم تكن هناك سيطرة تامة على وسائل الإعلام وبرامجها، فالآباء يشعرون بأنَّهم لا حول لهم ولا قوة أمام هذا الغزو التكنولوجي لبيوتهم، فالإنترنت متوغِّل في البيوت والمقاهي العامة، وفي المدارس والنوادي؛ ما يُمكِّنُ الأبناء من الوصول إلى عالم مفتوح، كلُّه إغراء وفِتن في شتَّى المجالات".

حدد -مما يلي- المقصود بمصطلح "سلطة الآباء" في ضوء فهمك للفقرة السابقة.

أ حكم الآباء في المنزل وتدبير الحاجات المادية للأسرة.

ب دور الآباء في رعاية الأبناء وإسداء النصح لهم.

ج قسوة الآباء وتشددهم مع أبنائهم في حالة الخطأ.

د تعلق الأبناء بآبائهم تلبية لمتطلباتهم وحاجاتهم.

العنوان الأنسب لإحدى الفقرات

مثال مقرر:

"وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر".

- حدد -من بين البدائل التالية- العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

أ فوائد العلم في نواحي الحياة المعاصرة.

ب الفرق بين العلم والتقنية.

ج ضرورة الاهتمام بالتطور العلمي والتقني.

د العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة.

مثال متحرر :

"بدأ الفارابي بدراسة العلوم في مسقط رأسه حيث درس العلوم والرياضيات والآداب والفلسفة واللغات، فبرع في اللغة التركية التي يُعتقد أنها لغته الأساسية، إضافة للغات العربية والفارسية واليونانية، وفي عام 310 هـ غادر مسقط رأسه قاصدًا العراق؛ لإكمال ما بدأ بدراسته في مسقط رأسه، إضافة لعلوم أخرى، فدرس في حرَّان الفلسفة والمنطق والطب على يد الطبيب "يوحنا بن حيلان"، ثم ذهب إلى بغداد، ودرس فيها الفلسفة والمنطق على يد أبي بشر متَّى بن يونس الذي كان من أشهر المترجمين عن اللغة اليونانية".

- حدد - مما يلي - العنوان الأنسب للفقرة السابقة.

أ ميلاد الفارابي وحقيقة نسبه.

ب نشأة الفارابي العلمية المتنوعة.

ج براعة الفارابي اللغوية.

د علماء أثَّروا في الفارابي.

معنى الكلمة

مثال مقرر:

"وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والشنيق على ما عداها؛ لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر".

-حدد المراد من كلمة "مواكبة" في قول الكاتب: "لمواكبة حركة العصر" في الفقرة السابقة.

أ موازنة. ب مقاربة. ج مسايرة. د مساندة.

مثال متحرر:

"لقد أصبح الاهتمام بالبيئة واجبًا إنسانيًا لا ترفًا فكريًا، فاستمرار التلوث سيؤدي إلى تدهور الموارد الطبيعية؛ مما يُهدّد مستقبل الأجيال القادمة، ويقوّض دعائم التنمية المستدامة التي تسعى المجتمعات الحديثة إلى ترسيخها".

حدّد المراد من كلمة "يقوّض" في قول الكاتب: "ويقوّض دعائم التنمية المستدامة" في الفقرة السابقة.

أ يهدم. ب يؤسس. ج يُدعم. د يُطوّر.

العلاقات بين الجمل

مثال مقرر:

"لكنّ مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عمومًا مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتُعين على التخلُّص من السلبيات المُعوِّقة، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية، مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية، وسوء إعداد الكوادر الفنية".

- استنتج علاقة قول الكاتب: "بدءًا من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية، مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق، وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية" بما قبله في الفقرة السابقة.

أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل. د توضيح.

مثال متحرر:

"ثم قامت الثورة الصناعية، والثورة الصناعية ليست حربًا أُريقت فيها الدماء، ولا قتالًا أُبيدت فيه الجيوش وأُزهقت النفوس، بل هي انقلاب سِلمِيّ غَيَّر معالم الحياة في أوروبا، وأوجد نظامًا اجتماعيًّا جديدًا يختلف عما سبقه من النُّظُمِ، والثورة الصناعية التي أحدثت هذا الانقلاب إنَّما قامت على العلم والاختراع، فكان هذا سبيلًا للتقدم والرخاء والرفاهية".

استنتج علاقة قول الكاتب: «بل هي انقلاب سِلمِيّ غَيَّر معالم الحياة في أوروبا » بما قبله في الفقرة السابقة.

أ تأكيد.
ب استدراك.
ج تفصيل بعد إجمال.
د تفسير.

البحث عن تفصيلة معينة

مثال مقرر:

"ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تُؤثِّر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار "نقل أحدث تقنيات العصر" باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة، وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتقني في هذه الدول؛ باعتبار البحث العلمي مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين".

-حدد - من خلال الفقرة السابقة - أهم المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي في الدول النامية.

أ ضعف الإمكانات وصعوبة التطبيق.
ب قلة تبادل الخبرات مع الدولة المتقدمة.
ج ندرة التقنيّين ذوي الكفاءات العالية.
د عدم توفر التدريب على الأجيال المتوالية للتقنيات.

مثال متحرر:

"لا تزال كثير من الدول تواجه تحديات في تطبيق التعليم الرقمي، بالرغم من التوسع الكبير في البنية التحتية التقنية، ويعود ذلك إلى غياب الخطط التعليمية المُحْكَمة، وافتقار بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة للتعامل مع الأدوات الرقمية؛ مما يُضعف من فاعلية هذا النمط من التعليم ويحدُّ من نتائجه المرجوّة".

حدد - من خلال الفقرة السابقة - أبرز الأسباب التي تُضعف فاعلية التعليم الرقمي في كثير من الدول.

أ قلة عدد المعلمين المؤهلين وقصور المناهج الدراسية.
ب ضعف البنية التحتية وفقر المحتوى العلمي.
ج غياب التخطيط السليم وضعف تأهيل المعلمين رقميًا.
د انتشار الأمية التقنية لدى الطلاب.

الدلالة

مثال مقرر:

"إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع أي مجتمع وقضاياه المصيرية. هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش بعد أن أصبح في حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات".

استنتج دلالة قول الكاتب: "إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة" في الفقرة السابقة.

أ) توضيح الفرق بين العلم والتقنية.
ب) بيان مدى الارتباط بين العلم والتقنية.
ج) إبراز فوائد العلم والتقنية.
د) إظهار أثر العلم والتقنية على تقدم المجتمع.

مثال متحرر:

"كان (إديسون) أصغر الأبناء في عائلة كبيرة ظروفها متواضعة، وقد تلقَّى قدرًا قليلًا من التعليم الرسمي، وبدأ العمل في سنّ مبكرة ١٢ عامًا، وابتُلي بإعاقة الصمم التي أثرت في حياته وعمله. وكان "إديسون" يتسم بالتصميم على النجاح والاجتهاد في العمل، وربما كان فظًّا سريع الغضب عديم الصبر، ولكنه كان أيضًا حسن المظهر طيب القلب كريمًا".

استنتج دلالة قول الكاتب: «تلقى قدرًا قليلًا من التعليم الرسمي» في سياق الفقرة السابقة.

أ) اعتماد إديسون على خبرته العملية وتجاربه الذاتية في عمله.
ب) نقص الموارد التي تُمكّن إديسون من التعليم الرسمي.
ج) عدم اهتمام إديسون بالتعليم الرسمي.
د) عدم توفر التعليم الرسمي في ذلك الوقت.



سادسًا: التعبير

أولًا: التعبير الوظيفي

[1] الدعوة

هي بطاقة تُرسَل إلى أشخاص محددين كالأصدقاء أو زملاء العمل أو الشخصيات العامة؛ لدعوتهم من أجل المشاركة في نشاطات أو مناسبات معينة.

شكل السؤال:

اكتب دعوة لـ (........) من أجل المشاركة في (.....................).

طريقة الإجابة:

لكي تجيب عن نمط (الدعوة)، ينبغي عليك أن تراعي الآتي:

1- تحديد الأشخاص الذين ستوجه لهم الدعوة.

2- كتابة نوع النشاط الموجه إليهم من أجل المشاركة فيه، وكافة التفاصيل المتاحة الخاصة بهذا النشاط: مكانه، وقته، فاعلياته ....

3- الحرص على سهولة الألفاظ ووضوحها ودقتها في التعبير.

تعال أفهمك

اكتب دعوة إلى أحد شيوخ الأزهر؛ لحضور حفل توزيع جوائز مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أقامتها مدرستك هذا العام.

الإجابة:

السيد الأستاذ: ....

أحد علماء الأزهر الشريف

تحية طيبة وبعد:

تتشرف إدارة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور حفل توزيع جوائز مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أقامتها مدرستنا هذا العام، راجيًا من سيادتكم التكرم بإلقاء كلمة بين الحاضرين، حول "القرآن وأخلاق المسلم الحق".

وذلك يوم السبت الموافق .... / .... / ....

الساعة: ....

المكان: مسرح المدرسة

مع وافر التحية وبالغ التقدير

تحريرًا في .... / .... / ....

مدير المدرسة

....

(2) الإعلان

يُقصد به الإخبار عن حدث أو نشاط ما، ويكون ذلك عن طريق إحدى وسائل الإعلام كالتلفاز أو الصحف والمجلات... إلخ، أو عن طريق تعليق الإعلان في مكان مناسب.

شكل السؤال:

اكتب إعلانًا عن (رحلة - زيارة – نشاط .....).

طريقة الإجابة:

لكي تجيب عن نمط (الإعلان)، ينبغي عليك أن تراعي الآتي:

1- تحديد موضوع الإعلان ومعرفة المستهدفين منه (الذين يوجه إليهم هذا الإعلان).

2- تحديد زمان الحدث المعلن عنه ومكانه، وكيفية التواصل مع المُعْلِن، مع توضيح إجراءات الاشتراك في الأمر أو النشاط المُعلَن عنه.

3-الحرص على الإيجاز، وحسن التنظيم، وجمال الخط، وسلامة اللغة -عند كتابة الإعلان-.



اكتب إعلانًا عن دورة تدريبية تنظمها مدرستك حول "التكنولوجيا والعلم".

الإجابة:

تعلن إدارة المدرسة عن بدء دورة تدريبية حول "التكنولوجيا والعلم"؛ للتعرف على كيفية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في الدراسة وتحصيل العلم .

على أن تبدأ المحاضرات بمجرد اكتمال العدد، فبادر بحجز مقعدك.

رسم الاشتراك: ....

مدة الدورة التدريبية: ....

وعلى من يرغب في الاشتراك التوجه للإخصائي الاجتماعي.

تحريرًا في ..../........../.........   الإخصائي الاجتماعي/............................

[3] التعليق (البسط)

هو شرح وتوضيح الحكمة أو بيت الشعر المراد التعليق عليه من خلال بيان الفِكَر التي تشير إليها بألفاظ أكثر وضوحًا.

شكل السؤال:

عَلِّق في سطرين على مضمون (مقولة - بيت شعر-....)

ابسط مضمون البيت السابق فيما لا يزيد عن سطرين.

خلِّ بالك: البسط = التعليق.

طريقة الإجابة:

لكي تجيب عن هذا السؤال، ينبغي عليك أن تراعي الآتي:

1-قراءة العبارة عدة مرات؛ لفهمها جيدًا، ثم تحديد الفِكَر الجزئية التي تحتويها هذه العبارة.

2-استخدام المترادفات، ووسائل التوكيد وأدوات الشرح لزيادة التوضيح.

3- الحفاظ على السلامة اللغوية، والالتزام بعلامات الترقيم.

4- الحفاظ على تسلسل الفِكَر مع وضوحها.

تعالَ أفهمك

قال الشاعر:

لا تحسبنَّ المجدَ تمرًا أنت آكلهُ ... لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصَّبرا

-علّق على هذا البيت فيما لا يزيد عن سطرين مراعيًا الصحة اللغوية.

الإجابة:

لا تظن أن الوصول إلى المجد أمر سهل، كأنك تأكل تمرًا لذيذًا بلا تعب، بل إن الوصول إلى المجد لا يتحقق إلا بالصبر الشديد، وتحمُّل المشاق والمتاعب، تمامًا كما يَلْعق الإنسان شيئًا مرًّا.

(4) التلخيص

هو اختصار فقرة ما، أو التعبير عن الأفكار المشروحة في كلمات كثيرة بألفاظ قليلة دون الإخلال بالمعنى العام.

شكل السؤال:

لخص الفقرة التالية في نصف حجمها، محافظًا على صحة المعنى، مع الحرص على الدقة اللغوية وعلامات الترقيم.

طريقة الإجابة:

ما ينبغي مراعاته عند التلخيص:

1- قراءة الفقرة قراءة متأنّية، ويُفضَّل أن تقرأها أكثر من مرة؛ لتتأكد من فهمك للفكرة الرئيسة.

2- تحديد الفكرة الرئيسة أو الجمل المحورية؛ للإبقاء عليها، مع الاستغناء عن التفاصيل الجزئية أو الجمل التي يمكن حذفها.

3- الحفاظ على سلامة وتسلسل الأفكار، مع مراعاة الدقة اللغوية وعلامات الترقيم.

4- حذف الكلمات المترادفة، ووسائل التوكيد، والتوابع، وغيرها من التراكيب التي لا تُخلّ بالمعنى.

وهذا يسمى "التلخيص بالحذف".

تعال أفهمك

اقرأ الفقرة التالية ثم لخصها فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

" لم يكن "صلاح الدين" رحمه الله ممن يبحث عن ألقاب زائفة، أو دنيا زائلة، لكنه كان داعية حقٍ، ورجل معركةٍ، وصاحبَ عقيدةٍ.. يقول واصفوه: "كان رحمه الله خاشع القلب، غزير الدمعة، إذا سمع القرآن الكريم خشع قلبه ودمعت عينه، ناصرًا للتوحيد، قامعًا لأهل البدع، لا يؤخر صلاة ساعة عن ساعة، وكان إذا سمع أن العدو داهم المسلمين خر ساجدًا لله قائلًا: " إلهي، قد انقطعت أسبابي الأرضية في دينك، ولم يبق إلا الإخلاد إليك، والاعتصام بحبلك، والاعتماد على فضلك، أنت حسبي ونعم الوكيل". كانت أمنيته أن يسود الإسلام كل بلاد الأرض قاطبة .. اسمع إليه يقول: "إنه متى ما يسَّر الله -تعالى- فتح بقية الساحل، قسمت البلاد، وأوصيت، وودّعت وركبت هذا البحر إلى جزائره وأتبعتهم فيها؛ حتى لا أبقي على وجه الأرض من يكفر بالله أو أموت".

الإجابة:

-كان صلاح الدين الأيوبي زاهدا عن الدنيا الزائلة، وكان داعية حق وصاحب عقيدة، ووُصِفَ بأنه متعبد، خاشع القلب، يلجأ إلى الله في كل بلاء يلحق الأمة، وكانت أمنيته أن يسود الإسلام الأرض، وأن يفتح الله له بقية البلاد؛ حتى لا يُبقي على الأرض من يكفر بالله.

[5] التقرير

وصف مُنظَّم لعمل، أو حدثٍ، أو مشاهداتٍ مر بها كاتب التقرير؛ وذلك نابع عن حاجة حقيقية يشعر بها كاتب التقرير، وهي تقديم خبرته للآخرين؛ كي يستفيدوا بها.

شكل السؤال:

اكتب تقريرا عن: - مكان قمت بزيارته.
- أو كتاب قمت بقراءته. - أو اجتماع حضرته.
مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات التي لاحظتها.

طريقة الإجابة:

لكي تجيب عن هذا السؤال لا بد أن تراعي الآتي:
1- يتم وضْعُ عنوانٍ للتقرير.
2- لا بد من تحديد زمان الحدث الذي تم ومكانه، ووصف المشاهدات.
3- الحرص على الإيجاز ووضوح الفكرة، وتنظيمها، ودقة العبارة.
4- ذكْر أهم السلبيات والإيجابيات، وختام التقرير بما يتضمن التوصيات والمقترحات.

تعال أفهمك

اكتب تقريرا عن ندوة حضرتها في نادي السينما الملحق بقصر الثقافة، والتي عُرِضَ فيها فيلم وثائقي بعنوان "نكبة فلسطين عبر الزمان".

الإجابة:

إنه في يوم .... الموافق ....
قمت بحضور ندوة في نادي السينما عَرَضَتْ فيلمًا وثائقيا عن نكبة فلسطين، وكان عدد المشتركين..........
وقد عرفت بخبر هذه الندوة عن طريق ....
بدأت الندوة في تمام الساعة ....
وكانت أهم المعلومات التي عرفتها في هذه الندوة من خلال الفيلم:
....
وكانت العودة في تمام الساعة ....
أهم الإيجابيات ....
أهم السلبيات ....
وننصح في المرة القادمة بمراعاة ما يلي ....

مقدم التقرير
....

[6] البرقية

شكل من أشكال التعبير عن الآراء والمشاعر نحو موقفٍ أو حدث مُهمّ يرسل إلى شخص بعينه.

شكل السؤال:

اكتب برقيةً إلى صديق لك ....

طريقة الإجابة:

لكي تستطيع أن تجيب عن هذا السؤال، ينبغي عليك مراعاة الآتي:

1- كتابة اسم المُرسَل إليه، وعنوانه أعلى البرقية في ناحية اليمين.

2- تسجيل موضوع البرقية في الوسط بإيجاز.

3- كتابة اسم المُرسِل، وعنوانه أسفل البرقية في ناحية اليسار.

تعال أفهمك

اكتب برقية تهنئ فيها جماعة الكشافة التي تنتمي إليها لحصولهم على المركز الأول بين فرق الكشافة.

الإجابة:

اسم المُرسَل إليه: ....

العنوان:..............

" مبارك لكم تميزكم، ونتمنى لكم المزيد من التفوق والتميز فيما هو قادم."

اسم المُرسِل:........

العنوان:...........

أنت صانع المشهد فاصنع ما تشاء

[7] اللافتة الإرشادية (اللوحة الإرشادية)

هي مقولة مُبسَّطة، تُستَخدم في إرشاد الآخرين إلى شيء نافع، أو تحذيرهم من شيء ضار.

شكل السؤال:

اكتب لافتة تحذر من.... (أو) تنصح بـ.......

طريقة الإجابة:

لكي تجيب عن هذا النمط، ينبغي لك أن تراعي الآتي:

1- أن تُوضَع اللافتة داخل إطار.

2- أن يكون مضمون اللافتة واضحًا.

3- الحرص على الإيجاز، وحسن التنظيم، ومراعاة الصحة اللغوية.

تعال أفهمك

اكتب لافتة تحذر من أصدقاء السوء.

الإجابة:

"احذر أصدقاء السوء، فهم طريق الضياع"



ثانيًا: التعبير الإبداعي

وهو التعبير الكتابي الذي توضح فيه باستفاضةٍ وشرحٍ أفكارَك ومشاعرك وآراءك تجاه موضوع ما .

وتُعَدُّ كتابة المقال من أبرز صوره التي -غالبًا- ما تره كثيرًا في الامتحانات.

طريقة الإجابة:

لكي تكتب مقالًا بطريقة صحيحة، ينبغي عليك أن تراعي الآتي:

1- قراءة رأس الموضوع جيدًا، مع استخلاص الفكرة الرئيسة، وتحديد الفِكَر الفرعية.

2-ينبغي عليك أن تكتب موضوعك على هيئة فقرات، واترك مساحة كلمةٍ في أول كل فقرة.

3- من الأفضل أن تبدأ موضوعك بآية قرآنية أو حديث شريف، وإذا لم تسعفك ذاكرتك فحبذا البداية بسؤال كأنْ تقول -مثلًا- في بداية موضوع عن البطالة: (ما البطالة)؟

4- حاول أن تستعمل الصور البيانية (التشبيه والاستعارة ....) في موضوعك.

5- إياك ثم إياك والشطب.

6- حاول أن يتضمن موضوعك الأساليب النحوية المختلفة كأسلوب التعجب (ما أقبح الخيانة!) وأسلوب المدح (حبذا الصدق) وأسلوب الإغراء (العلم العلم) وأسلوب التحذير (الكذب والنفاق).

7- تجنَّب الوقوع في الأخطاء الإملائية؛ ومن أجل ذلك راجع ما كتبت أكثر من مرة لو استطعت.

8- اجعل آخر فقرة في الموضوع خاتمة تُلخِّص فيها ما عرضْتَه في موضوعك، مع إبداء رأيك في موضوعك، مبينًا الإيجابيات والسلبيات، والمقترحات إنْ وُجِدَت.

تعال أفهمك

اكتب مقالًا – فيما لا يزيد عن عشرة أسطر– حول إيجابيات وسلبيات التعليم بالخارج، مراعيًا ضوابط كتابة المقال وعلامات الترقيم وتسلسل الفِكَر.

الإجابة:

التعليم بالخارج: بين الآمال والتحديات

يُعَدُّ التعليم بالخارج حلمًا يراود الكثير من الطلاب الطموحين؛ نظرًا للمكانة العالية التي بلغتها تلك الدول بفضل اهتمامها بالعلم كما قال الشاعر:

انظر إلى الأقوام كيف سمت بهم ... تلك العلوم إلى المحل السامي

إذ تتيح الدراسة في الجامعات الأجنبية فرصًا ثمينة لتعرف مناهج تعليمية متقدمة، وثقافات جديدة تثري فكر الطالب ومداركه.

من أبرز إيجابيات التعليم بالخارج: الجودة الأكاديمية العالية، والاعتماد على مناهج حديثة، واستخدام وسائل تعليم متطورة تدمج بين النظرية والتطبيق، إضافة إلى إتاحة فرص للبحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات الدولية.

ورغم هذه الفوائد، فإن التعليم بالخارج لا يخلو من السلبيات، وأبرزها: الغربة وصعوبة التأقلم مع بيئة وثقافة تختلف عن بيئة الطالب الأصلية؛ مما قد يؤثر على حالته النفسية. كما أن تكلفة الدراسة والمعيشة في الخارج مرتفعة للغاية، وهو ما قد يشكّل عبئًا ماديًّا على الأسر.

في النهاية، يمكن القول إن التعليم بالخارج سلاح ذو حدّين، فهو فرصة عظيمة للنمو والتطور، لكنه يحتاج إلى استعداد نفسي ومادي وثقافي؛ لذا يجب أن نوازن بين الفوائد والتحديات.

الفهرس



اللغة العربيـــــــــة



بسطتهالك
BASSTHALK.COM



كتاب التدريبات

الفصل الدراسي الأول

MO-SALAH

2 الصـف الثاني الثانوي

فهـــــرس





في اللغة العربية

الأستاذ محمد صلاح

فرع النحو

[الفعل المبني ورفع المضارع]

تدريبات الحصة

لا ينَال شكر الناس وثناءهم إلا مَن قَدَّم الإحسان وسَعَى لنفعهم وشُغِل بهمومهم.

١ حدد الفعل المعرب الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ سعى. Ⓑ قدّم. Ⓒ ينال. Ⓓ شُغِل.

قال الشاعر:

تَعِبَتْ مِنْ زَيفِ دُنْيَا لَا أَمَانَ بِهَا *** كَبَحْرِ حُزْنٍ أَبَى مَا دُونَهُ سُبلُ

٢ ميز علامة بناء الفعل (تعبت) في البيت السابق.

Ⓐ الضم. Ⓑ الفتح. Ⓒ حذف النون. Ⓓ السكون.

تعاني أمتنا الآن من استباحة مقدساتها، فالمحتل يسعى لطمس هويتها، وأبناؤها يرسمون صورًا عظيمة للنضال، فوالله لتعودنّ الأمة كما عهدناها.

٣ بيّن الفعل المبني على الفتح الوارد في المقولة السابقة.

Ⓐ تعودنّ. Ⓑ يرسمون. Ⓒ عهدناها. Ⓓ تعاني.

أعِن من يحتاج إلى العون، فالله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

٤ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ أمر مبني على حذف حرف العلة. Ⓑ ماض مبني على الفتح.
Ⓒ أمر مبني على الفتح. Ⓓ أمر مبني على السكون.

قال الشاعر:

رِفْقًا بِقَلْبٍ رَمَاهُ الْبَيْنُ فَانْكَسَرَا *** وَعَاشَ يَشْقَى بِنَارٍ لَا تَكَادُ تُرَى

٥ ميز الفعل المعرب بعلامة مقدرة في البيت السابق.

Ⓐ رماه. Ⓑ يشقى. Ⓒ تكاد. Ⓓ انكسر.

صونوا العهد، فما يصون العهد إلا كريم الأصل، وما ضيع قوم عهودهم إلا تخلّفوا.

٦ ميز الفعل المبني على الضم الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ يصون. Ⓑ تخلّفوا. Ⓒ ضيع. Ⓓ صونوا.

قال الشاعر:

سَتَبْقَيْنَ يَا مِصْرُ رَغْمَ التَّحَدِّي *** وَرَغْمَ الصِّعَابِ وَرَغْمَ الْمِحَنْ

٧ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مبني على السكون. Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة.

آباؤنا يبذلون النفيس والغالي، وأمهاتنا يقدمن الكثير، ونحن نقدر ذلك ونتمنى أن يحقق الله أملهم فينا.

٨ حدد الفعل المعرب بعلامة فرعية في المقولة السابقة.

Ⓐ يبذلون. Ⓑ يقدمن. Ⓒ نقدر. Ⓓ نتمنى.

انتهِ عن اللغو، واختر الكلام المفيد.

٩ حدد الصيغتين الصحيحتين للفعلين عند مخاطبة المفردة المؤنثة.

Ⓐ انتهِ – اخترِي. Ⓑ انته – اختاري. Ⓒ انتهي – اختري. Ⓓ انتهي – اختاري.

قال الشاعر:

كَمْ يَخشَى الْقَلْبُ مَا فِيهِ الهَلَاكُ لَهُ *** وَالخَيرُ يَا قَلْبُ فِي مَا اختَارَه الله

١٠ ميز علامة بناء الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ الضم. Ⓑ السكون. Ⓒ الفتح. Ⓓ حذف النون.

تدريبات الواجب

أيتها الطالبات، أنتن تعلون بأخلاقكن.

١ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓑ مضارع مبني على السكون.
Ⓒ مضارع مبني على الفتح. Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة.

قال الشافعي:

كُلَّما أدبني الدهرُ أراني نَقصَ عقلي *** فإذا ما ازددتُ عِلمًا زادني عِلمًا بجهلي

٢ ميز الفعل المبني على السكون في البيت السابق.

Ⓐ أدبني. Ⓑ زادني. Ⓒ ازددت. Ⓓ أراني.

إذا نزلت بك نازلة ورضيت يهون عليك مصابك وتتسع رحمة الله في فؤادك، وترى من حولك يركضون متخبطين، أما أنت فتغشاك السكينة.

٣ ميز الفعل المعرب بعلامة فرعية في المقولة السابقة.

Ⓐ يهون. Ⓑ ترى. Ⓒ يركضون. Ⓓ تغشاك.

قال الشاعر:

دَعْ عَنكَ لَومي فَإِنَّ اللَومَ إِغراءُ *** وَداوِني بِالَّتي كانَت هِيَ الداءُ

٤ ميز - مما يلي - علامة بناء الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ الفتح. Ⓑ السكون. Ⓒ الضم. Ⓓ حذف حرف العلة.

الطُّموح حقق مبتغاه وهو يستعين بربه.

٥ ميز الصيغتين الصحيحتين للفعلين في العبارة السابقة عند التعبير بالمثنى.

Ⓐ حققا – يستعينان. Ⓑ حققان – يستعينا.
Ⓒ حققا – يستعينا. Ⓓ حققان – يستعينان.

قال الشاعر:

وَلَيتَ مَن عَذَّبوني بِالنَوى عَلِموا *** أَنّي مِنَ المَوتِ أَدنو كُلَّما ابتَعَدوا

٦ ميز الفعل المعرب بعلامة مقدرة في البيت السابق.

Ⓐ عَذَّبوني. Ⓑ عَلِموا. Ⓒ أَدنُو. Ⓓ ابْتَعَدُوا.

اعبدنّ ربكَ، وبر والديكَ، وصل رحمكَ، وأدّ الحقوق.

٧ حدد الفعل المبني على الفتح في العبارة السابقة.

Ⓐ أدّ. Ⓑ اعبدنَّ. Ⓒ برّ. Ⓓ صل.

خلقنا الله في أحسن صورة ووهبنا الكثير من النعم، فشكرناه على نعمه.

٨ ميز علامة بناء الفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ الفتح. Ⓑ الضم. Ⓒ ثبوت النون. Ⓓ السكون.

قال الشاعر مخاطبًا صديقيه:

هــل تــذكــران أخــاكُــمــا *** يــا صــاحِــبَــيّ كــمــا يــقــول

وتــــوَدّيـــان صــلاتَــه *** وســلامَــهُ عــنــد الــرّسُــول؟

٩ حدد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت الأول.

Ⓐ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓑ مضارع مرفوع بالألف.
Ⓒ مضارع مبني على السكون. Ⓓ مضارع مبني على الفتح.

قال الشاعر:

قَبّلتُ رأسكِ مُشتاقًا فأعطيني *** يا قلعة الصّبرِ إيمانًا يُقوّيني

١٠ حدد الإعراب الصحيح للفعلين اللذين تحتهما خط على الترتيب.

Ⓐ أمر مبني على حذف النون – مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
Ⓑ أمر مبني على السكون – مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓒ أمر مبني على حذف النون – مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.
Ⓓ أمر مبني على الفتح – مضارع مرفوع بثبوت النون.

علمت أنه لا بد من الاتصاف بحسن الخلق حتى وإن ساءت أخلاق الناس، وقلّت مروءتهم، وكثرت خيانتهم.

١١ ميز الفعل المبني على السكون في المقولة السابقة.

Ⓐ علمت. Ⓑ ساءت. Ⓒ قلّت. Ⓓ كثرت.

ربنا اكفنا بحلالك عن حرامك، واجبر كسرنا، واستر عيوبنا، وأجب دعاءنا.

١٢ حدد الإعراب الصحيح لما تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ فعل أمر مبني على الفتح. Ⓑ فعل أمر مبني على السكون.
Ⓒ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة. Ⓓ فعل أمر مبني على حذف النون.

أنت تنتهين عما يعيبك وكذلك صديقاتك ينتهين عما يعيبهن.

١٣ حدد نوع الفعلين اللذين تحتهما خط في العبارة السابقة على الترتيب.

Ⓐ مبني – مبني. Ⓑ مبني – معرب. Ⓒ معرب – مبني. Ⓓ معرب – معرب.

قال الشاعر:

إنّ الّذي يقبض الدّنيا ويبسطها *** إن كان أغناك عني سوف يُغنيني

١٤ ميز - مما يلي - الفعل المعرب بعلامة مقدرة في البيت السابق.

Ⓐ يقبض. Ⓑ يبسطها. Ⓒ أغناك. Ⓓ يغنيني.

احفظ جميل من يرشدك إلى الصواب.

١٥ حدد الصيغتين الصحيحتين للفعلين عند مخاطبة جمع المذكر في العبارة السابقة.

Ⓐ احفظوا – يرشدوكم.
Ⓑ احفظوا – يرشدونكم.
Ⓒ احفظون – يرشدوكم.
Ⓓ احفظون – يرشدونكم.

قال الشاعر:

إنَّ النساءَ إذا يُنهَينَ عن خُلُقٍ *** فكلُّ ما قيلَ لا تفعلنَ مفعولُ

١٦ حدد - مما يلي - إعراب الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مبني على السكون.
Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة.

التائبان دعوا ربهما بيقين كي يغفر لهما.

١٧ ميز علامة بناء الفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ الفتح.
Ⓑ السكون.
Ⓒ الضم.
Ⓓ حذف النون.

قال الشاعر:

ألا ليتَ شِعري هل أزورنَّ مرةً *** ديارًا لنا فيها حبيبٌ وصاحبُ؟

١٨ حدد - مما يلي - إعراب الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓓ مضارع مبني على السكون.

صديقيّ، إن وجدتماني بعيدًا عن سبيل الحق فردّاني إليه.

١٩ ميز - مما يلي - علامة بناء الفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ حذف النون.
Ⓑ الفتح.
Ⓒ السكون.
Ⓓ حذف حرف العلة.

قال الشاعر:

أتى على الكلِّ أمرٌ لا مردَّ لهُ *** حتى قضوا فكأنَّ القومَ ما كانوا

٢٠ بين - مما يلي - الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ ماض مبني على حذف النون.
Ⓑ ماض مبني على الضم.
Ⓒ ماض مبني على السكون.
Ⓓ ماض مبني على الفتح.

نصب الفعل المضارع

تدريبات الحصة

يحرص الإنسان على حريته، ويحافظ عليها، ولا يعتدي على حرية الآخرين، كي يسلم من العقاب.

١ ميز الفعل المنصوب في العبارة السابقة.

Ⓐ يحرص. Ⓑ يحافظ. Ⓒ يعتدي. Ⓓ يسلم.

عليك أن تلقى الناس بوجه بشوش لتصفو مودتهم.

٢ ميز علامة إعراب الفعلين الواردين في العبارة السابقة على الترتيب.

Ⓐ الفتحة الظاهرة – الفتحة المقدرة. Ⓑ الفتحة المقدرة – الفتحة الظاهرة.
Ⓒ الفتحة المقدرة – حذف النون. Ⓓ الفتحة المقدرة – الفتحة المقدرة.

قال الشاعر:

لا تَلْتَمِس مِن مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا *** فَيَهتِكَ اللَّهُ سِتْرًا عَنْ مَسَاوِيكَا

٣ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع منصوب. Ⓑ مضارع مرفوع. Ⓒ مضارع مجزوم. Ⓓ مضارع مبني.

ما كان الناس ليتنازعوا، ولا ليؤذي القوي منهم الضعيف، حتى تقوى شوكتهم، ويؤيدهم الله بنصر من عنده.

٤ ميز الفعل المعرب بعلامة فرعية في المقولة السابقة.

Ⓐ يتنازعوا. Ⓑ يؤذي. Ⓒ تقوى. Ⓓ يؤيدهم.

٥ حدد العبارة التي تشتمل على مضارع منصوب.

Ⓐ ليتحققَنّ نصر الله وإن طال البلاء. Ⓑ أسعى جاهدًا إلى طلب العلم فأستفيد.
Ⓒ لتنال ما تطمع إليه خُذ بالأسباب. Ⓓ إني لأنأى بنفسي عن الشبهات.

لعل من يقدم الخير يجد ثماره توفيقًا في الدنيا وفلاحًا في الآخرة، فاصنع المعروف فتُوفَّق.

٦ ميز سبب اعتبار الفاء التي سبقت المضارع (فاء سببية) في العبارة السابقة.

Ⓐ سُبقتْ برجاء. Ⓑ سُبقتْ باستفهام.
Ⓒ سُبقتْ بتمنٍّ. Ⓓ سُبقتْ بأمر.

قال الشافعي:

يُخَاطِبُنِي السَّفِيهُ بِكُلِّ قُبْحٍ *** فَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبَا

٧ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع منصوب بالفتحة. Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مبني على السكون. Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة.

يا مصر، لن تستكيني لعدو ولن تذلِّي لمُعتدٍ.

٨ حدد علامة إعراب الفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ ثبوت النون. Ⓑ الفتحة الظاهرة.
Ⓒ حذف النون. Ⓓ الفتحة المقدرة.

قال الشاعر:

نَـبِـيٌّ هَــدانـا الـلَّــهُ بَـعــدَ ضَـلالَـةٍ *** بِــهِ لَــم نَـكُــن لَــولا هُــداهُ لِنَهـتَـدي

٩ بين سبب نصب الفعل (نهتدي) الوارد في البيت السابق.

(أ) لام التعليل. (ب) لام الجحود. (ج) لام التوكيد. (د) لام الأمر.

استعِن بالله في أمورك كلها فتنجو.

١٠ حدد الصيغة الصحيحة عند مخاطبة المثنى في العبارة السابقة.

(أ) استعنا – فتنجوا. (ب) استعينا – فتنجوا.
(ج) استعينا – فتنجوان. (د) استعنا – فتنجوان.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

ألا لَـيـتَ شِـعـري هَـل أُصــادِفُ خَـلـوَةً *** لَـدَيـكِ فَأَشكـو بَـعـضَ مـا أنـا واجِــدُ؟

١ ميز - مما يلي - علامة إعراب الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

(أ) الفتحة الظاهرة. (ب) الضمة المقدرة.
(ج) حذف النون. (د) الفتحة المقدرة.

افعل ما كان فيه خير لك ولغيرك لتؤجر.

٢ حدد سبب نصب المضارع في العبارة السابقة.

(أ) لام الأمر. (ب) لام الجحود. (ج) لام القسم. (د) لام التعليل.

سوف ينتهي البلاء، ولن تبقى الشدة، كل ما عليك أن ترضى بقدر الله حتى ينجيك مما أصابك به.

٣ حدد الفعل المعرب بعلامة ظاهرة في العبارة السابقة.

(أ) ترضى. (ب) ينجيك. (ج) تبقى. (د) ينتهي.

قال الشاعر:

لا تَـيـأَسـوا أَن تَـسـتَـرِدّوا مَـجـدَكُـم *** فَـلَـرُبَّ مَـغـلـوبٍ هَــوى ثُــمَّ اِرتَـقـى

٤ حدد - مما يلي - الفعل المنصوب بعلامة فرعية في البيت السابق.

(أ) تيأسوا. (ب) تستردوا. (ج) هوى. (د) ارتقى.

قال الشاعر:

إِنّـي لَأَطـوي الـهَـوى كَـي لا يُـطيـفَ بِـهِ *** ظَــنٌّ وَأَجــحَــدُ مــا أَطــوي إِذا انــتَــشَـرا

٥ حدد الفعل المنصوب الوارد في البيت السابق.

(أ) أطوي. (ب) أجحد. (ج) يطيف. (د) انتشر.

صديقيّ، واجب عليكما أن تعيناني على الطاعة، وتردّاني إلى طريق الصواب.

٦ ميز علامة إعراب الفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

(أ) حذف النون. (ب) ثبوت النون.
(ج) الفتحة الظاهرة. (د) الفتحة المقدرة.

قال الشاعر:

وإنّي ليُرضيني قليلُ نوالِكُم *** وإن كنتُ لا أرضَى لكُم بقليلِ

٧ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مبني على الفتح.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

٨ حدد العبارة التي تشتمل على مضارع منصوب.

Ⓐ ألا تحب الخير للناس كما تحبه لنفسك.
Ⓑ من المروءة ألا يتخلى المرء عن أخلاقه في الشدة.
Ⓒ يمشي المؤمن بالخير فيلقى جزاء ما فعل.
Ⓓ لينال كل امرئ ما يستحق.

أيتها الفتيات، ازرعن معروفًا حتى تجنين معروفًا.

٩ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.
Ⓒ مضارع منصوب بحذف النون.
Ⓓ مضارع مبني على السكون.

لا تعتدِ على الآخرين وتنتظر منهم أن يعاملوك جيدًا، أو أن يحسنوا إليك، فاعلم أنهم لن يبادلوك إلا ما تفعله.

١٠ ميز – مما يلي – الفعل المنصوب بعلامة أصلية في العبارة السابقة.

Ⓐ يعاملوك.
Ⓑ يبادلوك.
Ⓒ تنتظر.
Ⓓ يحسنوا.

قال الشاعر:

لا العُمرُ يكفي لأحلامٍ أُطاردُها *** ولا زماني بذي جُودٍ فيُعطيني

١١ أعرب الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مبني على الفتح.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓓ مضارع مبني على السكون.

ما كنا بالرغم من كثرة الإغراءات التي نتعرض لها لنقصر في واجباتنا.

١٢ ميز – مما يلي – نوع اللام فيما تحته خط في العبارة السابقة

Ⓐ لام التعليل.
Ⓑ لام القسم.
Ⓒ لام التوكيد.
Ⓓ لام الجحود.

من تمام الإيمان أن ترضي والديك كي يَرضيا عنك، وأن تَنأى بنفسك عن أن تُسيء إليهما بالقول أو بالفعل.

١٣ حدد الفعل المعرب بعلامة مقدرة في العبارة السابقة.

Ⓐ تنأى. Ⓑ ترضي. Ⓒ تسيء. Ⓓ يرضيا.

قال الشاعر:

ما علةُ الدهرِ؟! هل وحدي أعيشُ به؟ *** أليس في الناس محظوظٌ فيُغديني؟!

١٤ ميز نوع الفاء في الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

Ⓐ عاطفة.
Ⓑ استئنافية.
Ⓒ سببية.
Ⓓ جزائية.

قال الشاعر:

فَـلا تَـكِـلـونـي لِـلـزَمـانِ فَـإِنَّـنـي *** أَخـافُ عَـلَـيـكُـم أَن تَـحـيـنَ وَفـاتـي

١٥ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مبني على الفتح.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓓ مضارع مبني على السكون.

---

١٦ حدد - مما يلي - العبارة التي تشتمل على لام تعليل.

Ⓐ لتخطط لمستقبلك.
Ⓑ ما كنا لنتكاسل عن الطاعة.
Ⓒ إني ليسعدني لقاؤك.
Ⓓ لتكون بارًّا أحسن لوالديك.

قال الشاعر:

يُـقَـدِّرهـا رَبّـي فَـأَعـلَـمَ أَنَّـهـا *** سَـتَـأتـي بِـخَـيـرٍ إِذ تَـطـيـبُ الأَواخِـرُ

١٧ حدد علامة إعراب الفعلين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ ضمة ظاهرة – فتحة ظاهرة.
Ⓑ ضمة ظاهرة – ضمة ظاهرة.
Ⓒ ضمة مقدرة – ضمة ظاهرة.
Ⓓ ضمة مقدرة – فتحة ظاهرة.

واظب على ممارسة الرياضة فتَنْشَط.

١٨ حدد الصيغة الصحيحة عند مخاطبة المفردة المؤنثة بالعبارة السابقة.

Ⓐ واظبِ – فتنشطين.
Ⓑ واظبي – فتنشطين.
Ⓒ واظبي – فتنشطي.
Ⓓ واظبِ – فتنشطي.

عليكم أن تردوا الحقوق إلى أصحابها كي تسمو مكانتكم، وتعلو منزلتكم، وتبقى سيرتكم بين الناس طيبة.

١٩ ميز الفعل المعرب بعلامة فرعية في العبارة السابقة.

Ⓐ تبقى.
Ⓑ تعلو.
Ⓒ تسمو.
Ⓓ تردوا.

لأسعيَنّ إلى بلوغ القمة ولو كثرت التحديات.

٢٠ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مبني على الفتح.
Ⓑ مضارع منصوب بالفتحة.
Ⓒ مضارع مبني على السكون.
Ⓓ مضارع مرفوع بثبوت النون.

جزم المضارع وأسلوب الشرط

تدريبات الحصة

لا تسئ إلى أحد بذكر عيوبه أمام الناس حتى لا يرد إليك الإساءة،
ولكي لا تذوق من نفس الكأس الذي أسقيته منه، فمن الإنسانية ألا نفضح الآخرين.

١ حدد الفعل المجزوم الوارد في المقولة السابقة.

Ⓐ يرد. Ⓑ نفضح. Ⓒ تسئ. Ⓓ تذوق.

........عاصين يتوبوا لربهم يبدل الله سيئاتهم حسنات.

٢ حدد أداة الشرط المناسبة مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ أي. Ⓑ لو. Ⓒ إن. Ⓓ متى.

قال الشاعر:

فَلْتُبْدِ لِلرَّائِينَ مِنكَ تَجَلُّدًا *** أَنِّي كُسِرْتَ وَلَمْ تَبُحْ بِشَكَاةِ

٣ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع منصوب بالفتحة. Ⓑ مضارع مجزوم بالسكون.
Ⓒ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓓ مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

من يطع ربه فيقل الصدق ويسم بأخلاقه عن الكذب ينل ثواب الله.

٤ حدد - مما يلي - الفعل المعرب بعلامة فرعية في العبارة السابقة.

Ⓐ يطع. Ⓑ يقل. Ⓒ يسم. Ⓓ ينل.

إن تنتهِ عن إيذاء الآخرين ترتقِ بين الناس منزلتك.

٥ حدد - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند خطاب العبارة السابقة للمفردة المؤنثة.

Ⓐ تنتهي – ترتقي. Ⓑ تنتهي – ترتق.
Ⓒ تنته – ترتق. Ⓓ تنتهين – ترتقين.

قال الشاعر:

سَيَأْتِيكَ الَّذِي تَرْجُوهُ يَوْمًا *** فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ وَإِنْ تَأَخَّرْ

٦ بين - مما يلي - الفعل المعرب بعلامة ظاهرة في البيت السابق.

Ⓐ تعجل. Ⓑ سيأتيك. Ⓒ ترجوه. Ⓓ تأخر.

زارنا أصدقاؤنا منذ يومين ولمّا يفارقونا.

٧ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. Ⓓ مضارع مجزوم بحذف النون.

لتطمح إلى القمة لتكون أعلى منزلة بين أقرانك.

٨ حدد نوع اللام في الفعلين اللذين تحتهما خط في العبارة السابقة.

Ⓐ أمر – أمر. Ⓑ تعليل – تعليل. Ⓒ تعليل – أمر. Ⓓ أمر – تعليل.

قال الشاعر:

يَـقُـولُ الـنَّـاسُ إنَّـكَ خُـنْـتَ عَـهْـدِي *** وَلَـمْ تَـحْـفَـظْ هَـوَايَ وَلَـمْ تَـصُنِّـي

٩ حدد علامة إعراب الفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ السكون. Ⓑ ثبوت النون.
Ⓒ حذف حرف العلة. Ⓓ حذف النون.

يريد الله بعبده خيرًا – يهديه إلى سبيل الرشاد.

١٠ حدد الصيغة الصحيحة عند الربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة.

Ⓐ يرد – يهديه. Ⓑ يرد – يهده. Ⓒ يريد – يهديه. Ⓓ يريد – يهده.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

فَـإنْ تَـدنُ مِـنّـي تَـدنُ مِـنـكَ مَـوَدَّتـي *** وَإنْ تَـنـأَ عَـنّـي تَـلـقَـنـي عَـنـكَ نـائِـيـا

١ ميز - مما يلي - نوع علامتي إعراب الفعلين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ أصلية – فرعية. Ⓑ فرعية – أصلية. Ⓒ أصلية – أصلية. Ⓓ فرعية – فرعية.

صديقيّ، لا تعيناني إلا على الطاعة.

٢ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓑ مضارع مجزوم بحذف النون.
Ⓒ مضارع مجزوم بالسكون. Ⓓ مضارع مبني على السكون.

أيها الإخوة، إن................ للآخرين............. المودة بينكم.

٣ حدد فعلي الشرط والجواب الصحيحين مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ تصفوا – تصفوا. Ⓑ تصفُ – تصفُ. Ⓒ تصفوا – تصفُ. Ⓓ تصفُ – تصفوا.

٤ حدد الجملة التي تحتوي على مضارع مجزوم.

Ⓐ أحب ألا يعيب الرجل أخاه. Ⓑ ألا تترك الشر حتى يتركك.
Ⓒ استغل وقتك وإلا تندم. Ⓓ من يتصدق فتتضاعف حسناته.

قال الشاعر:

إنْ تَـلْـقَـنِـي بِـالْـوُدِّ أُعْـطِـكَ ضِـعْـفَـهُ *** وَأَزِنْـــكَ بِـــالْإِجْـــلَالِ وَالْإِكْـــبَـــارِ

٥ حدد علامة الإعراب للفعلين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ الفتحة – حذف حرف العلة. Ⓑ حذف حرف العلة – الضمة.
Ⓒ السكون – الفتحة. Ⓓ حذف حرف العلة – السكون.

نابغون يسعون للنهوض بالبشرية – يعلو قدرهم.

٦ حدد الخيار الصحيح عند الربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

Ⓐ مهما نابغين يسعوا.....يعلوا. Ⓑ أي نابغين يسعوا.....يعلُ.
Ⓒ متى نابغين يسعون.....يعلوا. Ⓓ إنْ نابغين يسعون.....يعلُ.

.... تطيع والديك تنال رضاهما.

٧ حدد أداة الشرط الصحيحة مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ إن. Ⓑ متى. Ⓒ لو. Ⓓ من.

قال المتنبي:

مــا كُــلُّ مــا يَـتَـمَـنَّـاهُ الَمــرءُ يُـــدرِكُــهُ *** تَـجـرِي الـرِّيـاحُ بِـمـا لا تَـشـتَـهِي السُّـفُـنُ

٨ حدد الحالة الإعرابية للفعلين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ مرفوع – مرفوع. Ⓑ مرفوع – مجزوم.

Ⓒ مجزوم – مجزوم. Ⓓ مجزوم – مرفوع.

إن تقض حاجة أحد وأنت تبتغي وجه الله فتكن في عونه وتساعده تنل توفيق الله في الدنيا والآخرة.

٩ حدد - مما يلي - جواب الشرط الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ تكن. Ⓑ تبتغي.

Ⓒ تنل. Ⓓ تساعده.

قال الإمام علي:

لا تَـظـلِـمَـنَّ إذا مـا كُـنـتَ مُـقـتَـدِرًا *** فَـالـظُّـلـمُ مَـرتَـعُـهُ يُـفـضي إلَـى الـنَّـدَمِ

١٠ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مجزوم بالسكون. Ⓑ مضارع مرفوع بثبوت النون.

Ⓒ مضارع مبني على الفتح. Ⓓ مضارع مبني على السكون.

من يستعن بالله في أموره كلها يلق الله في عونه.

١١ حدد الصيغة الصحيحة عند جعل العبارة السابقة للمثنى.

Ⓐ يستعنا – يلقيا. Ⓑ يستعينا – يلقيا.

Ⓒ يستعينا – يلقا. Ⓓ يستعنا – يلقا.

لا يعب أحدكم أخاه، فمن سخر من الناس وجد جزاء ما يفعله.

١٢ حدد الفعل المجزوم في العبارة السابقة.

Ⓐ سخر. Ⓑ يعب.

Ⓒ يفعله. Ⓓ وجد.

.... يبذل الإنسان أقصى جهده يتخطّ الصعاب التي تواجهه.

١٣ حدد أداة الشرط المناسبة مكان النقط.

Ⓐ إذا. Ⓑ لو. Ⓒ إن. Ⓓ أي.

قال الشاعر:

إذا الجــدُّ لــم يــكُ لــي مُـسـعـدًا *** فـمـا حـركـاتـي إلّا سُـكـون

١٤ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع مجزوم بحذف النون.

Ⓒ مضارع مجزوم بحذف حرف العلة. Ⓓ مضارع مجزوم بالسكون.

يسود من يضحي من أجل قومه.

١٥ حدد الصيغة الصحيحة عند جعل (من) في العبارة السابقة شرطية.

ⓐ من يضحي من أجل قومه يسود.
ⓑ من يسود يضح من أجل قومه.
ⓒ من يسود يضحي من أجل قومه.
ⓓ من يضح من أجل قومه يسد.

قال الشاعر:

أعيـنـيَ إلّا تُـسـعـداني أَلُـمْـكُـمـا *** وإن تُـسعـداني الـيـومَ تَـسـتـوجِـبَا حَـمْـدي

١٦ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

ⓐ مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون.
ⓑ فعل الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.
ⓒ مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون.
ⓓ فعل جواب الشرط مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

متى تمش إلى الله وتدعه بصدق يستجب دعاءك ويعطك من فضله.

١٧ حدد الفعل المجزوم بعلامة أصلية في العبارة السابقة.

ⓐ تمش.
ⓑ تدعه.
ⓒ يستجب.
ⓓ يعطك.

لا تعتدِ على حقوق الجار، ولتكن من المحسنين.

١٨ حدد الصيغة الصحيحة للفعلين في العبارة السابقة عند خطاب المفردة المؤنثة.

ⓐ تعتدي – تكوني.
ⓑ تعتدِ – تكُني.
ⓒ تعتدِ – تكوني.
ⓓ تعتدي – تكُني.

أيتها الأمهات، لا تتخلين عن أبنائكن، وقفن بجانبهن.

١٩ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

ⓐ مضارع مبني على الفتح.
ⓑ مضارع مجزوم بالسكون.
ⓒ مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
ⓓ مضارع مبني على السكون في محل جزم.

قال الشاعر:

وَمَـنْ يَـتَـقَـلَّـبْ فِـي الـنَّـعِـيـمِ شَـقِـي بِـهِ *** إِذَا كَـانَ مَـنْ آخَـاهُ غَـيْـرُ مُـنَـعَّـمِ

٢٠ حدد الحالة الإعرابية للفعلين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

ⓐ مرفوع – مجزوم.
ⓑ مجزوم – مبني.
ⓒ مجزوم – مجزوم.
ⓓ مرفوع – مبني.

اقتران جواب الشرط بالفاء وجزم المضارع في جواب الطلب

تدريبات الحصة

ما تفعله من خير أو شر فالله يعلمه.

١ حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في العبارة السابقة.

(أ) جملة فعلها جامد. (ب) جملة منفية.
(ج) جملة اسمية. (د) جملة طلبية.

قال الشاعر:

وَوَاظِــبْ عَـلَى الـذِّكْـرِ الْحَكِيمِ تَـدَبُّـرًا *** يَــزِدْكَ ثَــوَابًــا وَارْتِـقَــاءً تَـدَبُّـرُهُ

٢ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

(أ) مضارع مرفوع بالضمة. (ب) مضارع مجزوم بالسكون.
(ج) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة. (د) مضارع منصوب بالفتحة.

إن تزرع خيرًا............... خيرًا.

٣ حدد جواب الشرط الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) فسوف تجني. (ب) فسوف تجن. (ج) ستجني. (د) فستجن.

قال الشافعي:

وَمـا يَـكُ مِـن رِزقـي فَـلَيسَ يَـفـوتُـنـي *** وَلَـو كـانَ فـي قـاعِ الـبِـحـارِ الـعَـوامِـقِ

٤ ميز نوع الفاء في الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

(أ) سببية. (ب) عاطفة. (ج) استئنافية. (د) جزائية.

اغتنمي حياتك في الطاعة............... بالجنة.

٥ حدد المضارع المجزوم في جواب الطلب الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

(أ) تفزي. (ب) فتفزي. (ج) تفوزي. (د) فستفوزي.

استعن بمن ترى فيه الصلاح والفلاح.

٦ حدد الصيغة الصحيحة عند جعل (من) في العبارة السابقة شرطية.

(أ) من تر فيه الصلاح والفلاح استعن به. (ب) من تر فيه الصلاح والفلاح فاستعين به.
(ج) من تر فيه الصلاح والفلاح استعين به. (د) من تر فيه الصلاح والفلاح فاستعن به.

قال الشافعي:

إذا حــارَ أمـــرُك فــي مَــعْــنَــيَــيْــنِ *** فَــلَـمْ تَــدرِ حَــيــثُ الــخَــطَــا والــصَّــوابِ
فَــخَــالِــفْ هَــواكَ فَــإنَّ الــهَــوى *** يَــقُــودُ الــنُّــفــوسَ إلــى مــا يُــعــابُ

٧ حدد جواب الشرط الصحيح الوارد في البيتين السابقين.

(أ) فلم تدر. (ب) فخالف. (ج) فإن الهوى يقود. (د) يُعاب.

٨ بين - مما يلي - الجملة التي تحتوي على فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب.

(أ) تحدث إلى الناس بحديث حسن يسعدهم. (ب) لا تتحدث إلى الناس بحديث يجعلهم يكرهونك.
(ج) تحدث إلى الناس بحديث حسن تسعدهم. (د) لا تتحدث إلى الناس بحديث سيئ يكرهونك.

من يرد حفظ الله وتوفيقه فليحفظ الله في السر والعلانية.

٩ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

ⓐ مضارع منصوب بفاء السببية.
ⓑ مضارع مجزوم في جواب الشرط.
ⓒ مضارع مجزوم بلام الأمر.
ⓓ مضارع منصوب بلام التعليل.

قال الشاعر:

مَـنْ اسْـتَـعَـانَ بِـغَـيْـرِ الـلـهِ فِـي طَـلَـبٍ *** فَـإِنَّ نَـاصِـرَه عَـجْـزٌ وخِـذْلَانُ

١٠ حدد المحل الإعرابي لجملة (فإنَّ ناصِرَه عجزٌ وخذْلانُ) من البيت السابق.

ⓐ رفع خبر.
ⓑ نصب حال.
ⓒ جزم جواب شرط.
ⓓ لا محل لها.

تدريبات الواجب

أيّان تنته عن الشر فسوف ينجيك الله من المهالك.

١ حدد الصيغة الصحيحة عند حذف (سوف) من جواب الشرط في العبارة السابقة.

ⓐ فينجيك. ⓑ ينجك. ⓒ فينجك. ⓓ ينجيك.

٢ ميز - مما يلي - العبارة التي تشتمل على فاء جزاء.

ⓐ متى تكف عن التهاون فتُفلح.
ⓑ أمارس الرياضة فينشط عقلي.
ⓒ من يتق الله فيصبر يؤته الله من فضله.
ⓓ أي امرئ يدعُ لأخيه بالخير فله المثل.

من يتصدق في سبيل الله فتتضاعف حسناته، فلا تبخل بمالك يَتْلَف.

٣ حدد الفعل المجزوم الوارد في العبارة السابقة.

ⓐ يتصدق. ⓑ تتضاعف. ⓒ تبخل. ⓓ يتلف.

قال الشاعر:

إِذَا الْـمَـرْءُ لَـمْ يَـدْفَـعْ يَـدَ الْـجَـوْرِ إِنْ سَـطَـتْ *** عَـلَـيْـهِ فَـلَا يَـأْسَـفْ إِذَا ضَـاعَ مَـجْـدُهُ

٤ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

ⓐ مضارع مجزوم بلا الناهية.
ⓑ مضارع مجزوم في جواب الشرط.
ⓒ مضارع منصوب بفاء السببية.
ⓓ مضارع مرفوع بالضمة.

من يُرضِ الله تَرضَ عنه جميع الخلائق.

٥ بيّن الصيغة الصحيحة عند إدخال (فاء الجزاء) على جواب الشرط في العبارة السابقة.

ⓐ فترضى. ⓑ فسترضَ. ⓒ فسوف ترضَ. ⓓ فسترضى.

قال الشاعر:

وَكُـنْ حَـافِـظًـا عَـهْـدَ الـصَّـدِيـقِ وَرَاعِـيًـا *** تَـذُقْ مِـنْ كَـمَـالِ الـحِـفْـظِ صَـفْـوَ الـمَـشَـارِبِ

٦ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

ⓐ مضارع مرفوع بالضمة.
ⓑ مضارع مجزوم بالسكون.
ⓒ مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.
ⓓ مضارع مبني على السكون.

لا تجحد فضل الوطن عليك.........................

٧ ميز المضارع المجزوم في جواب الطلب مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ تندم. Ⓑ تجد خسرانًا. Ⓒ تَسعَد. Ⓓ يمقتك أهله.

تستقيم - عسى أن يحالفك التوفيق.

٨ حدد -مما يلي- الصيغة الصحيحة عند ربط الجملتين بأداة شرط جازمة.

Ⓐ متى تستقيم فعسى أنْ يحالفك التوفيق.
Ⓑ متى تستقم عسى أن يحالفك التوفيق.
Ⓒ متى تستقم فعسى أنْ يحالفك التوفيق.
Ⓓ متى تستقيم فإنَّ التوفيق يحالفك.

قال الشاعر:

وإن أســاء مــســيءٌ فــلــيــكُــنْ لــك فــي *** عُـــروضِ زَلّـــتِـــه صَــفْــحٌ وغُــفْــرانُ

٩ حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في البيت السابق.

Ⓐ جملة اسمية. Ⓑ جملة طلبية.
Ⓒ جملة فعلها جامد. Ⓓ جملة منفية.

إن تقدموا الإحسان للناس.....................ربكم من فضله.

١٠ حدد - مما يلي - جواب الشرط الصحيح في العبارة السابقة.

Ⓐ يغنيكم. Ⓑ فسوف يغنكم.
Ⓒ سيغنيكم. Ⓓ فسيغنيكم.

اسعوا في الخير.................

١١ ميز المضارع المجزوم في جواب الطلب مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ تجدونه. Ⓑ فتجدوه. Ⓒ تجدوه. Ⓓ فتجدونه.

قال الشاعر:

إذا المــرءُ لــم يُــدنّــس مــن الــلّــؤم عــرضُــهُ *** فــكُــلُّ رداءٍ يــرتــديــه جــمــيــلُ

١٢ بيّن المحل الإعرابي لجملة (فكُلُّ رداءٍ يرتديه جميل) في البيت السابق.

Ⓐ لا محل لها. Ⓑ جزم جواب شرط.
Ⓒ رفع خبر. Ⓓ رفع نعت.

من أنجز مشروعًا فنعم به الناس فما قدّمه نعم العمل.

١٣ حدد سبب اقتران جواب الشرط بالفاء في العبارة السابقة.

Ⓐ جملة فعلها جامد. Ⓑ جملة منفية.
Ⓒ جملة اسمية. Ⓓ جملة طلبية.

قال الشاعر:

فــفُــزْ بــعــلــمٍ تــعــشْ حــيًــا بــه أبــدًا *** الــنّــاسُ مــوتــى وأهــلُ الــعــلــمِ أحْــيَــاءُ

١٤ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مجزوم بالسكون. Ⓑ مضارع مرفوع بالضمة.
Ⓒ مضارع مبني على السكون. Ⓓ مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

أي أصدقاء يروك في شدة فسوف يعينونك.

١٥ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مجزوم بحذف النون.
Ⓑ مضارع مرفوع بالضمة.
Ⓒ مضارع مبني على الفتح.
Ⓓ مضارع مرفوع بثبوت النون.

إن تؤدِّ واجبك فستجني ثمار جهدك.

١٦ حدد العبارة الصحيحة عند جعل الجملة للمخاطبة المؤنثة.

Ⓐ إن تؤدين واجبك فستجني ثمار جهدك.
Ⓑ إن تؤدين واجبك فستجنين ثمار جهدك.
Ⓒ إن تودِّ واجبك فستجنين ثمار جهدك.
Ⓓ إن تؤدي واجبك فستجنين ثمار جهدك.

قال الإمام عليّ: «إذا أردت أن تدوم النعم عليك فلا تذكرها أمام الناس، فليس كل مستمع لك محبًّا».

١٧ حدد نوع الفاء فيما تحته خط في المقولة السابقة.

Ⓐ عاطفة.
Ⓑ جزائية.
Ⓒ سببية.
Ⓓ استئنافية.

قال الشاعر:

لا تَـيـأَسَـنَّ وَكُـن بِـالـلـهِ ذا ثِـقَـةٍ *** تَـلْـقَ الـسَّـعَـادَةَ وَالأفــراحَ تَـنـعَـقِـدِ

١٨ ميز الفعل المجزوم وعلامة جزمه في البيت السابق.

Ⓐ تلق - السكون.
Ⓑ كُنْ - السكون.
Ⓒ تَلْقَ - حذف حرف العلة.
Ⓓ تَنعَقِدِ - السكون.

من يصنع معروفًا يرجو به رضا الله فيُعن المحتاج ويغث الملهوف فليبادر ولا يتأخر، فأعمارنا محدودة.

١٩ حدد جواب الشرط الصحيح في العبارة السابقة.

Ⓐ فيُعن.
Ⓑ فأعمارنا محدودة.
Ⓒ يرجو.
Ⓓ فليبادر.

قدّرا الكبير................ التقدير.

٢٠ ميز المضارع المجزوم في جواب الطلب مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ تنالا.
Ⓑ تنلا.
Ⓒ تنالان.
Ⓓ فتنالا.

حكم توكيد الأفعال بالنون

تدريبات الحصة

لا ينكر أحدكم فضل أخيه عليه، فذلك فضيلة يؤجر عليها صاحبها،
فالاعتراف بفضل الآخرين ينشر المحبة ويشعرهم بالطمأنينة.

١ حدد الفعل الذي يجوز توكيده بالنون في العبارة السابقة.

Ⓐ ينكر.
Ⓑ يؤجر.
Ⓒ ينشر.
Ⓓ يشعرهم.

صُنْ نفسك عن الدنايا.

٢ حدد الصيغة الصحيحة عند توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون.

Ⓐ صُنَّ.
Ⓑ صينَن.
Ⓒ صونَ.
Ⓓ صُونَنَّ.

قال الشاعر:

وَلَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ بَعْدَكَ أَمْرَهُمْ *** فَتُلامُ مَا طَالَ الْمَدَى وتُؤَنَّبُ

٣ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع منصوب بالفتحة. Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓓ مضارع مبني على السكون.

اربأ بنفسك عن المعاصي، ولا تتبع هواك فتزلّ قدمك، فلعل الله ينجيك.

٤ ميز الفعل الذي يمتنع توكيده بالنون في العبارة السابقة.

Ⓐ ينجيك. Ⓑ تزلّ. Ⓒ تتبع. Ⓓ اربأ.

قال الشاعر:

هلاَّ تُفَاخِرُ يا فَتَى وتُبَاهِي *** يَوْمًا بِمَوطِنِكَ الْعَزِيزِ الْبَاهِي

٥ ميز حكم توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون في البيت السابق.

Ⓐ واجب. Ⓑ ممتنع. Ⓒ قليل. Ⓓ جائز.

٦ حدد- مما يلي- العبارة التي تشتمل على فعل واجب التوكيد بالنون.

Ⓐ لتُعِن من استعان بك. Ⓑ لَيَجِدن الإنسان ما قدم.
Ⓒ ألا تتقينّ الله في عملك. Ⓓ والله لسوف تُوزن أعمالكم.

لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

٧ حدد الصيغة الصحيحة عند توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون.

Ⓐ تنهوَنّ. Ⓑ تنهَنّ. Ⓒ تنهيَنّ. Ⓓ تنهنَّ.

قال الشاعر:

إنِّي لَيَغْصِمُنِي هَوَاكَ عَنِ الْهَوَى *** حَتَّى كَأَنَّ عَلَيَّ مِنْكَ رَقِيبَا

٨ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. Ⓑ مضارع مبني على الفتح.
Ⓒ مضارع مرفوع بثبوت النون. Ⓓ مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

أيها الإنسان العاقل، لا .... نفسك في المهالك.

٩ ميز الخيار الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ تُلقي. Ⓑ تُلقِ.
Ⓒ تُلقيَنّ. Ⓓ الثانية والثالثة.

قال الشاعر:

والله إنّ الشَّوقَ فَاقَ تَحَمُّلِي *** يَا شَوقُ رِفقًا بِالْفُؤَادِ ألا تعي؟

١٠ حدد - مما يلي - حكم توكيد الفعلين اللذين تحتهما خط بالنون في البيت السابق.

Ⓐ ممتنع – ممتنع. Ⓑ جائز – ممتنع.
Ⓒ ممتنع – جائز. Ⓓ جائز – جائز.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

لا تَـحْـقـرنَّ مِـنَ الـضَّـعِـيـفِ عَـــداوَةً *** فَـالـنَّـارُ يَـحْـرِقُ جَـمْـرُهَـا وَشَـرَارُهَـا

١ حدد الإعراب الصحيح لما تحته خط في البيت السابق.

أ مضارع مجزوم بالسكون.
ب مضارع مرفوع بثبوت النون.
ج مضارع مبني على الفتح.
د مضارع مجزوم بحذف النون.

أحسن إلى الناس يقدروك، فالإحسان يجذب القلوب، ويجعلك قريباً من الله.

٢ ميز الفعل جائز التوكيد بالنون في العبارة السابقة.

أ يقدروك.
ب يجعلك.
ج يجذب.
د أحسن.

اعفُ عمن أساء إليك، ولا تقابل السيئة بالسيئة؛ فلعل الله ينجينّك بعفوك.

٣ ميز سبب توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون في العبارة السابقة.

أ مسبوق برجاء.
ب مسبوق بأمر.
ج مسبوق بأداة نهي.
د مسبوق بقسم.

عِ دروس الحياة جيدًا تتغلب على الصعاب.

٤ ميز - مما يلي - الصيغة الصحيحة عند تأكيد الفعل (عِ) بالنون.

أ عوَنّ.
ب عينَنّ.
ج عِينّ.
د عِنّ.

قال الشاعر:

فَـلأشْـكُـرَنَّـكَ مـا حَـيِـيـتُ وإنْ أمُـتْ *** فَـلْـتَـشْـكُـرَنَّـكَ بَـعْـدَ مَـوتـي أعْـظُـمِـي

٥ حدد حكم توكيد الفعلين اللذين تحتهما خط بالنون في البيت السابق.

أ جائز - واجب.
ب واجب - واجب.
ج واجب - جائز.
د جائز - جائز.

لا تخف من الغد، فالله لا يريد لعباده إلا الخير.

٦ حدد الصيغة الصحيحة عند توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون في العبارة السابقة.

أ تَخُوفَنّ.
ب تَخَافَنّ.
ج تَخِيفَنّ.
د تَخَفَنّ.

والله لسوف ينال المستضعفون من عدوهم.

٧ حدد الصيغة الصحيحة عند جعل الفعل في العبارة السابقة واجب التوكيد بالنون.

أ والله سوف ينالن المستضعفون.
ب والله لسوف ينالن المستضعفون.
ج والله لينالن المستضعفون...الآن.
د والله لَينالُنّ المستضعفون.

قال الشاعر:

إنّـي لَـيَـهْـجُـرُنِـي الـصَّـديـقُ تَـجَـنِّـيًـا *** فَـأُرِيـــهُ أنّ لِـهَـجْـرِهِ أسْـبـابًـا

٨ حدد حكم توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون في البيت السابق.

أ واجب.
ب جائز.
ج قليل.
د ممتنع.

أَلِنْ جَانِبَك لِقَوْمكَ يحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، ولاَ تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيْءٍ يُسَوِّدوك.

٩ ميز - مما يلي - الفعل ممتنع التوكيد بالنون في العبارة السابقة.

Ⓐ تستأثر. Ⓑ تواضع. Ⓒ يسودوك. Ⓓ ألن.

يمين الله لأبدأنّ الآن مذاكرتي.

١٠ حدد الصيغة الصحيحة للعبارة السابقة ليكون الفعل واجب التوكيد بالنون.

Ⓐ يمين الله لأبدأن مذاكرتي. Ⓑ يمين الله أبدأ الآن مذاكرتي.
Ⓒ يمين الله أبدأن مذاكرتي. Ⓓ لأبدأن مذاكرتي الآن.

قال الشاعر:

ألا لَيْتَ أيَامًا مَضَيْنَ تَعُودُ *** فَإن عُدنَ يَومًا إنَّني لَسَعِيدُ

١١ حدد حكم توكيد الفعلين اللذين تحتهما خط بالنون في البيت السابق.

Ⓐ ممتنع – جائز. Ⓑ جائز – ممتنع.
Ⓒ ممتنع – ممتنع. Ⓓ جائز – جائز.

لتُعِنِ المحتاج على قضاء حوائجه.

١٢ حدد الصيغة الصحيحة عند توكيد الفعل في العبارة السابقة بالنون.

Ⓐ لتُعنَنّ. Ⓑ لتُعينَنّ. Ⓒ لتُعينَنّ. Ⓓ لتُعنّ.

قال الشاعر:

لا تَأسَفَنّ لِفَائِتٍ ما واحِدٌ *** يُقضَى لَهُ في نَفسِهِ إيثارُ

١٣ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ مضارع مرفوع بالضمة. Ⓑ مضارع مرفوع بثبوت النون.
Ⓒ مضارع مبني على السكون. Ⓓ مضارع مبني على الفتح.

من يرد أن يحفظه الله في أموره كلها ويسلمه من كل مكروه وسوء فليحفظ الله في سره وعلانيته.

١٤ ميز الفعل جائز التوكيد بالنون في العبارة السابقة.

Ⓐ يرد. Ⓑ يحفظه. Ⓒ يسلمه. Ⓓ فليحفظ.

أعيدنّ الحقوق إلى أصحابها يحببك الناس.

١٥ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ أمر مبني على السكون. Ⓑ أمر مبني على حذف النون.
Ⓒ أمر مبني على الفتح. Ⓓ أمر مبني على حذف حرف العلة.

قال الشاعر:

أتَسْكُنَنّ ضِمْنَ بَيْتٍ مِنْ زُجَاجٍ *** وتَرمِي النَّاسَ حُمقًا بِالحِجَارَة

١٦ حدد سبب جواز توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون في البيت السابق.

Ⓐ مسبوق بنداء. Ⓑ دال على الاستقبال.
Ⓒ مسبوق باستفهام. Ⓓ مسبوق بعرض.

لعمري................ القمة.

١٧ حدد الفعل الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ نبلغنّ. Ⓑ لن نبلغنّ. Ⓒ لسوف نبلغنّ. Ⓓ لنبلغنّ.

ادعُ ربك بصدق ويقين تُجب دعوتك.

١٨ حدد الصيغة الصحيحة عند توكيد الفعل الذي تحته خط بالنون.

Ⓐ ادعوَنّ. Ⓑ ادعيَنّ. Ⓒ ادعُنّ. Ⓓ ادعونّ.

هلّا تكون بين الناس ناشرًا للفضيلة داعيًا إلى الخير.

١٩ حدد الإعراب الصحيح للفعل الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مضارع مبني على الفتح. Ⓑ مضارع مرفوع بالضمة.
Ⓒ مضارع مبني على السكون. Ⓓ مضارع مرفوع بثبوت النون.

هل.................... بما قسمه الله لك فتكون أغنى الناس؟

٢٠ حدد الفعل الصحيح مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ ترضَى. Ⓑ ترضيَنّ. Ⓒ ترضَنّ. Ⓓ ترضَوَنّ.

المصدر الصريح

تدريبات الحصة

إن رعاية المواهب القادرة على إحداث نهضة فكرية تتيح للدول اللحاق بركب التقدم والتطوير.

١ ميز المصدر السماعي من بين المصادر المذكورة في العبارة السابقة.

Ⓐ رعاية. Ⓑ إحداث. Ⓒ التقدم. Ⓓ التطوير.

قال الشاعر:

وَإِنّــي والـشَّـجَـاعـةُ فِـيَّ طَـبْـعٌ *** جَـبَـانٌ فِـي مُـنَـازَلَـةِ الـفِـرَاقِ

٢ ميز المصدر القياسي الوارد في البيت السابق.

Ⓐ الشجاعة. Ⓑ طبع. Ⓒ جبان. Ⓓ الفراق.

يتوكّل بحسن الظن على الله.........................

٣ حدد- مما يلي- المصدر الصريح من الفعل المذكور مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ توكيلًا. Ⓑ اتكالًا. Ⓒ تواكُلًا. Ⓓ توكلًا.

الاستماع بدقة إلى نصح الكبير، وعدم الاستهانة به، ومحاولة الاستفادة من تجاربه، تشعر المرء بالاطمئنان.

٤ ميز المصدر الخماسي الوارد في العبارة السابقة من بين المصادر التالية.

Ⓐ الاطمئنان. Ⓑ الاستماع.
Ⓒ الاستهانة. Ⓓ الاستفادة.

٥ حدد المصدر المختلف من بين المصادر التالية.

Ⓐ الذّهاب. Ⓑ الحصاد. Ⓒ الزّوال. Ⓓ النّزال.

قال الشاعر:

تَـرَفَّـعْ عَـنْ مُـعَـادَاةِ الْـكَـرِيـمِ *** وَعَـنْ بَـذْلِ الـصَّـدَاقَـةِ لِـلَّـئِـيـمِ

٦ حدد المصدر القياسي في البيت السابق، واذكر فعله.

Ⓐ الصداقة، صادَق. Ⓑ معاداة، عاوَد.
Ⓒ معاداة، عادى. Ⓓ الصداقة، صَدَق.

إن طمأنة أبنائنا في رحلة الثانوية العامة أمر ضروري يشعرهم بالأمن.

٧ ميز وزن المصدر (طمأنة) الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ تَفعلة. Ⓑ إفْعَلة. Ⓒ فَعْللة. Ⓓ فَعْلنَة.

قال الشاعر:

وَيَـجْـرَحُ قَـلْـبَ الحُـرِّ خِـذْلَانُ صَـاحِـبٍ *** وَقَـدْ ظَـنَّ كُـلَّ الـظَّـنِّ أَنْ لَـيْـسَ يَـخْـذُلُـهُ

٨ حدد نوع المصدرين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ سماعي – سماعي. Ⓑ قياسي – سماعي. Ⓒ سماعي – قياسي. Ⓓ قياسي – قياسي.

٩ حدد - مما يلي - العبارة التي تشتمل على مصدر رباعي.

Ⓐ قيام المسئولين بمسئولياتهم يحقق الرفاهية للأفراد. Ⓑ انتشار الكراهية يُفقد الناس الاطمئنان.
Ⓒ جهاد النفس لا تتحمله النفوس الضعيفة. Ⓓ تحقُّق الآمال موقوف على سعيك.

من كمال الدين أن يُقدِّم بنو العروبة الدعم لإخوانهم في فلسطين.

١٠ حدد الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط إلى مصدر صريح في العبارة السابقة.

Ⓐ تقديم بني العروبة. Ⓑ تقدم بني العروبة.
Ⓒ إقدام بني العروبة. Ⓓ قدوم بني العروبة.

تدريبات الواجب

لا يُشترَط في لطف الله بعباده إذهاب البلاء، يكفي نزول السكينة.

١ حدد المصدر القياسي الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ لطف. Ⓑ إذهاب. Ⓒ البلاء. Ⓓ نزول.

علينا الاهتمام ببناء المصانع دون تعدٍّ على الأراضي الزراعية؛ لمساعدة الشباب، وإيجاد فرص عمل، والقضاء على البطالة.

٢ حدد المصدر الخماسي الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ مساعدة. Ⓑ إيجاد. Ⓒ البطالة. Ⓓ تعدٍّ.

قال الشاعر:

مَـا زِلْـتُ أَغْـرَقُ فِـي الإِسَـاءَةِ دَائِـبًـا *** وَيَـنَـالُـنِـي مِـنْـكَ الـعَـفْـوُ وَالـغُـفْـرَانُ

٣ حدد نوع المصدرين اللذين تحتهما خط في البيت السابق.

Ⓐ سماعي – سماعي. Ⓑ قياسي – سماعي.
Ⓒ سماعي – قياسي. Ⓓ قياسي – قياسي.

صار من الضروري أن يحافظ أبناؤنا على تراث أجدادهم.

٤ حدد الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط إلى مصدر صريح.

أ) محافظة أبناؤنا.
ب) حفظ أبنائنا.
ج) حفاظ أبنائنا.
د) محافظة أبناءنا.

هناك تباين بين الناس في قدرتهم على النسيان، فبعضهم سريع النسيان والآخر بطيء؛ لكنه في النهاية يظل رحمة من الله لعباده.

٥ حدد المصدر القياسي من بين المصادر الواردة في العبارة السابقة.

أ) تباين.
ب) قدرتهم.
ج) النسيان.
د) رحمة.

٦ حدد المصدر الخماسي من بين المصادر التالية.

أ) استمالة.
ب) استمرار.
ج) استباق.
د) استجواب.

قال الشاعر:

فَــالــلــهُ يَــرْزُقُــنِــي مِـمَّــا يَـلِـيـقُ بِـــهِ *** مِـــنَ الـمَــعَــارِفِ مِـمَّـا فِـيـهِ تَـقْـسِـيـمُ

٧ ميز فعل المصدر الذي تحته خط في البيت السابق.

أ) أَقسَمَ.
ب) تَقَسَّمَ.
ج) تَقَاسَمَ.
د) قَسَّمَ.

تعمير الصحراء واستصلاحها من أجل زيادة الموارد الغذائية فيه تنمية للبلاد، وتقليل لفرص الاستيراد.

٨ ميز المصدر السماعي الوارد في العبارة السابقة.

أ) تقليل.
ب) تنمية.
ج) الاستيراد.
د) زيادة.

لا تعامل الناس بتعالٍ وتباهٍ، فالله لا يحب المتكبرين.

٩ حدد فعل المصدر الذي تحته خط في المقولة السابقة.

أ) اعتلى.
ب) تعالَى.
ج) علا.
د) أعلَى.

تَسَرَّعَ الطلاب في حل واجباتهم دون تأنٍّ.

١٠ حدد الوزن الصحيح للمصدر الذي تحته خط في العبارة السابقة.

أ) تَفَعٍّ.
ب) تَفَعُّل.
ج) تفلٍّ.
د) تَفَعُّل.

يتوارى المذنب خجلًا من الناس.....................

١١ حدد المصدر الصحيح للفعل الوارد في العبارة السابقة.

أ) موارة.
ب) تواريًا.
ج) تورية.
د) ارتواء.

قال شوقي:

وَمَـــا نَـيْــلُ الْـمَـطَـالِـبِ بِـالـتَّـمَـنِّـي *** وَلَـــكِـــنْ تُـــؤْخَـــذُ الــدُّنْــيَــا غِــلَابَــا

١٢ حدد فعل المصدر الذي تحته خط في البيت السابق.

أ) غَلَبَ.
ب) غَلَّبَ.
ج) غَالَبَ.
د) أَغلَبَ.

إن ممارسة الرياضة يوميًّا فيه فقدان للكسل والخمول، وتنشيط للجسم، وإعمال للعقل.

١٣ ميز المصدر الثلاثي الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ إعمال. Ⓑ تنشيط.
Ⓒ فقدان. Ⓓ ممارسة.

١٤ ميز - مما يلي - العبارة التي تشتمل على مصدر سداسي.

Ⓐ استنادك لمراجع علمية يجعل حجتك أقوى.
Ⓑ تم استلام العمل في الوقت المحدد بلا تأخير.
Ⓒ هناك استياء من تصرفات بعض الناس.
Ⓓ من مظاهر الالتزام الاستمرار على الطاعة.

إراقة دماء الأبرياء واستباحة المقدسات في فلسطين تدفعنا إلى الاستعداد للتضحية بالنفس وبذل كل غالٍ ونفيس من أجل استعادة كرامتنا.

١٥ حدد نوع الصيغتين اللتين تحتهما خط في المقولة السابقة.

Ⓐ مصدر خماسي - مصدر رباعي. Ⓑ مصدر سداسي - مصدر رباعي.
Ⓒ مصدر سداسي - مصدر ثلاثي. Ⓓ مصدر خماسي - مصدر ثلاثي.

١٦ حدد - مما يلي - العبارة التي تشتمل على مصدر سماعي.

Ⓐ يحب الله الإخلاص في الإنفاق. Ⓑ الإحسان عبادة الله كأنما نراه.
Ⓒ علينا معاقبة المخطئ دون تعدٍّ أو تجاوز. Ⓓ إعانة المحتاجين مسئوليتنا.

يتّبع المؤمن هَذْيَ الصالحين..................

١٧ حدد المصدر الصحيح للفعل الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ اتّباعًا. Ⓑ تتبّعًا.
Ⓒ إتباعًا. Ⓓ متابعة.

نعم عملاً تنفع به النّاس أن تؤازرهم في الشّدائد.

١٨ ميِّز الصّياغة الصّحيحة إذا استُبدل بالمصدر المؤول الذي تحته خط في العبارة مصدر صريح.

Ⓐ تآزُرهم. Ⓑ مُؤازرتهم.
Ⓒ تأزُّرهم. Ⓓ أزرهم.

قال الشاعر:

إذا لـم تـكـن دُنـيـاك دار إقـامـة *** فـمـا لـك تـبـنـيـهـا بـنـاء مُـقـيـم؟

١٩ حدد فعل المصدر الذي تحته خط في البيت السابق.

Ⓐ قاوم. Ⓑ قام.
Ⓒ قوّم. Ⓓ أقام.

٢٠ حدد المصدر المختلف من بين المصادر التالية.

Ⓐ القيام. Ⓑ الجدال.
Ⓒ العناد. Ⓓ البعاد.

المصدر الميمي والمصدر الصناعي

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

وَمـا فـي الأَرضِ أشـقى مـن مُـحِـب *** وَإن وُجِـد الـهَـوى حـلـو الـمَـذاق

١ حدد نوع الصيغة الصرفية للكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

Ⓐ اسم مكان. Ⓑ مصدر صريح. Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ اسم مفعول.

تصفية الخلافات العائلية مسئولية رب الأسرة، وإذا تحققت فستؤدي إلى نهضة مجتمعية.

٢ ميز المصدر الصناعي الوارد في المقولة السابقة.

Ⓐ تصفية. Ⓑ مسئولية. Ⓒ العائلية. Ⓓ مجتمعية.

٣ حدد- مما يلي- العبارة التي تشتمل على مصدر صناعي.

Ⓐ مما يحقق آمالكم وطموحاتكم جديتكم.
Ⓑ تحقيق العدالة الاجتماعية يؤدي إلى حمايتنا من الفقر.
Ⓒ بلادنا محمية بجهود أبنائها المخلصين.
Ⓓ علينا تنقية مياه الشرب من أجل حياة صحية.

معتمد الإنسان على ربه منجيه ومحقق له السعادة في كافة مناحي الحياة.

٤ حدد المصدر الميمي الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ معتمد. Ⓑ منجيه. Ⓒ محقق. Ⓓ مناحي.

قال- صلى الله عليه وسلم - لأبي ذر عندما عَيَّر سيدنا بلالاً بسواد وجهه: «إنك امرؤ فيك جاهلية».

٥ حدد نوع الكلمة التي تحتها خط في المقولة السابقة.

Ⓐ مصدر صريح. Ⓑ اسم فاعل.
Ⓒ اسم منسوب. Ⓓ مصدر صناعي.

لا يعجبني أن يهاجر علماؤنا لدول الغرب.

٦ ميز الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط إلى مصدر ميمي.

Ⓐ مهجر علمائنا. Ⓑ مهاجر علمائنا.
Ⓒ مهجر علماؤنا. Ⓓ مهاجر علماؤنا.

ظلت إقامتي في مدينتي الجديدة بضع سنوات.

٧ حدد الصيغة الصحيحة عند استبدال المصدر الميمي بالمصدر الصريح في العبارة السابقة.

Ⓐ مَقامي. Ⓑ مُقامي. Ⓒ مَقومي. Ⓓ مستقامي.

قال الشاعر:

بَـعـدَ الـتَـحِـيَّـة وَالـكَـرامَـة كُـلِّـهـا *** أَقـضِـي الـنَـصـيـحَـة وَالـنَـصـيـحَـةُ أَوجَـبُ

٨ حدد نوع الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

Ⓐ مصدر صناعي. Ⓑ مصدر صريح قياسي.
Ⓒ اسم منسوب. Ⓓ مصدر صريح سماعي.

من كمال التربية السليمة أن يرتقي آباؤنا بأخلاق أبنائهم.

٩ حدد الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط إلى مصدر ميمي في العبارة السابقة.

(أ) مَرقَى آبائنا.
(ب) مُرتَقَى آباؤنا.
(ج) مُرتَقَى آبائنا.
(د) مُترقَّى آبائنا.

قال الشاعر:

وإذا بكيت فقد بكيت مخافة *** من أن يكون غرامنا أحلاما

١٠ ميز الفعل المأخوذ منه المصدر الميمي في البيت السابق.

(أ) خَافَ.
(ب) أخَافَ.
(ج) خَوْف.
(د) خَاوَف.

تدريبات الواجب

١ حدد العبارة التي تشتمل على مصدر ميمي.

(أ) قدرت مختارك أصدقائك بوعي.
(ب) احذر مصاحبة من يضرك.
(ج) الطُّمُوح معتاد اجتياز الصعاب.
(د) مستقبل المرء بين يدي الله.

قال الشاعر:

كأنَّ حياتي غنوةٌ جاهليَّة *** شدتها الليالي للقرون بلا معنى

٢ حدد نوع الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

(أ) مصدر صريح.
(ب) اسم فاعل.
(ج) اسم منسوب.
(د) مصدر صناعي.

التعددية الحزبية من أهم نتائج التوعية السياسية.

٣ ميز المصدر الصناعي الوارد في العبارة السابقة.

(أ) التعددية.
(ب) التوعية.
(ج) الحزبية.
(د) السياسية.

قال الشاعر:

دع البكاء على ما فات مطلبه *** فالدهر يأتي بأنواع من العجب

٤ حدد نوع الكلمة التي تحتها خط في البيت السابق.

(أ) مصدر صريح.
(ب) اسم مفعول.
(ج) اسم مكان.
(د) مصدر ميمي.

مسعى الأمم إلى تقدمها دليل واضح على إخلاص أبنائها.

٥ ميز سبب مجيء المصدر الميمي الذي تحته خط في المقولة السابقة على هذا الوزن.

(أ) فعله ثلاثي مفتوح العين في المضارع.
(ب) فعله ثلاثي مضموم العين في المضارع.
(ج) فعله غير ثلاثي.
(د) فعله ثلاثي معتل الآخر.

٦ بيّن العبارة التي تشتمل على مصدر صناعي.

(أ) المدرسة منبع تربية وتثقيف الطلاب.
(ب) تسعى الشعوب لنيل حريتها الحقيقية.
(ج) تظهر مشاعرنا الإنسانية في الشدائد.
(د) الأم مربية أطفالها تربية سليمة.

احذر مَفرَّك من المسئولية لأنه يربي فيك اللامبالاة والتهاون.

٧ ميز نوع الصيغة التي تحتها خط في العبارة السابقة.

Ⓐ اسم مكان. Ⓑ اسم زمان.
Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ مصدر صريح.

استمراريتك في إخلاص العمل سمة إنسانية نبيلة.

٨ ميز نوع الصيغتين اللتين تحتهما خط في العبارة السابقة.

Ⓐ مصدر صريح – اسم منسوب. Ⓑ مصدر صناعي – مصدر صناعي.
Ⓒ مصدر صريح – مصدر صناعي. Ⓓ مصدر صناعي – اسم منسوب.

مُصْغَاكَ لنصح الكبير يجعل حياتك أفضل.

٩ حدد الفعل المأخوذ منه المصدر الميمي الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ صَاغَ. Ⓑ أَصغَى. Ⓒ أَصَاغَ. Ⓓ صَغَى.

يعيد مجد أمتنا الضائع أن يُناضِل بنو العروبة المستعمر الغاصب.

١٠ حدد الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط في العبارة السابقة إلى مصدر ميمي.

Ⓐ مُنَاضَلة بني العروبة. Ⓑ مُنَاضَلة بنو العروبة.
Ⓒ مَنْضَل بني العروبة. Ⓓ مُنَاضَل بني العروبة.

لغتنا العربية تعكس هويتنا الثقافية؛ لأن أسلافنا وصلوا إلى نهضة حضارية وإبداعية لا مثيل لها.

١١ بيّن المصدر الصناعي الوارد في العبارة السابقة.

Ⓐ العربية. Ⓑ الثقافية.
Ⓒ هويتنا. Ⓓ إبداعية.

قال الشاعر:

لا تُظْهِرَنَّ لِذي جَهلٍ مُعَاتَبةً *** فَرُبَّما هُيِّجَت بالشَّيءِ أشياءُ

١٢ ميز نوع الصيغة التي تحتها خط في البيت السابق.

Ⓐ مصدر صريح قياسي. Ⓑ اسم مفعول.
Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ مصدر صريح سماعي.

إن مطمح الإنسان ومتطلَّعه المحمود من أجل موصله إلى أعلى درجات المجد يرفع منزلته بين الناس.

١٣ ميز الكلمة التي لا تعدّ مصدرًا ميميًا في العبارة السابقة.

Ⓐ مطمح. Ⓑ متطلعه. Ⓒ المحمود. Ⓓ موصله.

قال الشاعر:

وزينةُ المرءِ بين النَّاسِ مَنطِقُه *** نِصفُ الجَمالِ بِلِينِ القولِ معقودُ

١٤ ميز نوع الصيغة التي تحتها خط في البيت السابق.

Ⓐ مصدر صريح قياسي. Ⓑ اسم مفعول.
Ⓒ مصدر ميمي. Ⓓ مصدر صريح سماعي.

إن عصرنا الذي نعيشه الآن عصر......................

١٥ ميز المصدر الصناعي المناسب مكان النقط في العبارة السابقة.

Ⓐ استقلالية. Ⓑ تنمية.
Ⓒ توعية. Ⓓ رُقيّ.

إن مُتقدَّم بلادنا في كافة مجالات الحياة أمر يجعلها في مقدمة الأمم.

١٦ حدد الفعل المأخوذ منه المصدر الميمي الذي تحته خط في العبارة السابقة.

Ⓐ تَقادَم. Ⓑ تَقدَّم.
Ⓒ قَدِم. Ⓓ أَقْدَم.

من الحكمة أن يفي ذو المروءة بوعوده.

١٧ حدد الصيغة الصحيحة عند تحويل المصدر المؤول الذي تحته خط في العبارة السابقة إلى مصدر ميمي.

Ⓐ مُوافاة ذي المروءة. Ⓑ مَوفَى ذي المروءة.
Ⓒ مُوافَى ذي المروءة. Ⓓ مَوفَى ذا المروءة.

من مظاهر سعي الشعوب للتنمية المستدامة حرصهم على تشجيع صناعتنا الوطنية.

١٨ ميز نوع الصيغتين الصرفيتين اللتين تحتهما خط في المقولة السابقة.

Ⓐ مصدر قياسي – اسم منسوب. Ⓑ مصدر صناعي – مصدر صناعي.
Ⓒ مصدر صناعي – اسم منسوب. Ⓓ مصدر قياسي – مصدر صناعي.

---

١٩ حدد - مما يلي - الجملة التي تشتمل على مصدر ميمي.

Ⓐ قدرت منتهى التائب عن المعاصي. Ⓑ احرص على مناجاة ربك.
Ⓒ توفيق الله أمر متوقع لمن يستحق. Ⓓ الله المستعان في شتى الأمور.

قال أحمد مطر بتصرف:

في زمان الجاهلية كانت الأصنام من تمر، وبعصر المدنية، صارت الأصنام تأتينا من الغرب ولكن بثياب عربية، تعبد الله على حرف، وتدعو للجهاد وتسب الوثنية.

٢٠ حدد - مما يلي - الاسم المنسوب الوارد في المقولة السابقة.

Ⓐ الوثنية. Ⓑ المدنية.
Ⓒ عربية. Ⓓ الجاهلية.

بسطتهالك
BASSTHALK.COM

في اللغة العربيـــــة

الأستـــــاذ محمد صلاح



فرع البلاغة

تواصلـوا معنا مــن خلال الخط الساخن 16546

المحسنات اللفظية

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

خَليليَّ إنْ جِئْتُما مَنزِلِي ** ولَمْ تَجِداهُ فَسيحًا فَسيحَا
وإنْ رُمْتُما مَنْطِقًا مِن فَمِي ** ولَمْ تَسْمَعاهُ فَصيحًا فصيحا

١ ميز -مما يلي- المحسن البديعيّ اللفظيّ في الشطر الثاني من البيت الثاني.
(أ) ازدواج. (ب) جناس تامّ. (ج) جناس ناقص. (د) تصريع.

«إنِّي نَفْسٌ صافيةٌ مِن الكَدَر، وصَدْرٌ طَيِّبُ الوِرْدِ والصَّدَر، ودَوْحَةُ عَهْدٍ تَنْدَى أوراقُها، ومِشكاةُ فَضْلٍ يُستَطَاعُ إشراقُها».

٢ ميز -مما يلي- المحسن البديعيّ اللفظيّ في المقولة السابقة.
(أ) جناس تامّ. (ب) حسن تقسيم.
(ج) سجع. (د) تصريع.

قال الشاعر:

فوا عَجَبًا كم يدَّعي الفضلَ ناقصٌ ** ووا أسَفا كَمْ يُظْهِرُ النَّقصَ فاضلُ

٣ ميز - مما يلي - مصدر الموسيقى في البيت السابق.
(أ) الجناس التامّ. (ب) التصريع. (ج) حسن التقسيم. (د) الطباق.

قال الشاعر:

أوْصِلاني إلى المُنَى أوْ صِلاني ** بالأماني التي تُنيلُ الأماني

٤ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في البيت السابق.
(أ) مقابلة. (ب) طباق. (ج) ازدواج. (د) جناس تام.

قال الكاتب: «عافاك الله! مَثَلُ الإنسانِ في الإحسان، مَثَلُ الأشجار في الإثمار».

٥ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في المقولة السابقة.
(أ) ازدواج. (ب) سجع. (ج) جناس تامّ. (د) تصريع.

٦ حدد - مما يلي - البيت الذي اشتمل على حسن تقسيم.
(أ) وإن أجَنَّكَ ليلٌ من توحّشها *** فاشعلْ من الشوق في ظلماتها قبسا
(ب) والسَّعْدُ لو دامَ والنُّعْمى لو اطّردت *** والسَّيلُ لو عفَّ والمقدارُ لو دينا
(ج) رماني الدَّهرُ بالأرزاء حتّى *** فؤادي في غشاء من نبال
(د) فتًى زان في عينَيَّ أقصى قبيله *** وكم سيّدٍ في حلّة لا يزينها

قال الشاعر:

وأحْلُمُ - والحِلْمُ مِن شِيمتي - ** إذا كانَ خِلِّي صديقًا صَفيقا

٧ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في البيت السابق.
(أ) سجع. (ب) جناس ناقص.
(ج) جناس تامّ. (د) تصريع.

«إذا سألتَ عن العلوم فاسأل الخبير، وإذا رغبتَ في الثراء فاقصِد الحَلال».

٨ حدد - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ الوارد في الجملة السابقة.

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تامّ. Ⓒ ازدواج. Ⓓ سجع.

قال الشاعر في مطلع قصيدته:

سَقَتْنِي حُمَيّا الحُبِّ راحةَ مُقلَتي ** وكَاسِي مُحَيّا مَن عَنِ الحُسْنِ جَلَّتِ

٩ بيّنْ مصدر الموسيقى الوارد في البيت السابق.

Ⓐ سجع. Ⓑ ازدواج. Ⓒ جناس تامّ. Ⓓ تصريع.

١٠ تخير - من بين البدائل الآتية - التعبير الذي يحتوي على سجع.

Ⓐ الكون كله ظلمة، وإنما أناره وجودُ الحقّ فيه.
Ⓑ لا تفترز بمَن مَدَحَك، وتضَرّعْ لِمَنْ مَنَحَك.
Ⓒ السفيه الصاغرُ مَن أطغتْهُ نِعَمُ مَولاه.
Ⓓ إذا وَقَعَ منك ذنبٌ فلا تيأسْ من الاستقامة.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

صَدوقُ اللِّسانِ، نَقيُّ الجَنانِ ** سَخِيُّ الأيادِي، بَعِيدُ النَّظَرْ

١ ميز - مما يلي – مصدر الموسيقى في البيت السابق.

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ ازدواج. Ⓒ تصريع. Ⓓ جناس تامّ.

«فالآن مَشيتُ رُوَيدا، وتركتُ عَمرًا للضاربِ وزَيدا. وما أُوثِر أن يُزادَ في صحيفتي خطأ في النحو، فيَخلُدَ آمنًا من المَحْو».

٢ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في المقولة السابقة.

Ⓐ جناس تامّ. Ⓑ سجع. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

قال الشاعر:

إنَّ الأمانَ مِنَ الزمانِ ورَيْبِهِ ** يا عُقْبَ شَطًّا بَخرك الفَياضِ

٣ حدد -مما يلي- المحسن البديعيّ في البيت السابق.

Ⓐ تصريع. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ جناس تامّ. Ⓓ جناس ناقص.

قال الشاعر:

أُخَيَّ، نَهْنِهْ دَمعَكَ المَسفوكا ** إنَّ الحَوادِثَ يَنصَرِفنَ وَشيكا
ما أذكرتكَ بِمُترِحٍ صَرفُ الجَوى ** إلّا ثَنَتْهُ بِمُفرِحٍ يُنسيكا

٤ ميز - مما يلي - مصدر الموسيقى في البيت الأول.

Ⓐ سجع. Ⓑ جناس تامّ. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

٥ حدد – مما يلي – البيت الذي اشتمل على حسن تقسيم.

Ⓐ وَاحَـرَّ قلباهُ ممَّنْ قلبُهُ شَبِمُ ◆◆◆ ومنْ بجسمي وحالي عندَهُ سَقَمُ
Ⓑ فَنحنُ في جذلٍ وَالرومُ في وَجَلٍ ◆◆◆ والبرُّ في شغلٍ والبَحْرُ في خجلِ
Ⓒ يرى الجبناءُ أنّ العَجزَ عقلٌ ◆◆◆ وتلكَ خديعةُ الطّبعِ اللئيمِ
Ⓓ اصبِرْ لكلِّ مصيبةٍ وتَجَلّدِ ◆◆◆ واعلم بأنّ المرءَ غيرُ مخلَّدِ

«نهارُه إرجاف، وسرورُه أحلام، ليس له زادٌ فيَرْحَل، ولا مَرعًى فيرتَع».

٦ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في المقولة السابقة.

ⓐ جناس تامّ. ⓑ حسن تقسيم.
ⓒ سجع. ⓓ ازدواج.

قال الشاعر:

ملكتمُ مُهجتي جَبرًا ومقدرةً ** فأنتم اليوم أغلالي وأغلى لي

٧ حدد - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ الوارد في البيت السابق.

ⓐ جناس تامّ. ⓑ حسن تقسيم.
ⓒ تصريع. ⓓ طباق بالسلب.

قال لسان الدين في رجل: «لا يرتبط إلى رتبةٍ، ولا ينتمي إلى عصبةٍ، ولا يتلبَّسُ بِسَمْتٍ، ولا يستقيمُ من أمْتٍ».

٨ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ الذي لا تشتمل عليه المقولة السابقة.

ⓐ ازدواج. ⓑ جناس تامّ. ⓒ جناس ناقص. ⓓ سجع.

قال الشاعر:

متى يُرجِعُ الدهرُ الليالي التي انقضَتْ ** فتُسمَعَ في هذي النَّوادي النَّوادِرُ؟

٩ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في البيت السابق.

ⓐ حسن تقسيم. ⓑ جناس تام. ⓒ جناس ناقص. ⓓ تصريع.

قال البحتري في مطلع قصيدته:

قلتُ للأئمِ في الحبِّ: أفِقْ ** لا تُهَوِّنْ طعمَ شيءٍ لم تَذُقْ

١٠ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ في البيت السابق.

ⓐ تصريع. ⓑ سجع. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ جناس ناقص.

قال الشاعر:

وِصالُكُمُ صَرْمٌ، وحُبُّكُمُ قِلَى ** وَعَطْفُكُمُ صَدٌّ، وَسِلْمُكُمُ حَرْبُ

١١ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في البيت السابق.

ⓐ طباق. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ تصريع. ⓓ ازدواج.

قال الشاعر:

بَدَتْ لي سُلَيمى مِثلَ بَدرٍ مُنوِّرٍ ** فضاءَ فَضاءُ المَنزِلِ المُظلِمِ الكابي

١٢ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في البيت السابق.

ⓐ سجع. ⓑ ازدواج. ⓒ تصريع. ⓓ جناس تامّ.

١٣ حدد – مما يلي – البيت الذي اشتمل على تصريع.

ⓐ كفى بك داءً أن ترى الموتَ شافيا ❖❖❖ وحسبُ المنايا أن يكُنّ أمانيا
ⓑ وإذا أتتْكَ مذمّتي من ناقصٍ ❖❖❖ فهي الشّهادةُ لي بأنّي كاملُ
ⓒ بكيتُ الدموعَ حذارَ الفراقِ ❖❖❖ وقبلَ الفراقِ ولا أعلَمُ
ⓓ ولا تجلسْ إلى أهلِ الدنايا ❖❖❖ فإنّ خلائقَ السُّفهاءِ تُعدي

قال الكاتب: «نُعاينُ ممَّنْ تقدَّمَ آثارَهم، ونُشاهِدُ مَنازلَهم ودِيارَهم، ونسمع كما وَقَعَتْ وَجَرَتْ أخبارَهم».

١٤ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في المقولة السابقة.

Ⓐ حسن تقسيم. Ⓑ تصريع.
Ⓒ سجع. Ⓓ جناس تامّ.

قال أحد الكتاب يصف مدينة: « كوكبها يَقْظان، وجَوُّها عُرْيان، وحصاها جوهر، ونسيمها مُعطَّر».

١٥ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في المقولة السابقة.

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تامّ.
Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ ازدواج.

قال الشاعر يرثي رجلا اسمه محمد اللّواتي:

أصيـنـي، أيـن أدمُـعُـك الـلّـواتـي ** جَـرَيْـنَ دمًـا غَـداةَ قَـضَـى الـلَّـواتـي؟

١٦ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في البيت السابق.

Ⓐ سجع. Ⓑ حسن تقسيم.
Ⓒ جناس تامّ. Ⓓ ازدواج.

قال الشاعر:

وفـي نَـعَـبَـاتِ الـغُـرابِ اغـتـرابٌ ** وفـي الـبـانِ بَـيـنٌ بـعـيـدُ الـتـداني

١٧ حدد - مما يلي - مصدر الموسيقى في البيت السابق.

Ⓐ سجع. Ⓑ جناس تام. Ⓒ تصريع. Ⓓ جناس ناقص.

قال محمد عبد المطلب:

ظـلالَ الـغَـضَـا، لـو عـاد فـيـكِ مَـقـيـلـي ** نـقـعـتُ بـأنـفـاسِ الـريـاضِ غَـلـيـلـي
وَلَـوْ أَنَّ أَيَّـامَ الأَرَاكِ رَجَـعْـنَ لِـي ** نَـعِـمْـتُ بِـعَـيْـشٍ فِـي الأَرَاكِ ظَـلِـيـلِ

١٨ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ في البيت الأول.

Ⓐ تصريع. Ⓑ سجع.
Ⓒ جناس تام. Ⓓ ازدواج.

قال الشاعر:

واسـلـك طـريـقَـهُـمُ واتّـبِـعْ فـريـقَـهُـمُ ** تـكـن رفـيـقـهُـمُ فـي حـضـرةِ الـقُـدُسِ

١٩ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في البيت السابق.

Ⓐ جناس تام. Ⓑ تصريع.
Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ ازدواج.

قال كاتب: «أهلها ذئاب، وكلامهم سِباب، وسائلهم محروم، ومالُهم مكتوم، لا يجوز إنفاقُه، ولا يُحَلُّ خِناقُه».

٢٠ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ اللفظيّ في المقولة السابقة.

Ⓐ تصريع. Ⓑ ازدواج.
Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ جناس تام.

المحسنات المعنوية

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

والمـرءُ قـد يُـرزقُ أعـداؤهُ ** مِـنـهُ ويَـشـقـى بـالـصَّـديـقِ الـصَّـديـقُ

١ حدد - مما يلي - نوع المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ طباق سلب.
Ⓑ جناس تامّ.
Ⓒ طباق إيجاب.
Ⓓ التفات.

قال الشاعر:

أرجـو وآمُـلُ أنْ تـدنـو مَـودَّتُـهـا ** ومـا إخـالُ لـديـنـا مـنـكِ تـنـويـلُ

٢ تخير - مما يلي - المحسن البديعيّ الوارد في البيت السابق.

Ⓐ طباق إيجاب بين (أرجو – آمُلُ).
Ⓑ جناس ناقص بين (تدنو – مودتها).
Ⓒ طباق سلب بين (أرجو – ما إخال).
Ⓓ التفات بين (مودتها – منك).

قال الشاعر:

بِـروم الـسُّـيـوفِ وَغَـرْبِ الـرِّمـاحِ ** عَـقَـدنـا لِـواءَ الـعُـلـى والـسَّـمـاحِ

٣ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ مراعاة نظير.
Ⓑ حسن تقسيم.
Ⓒ طباق.
Ⓓ تصريع.

قال الشاعر:

قـد مَـنَـعْـتُـمْ صَـرْفَ الـدَّنـانـيـرِ عـنّـي ** ولـكـم فـي الـورى هِـبـاتٌ كـثـيـرةْ
وأنـا شـاعـرٌ وفـي شَـرْعِ نَـظْـمـي ** صَـرْفُـهـا واجِـبٌ لأجـلِ الـضـرورةْ

٤ حدد - مما يلي - الكلمة التي تدلّ على استخدام الشاعر للتورية في البيتين السابقين.

Ⓐ شاعرٌ.
Ⓑ الورَى.
Ⓒ هبات.
Ⓓ صرفها.

قال الشاعر:

أنـامُ مِـلْءَ الجـفـونِ مـبـتـهـجًا ** ويَـسـهـرُ الـلـيـلَ حـاسـدي حَـزَنـا

٥ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ التفات.
Ⓑ تصريع.
Ⓒ مقابلة.
Ⓓ طباق سلب.

قال تعالى: «وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا».

٦ ميز المحسن البديعي المعنوي في الآية السابقة.

Ⓐ سجع.
Ⓑ التفات.
Ⓒ تورية.
Ⓓ جناس ناقص.

قال الشاعر:

ولمـا رأيـتُ الـبـدرَ فـي الـلـيـلِ سـاطـعًا ** تـذكّـرْتُـهـا، والـشـيءُ بـالـشـيءِ يُـذكَـرُ

٧ وضح - مما يلي - المحسن البديعيّ في البيت السابق.

Ⓐ طباق.
Ⓑ التفات.
Ⓒ مقابلة.
Ⓓ مراعاة نظير.

٨ حدد -مما يلي- البيت الذي يشتمل على طباق سلب.

ⓐ سـرورٌ يُقيـمُ ولا يَـرْحَـلُ ♦♦♦ ونعمـاءُ آخرُهـا أوّلُ
ⓑ رَأيـتُ الدّهـرَ مُختلفًا يَـدورُ ♦♦♦ فلا حُـزنٌ يَـدومُ ولا سُـرورُ
ⓒ خُلقـوا وما خُلقـوا لمكـرمة ♦♦♦ فكأنهـم خُلقـوا وما خُلقوا
ⓓ إذا مِتُّ يومًا لا تَقومي على قَبْري ♦♦♦ ولا تَذْكُري ما كانَ في سالفِ العَهْدِ

قال الشاعر:

قـالـوا: عَـلَا نَـيلُ مِصـرَ فـي زِيـادَتِـهِ ** حتـى لَـقَـدْ بَـلَـغَ الأهـرامَ حـيـنَ طَمَـى
فـقـلـتُ: هـذا عـجـيـبٌ فـي بـلادِكـم ** أنَّ ابـنَ سِـتّـةَ عَـشْـرِ يَـبْـلُـغُ الـهَـرَمَا

٩ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيتين السابقين.

ⓐ طباق سلب. ⓑ التفات. ⓒ مقابلة. ⓓ تورية.

قال الشاعر:

وصِـلْ حِـبـالَ الـبَـعـيـدِ إنْ وَصَـلَ الـ ** ـحَـبْـلَ، واقْـصِ الـقـريـبَ إنْ قَـطَـعَـه

١٠ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

ⓐ مقابلة. ⓑ طباق سلب.
ⓒ التفات. ⓓ حسن تقسيم.

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

وهـل هـي إلا مُـهـجَـةٌ يَـطـلُـبـونَـهـا؟ ** فـإنْ أرْضَـتِ الأحـبـابَ فهي لـهـم فِـدَى
إذا رُمْـتُـمُ قَـتْـلـي وأنـتـم أحِـبّـتي ** فـمـاذا الـذي أخـشَـى إذا كُـنْـتُـمُ عِـدَا؟

١ بين -مما يلي- كيف تحقق الالتفات في البيتين السابقين.

ⓐ عن طريق الانتقال من الخطاب (أنتم) إلى الغيبة (هي).
ⓑ عن طريق الانتقالِ من التكلّم (أرضت) للخطاب (كنتم).
ⓒ عن طريق الانتقال من الغيبة (لهم) للخطاب (أنتم).
ⓓ عن طريق الانتقال من الخطاب (أنتم) للتكلّم (أرضت).

قال الشاعر:

حـاوَلْـتَ رِزْقَـكَ دُونَ دِيـنِـكَ مُـلْـحِـفًـا ** والـرزقُ لـو لـم تَـبْـغِـهِ لَـبَـغَـاكَـا

٢ بيّن المحسن البديعيّ في الشطر الثاني من البيت السابق.

ⓐ طباق إيجاب. ⓑ طباق سلب.
ⓒ مقابلة. ⓓ جناس تام.

قال الشاعر:

ومـا سَـهْـمُ المَـنـونِ كَـسَـهْـمِ قَـوْسٍ ** إذا جَـرَيَـا إلـى الأهـدافِ قَـسْـرًا

٣ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

ⓐ التفات. ⓑ جناس ناقص.
ⓒ مراعاة نظير. ⓓ مقابلة.

قال الشاعر:

لَـكَ يا أزرَقَ اللواحِظِ مَرأى ** يأمُرُ الصَّبَّ بالغَرامِ ويَنْهَى
يا لَهَا مِن سَوَالِفٍ وخُدودٍ ** لَيسَ تَحتَ الزرقاءِ أحسَنُ منها

٤ حدد - مما يلي - المعنيين القريب والبعيد لكلمة «الزرقاء» على الترتيب في البيت الثاني.

Ⓐ البحر – السماء.
Ⓑ حجر الفيروز – السماء.
Ⓒ الخدود – السماء.
Ⓓ عين المحبوبة – السماء.

قال الشاعر:

ولكنه قَبْضُ الإلهِ وبَسْطُهُ ** فلا ذا يُجاريهِ ولا ذا يُغالبُه

٥ ميز - مما يلي - المحسن البديعيّ المعنويّ الوارد في البيت السابق.

Ⓐ طباق إيجاب.
Ⓑ جناس ناقص.
Ⓒ طباق سلب.
Ⓓ تصريع.

قال الشاعر:

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيلِ يَشْفَعُ لِي ** وأَنْثَنِي وبَياضُ الصُّبحِ يُغْرِي بِي

٦ المحسن البديعي المعنوي في البيت السابق هو:

Ⓐ تصريع.
Ⓑ حسن تقسيم.
Ⓒ مقابلة.
Ⓓ ازدواج.

قال الشاعر متحدثا عن مقاومة سعد زغلول للاحتلال:

النَّسْرُ يَطْمَعُ أنْ يَصيدَ بِأرْضِنَا ** سَنُرِيهِ كَيْفَ يَصِيدُهُ زَغْلُولُ

٧ ميز – مما يلي - المحسن البديعي في البيت السابق.

Ⓐ مقابلة.
Ⓑ تورية.
Ⓒ طباق.
Ⓓ جناس ناقص.

قال الشاعر:

واصَوْلَتَا مِن حَزَنٍ داخِلٍ ** ومِنْ زَفيرٍ بَعْدَهُ لي شَهيقُ

٨ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ طباق.
Ⓑ تورية.
Ⓒ مقابلة.
Ⓓ التفات.

قال الشاعر:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ في الحِسانِ طَروبُ ** بُعَيدَ الشَبابِ عَصْرَ حانَ مَشيبُ
تُكَلِّفُني لَيلى وقد شَطَّ وَلْيُها ** وعادَتْ عَوادٍ بَينَنا وخُطوبُ

٩ ميز المحسن البديعيّ المعنويّ في البيتين السابقين مبيّنًا أثرهُ.

Ⓐ جناس تام بين (عادت – عواد) يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الأذن.
Ⓑ جناس ناقص بين (عادت – عواد) يثير الذهن ويجذب الانتباه.
Ⓒ التفات بين (بك – يُكلّفني) يعطي جرسًا موسيقيًا يُطرب الأذن.
Ⓓ التفات بين (بك – يُكلّفني) يثير الذهن ويجذب الانتباه.

قال الشاعر:

فحتى السَّواقي إذا نَغَمت ** كأنَّ السواقي بلا نَغْمَةِ

١٠ بين - مما يلي - المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ مقابلة.
Ⓑ طباق إيجاب.
Ⓒ طباق سلب.
Ⓓ جناس ناقص.

(إنما خَلَقَ اللهُ البَشَر وأوجَدَ لحياتهم نِظامًا، فالنهارُ لليَقَظَةِ والعَمَلِ والتَّعَبِ، واللَّيْلُ للنَّوْمِ والرَّاحةِ والسُّكونِ).

١١ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في المقولة السابقة.

Ⓐ مقابلة. Ⓑ سجع. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ حسن تقسيم.

قال الشاعر:

هَـجَـرَتْ فأحشائي تَوقَّدَ جَمرُها ** هذا وليستْ في المحبَّةِ فاترة

وَتَظَلُّ تحرِقُني بنيرانِ الجَفَا ** ومَنِ الذي يَقوَى لِنارِ الهاجِرَة؟

١٢ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيتين السابقين.

Ⓐ جناس ناقص. Ⓑ تورية. Ⓒ جناس تامّ. Ⓓ التفات.

قال الشاعر:

ألا أحَدٌ يبكي لأهلِ مَحِلَّةٍ ** مُقيمين في الدنيا وقد فارَقوا الدنيا

١٣ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ التفات. Ⓑ مراعاة نظير.
Ⓒ طباق إيجاب. Ⓓ حسن تقسيم.

قال الخطيب: «الحَمْدُ للهِ الذي هَدَانا لهذا..... وعليكَ نتوكَّلُ وإيَّاكَ نعبُد».

١٤ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في المقولة السابقة.

Ⓐ طباق. Ⓑ التفات. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس.

قال الشاعر:

ألا لا أرى الأحداثَ حَمْدًا ولا ذَمًّا ** فما بَطْشُها جَهلًا ولا كَفُّها حِلْمَا

١٥ بيّن المحسن البديعيّ في الشطر الأول من البيت السابق.

Ⓐ طباق سلب. Ⓑ مقابلة. Ⓒ تصريع. Ⓓ طباق إيجاب.

قال الشاعر:

مِنْ كُلِّ مَيْتٍ يكادُ المَيْتُ يَفهَمُهُ ** حُسْنًا، ويَحسُدُهُ القِرطاسُ والقَلَمُ

١٦ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس تام. Ⓒ مراعاة نظير. Ⓓ التفات.

قال الشاعر:

متلوِّنُ الأوصافِ سَيفُ لِحاظِهِ ** ماضٍ ولكنْ هَجرُهُ مُستقبَلُ

١٧ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ تورية. Ⓑ التفات. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ مقابلة.

قال الشاعر:

إنّي صَدَقتُكَ إذ وَجَدتُكَ كاذِبًا ** وكَذَبتَني فوجَدتَني كذّابا

١٨ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيت السابق.

Ⓐ طباق سلب. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ تصريع. Ⓓ مراعاة نظير.

قال رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم -: {إنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ}.

١٩ المحسن البديعي في الحديث السابق هو:

Ⓐ جناس تام. Ⓑ تورية.
Ⓒ التفات. Ⓓ مقابلة.

قال الصائغ في القاضي تقيّ الدين بن صالح:

بِجُودِ تقيِّ الدينِ أصبحَ دَهْرُنا ** رَقِيقَ الحواشي مُعلَمًا بالمدائحِ
فيا دَهرَنا، حُزتَ المفاخرَ فافتخرْ ** إذا نحنُ أثنينا عليكَ بِصالحِ

٢٠ بيّن المحسن البديعيّ المعنويّ في البيتين السابقين.

Ⓐ تورية. Ⓑ طباق إيجاب. Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

الإيجاز

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

صَبْرًا جَميلًا ما أقربَ الفَرَجا ** مَن رَاقَبَ اللهَ في الأمورِ نَجا

١ حدد -مما يلي- نوع الإيجاز في البيت السابق.

Ⓐ إيجاز بحذف الفعل. Ⓑ إيجاز بحذف الموصوف.
Ⓒ إيجاز بحذف المبتدأ. Ⓓ إيجاز بحذف المفعول به.

قال الشاعر:

قومٌ إذا ما أتى الأضيافُ مَنزِلَهُم ** لم يُنزِلوهُم ودَلّوهُم على الخانِ

٢ ميز المحذوف في البيت السابق.

Ⓐ الخبر. Ⓑ المفعول به. Ⓒ المبتدأ. Ⓓ الفاعل.

قال الشاعر:

أخي، لن تنالَ العلمَ إلّا بِستّةٍ ** سأُنبيكَ عن تفصيلِها بِبَيانِ

٣ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

Ⓐ إيجاز بحذف جملة جواب الشرط. Ⓑ إيجاز بحذف المفعول به.
Ⓒ إيجاز بحذف المبتدأ. Ⓓ إيجاز بحذف المضاف إليه.

---

٤ حدد - مما يلي - ما يشتمل على إيجاز بحذف الموصوف.

Ⓐ خلق الإنسان من طين. Ⓑ يا ابن آدم أنفقْ أُنفقْ عليك.
Ⓒ نحب الحق كثيرًا. Ⓓ «يوسفُ أعرضْ عن هذا».

قال ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيته».

٥ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في الحديث الشريف السابق.

Ⓐ إيجاز قصر. Ⓑ إيجاز بحذف المضاف إليه.
Ⓒ إيجاز بحذف المبتدأ. Ⓓ إيجاز بحذف الصفة.

قال الشاعر:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدورَ مَطِيِّكُم ** فَإِنِّي إِلَى قَومٍ سِواكُم لأَمْيَلُ

٦ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف الصفة. (ب) إيجاز بحذف الحرف.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ. (د) إيجاز بحذف الفاعل.

قال الشاعر:

لَوْلَا الفِرَاقُ لَمَا بَكَيتُ نَجِيعًا ** وَلَمَا حَرَمْتُ المُقلَتَينِ هُجُوعا

٧ ميز المحذوف في البيت السابق.

(أ) الخبر. (ب) المبتدأ. (ج) الموصوف. (د) الفاعل.

٨ حدد - مما يلي - ما يشتمل على إيجاز بحذف الحرف.

(أ) يا خليليَّ خلِّياني وما بي ◆◆◆ أَوْ أعيدا إليَّ عهدَ الشَّباب
(ب) فإن يَكُ عامرٌ قد قالَ جهلًا ◆◆◆ فإنَّ مَظِنَّةَ الجهلِ الشَّبابُ
(ج) وَلَمَّا عزَّ دَمعُ العينِ فاضتْ ◆◆◆ دماءً عند ترحالِ الفريقِ
(د) فاذكُراني وَكيفَ لا تذكُراني ◆◆◆ كُلَّما استخوَنَ الصديقُ الصديقا

قال الشاعر:

فَيَا رُبَّمَا بَاتَ الفَتَى وَهْوَ آمِنٌ ** وَأَصْبَحَ قَدْ سُدَّتْ عَلَيهِ المَطَالِعُ

٩ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف الموصوف. (ب) إيجاز بحذف المبتدأ.
(ج) إيجاز بحذف الفعل. (د) إيجاز بحذف الفاعل.

١٠ حدد - مما يلي - البيت الذي اشتمل على إيجاز بحذف جملة جواب الشرط.

(أ) إذا ما أتتْنا الرِّيحُ من نحوِ أرضِه ◆◆◆ أتتْنا بريَّاهُ فطابَ هُبوبُها
(ب) فإن تَعطفوا فهو المؤمَّلُ فيكمُ ◆◆◆ وإلّا عددناكم كمن غيب الثرى
(ج) وحَمَلُ الزَّادِ أقبحُ كلِّ عَيبٍ ◆◆◆ إذا كان القدومُ على الكريم
(د) فإن تَدنُ مِنّي تَدنُ مِنكَ مَوَدَّتي ◆◆◆ وَإن تَنأَ عَنّي تَلقَني عَنكَ نائِيا

تدريبات الواجب

١ حدد - مما يلي - البيت الذي يشتمل على إيجاز بحذف المبتدأ.

(أ) أخي، ما بالُ قلبِكَ ليسَ يَنقَى ◆◆◆ كأنَّكَ لا تَظُنُّ الموتَ حقًّا
(ب) بقاؤكَ يُسلي النفسَ عن كلِّ فائتٍ ◆◆◆ وجُودُكَ يحيي الهالكين وينشُرُ
(ج) بيضاءُ مثلُ الشمسِ حينَ طُلوعِها ◆◆◆ موسومةٌ بالحُسنِ تُعجِبُ مَن رَأى
(د) ولك الحقول وزهرها وأريجها ◆◆◆ ونسيمها و البلبل المترنم

قال الشاعر:

يُسعانُ المُستَعينُ بِكَ البَعيدُ ** وَحَظِّي مِن مَعونَتِكَ الزَّهيدُ

٢ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف الفاعل. (ب) إيجاز بحذف المضاف إليه.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ. (د) إيجاز بحذف الصفة.

قال الشاعر:

أودُّ الخيرَ للدنيا جميعًا ** وإنْ أكُ بين أهليها غريبًا

٣ ميز المحذوف في البيت السابق.

(أ) الصفة. (ب) الحرف.
(ج) المبتدأ. (د) الفاعل.

---

٤ حدد - مما يلي - البيت الذي يشتمل على إيجاز بحذف جملة فعل الشرط.

(أ) ألا تعودُ سؤال رنّ في أذني ◆◆◆ ولا يزالُ فهل لم يعرفوا شجني
(ب) أبى القلبُ إلّا أمّ عمرٍو وأصبحت ◆◆◆ تُحرّقُ ناري بالشكاةِ ونارُها
(ج) عُدني وإلاّ فعُدني ◆◆◆ إنْ صحّ جسمي تزورُ
(د) وإلّا تمُت تحتَ السّيوفِ مُكرّمًا ◆◆◆ تمُتْ وتُقاسِ الذُلّ غيرَ مُكرّمِ

قال تعالى: «ألا له الخَلْقُ والأمْرُ».

٥ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في الآية السابقة.

(أ) إيجاز بحذف الخبر. (ب) إيجاز بحذف الفعل.
(ج) إيجاز بحذف الموصوف. (د) إيجاز بالقصر.

قال الشاعر:

لولا الحياءُ منَ الرّقيبِ الراصدِ ** لجعلتُ قصدكَ من أجلِ مقاصدي

٦ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف المبتدأ. (ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إيجاز بحذف الفاعل. (د) إيجاز بحذف الصفة.

قال الشاعر:

ولا ترهبِ الأخطارَ في طلبِ العُلا ** فمَنْ هابَ شوْكَ النّخلِ عادَ ولَمْ يَجْنِ

٧ ميز المحذوف في البيت السابق.

(أ) المفعول به. (ب) الموصوف.
(ج) المبتدأ. (د) الفعل.

---

٨ حدد - مما يلي - البيت الذي يشتمل على إيجاز بحذف المبتدأ.

(أ) ألامُ لما أبدي عليك من الأسى ◆◆◆ وإني لأخفي منك أضعافَ ما أبدي
(ب) إذا ما نعمةٌ وافتْ لغيري ◆◆◆ شكرتُ كأنّ لي فيها نصيبًا
(ج) عليمٌ بأسرارِ الديانات واللغى ◆◆◆ لَهُ خطراتٌ تفضحُ الناسَ والكُتبا
(د) من يطلب الجوْرَ لا يظفر بحاجته ◆◆◆ وطالب الحق قد يُهدى له الظّفرُ

قال الشاعر:

إنْ كُنتَ تُمهلُني لأعملَ صالحًا ** يا ربُّ فَقُلْ لي ما يُفيدُ صلاحي

٩ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف الفاعل. (ب) إيجاز بحذف الموصوف.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ. (د) إيجاز بحذف الخبر.

قال الشاعر:

صبرًا جميلًا على ما ناب من حدثٍ ** والصبرُ ينفعُ أحيانًا إذا صبروا

١٠ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف المضاف إليه.
(ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ.
(د) إيجاز بحذف جواب الشرط.

قال الشاعر:

أيها المستطيلُ بالبغي، أقصِرْ ** ربما طأطأ الزمانُ الرؤوسا

١١ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف جواب الشرط.
(ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ.
(د) إيجاز بحذف الحرف.

قال الشاعر:

بَخِلْتُ بِنَفْسي أن يُقالَ: مُبَخَّلٌ ** وَأَقْدَمْتُ جُبْنًا أَنْ يُقالَ: جَبانُ

١٢ ميز المحذوف في البيت السابق.

(أ) الفاعل.
(ب) المضاف إليه.
(ج) الخبر.
(د) الصفة.

١٣ حدد - مما يلي – البيت المشتمل على إيجاز بحذف المفعول به.

(أ) وَكُلٌّ يرى طرقَ الشجاعةِ وَالندى ◆◆◆ وَلَكِنَّ طبعَ النفسِ للنفسِ قائدُ
(ب) أَهُمُّ بشيءٍ وَالليالي كَأَنَّها ◆◆◆ تُطارِدُني عَن كَونِهِ وَأُطارِدُ
(ج) فَإِنَّ قليلَ الحُبِّ بالعقلِ صالحٌ ◆◆◆ وَإِنَّ كثيرَ الحُبِّ بالجهلِ فاسدُ
(د) إن كنتَ تطلبُ رُتبةَ الأشرافِ ◆◆◆ فعليكَ بالإحسانِ والإنصافِ

قال الشاعر:

قَمَرٌ حينَ رامَ أَنْ يَتَجَلَّى ** سارَ فيهِ المُحاقُ قَبلَ الطُّلوعِ

١٤ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف المبتدأ.
(ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إيجاز بحذف المفعول به.
(د) إيجاز بحذف الحرف.

قال - تعالى - : «وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ».

١٥ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في الآية السابقة.

(أ) إيجاز بحذف الخبر.
(ب) إيجاز بحذف المضاف إليه.
(ج) إيجاز بالقصر.
(د) إيجاز بحذف الصفة.

قال الشاعر:

تاللهِ لولا اللهُ ما اهتدينا ** ولا تصدّقنا وَلا صَلّينا

١٦ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في البيت السابق.

(أ) إيجاز بحذف الفاعل.
(ب) إيجاز بحذف الخبر.
(ج) إيجاز بحذف المبتدأ.
(د) إيجاز بحذف جواب الشرط.

قال الشاعر:

إذا بَـلَـغَ الـوَلـيـدُ لَـدَيـكَ عَـشـرًا ** فَـلا يَـدْخُـلْ عَـلَـى الـحُـرَمِ الـوَلـيـدُ

١٧ حدد -مما يلي- نوع الإيجاز في البيت السابق.

Ⓐ إيجاز بحذف جملة جواب الشرط.
Ⓑ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓒ إيجاز بحذف المضاف إليه.
Ⓓ إيجاز بحذف فعل الشرط.

قال الشاعر:

سِـحْـرٌ مِـنَ الـتِّـبـيـانِ أم هـذا شـهـاب ** نـورٌ عـلـى نـورٍ تَـمَـثَّـلَ فـي كـتـاب

١٨ ميز المحذوف في البيت السابق.

Ⓐ المبتدأ.
Ⓑ الفاعل.
Ⓒ المفعول به.
Ⓓ الخبر.

قال الشاعر:

أخـي، جـاوَزَ الـظـالـمون المـدى ** فَـحَـقَّ الـجِـهـادُ وحَـقَّ الـفِـدا

١٩ حدد -مما يلي- نوع الإيجاز في البيت السابق.

Ⓐ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓑ إيجاز بحذف الحرف.
Ⓒ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓓ إيجاز بحذف الفعل.

قال تعالى: «وَكُلُوا واشْرَبُوْا ولا تُسْرِفُوْا».

٢٠ حدد - مما يلي - نوع الإيجاز في الآية السابقة.

Ⓐ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓑ إيجاز بحذف المفعول به.
Ⓒ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓓ إيجاز بحذف الموصوف.

الإطناب

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

الـحـمـدُ لـلـه ذي الآلاءِ والـنِّـعَـمِ ** والـفـضـلِ والـجُـودِ والإحـسـانِ والـكَـرَمِ

١ حدد – مما يلي - نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بالتكرار.
Ⓑ إطناب بالترادف.
Ⓒ إطناب بالتعليل.
Ⓓ إطناب بالتذييل.

قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}.

٢ بيِّن نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

Ⓐ إطناب بالتذييل.
Ⓑ إطناب بالاعتراض.
Ⓒ إطناب بذكر العام بعد الخاص.
Ⓓ إطناب بذكر الخاص بعد العام.

٣ ميز البيت الشعري الذي يتضمن إطنابًا بالاعتراض.

Ⓐ وتحتقرُ الدُّنيا احتقارَ مُجرِّبٍ *** يـرى كلَّ ما فيها وحاشاكَ فانيا
Ⓑ وكم يُسْـرٍ أتى من بعد عُسرٍ *** فـفـرَّج كُرْبةَ القلـبِ الشجيِّ
Ⓒ حـائلٌ بين الجفن والوسن *** حائـلٌ لو شئـتَ لم يكـنِ
Ⓓ وفي السَّماء نجومٌ لا عدادَ لها *** وليس يُكسفُ إلَّا الشمسُ والقمرُ

قال الشاعر:

وَلا تَجزَعْ إذا ما نابَ خَطبٌ ** فَكَم لِلَّهِ مِن لُطفٍ خَفِيِّ

٤ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بالاعتراض.
Ⓑ إطناب بالترادف.
Ⓒ إطناب بالتعليل.
Ⓓ إطناب بالتوضيح.

قال الشاعر:

مَرَّتْ بنا سَحَرًا طيرٌ فقلتُ لها: ** طوباكِ يا ليتني إيّاكِ طُوباكِ

٥ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت السابق.

Ⓐ إطناب بالتكرار.
Ⓑ إطناب بالاعتراض.
Ⓒ ذكر الخاص بعد العام.
Ⓓ إطناب بالتذييل.

قال الشاعر:

والحِرصُ في الرزقِ والأرزاقُ قد قُسِمَتْ ** بَغْيٌ، ألا إنَّ بَغيَ المرءِ يَصرَعُهُ

٦ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بذكر الخاص بعد العام.
Ⓑ إطناب بالتكرار.
Ⓒ إطناب بالتذييل.
Ⓓ إطناب بالترادف.

قال تعالى: «وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ».

٧ بيّن نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

Ⓐ إطناب بالتذييل.
Ⓑ إطناب بالاعتراض.
Ⓒ إطناب بالتكرار.
Ⓓ ذكر العام بعد الخاص.

قال العباس بن الأحنف:

إن دامَ ذا الهَجرُ يا ظَلومُ - ولا ** دامَ - فما لي في العَيشِ مِن أرَبِ

٨ حدد – مما يلي - الغرض من الإطناب بالاعتراض: «ولا دام» الوارد في البيت السابق.

Ⓐ التنبيه.
Ⓑ الدعاء.
Ⓒ التوبيخ.
Ⓓ التنزيه.

قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الإسلامُ علَى خَمسٍ: شَهادةِ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ وأنَّ مُحمَّدًا رَسولُ اللهِ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البَيتِ، وصَومِ رَمَضانَ».

٩ بيّن نوع الإطناب الوارد في الحديث الشريف.

Ⓐ إطناب بالتذييل.
Ⓑ تفصيل بعد إجمال.
Ⓒ إطناب بالتعليل.
Ⓓ ذكر الخاص بعد العام.

---

١٠ ميز البيت الشعري الذي يتضمن إطنابًا بالتذييل.

Ⓐ لمحتُ جَلالَ العيدِ والقومُ هُيَّبٌ ◆◆◆ فَعَلَّمَني آيَ العُلا كيف تُكتَبُ
Ⓑ قصرتُ عليكَ العمرَ وهو قصيرٌ ◆◆◆ وغالبتُ فيكَ الشوقَ وهو قديرُ
Ⓒ فؤادي لها عرشٌ وأنتَ مليكُه ◆◆◆ ودونَكَ من تلكَ الضلوعِ سُتورُ
Ⓓ تزورُ فتًى يُعطي على الحمدِ مالَهُ ◆◆◆ ومَن يُعطِ أثمانَ المَحامدِ يُحمَدِ

تدريبات الواجب

قال الشاعر:

أصمى القلوبَ بسهمِ البثِّ والحزنِ ** فما لهُ ولهذا المركبِ الخشِنِ؟

١ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

(أ) إطناب بالتكرار.
(ب) إطناب بالترادف.
(ج) ذكر العام بعد الخاص.
(د) إطناب بالتذييل.

٢ ميز البيت الشعري الذي يتضمن إطنابًا بالاعتراض غرضه الاحتراس.

(أ) وما لي إلى ماءٍ سوى النّيل غُلّةٌ ♦♦♦ ولو أنّه - أستغفرُ اللهَ - زمزمُ
(ب) إن كانَ في بدر الدُّجى هائمًا ♦♦♦ أما لهذا البدر من مطلع
(ج) لم يزدكَ الوسامُ قدرًا ولكنْ ♦♦♦ زادَ قدر العُلا وقدرِ الكرامةَ
(د) لعلّ في أمّةِ الإسلام نابتةً ♦♦♦ تجلو لحاضرِها مرآةَ ماضيها

قال الشاعر:

حيثُ موسى وحيثُ عيسى وإبرا ** هيمُ والرُّسلُ كلهم وزراءُ

٣ بين نوع الإطناب الوارد في البيت السابق.

(أ) إطناب بالتذييل.
(ب) إطناب بالاعتراض.
(ج) ذكر العام بعد الخاص.
(د) إطناب بالتعليل.

قال الشاعر يذكر أخاه عروة:

تقولُ أراهُ بعدَ عُروةَ لاهيًا ** وذلك رُزءٌ لو علمتِ جليلُ

٤ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

(أ) إطناب بالتكرار.
(ب) إطناب بالاعتراض.
(ج) ذكر الخاص بعد العام.
(د) إطناب بالتذييل.

قال (تعالى) : «اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ».

٥ بين نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

(أ) إطناب بالاحتراس.
(ب) إطناب بالتذييل.
(ج) إطناب بالتعليل.
(د) ذكر العام بعد الخاص.

قال تعالى: «لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ».

٦ بين نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

(أ) إطناب بالترادف.
(ب) ذكر الخاص بعد العام.
(ج) إطناب بالتذييل.
(د) إطناب بالتكرار.

٧ حدد البيت الذي يشتمل على إطناب بالاعتراض.

(أ) وفي الجوانح شيءٌ لستُ أعرفهُ ♦♦♦ لكنّ أهل الهوى يدعونهُ شجنا
(ب) أتتْ إليّ من العذّال لا فرحوا ♦♦♦ كُتْبٌ تثيرُ هموم النّفس والحزنا
(ج) سهرتُ والليل أمسى للورى سكنا ♦♦♦ فمنْ يدلُّ على أجفاني الوسنا؟
(د) وكم يبيعك أهل العشق أفئدةً ♦♦♦ وأنتَ لا عوضًا تُعطي ولا ثمنا

قال الشاعر:

إليك - رسولَ الله - أشكو نوائبًا ** من الدهر لا يقوى لها المتحمّلُ

٨ حدد الغرض من الإطناب بالاعتراض الوارد في البيت السابق.

Ⓐ التعظيم. Ⓑ الدعاء. Ⓒ التوبيخ. Ⓓ التنزيه.

قال الشاعر:

يَهْوَى الثناءَ مُبرِّزٌ ومُقصِّر ** حبُّ الثناء طبيعةُ الإنسانِ

٩ بين نوع الإطناب الوارد في البيت السابق.

Ⓐ إطناب بالتوضيح. Ⓑ إطناب بالاعتراض.
Ⓒ إطناب بالتذييل. Ⓓ ذكر الخاص بعد العام.

قال الشاعر:

إلهي، ترى حالي وفقري وفاقتي ** وأنتَ مُناجاتي الخفيَّةَ تَسْمَعُ

١٠ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت السابق.

Ⓐ إطناب بالتكرار. Ⓑ إطناب بالترادف.
Ⓒ ذكر الخاص بعد العام. Ⓓ إطناب بالتذييل.

قال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحرِّج حقَّ الضعيفين: اليتيم والمرأة».

١١ بين نوع الإطناب الوارد في الحديث الشريف.

Ⓐ تفصيل بعد إجمال. Ⓑ إطناب بالتذييل.
Ⓒ إطناب بالتعليل. Ⓓ ذكر الخاص بعد العام.

قال تعالى: «وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ».

١٢ بين نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

Ⓐ إطناب بالاعتراض. Ⓑ إطناب بالتكرار.
Ⓒ إطناب بالتعليل. Ⓓ ذكر العام بعد الخاص.

قال الشاعر:

ولا تَحسَبي أني تناسَيتُ عَهدَهُ ** ولكنَّ صبري - يا أُميمَ - جميلُ

١٣ حدد الغرض من الإطناب بالاعتراض الوارد في البيت السابق.

Ⓐ التنزيه. Ⓑ الدعاء.
Ⓒ التوبيخ. Ⓓ التنبيه.

قال تعالى: {وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ}.

١٤ بين نوع الإطناب الوارد في الآية الكريمة.

Ⓐ إطناب بالتذييل. Ⓑ تفصيل بعد إجمال.
Ⓒ إطناب بالتعليل. Ⓓ ذكر العام بعد الخاص.

قال الشاعر:

لا يرخصت الدوامَ برًا مُطاعًا ** يفعلُ اللهُ ما تحبُّ وتعشق

١٥ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بالتكرار.
Ⓑ ذكر الخاص بعد العام.
Ⓒ إطناب بالتذييل.
Ⓓ إطناب بالترادف.

قال الشاعر مخاطبًا أحد الملوك:

فَوَفْني - غيرَ مأمورٍ - وُعودَكَ لي ** فليس رؤياك أضغاثًا من الحُلمِ

١٦ حدد الغرض من الإطناب بالاعتراض الوارد في البيت السابق.

Ⓐ التذييل. Ⓑ التعليل. Ⓒ الاحتراس. Ⓓ التنبيه.

---

١٧ حدد الآية الكريمة التي تتضمن إطنابًا بالتوضيح بعد الإبهام.

Ⓐ قال تعالى: «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ».
Ⓑ قال تعالى: «أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ».
Ⓒ قال تعالى: «كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ».
Ⓓ قال تعالى: «ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ».

قال الشاعر:

ضاعفَ من بَثّي وأحزاني ** فَقْدُ أخِلّايَ وإخواني

١٨ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بالتكرار.
Ⓑ ذكر الخاص بعد العام.
Ⓒ إطناب بالترادف.
Ⓓ إطناب بالتذييل.

قالت الخَنْساء:

وابكي أخاكِ ولا تَنسَيْ شمائلَهُ ** وابكي أخاكِ شجاعًا غيرَ خَوّارِ
وابكي أخاكِ لأيتامٍ وأرملةٍ ** وابكي أخاكِ لحقِّ الضيفِ والجارِ

١٩ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيتين السابقين.

Ⓐ إطناب بالتكرار.
Ⓑ إطناب بالتعليل.
Ⓒ إطناب بالاعتراض.
Ⓓ إطناب بالتذييل.

قال الشاعر:

فَفَرَّقَ بيننا الدهرُ خَطْبٌ ** وكلُّ فتى مُفارِقُهُ أخوهُ

٢٠ حدد نوع الإطناب الوارد بالبيت الشعري السابق.

Ⓐ إطناب بالترادف.
Ⓑ ذكر الخاص بعد العام.
Ⓒ إطناب بالتكرار.
Ⓓ إطناب بالتذييل.

تدريبات بلاغية شاملة

القطعة الأولى: قال الشاعر:

١ أقام يشكو وما به علل ** يا عجبًا كيف يشتكي الأملُ؟!
٢ أنت الذي في الحياة رغّبني ** من بعد ما ساد قلبيَ المَلَلُ
٣ إن يغرك اليأس فالحياة إذن ** جهنّم، تُتَّقى وتُعتزلُ
٤ فقال: لا تيأسنَّ؛ إنّ لنا ** ربًّا رحيمًا عليه نتّكلُ
٥ فانفض غبار المثبطات وكن ** صُلبًا على العجم أيها الرَّجُلُ

١ حدد اللون البياني في قول الشاعر: «ساد قلبي الملل» في البيت الثاني.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ كناية عن نسبة.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ استعارة مكنية.

٢ بين المحسن البديعي في البيت الأول.

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تام. Ⓒ ازدواج. Ⓓ التفات.

٣ بين نوع الإيجاز في البيت الخامس.

Ⓐ إيجاز بحذف المبتدأ. Ⓑ إيجاز بحذف الخبر.
Ⓒ إيجاز بحذف الحرف. Ⓓ إيجاز بحذف الفاعل.

٤ بين نوع الإطناب في البيت الثالث.

Ⓐ إطناب بالتكرار. Ⓑ إطناب بالتعليل. Ⓒ إطناب بالتوضيح. Ⓓ إطناب بالترادف.

٥ حدد – مما يلي – نوع الأسلوب في البيت الخامس.

Ⓐ خبري. Ⓑ إنشائي طلبي.
Ⓒ خبري لفظًا، إنشائي معنًى. Ⓓ إنشائي غير طلبي.

القطعة الثانية: قال الشاعر:

١ مَولايَ، إنّي في عطائك أطمعُ ** ما لي سواك وليس غيرك يسمعُ
٢ أنت الملاذ وأنت أرحم راحمٍ ** وإليك أمري يا إلهي يرجعُ
٣ مَن لي إذا عمَّت حياتي ضيقةٌ ** إلاك يا مولاي نِعمَ المفزَعُ
٤ إن أستعن بك ألقَ خيرَ إعانةٍ ** والشرُّ يرفعُ عن حِماي ويُدفعُ
٥ إن تهدني أهتدِ ولستُ بحائدٍ ** وإذا وهبتَ فمن يحولُ ويمنعُ

١ حدد نوع الصورة في قول الشاعر: «والشر يرفع» في البيت الرابع.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

٢ بيّن نوع الإيجاز في البيت الأول.

Ⓐ إيجاز بحذف الصفة. Ⓑ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓒ إيجاز بحذف المفعول به. Ⓓ إيجاز بحذف الفاعل.

٣ حدد نوع الإطناب في البيت الأخير.

Ⓐ إطناب بالترادف. Ⓑ إطناب بالتعليل.
Ⓒ إطناب بالتذييل. Ⓓ إطناب بعطف العام على الخاص.

٤ نوع المحسن البديعي اللفظيّ في البيت الرابع.

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ تصريع. Ⓓ التفات.

٥ حدد- مما يلي- ما يشتمل على إيجاز بالحذف.

Ⓐ إن أستعن بك ألق خير إعانة. Ⓑ أنت الملاذ وأنت أرحم راحم.
Ⓒ مولايَ، إنّي في عطائك أطمع. Ⓓ إن تهدني أهتد ولست بحائد.

القطعة الثالثة: قال الأعشى:

❶ وَدِّعْ هُرَيرَةَ إنَّ الرَّكبَ مُرتَحِلُ ** وَهَل تُطيقُ وَداعًا أيُّها الرَّجُلُ
❷ غَرّاءُ فَرعاءُ مَصقولٌ عَوارِضُها ** تَمشي الهُوَينى كَما يَمشي الوَجي الوَحِلُ
❸ كَأَنَّ مِشيَتَها مِن بَيتِ جارَتِها ** مَرُّ السَحابَةِ لا رَيثٌ وَلا عَجَلُ
❹ يَكادُ يَصرَعُها - لَولا تَشَدُّدُها - ** إذا تَقومُ إلى جاراتِها الكَسَلُ
❺ يا مَن يَرى عارِضًا قَد بِتُّ أَرقُبُهُ ** كَأَنَّما البَرقُ في حافاتِهِ الشُعَلُ

١ بين نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

Ⓐ طباق. Ⓑ مقابلة. Ⓒ التفات. Ⓓ تصريع.

٢ حدد نوع الإيجاز في البيت الثاني.

Ⓐ إيجاز بحذف الفاعل. Ⓑ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓒ إيجاز بحذف المفعول به. Ⓓ إيجاز بحذف حرف.

٣ بيّن نوع التشبيه في الشطر الثاني من البيت الأخير.

Ⓐ تشبيه مفصل. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ تشبيه ضمنيّ. Ⓓ تشبيه مجمل.

٤ حدد -مما يلي- الجملة التي تشتمل على إيجاز بحذف الخبر.

Ⓐ كما يمشي الوَجي الوَحِلُ. Ⓑ وَدِّع هُرَيرَةَ إنَّ الرَكبَ مُرتَحِل.
Ⓒ يَكادُ يَصرَعُها لَولا تَشَدُّدُها. Ⓓ وَهَل تُطيقُ وَداعًا أيُّها الرَجُل.

٥ وضح نوع الإطناب في البيت الرابع.

Ⓐ إطناب بالتعليل. Ⓑ إطناب بالاعتراض. Ⓒ إطناب بالترادف. Ⓓ إطناب بالتذييل.

القطعة الرابعة: قال الشاعر:

❶ لا تَبكِ قَومًا ما لَهُم ميثاقُ ** بعضُ الأناسِ فِراقُهم تِرياقُ
❷ مَن باعَ وِدَّك لا تَثِقْ بِوِدادِه ** فالحُبُّ عَهدٌ لَيسَ فيه نِفاقُ
❸ أصلُ المحبَّةِ والصَداقةِ واللِّقا ** - إن رُمتَ تحقيقًا لها - الأخلاقُ
❹ لا تَبكِ مَن خانَ المحبَّةَ والوفا ** أهلُ الخيانةِ ما لَهم مِصداقُ
❺ لا يَخدَعَنكَ في المعادِنِ حُسنُها ** كَم في المعادِنِ زائفٌ بَرّاقُ

١ حدد – مما يلي – المحسن المعنوي في البيت الرابع.

Ⓐ تورية. Ⓑ طباق. Ⓒ مقابلة. Ⓓ حسن تقسيم.

٢ بيّن نوع الإطناب في البيت الثاني.

Ⓐ إطناب بالاعتراض. Ⓑ إطناب بالتوضيح.
Ⓒ إطناب بالترادف. Ⓓ إطناب بالتعليل.

٣ ميز نوع الإيجاز في البيت الثالث.

أ) إيجاز بحذف جواب الشرط.
ب) إيجاز بحذف فعل الشرط.
ج) إيجاز بحذف الفاعل.
د) إيجاز بحذف الخبر.

٤ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «فِراقُهم تِرياقٌ» في البيت الأول.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنية.
ج) استعارة تصريحية.
د) مجاز مرسل.

٥ وضح نوع الأسلوب في الشطر الثاني من البيت الأخير.

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

القطعة الخامسة: قال حسان بن ثابت متحدثًا عن النبي -صلى الله عليه وسلم-:

١ نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ** وَيَتْلُو كِتَابَ اللهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
٢ هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ ** وَأَرْشَدَهُمْ، وَمَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
٣ تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ ** وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
٤ لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَتَاتِهِمْ ** وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
٥ سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ** فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ

١ ميز نوع الصورة في قول الشاعر: «إن تسألوا الشاة» في البيت الخامس.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنية.
ج) استعارة تصريحية.
د) مجاز مرسل.

٢ حدد نوع الإطناب في البيت الثاني.

أ) إطناب بالترادف.
ب) إطناب بالتفصيل.
ج) إطناب بالتكرار.
د) إطناب بذكر الخاص بعد العام.

٣ بين نوع الإيجاز في البيت الأول.

أ) إيجاز بحذف فعل شرط.
ب) إيجاز بحذف المبتدأ.
ج) إيجاز بحذف فاعل.
د) إيجاز بحذف حرف.

٤ حدد نوع المحسن المعنوي في البيت الأول.

أ) طباق.
ب) جناس ناقص.
ج) التفات.
د) حسن تقسيم.

٥ وضح نوع الأسلوب في الشطر الأول من البيت الخامس.

أ) خبري.
ب) إنشائي غير طلبي.
ج) إنشائي طلبي.
د) خبري لفظًا إنشائي معنى.

القطعة السادسة: قال الشاعر:

١ وِمِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي سَيَأْتِيكَ مَخْرَجُ ** وَتَسْطَعُ شَمْسُ الْحَقِّ؛ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ
٢ سَتُفْرَجُ مَا دَامَ اللهُ فِي الْقَلْبِ حَاضِرًا ** وَمَا دُمْتَ فِي التَّقْوَى تُقِيمُ سَتُفْرَجُ
٣ وَمَا كَانَ فِي عَيْنَيْكَ صَعْبًا مَنَالُهُ ** يَسِيرٌ عَلَى رَبٍّ لَهُ الْأَمْرُ يَعْرُجُ
٤ وَيُولِجُ فِي اللَّيْلِ النَّهَارَ وَإِنَّهُ ** مِنَ الْمَيِّتِ الْحَيَّ السَّمِيعَ لَمُخْرِجُ

١ حدد نوع البيان في قول الشاعر: «وتسطع شمس الحق» في البيت الأول.

أ) تشبيه بليغ.
ب) استعارة مكنية.
ج) استعارة تصريحية.
د) كناية عن نسبة.

٢ بيّن نوع المحسن المعنوي في البيت الثالث.

Ⓐ تورية. Ⓑ طباق.
Ⓒ مقابلة. Ⓓ التفات.

٣ ميز نوع الإطناب في البيت الثاني.

Ⓐ إطناب بالترادف. Ⓑ إطناب بالتوضيح.
Ⓒ إطناب بالتعليل. Ⓓ إطناب بالتكرار.

٤ حدد – مما يلي - المحسن اللفظي في البيت الأول.

Ⓐ تصريع. Ⓑ جناس تام.
Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ حسن تقسيم.

٥ بين نوع الإيجاز في البيت الثاني.

Ⓐ إيجاز بحذف الموصوف. Ⓑ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓒ إيجاز بحذف الفاعل. Ⓓ إيجاز بحذف الحرف.

القطعة السابعة: قال الفرزدق:

١ يَا سَائِلِي: أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ؟ ** عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا
٢ هَذَا الَّذِي عَمُّهُ الطَّيَّارُ جَعْفَرُ ** وَالمَقْتُولُ حَمْزَةُ لَيْثٌ حُبُّهُ قَسَمُ
٣ إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا: ** إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الكَرَمُ
٤ إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ ** أَوْ قِيلَ: مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ؟ قِيلَ: هُمُ
٥ لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بُعْدَ غَايَتِهِمْ ** وَلَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا

١ حدد نوع البيان في قول الشاعر: «وَالمَقْتُولُ حَمْزَةُ لَيْثٌ» في البيت الثاني.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ كناية عن موصوف.

٢ حدد - مما يلي - ما يشتمل على إيجاز بحذف الفاعل.

Ⓐ لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بُعْدَ غَايَتِهِمْ. Ⓑ يَا سَائِلِي أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ؟
Ⓒ هَذَا الَّذِي عَمُّهُ الطَّيَّارُ جَعْفَرُ. Ⓓ إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ.

٣ حدد نوع الإطناب في البيت الأول.

Ⓐ إطناب بالترادف. Ⓑ إطناب بالتوضيح.
Ⓒ إطناب بالتذييل. Ⓓ إطناب بعطف الخاص على العام.

٤ حدد نوع المحسن البديعي في البيت الأول.

Ⓐ تورية. Ⓑ جناس تام.
Ⓒ تصريع. Ⓓ مراعاة نظير.

٥ بين نوع الإيجاز في البيت الأخير.

Ⓐ إيجاز بحذف جواب الشرط. Ⓑ إيجاز بحذف حرف.
Ⓒ إيجاز بحذف المفعول به. Ⓓ إيجاز بحذف الفاعل.

القطعة الثامنة: قال جميل بن معمر:

١ زوروا بُثَينَةَ؛ فالحبيبُ مَزورُ ** إنَّ الزِيارَةَ لِلمُحِبِّ يَسيرُ
٢ إنّي عَشِيَّةَ رُحتُ وَهيَ حَزينَةٌ ** تَشكو إِلَيَّ صَبابَةً لَصَبورُ
٣ غَرّاءُ مِبسامٌ كَأَنَّ حَديثَها ** دُرٌّ تَحَدَّرَ نَظمُهُ مَنثورُ
٤ لا حُسنُها حُسنٌ وَلا كَدَلالِها ** دَلٌّ، وَلا كَوَقارِها تَوقيرُ
٥ إِنَّ اللِسانَ بِذِكرِها لَمُوَكَّلٌ ** وَالقَلبُ صادٍ وَالخَواطِرُ صُورُ

صبابة: شوق، صاد: عطشان، صور: مائلة إليها.

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «والقلب صادٍ» في البيت الأخير.
أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. ج) استعارة تصريحية. د) كناية عن نسبة.

٢ بيّن نوع الإيجاز في البيت الثالث.
أ) إيجاز بحذف فعل الشرط. ب) إيجاز بحذف حرف.
ج) إيجاز بحذف المفعول به. د) إيجاز بحذف المبتدأ.

٣ حدد نوع الإطناب في الشطر الأول من البيت الأول.
أ) إطناب بالتعليل. ب) إطناب بالتوضيح.
ج) إطناب بالترادف. د) إطناب بعطف الخاص على العام.

٤ حدد – مما يلي - المحسن البديعي في البيت الرابع.
أ) تورية. ب) جناس تام. ج) حسن تقسيم. د) طباق.

٥ بيّن نوع الأسلوب في البيت الثاني.
أ) خبريّ. ب) خبريّ لفظًا إنشائيّ معنًى.
ج) إنشائيّ طلبيّ. د) إنشائيّ غير طلبيّ.

القطعة التاسعة: قال النابغة الجعدي:

١ خَليلَيَّ، عُوجا ساعَةً وَتَهَجَّرا ** وَلُوما عَلى ما أَحدَثَ الدَهرُ أَو ذَرا
٢ أَلَم تَرَيا أَنَّ المَلامَةَ نَفعُها ** قَليلٌ إِذا ما الشَيءُ وَلّى وَأَدبَرا؟
٣ تَهيجُ البُكاءَ وَالنَدامَةَ ثُمَّ لا ** تُغَيِّرُ شَيئًا غَيرَ ما كانَ قُدِّرا
٤ خَليلَيَّ، قَد لاقَيتُ ما لَم تُلاقِيا ** وَسَيَّرتُ في الأَحياءِ ما لَم تُسَيِّرا

١ حدد نوع المحسن المعنوي في الشطر الأول من البيت الرابع.
أ) تصريع. ب) طباق. ج) التفات. د) مراعاة نظير.

٢ بين نوع الإطناب في البيت الثاني.
أ) إطناب بالتذييل. ب) إطناب بالتكرار. ج) إطناب بالترادف. د) إطناب بالتعليل.

٣ حدد -مما يلي- ما يشتمل على إيجاز بحذف الفاعل.
أ) لا تُغيِّرُ شيئًا غيرَ ما كانَ قُدّرا. ب) خَليلَيَّ عُوجا ساعَةً وَتَهَجَّرا.
ج) تَهيجُ البُكاءَ وَالنَدامَةَ. د) وَلُوما عَلى ما أَحدَثَ الدَهرُ أَو ذَرا.

٤ بين نوع الصورة في قول الشاعر: «وَلُوما عَلى ما أَحدَثَ الدَهرُ» في البيت الأول.
أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. ج) استعارة تصريحية. د) مجاز مرسل.

٥ بين نوع الإيجاز في البيت الرابع.

Ⓐ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓑ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓒ إيجاز بحذف الخبر.
Ⓓ إيجاز بحذف الحرف.

القطعة العاشرة: قال جرير:

١ أَلا حَـيِّ الْمَنازِلَ وَالْخِيامـا ** وَسَكْنًا طـالَ فيهـا مـا أَقامـا
٢ أُحَيِّيهـا وَمـا بِـيَ غَيْرَ أَنّـي ** أُريـدُ لِأُحْدِثَ الْعَهْدَ الْقُدامَى
٣ مَحَتْهـا الريحُ وَالأَمْطـارُ حَتّـى ** حَسِبْتَ رُسومَهـا فـي الأَرْضِ شاما
٤ أُحِبُّكِ يـا أُمـامَ وَكُـلَّ أَرضٍ ** سَكَنْتِ بِهـا وَإِن كـانَت وِخاما
٥ وَلَو شاءَت أُمـامَةُ قَد نَقَعنا ** بِعَذْبٍ بـارِدٍ يَشْفي السَّقاما

السَّكْن: أهل الدار، وخاما: لا تُطاق، نقعنا: ارتوينا.

١ حدد نوع الصورة في قول الشاعر: «بعذب بارد يشفي» في البيت الأخير.

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه مجمل.
Ⓓ تشبيه مفصل.

٢ بين نوع الإيجاز في البيت الرابع.

Ⓐ إيجاز بحذف جواب الشرط.
Ⓑ إيجاز بحذف الخبر.
Ⓒ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓓ إيجاز بحذف المفعول به.

٣ حدد نوع الإطناب في البيت الأول.

Ⓐ إطناب بالتذييل.
Ⓑ إطناب بالتوضيح.
Ⓒ إطناب بالترادف.
Ⓓ إطناب بالتفصيل بعد إجمال.

٤ حدد نوع المحسن البديعي في البيت الثاني.

Ⓐ مراعاة نظير.
Ⓑ جناس ناقص.
Ⓒ التفات.
Ⓓ طباق.

٥ حدد -مما يلي- ما يعد أسلوبًا إنشائيًا طلبيًا.

Ⓐ أَلا حَيِّ المَنازِلَ وَالخِياما.
Ⓑ مَحَتها الريحُ وَالأَمطارُ.
Ⓒ حَسِبْتَ رُسومَها في الأَرضِ شاما.
Ⓓ أُريدُ لِأُحدِثَ العَهدَ القُدامى.





في اللغة العربية

الأستاذ محمد صلاح

فرع الأدب

تواصلوا معنا من خلال الخط الساخن 16546

المعلقات

تدريبات الحصة

قال امرؤ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ *** بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

١ استنتج من خلال البيت السابق سببًا من أسباب تلقيب امرئ القيس بأمير شعراء العصر الجاهلي.

Ⓐ برع في وصف الخيل.
Ⓑ أبدع في وصف الصيد.
Ⓒ أجاد في استيقاف الصحب.
Ⓓ أجاد الاستعارة ونوع التشبيهات.

قال لَبيد بن ربيعة العَامِري:

الحَمْدُ لِلَّهِ إذ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي *** حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ الإسْلامِ سِرْبالا

٢ يتبين من البيت السابق أنَّ لَبيد بن ربيعة العَامِريّ:

Ⓐ شاعرٌ مخضرم عاش في الجاهلية، وأدرك الإسلام.
Ⓑ حسن المعاشرة، متجلد، صبور على النوائب.
Ⓒ هجر الشعر، وتنسك، وحفظ القرآن كله.
Ⓓ حكيم، خبير بالتجارب الحياتية، حريص على نصح قومه.

قال طرفة بن العبد:

إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ السِّلاحَ وَجَدْتَنِي *** مَنِيعًا إذا بَلَّت بِقَائِمِهِ يَدِي

٣ حدد من خلال البيت السابق غرضًا شعريًا تناوله طرفة في معلقته.

Ⓐ الوصف.
Ⓑ رثاء النفس
Ⓒ الحكمة.
Ⓓ الفخر.

قال عَنْتَرَة بن شَدَّاد:

وَلَقَد خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ *** لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ عَلى ابْنَي ضَمْضَمِ
الشَّاتِمَي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُما *** وَالنَّاذِرَيْنِ إذا لَمْ الْقَهُما دَمِي
إن يَفْعَلا فَلَقَد تَرَكْتُ أَبَاهُما *** جَزَرَ السِّباعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

٤ استنتج من خلال هذه الأبيات محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة عَنْتَرَة بنُ شَدَّاد.

Ⓐ وصف مشاهد الحرب.
Ⓑ الإنذار بالثأر ممن سبه.
Ⓒ الحكمة والنصح.
Ⓓ رثاء النفس.

قال عمرو بن كلثوم:

ألا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينا *** وَلا تُبْقِي خُمُورَ الأنْدَرِينَا

٥ حدد -من خلال فهمك للبيت السابق- ما اختلفت فيه معلقة عمرو بن كلثوم عن باقي المعلقات.

Ⓐ البكاء على الأطلال.
Ⓑ البدء بالغزل.
Ⓒ البدء بوصف الخمر.
Ⓓ البدء بالمدح.

قال الشاعر:

يَمِينًا لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُما *** عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

٦ استنتج -من خلال البيت السابق- موضوعًا من الموضوعات التي دارت حولها معلقة زُهير بن أبي سُلْمَى.

Ⓐ مدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان.
Ⓑ ذكر علو نسب المحبوبة وأصالة نسبها.
Ⓒ إظهار المقدرة الشعرية لابنيه كعب وبُجير.
Ⓓ ذكر فضائل قبيلة عبس وشموخها.

٧ حدد - مما يلي - البيت الذي يمثل فخر الشاعر بقبيلته.

(أ) بَدا لِيَ أَنَّ النّاسَ تَفنى نُفوسُهُم *** وَأَموالُهُم وَلا أَرى الدَهرَ فانِيا
(ب) سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ وَمَن يَعِش *** ثَمانينَ حَولاً لا أَبا لَكَ يَسأَمِ
(ج) وَمَن يَلتَمِس حُسنَ الثَناءِ بِمالِهِ *** يَصُن عِرضَهُ مِن كُلِّ شَنعاءَ موبِقِ
(د) إِذا بَلَغَ الفِطامَ لَنا صَبِيٌّ *** تَخِرُّ لَهُ الجَبابِرُ ساجِدينا

قال الحارث بن حِلِّزة اليَشكري:

أَيُّها النّاطِقُ المُرَقِّشُ عَنّا *** عِندَ عَمرٍو وَهَل لِذاكَ بَقاءُ؟
لا تَخَلنا عَلى غَراتِكَ إِنّا *** قَبلُ ما قَد وَشى بِنا الأَعداءُ

٨ استنتج - من خلال البيتين السابقين - محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة الحارث بن حِلّزة اليَشكُري.

(أ) البكاء على الأطلال.
(ب) مدح الملك.
(ج) الحديث عن الوشاة.
(د) هجاء قبيلة بكر.

٩ حدد سبب تسمية قصائد زُهير بن أبي سُلْمَى بالحَوْليّات.

(أ) لقوة نبوغه وحسن صياغته وجمال بيانه.
(ب) لأنها كانت تستغرق منه حولًا كاملًا؛ نَظْمًا وتهذيبًا.
(ج) لابتعاده عن قول الشعر أعوامًا كثيرة.
(د) لكثرة الشعراء في أسرته، وظهور التنافس بينهم.

قال لَبيد بن ربيعة العَامِرِيّ:

إِنَّما يَحفَظُ التُقى الأَبرارُ *** وَإِلى اللَهِ يَستَقِرُّ القَرارُ
وَإِلى اللَهِ تُرجَعونَ وَعِندَ الـ *** ـلَهِ وِردُ الأُمورِ وَالإِصدارُ

١٠ ميز - مما يلي- السمة التي توافرت في البيتين السابقين من سمات شعر لَبيد بن ربيعة العَامِرِيّ.

(أ) صعوبة المعنى وجزالة الألفاظ.
(ب) الحكمة الصادقة والموعظة الحسنة.
(ج) تعدد الأغراض والموضوعات.
(د) بساطة العبارة ونبالة الفخر.

تدريبات الواجب

قال زُهير بن أبي سُلْمَى:

تَبَصَّر خَليلي هَل تَرى مِن ظَعائِنٍ *** تَحَمَّلنَ بِالعَلياءِ مِن فَوقِ جُرثُمِ؟

ظعائن: جمع «ظعينة» تعني المرأة في الهودج.

١ استنتج من خلال البيت السابق محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة زُهير بن أبي سُلْمَى.

(أ) ذكر الترحال.
(ب) المدح.
(ج) ذم الحرب.
(د) الحكمة.

قال امرؤ القيس:

وَبَيضَةِ خِدرٍ لا يُرامُ خِباؤُها *** تَمَتَّعتُ مِن لَهوٍ بِها غَيرَ مُعجَلِ
تَجاوَزتُ أَحراساً إِلَيها وَمَعشَراً *** عَلَيَّ حِراصاً لَو يُسِرّونَ مَقتَلي

٢ حدد الموضوع الذي تحدث عنه امرؤ القيس من خلال فهمك للبيتين السابقين.

(أ) وصف الخيل.
(ب) البكاء على الأطلال.
(ج) التشبيب.
(د) ذكر الحروب وقسوتها.

٣ حدد -مما يلي- البيت الذي يُعبر عن وصف الناقة.

Ⓐ لَها مِرفَقانِ أَفتَلانِ كَأَنَّها *** تَمُرُّ بِسَلمَي دالِجٍ مُتَشَدِّدِ
Ⓑ وَجاشَت إِلَيهِ النَفسُ خَوفًا وَخالَهُ *** مُصابًا وَلَو أَمسى عَلى غَيرِ مَرصَدِ
Ⓒ وَما زالَ تَشرابي الخُمورَ وَلَذَّتي *** وَبَيعي وَإِنفاقي طَريفي وَمُتلَدي
Ⓓ أَرى المَوتَ يَعتامُ الكِرامَ وَيَصطَفي *** عَقيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ

قال زُهير بن أبي سُلْمَى:

وَما الحَربُ إِلّا ما عَلِمتُم وَذُقتُمُ *** وَما هُوَ عَنها بِالحَديثِ المُرَجَّمِ
مَتى تَبعَثوها تَبعَثوها ذَميمَةً *** وَتَضرَ إِذا ضَرَّيتُموها فَتَضرَمِ

٤ حدد الموضوع الذي تحدث عنه زُهير بن أبي سُلْمَى من خلال فهمك للبيتين السابقين.

Ⓐ ذكر محاسن المحبوبة وصفاتها النبيلة.
Ⓑ مدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان.
Ⓒ ذم الحروب، وما تُحدثه من دمار.
Ⓓ مدح عبس؛ لتماسكها وقبولها الصلح.

قالت العرب:

«أشعر الناس ابن العشرين» .

٥ حدد - مما يلي- اسم الشاعر الذي قالت عنه العرب ذلك القول.

Ⓐ امرؤ القيس. Ⓑ زُهير بن أبي سُلْمَى. Ⓒ لَبيد بن ربيعة العامري. Ⓓ طَرَفة بن العبد.

قال الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُري:

مَلِكٌ مُقسِطٌ وَأَكمَلُ مَن يَمـ *** ـشي وَمِن دونِ ما لَدَيهِ الثَناءُ

٦ حدد من خلال البيت السابق غرضًا شعريًا تناوله الحارث بن حِلِّزة في معلقته.

Ⓐ الرثاء. Ⓑ مدح الملك. Ⓒ الغزل. Ⓓ هجاء تغلب.

قال زُهير بن أبي سُلْمَى:

وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ *** عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ
وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ مِن دونِ عِرضِهِ *** يَفِرهُ، وَمَن لا يَتَّقِ الشَتمَ يُشتَمِ

يفره: يحفظه ويصُنْهُ

٧ استنتج من خلال البيتين السابقين محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة زُهير بن أبي سُلْمَى.

Ⓐ الحكمة.
Ⓑ البكاء على الأطلال.
Ⓒ مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف.
Ⓓ وصف المحبوبة.

٨ حدد - مما يلي- الشاعر الذي لُقب بـ «الملك الضِّلِّيل» .

Ⓐ زُهير بن أبي سُلْمَى.
Ⓑ لَبيد بن ربيعة العامري.
Ⓒ طَرَفة بن العبد.
Ⓓ امرؤ القيس بن حُجر.

قال عمرو بن كلثوم:

وَنَحنُ الحاكِمونَ إِذا أُطِعنا *** وَنَحنُ العازِمونَ إِذا عُصينا
وَنَحنُ التارِكونَ لِما سَخِطنا *** وَنَحنُ الآخِذونَ لِما رَضينا

٩ حدد من خلال البيتين السابقين غرضًا شعريًا تناوله عمرو بن كلثوم في معلقته.

Ⓐ الوصف. Ⓑ الفخر القبلي. Ⓒ الحكمة. Ⓓ رثاء النفس.

قال عَنْتَرَةُ بنُ شَدَّادٍ:

يَدعونَ عَنتَرَ وَالرِماحُ كَأَنَّها *** أَشطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأَدهَمِ
ما زِلتُ أَرميهِم بِثُغرَةِ نَحرِهِ *** وَلَبانِهِ حَتّى تَسَربَلَ بِالدَمِ

١٠ استنتج من خلال البيتين السابقين محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة عَنْتَرَةُ بنُ شَدَّادٍ.

Ⓐ وصف مشاهد الحرب. Ⓑ الحديث عن الواشين.
Ⓒ الإنذار بالثأر ممَّن سَبَّه. Ⓓ رثاء النفس.

قال امرؤ القيس:

أحارِ تَرَى بَرقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ *** كَلَمعِ اليَدَينِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ
يُضِيءُ سَنَاهُ أو مَصَابِيحُ رَاهِبٍ *** أَهَانَ السَّلِيطَ بالذُّبَالِ المُفَتَّلِ

١١ استنتج من خلال البيتين السابقين موضوعًا من الموضوعات التي دارت حولها معلقة امرئ القيس.

Ⓐ وصف المها. Ⓑ البكاء على الأطلال. Ⓒ وصف البرق. Ⓓ ضياع ملكه.

١٢ حدد - مما يلي - اسم الشاعر الذي لُقّب بـ «الغلام القتيل».

Ⓐ زُهير بن أبي سُلمَى. Ⓑ لَبيد بن ربيعة العامريُّ.
Ⓒ طَرَفة بن العبد. Ⓓ عَمرو بنُ كُلثوم التَّغلبيُّ.

قال طرفة بن العبد:

فَإِن مُتُّ فَانعيني بِما أَنا أَهلُهُ *** وَشُقّي عَلَيَّ الجَيبَ يا اِبنَةَ مَعبَدِ

١٣ حدد من خلال البيت السابق غرضًا شعريًا تناوله طرفة في معلقته.

Ⓐ الوصف. Ⓑ الفخر. Ⓒ الحكمة. Ⓓ رثاء النفس.

يقول لبيد بن ربيعة:

لَمّا دَعاني عامِرٌ لِأَسُبَّهُم *** أَبَيتُ وَإِن كانَ ابنُ عَيساءَ ظالِما

١٤ حدد من خلال البيت السابق سمة تميز بها لبيد في شعره.

Ⓐ نبالة الفخر. Ⓑ الحكمة الصادقة.
Ⓒ الموعظة الحسنة. Ⓓ شرف المقصد.

قال عمرو بن كلثوم:

بِأَيِّ مَشيئَةٍ عَمرُو بنَ هِندٍ *** تُطيعُ بِنا الوُشاةَ وَتَزدَرينا
تَهَدَّدنا وَتوعِدُنا رُوَيدًا *** مَتى كُنّا لِأُمِّكَ مَقتَوينا
فَإِنَّ قَناتَنا يا عَمرُو أَعيَت *** عَلى الأَعداءِ قَبلَكَ أَن تَلينا

١٥ تعكس الأبيات موضوعًا من الموضوعات التي دارت حولها معلقة عمرو، وهو:

Ⓐ التهديد والوعيد لعمرو بن هند. Ⓑ ذم الوشاة دعاة الحرب.
Ⓒ الفخر بالقبيلة وأيام حروبها. Ⓓ الفخر بالقوة وكثرة المال.

١٦ حدّد -ممّا يلي- الشاعر الذي ختم معلّقته بالإنذار بالثّأر ممّن سبّه.

Ⓐ لبيد بن ربيعة. Ⓑ زهير بن أبي سُلمى.
Ⓒ عنترة بن شدّاد العبسي. Ⓓ امرؤ القيس.

قال عنترة:

شَبِيهُ اللَّيلِ لَوني غيرَ أنِّي *** بِفِعلي مِن بَياضِ الصُّبحِ أسنى
جَوادي نِسبَتي وأَبي وأُمِّي *** حُسامي والسِّنانُ إذا انتَسَبنا

١٧ استنتج - من خلال البيتين السابقين - سبب العقدة التي عانى منها عنترة.

Ⓐ تنكر قبيلته له. Ⓑ فقره بين قومه. Ⓒ لونه الأسود. Ⓓ فراق عبلة له.

قال زُهير بن أبي سُلْمَى:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ *** بِحَومانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

١٨ استنتج منهج القصيدة العربية من خلال البيت السابق.

Ⓐ البدء بالغزل أو الوقوف على الأطلال. Ⓑ الترابط الفني بين أجزاء القصيدة.
Ⓒ الدخول إلى الموضوع مباشرة. Ⓓ عدم تعدد الأغراض.

قال طرفة بن العبد:

أرَى العَيشَ كَنزًا ناقِصًا كُلَّ لَيلَةٍ *** وَما تَنقُصِ الأَيَّامُ وَالدَهرُ يَنفَدِ

١٩ بروز الحكمة في معلقة طرفة دليل على:

Ⓐ قصر عمره. Ⓑ نباهته المبكرة. Ⓒ رثائه نفسه. Ⓓ نشأته يتيمًا.

قال امرؤ القيس:

أغَرَّكِ مِنِّي أنَّ حُبَّكِ قاتِلي *** وأنَّكِ مَهما تَأمُري القَلبَ يَفعَلِ؟
وَما ذَرَفَتْ عَيناكِ إلاَّ لِتَضرِبي *** بِسَهمَيكِ في أعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ

٢٠ استنتج من خلال البيتين السابقين محورًا من المحاور التي دارت حولها معلقة امرئ القيس.

Ⓐ وصف المها. Ⓑ ترقيق النسيب. Ⓒ بكاء الديار. Ⓓ وصف الحرب.

فنون النثر الجاهلي

تدريبات الحصة

«أدب المرء خير من ذهبه».

١ حدد - مما يلي - الفن النثري الذي تنتمي إليه العبارة السابقة.

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا. Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطابة.

٢ يعتمد أسلوب المثل على:

Ⓐ كثرة التشبيهات والاستعارات. Ⓑ وضوح الدلالة.
Ⓒ جمال الصياغة، والإطناب. Ⓓ صعوبة الألفاظ.

من خطبة قس بن ساعدة:

«إن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعبرا، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون؟! أرضوا فأقاموا أم تُركوا فناموا؟! أُقسم بالله قسمًا لا إثم فيه، إن لله دينًا هو أرضى لكم وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه، إنكم لتأتون من الأمر منكرًا».

٣ أي مما يلي يُعد من سمات الخطبة في العصر الجاهلي؟

Ⓐ غلبة المحسنات المتكلفة. Ⓑ التأثر بالقرآن الكريم.
Ⓒ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء. Ⓓ كثرة الصور الخيالية.

«رضا الناس غاية لا تدرك».

٤ استنتج من العبارة السابقة سمة من سمات الحكمة في العصر الجاهلي.

ⓐ الإيجاز. ⓑ الإطناب. ⓒ غموض الدلالة. ⓓ الاعتماد على الأسلوب الإنشائي.

لمَّا احتُضِرَ ذو الإِصْبَعِ دعا ابنَه أُسَيْدًا، فقال له:

«أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَومِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولا تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغَارَهم كما تُكْرِمُ كِبَارَهم يُكْرِمْكَ كِبَارُهم، ويَكْبُرْ على مَوَدَّتِك صِغَارُهُم، واسْمَحْ بِمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ، وأَعِنْ مَنِ اسْتَعَانَ بِكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وأَسْرِعِ النَّهْضَةَ في الصَّرِيخِ؛ فإنَّ لكَ أَجَلًا لا يَعْدُوكَ، وصُنْ وَجْهَكَ عن مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ».

٥ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - سمة من سمات الوصية في العصر الجاهلي.

ⓐ الاعتماد على الأسباب والنتائج. ⓑ المبالغة في استخدام الصور الخيالية.

ⓒ الاقتصار على الأسلوب الخبري. ⓓ جزالة الأسلوب وطول الجمل.

خطب كعب بن لؤي فقال:

«اِسْمَعُوا وَعُوا، وَتَعَلَّمُوا تَعْلَمُوا، وَتَفَهَّمُوا تَفْهَمُوا، لَيْلٍ سَاجٍ، وَنَهَارٍ ضَاحٍ، وَالأَرْضُ مِهَادٌ، وَالجِبَالُ أَوتَادٌ، وَالأَوَّلُونَ كَالآخِرِينَ، كُلُّ ذَلِكَ إِلَى بَلَاءٍ، فَصِلُوا أَرْحَامَكُم، وَأَصْلِحُوا أَحْوَالَكُم؛ فَهَل رَأَيْتُم مَنْ هَلَكَ رَجَعَ، أو مَيتًا نُشِرَ؟ الدَّارُ أَمَامَكُم، والظَّنُّ خِلَافُ مَا تَقُولُون، زَيِّنُوا حَرَمَكُم وَعَظِّمُوا، وَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلَا تُفَارِقُوه، فَسَيَأْتِي لَه نَبَأٌ عَظِيمٌ وَسَيَخْرُجُ مِنْهُ نَبِيٌّ كَرِيمٌ».

٦ حدد -مما يلي- ما تحقق من سمات الخطابة الجاهلية في النص السابق.

ⓐ المحسنات المتكلفة. ⓑ الاقتصار على الأسلوب الإنشائي.

ⓒ الاعتماد على الخيال المعقد. ⓓ الإقناع والجمل القصيرة.

(قولٌ مُوجَز يضرب للفصحاء في كلامهم).

٧ حدد -مما يلي- الاختيار الذي يعبر عن مضمون العبارة السابقة.

ⓐ أرخى عمامته. ⓑ رجع بخُفَّيْ حُنَينٍ. ⓒ على أهلها جَنَتْ بَرَاقِش. ⓓ أبلغ من قُسّ.

٨ استنتج أمرًا تختلف فيه الخطابة عن أنواع النثر الأخرى في العصر الجاهلي مما يلي:

ⓐ الجمل القصيرة. ⓑ المعاني القريبة. ⓒ شحن الألفاظ بالخبرات. ⓓ مواجهة الجمهور.

٩ حدد -مما يلي- الحكمة التي تفسيرها: (مَنْ سَارَ في أرضٍ مستويةٍ أَمِنَ الزللَ والسُّقُوطَ).

ⓐ خير العفو ما كان عند المقدرة. ⓑ رضا الناس غاية لا تدرك.

ⓒ مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثارَ. ⓓ على أهلها جنت براقش.

قال عمرو بن كلثوم:

«يا بَنِيَّ، قد بلغْتُ مِنَ العُمرِ مالم يبلغْه أحدٌ مِن آبائِي، ولابدَّ أنْ يَنْزِلَ بي ما نَزَلَ بهم مِنَ الموتِ. وإنِّي واللهِ ما عيَّرتُ أحدًا بشيءٍ إلا عُيِّرتُ بمثلِه، إن كان باطلًا فباطلًا، ومَن سَبَّ سُبَّ. فكُفُّوا عن الشتمِ، فإنَّه أسلمُ لكم، وأحسِنوا جِوارَكم، يحسنْ ثناؤكم، وإذا حَدَّثتم فأوجِزوا، فإن مع الإكثارِ تكونُ الأهذارُ».

١٠ حدد -معللًا- تحت أي فن من الفنون تندرج الفقرة السابقة.

ⓐ فن الخطابة؛ لأن قائلها يخاطب بها جمهور الناس واعتمدتْ على الجمل القصيرة.

ⓑ فن الوصايا؛ لأنها نصائح موجهة من أب لأبنائه، وقد اعتمدت على الأسباب والنتائج.

ⓒ فن الأمثال؛ لأنها قيلت في موقف ما، وذاعت على الألسنة وتتسم بالإيجاز.

ⓓ فن الحِكم؛ لأنها عبارة عن جُمَل شُحنتْ ألفاظُها بالتجارب الإنسانية.

تدريبات الواجب

(خَيْرُ العَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ المَقْدِرَةِ).

١ حدد -مما يلي -الفن النثري الذي تندرج تحته العبارة السابقة.

Ⓐ الأمثال. Ⓑ الحكم. Ⓒ الوصايا. Ⓓ الخطب.

٢ استنتج -مما يلي- أمرًا تختلف فيه الأمثال عن أنواع النثر الأخرى في العصر الجاهلي.

Ⓐ شحن الألفاظ بالخبرات. Ⓑ الإيجاز.
Ⓒ مواجهة الجمهور. Ⓓ لها مورد ومضرب.

وصية «حصن بن حذيفة» لبنيه:

«اسْمَعُوا مِنِّي مَا أُوصِيكُم بِهِ، اصْحَبُوا قَوْمَكُم بِأَجْمَلِ أَخْلَاقِكُم، وَلَا تَخَالَفُوا فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْخِلَافَ يُزْرِي بِالرَّئِيسِ الْمُطَاعِ، وَإِذَا حَادَثْتُم فَارْبَعُوا، ثُمَّ قُولُوا الصِّدقَ؛ فَإِنَّه لَا خَيْرَ فِي الكَذِبِ، وَصُونُوا الْخَيْلَ؛ فَإِنَّهَا حُصُونُ الرِّجَالِ».

٣ حدد-مما يلي- ما اعتمدت عليه الوصية السابقة من سمات الوصايا في العصر الجاهلي.

Ⓐ يغلب على أسلوبها السجع. Ⓑ الإطناب، وطول الجمل.
Ⓒ غموض الألفاظ. Ⓓ فصاحة التراكيب وجزالة الأسلوب.

تقول العرب في أمثالها: «أبلغ من قُس» .

٤ استنتج من هذا القول سمة من سمات المثل في العصر الجاهلي.

Ⓐ كثرة الصور البيانية. Ⓑ غلبة السجع. Ⓒ الإيجاز. Ⓓ الإطناب.

٥ حدد أي الأبيات الآتية يعد مثالًا للحكم الشعريّة في العصر الجاهلي.

Ⓐ وَقَد عَلِمَ الأقوامُ لَو أنّ حاتمًا *** أرادَ ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفرُ
Ⓑ و مَن يجعل المعروف في غير أهله *** يكُن حمدُه ذمًّا عليه ويندمِ
Ⓒ لا تقطعنْ ذنبَ الأفعَى وترسلَها *** إن كنت شهمًا فأتبِعْ رأسَها الذَّنبَا
Ⓓ بالدُّرِّ والياقوتِ زَيَّنَ نحرَها *** وَمُفَصَّلٍ مِنْ لُؤلُؤٍ وَزَبَرجَدِ

خطب أكثم بن صيفي فقال:

«يا بني تميم، لا تحضروني سفيهًا؛ فإنه من يسمع يَخلْ، إن السفيه يوهن من فوقه، ويثبت من دونه. لا خير فيمن لا عقل له. كبرت سني ودخلتني ذلة؛ فإذا رأيتم مني حسنًا فاقبلوه، وإن رأيتم مني غير ذلك فقوّموني أستقم. إن ابني شافه هذا الرجل مشافهةً، وأتاني بخبره، وكتابه يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر، ويأخذ فيه بمحاسن الأخلاق، ويدعو إلى توحيد الله تعالى، وخلع الأوثان، وترك الحلف بالنيران».

٦ حدد - مما يلي- ما تحقق من سمات الخطابة الجاهلية في الفقرة السابقة.

Ⓐ البدء بحمد الله. Ⓑ قلة المحسنات البديعية.
Ⓒ كثرة الصور الخيالية. Ⓓ التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي.

قال أبو أُذَيْنَة اللخمي:

لا تقطعنْ ذنبَ الأفعى وترسلَها *** إنْ كُنتَ شهمًا فأتبعْ رأسَها الذَّنَبا

٧ فيم يُضرب المثل الشعريّ السابق؟

Ⓐ عدم حصول الإنسان على ما يتمناه. Ⓑ وصول المرء إلى غايته الكبرى.
Ⓒ التحريض على التخلص من الشر من جذوره. Ⓓ شجاعة المرء وتغلبه على الصعاب.

خَطَبَ «أكثم بن صيفي» فقال:

«إنَّ أَفْضَلَ الأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا، وَأَعْلَى الرِّجَالِ مُلُوكُهَا، وَأَفْضَلَ المُلُوكِ أَعَمُّهَا نَفْعًا، وَخَيْرَ الأَزْمِنَةِ أَخْصَبُهَا، وَأَفْضَلَ الخُطَبَاءِ أَصْدَقُهَا، الصِّدْقُ مَنْجَاة، وَالكَذِبُ مَهْوَاة، وَالشَّرُّ لَجَاجَة، وَالحَزْمُ مَرْكَبٌ صَعْب، وَالعَجْزُ مَرْكَبٌ وَطِيء، آفَةُ الرَّأْيِ الهَوَى، والعَجْزُ مِفْتَاحُ الفَقْرِ، وَخَيْرُ الأُمُورِ الصَّبْرُ».

٨ استنتج -مما يلي- السمة التي تحققت في الخطبة السابقة من سمات الخطابة الجاهلية.

Ⓐ قلة الصور الخيالية.
Ⓑ الاقتصار على الأسلوب الإنشائي.
Ⓒ تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.
Ⓓ قصر الجمل والمعاني القريبة.

٩ حدد -مما يلي- الحكمة التي تفسيرها: «إنَّ الإنسان مهما قدم من إحسان للناس لا يرضوا عنه» .

Ⓐ لا جماعة لمن اختلف.
Ⓑ ربَّ عَجَلَة تَهَبُ رَيْثًا.
Ⓒ رضا الناس غاية لا تُدرك.
Ⓓ مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ.

(قولٌ مُوجَز يُضرَبُ لمن يضر مَن يحب دون قصد).

١٠ حدد - مما يلي - الاختيار الذي يُعبِّر عن مضمون العبارة السابقة.

Ⓐ رجع بخُفَّي حُنَين.
Ⓑ عَادَت حَليمة إلى عَادَتِهَا القَدِيمَة.
Ⓒ عَلَى أَهْلِهَا جَنَت بَرَاقِش.
Ⓓ رُبَّ أخ لك لم تَلِدْهُ أُمك.

وصية أمامة بنت الحارث لابنتها أم إياس:

«أيْ بُنَيَّةُ، إنَّ الوَصِيَّةَ لَوْ تُرِكَتْ لِفَضْلِ أَدَبٍ، تُرِكَتْ لِذَلِكَ مِنْكِ؛ وَلَكِنَّهَا تَذْكِرَةٌ لِلْغَافِلِ، وَمَعُونَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَغْنَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِغِنَى أَبَوَيْهَا، وَشِدَّةِ حَاجَتِهِمَا إِلَيْهَا، كُنْتِ أَغْنَى النَّاسِ عَنْهُ؛ وَلَكِنَّ النِّسَاءَ لِلرِّجَالِ خُلِقْنَ، وَلَهُنَّ خُلِقَ الرِّجَالُ، فَكُونِي لَهُ أَمَةً يَكُنْ لَكِ عَبْدًا وَشِيكًا، احْمِلِي عَنِّي عَشْرَ خِصَالٍ تَكُنْ لَكِ ذُخْرًا وَذِكْرًا، الصُّحْبَةَ بِالقَنَاعَةِ، وَالمُعَاشَرَةَ بِحُسْنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ..........».

١١ وضح -مما يلي- خصيصة تحققت في الوصية من خصائص الوصايا في العصر الجاهلي.

Ⓐ الاستمالة والغموض أحيانًا.
Ⓑ تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.
Ⓒ الاعتماد على الأسلوب الخبري فقط.
Ⓓ خلوها من التشبيهات والاستعارات.

قال كعب بن زهير:

كُلُّ ابنِ أُنثى وإنْ طالَتْ سَلامَتُهُ *** يَومًا عَلى آلةٍ حَدباءَ مَحمُولُ

١٢ حدد - مما يلي - الفن الذي يندرج تحته البيت الشعري السابق.

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا. Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطابة.

(من سلك الجدد أمن العثار – أرخى عمامته).

١٣ استنتج من خلال العبارتين السابقتين ما تتفق فيه الحكم مع الأمثال من السمات الفنية.

Ⓐ كلاهما يعتمد على الإقناع والاستمالة وتنوع الأسلوب.
Ⓑ كلاهما يتسم بالإيجاز ووضوح الدلالة وجمال الصياغة.
Ⓒ كلاهما يغلب على أسلوبهما السجع والجمل القصيرة.
Ⓓ كلاهما يتسم بكثرة الصور الجمالية والمحسنات البديعية.

١٤ حدد- مما يلي- تفسير هذه العبارة (الأمثال مرآة العصر).

Ⓐ لسهولة تداولها بين الناس وانتشارها.
Ⓑ لأنها توضح سلبيات أي مجتمع وعيوبه.
Ⓒ لأنها تعكس صور الأمم وسلوكهم وأخلاقهم.
Ⓓ لأن لها موردًا قيلت فيه ومضرب الحالة المشابهة.

(خُلاصة تجارب قائلها، يوجهها الإنسانُ لأبنائه وأهله أو الحاكم لشعبه).

١٥ استنتج من خلال دراستك للنثر الجاهلي الفن الذي يُناسب هذا التعريف.

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا.
Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطابة.

خطب قس بن ساعدة فقال:

«أيها الناس، اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت... مطر ونبات، وأرزاق وأقوات، وآباء وأمهات، وأحياء وأموات، جمع وأشتات، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج، ومهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، ونجوم تزهر، وبحار تزخر.»

١٦ بين-مما يلي- ما ظهر في الفقرة السابقة من سمات الخطابة الجاهلية.

Ⓐ الاستمالة والإقناع. Ⓑ الاقتصار على الأسلوب الخبري.
Ⓒ الجمل الطويلة والغامضة. Ⓓ قلة المحسنات البديعية.

قال زهير بن أبي سلمى:

وَمَن لا يَذُد عَن حَوضِهِ بِسِلاحِهِ *** يُهَدَّم وَمَن لا يَظلِمِ النّاسَ يُظلَمِ

١٧ استنتج من خلال البيت السابق بعض سمات الحكم في العصر الجاهلي.

Ⓐ التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي. Ⓑ كثرة الصور الخيالية.
Ⓒ شحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية. Ⓓ الاعتماد على الأسباب والنتائج.

وصية أم لابنتها يوم زفافها:

«ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحًا، والاكتئاب عنده إن كان فرحًا، فإن الخصلة الأولى من التقصير، والثانية من التكدير، وكوني أشدّ ما تكونين له إعظامًا، يكن أشد ما يكون لكِ إكرامًا، وأشدّ ما تكونين له موافقة أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاكِ، وهواه على هواك، فيما أحببتِ وكرهتِ والله يخير لك....».

١٨ من السمات الأسلوبية للوصية واتضحت في الفقرة السابقة هي:

Ⓐ يغلب على أسلوبها السجع.
Ⓑ الاقتصار على الأسلوب الإنشائي فقط.
Ⓒ الإقناع والمعاني البعيدة.
Ⓓ الإطناب وقصر الجمل.

(الكلام الذي يُقال في مواجهة الجمهور، ويعتمد على الاستمالة والإقناع).

١٩ حدد -مما يلي -الفن النثري الذي تُعبر عنه العبارة السابقة.

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا.
Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطابة.

٢٠ يعتمد أسلوب الحكمة على:

Ⓐ كثرة التشبيهات والاستعارات. Ⓑ الإيجاز، ووضوح الدلالة.
Ⓒ جمال الصياغة، والإطناب. Ⓓ صعوبة الألفاظ.

الأدب في عصر صدر الإسلام

تدريبات الحصة

قال الشاعر:

أَبِـي الإسـلامُ لا أبَ لِـي سِـواه *** إذا افتخروا بِقَيسٍ أو تَمِيمِ

١ استنتج -من خلال البيت السابق - أحد أسباب تعرّض الشعر في عصر صدر الإسلام للتغير والتحول.

أ) سقوط منزلة المتكسبين بالشعر.
ب) انشغال العرب بالفتوحات.
ج) معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
د) محاربة الإسلام للعصبيات.

قال كعب بن مالك الأنصاري:

وَعَدنا أبا سُفيانَ بَدرًا فَلَم نَجِد *** لِميعادِهِ صِدقًا وَما كانَ وافِيا
فَأُقسِمُ لَو وافَيتَنا فَلَقيتَنا *** لَأُبتَ ذَميمًا وَافتَقَدتَ المَوالِيا

٢ استنتج - من خلال فهمك للبيتين السابقين - غرضًا شعريًا جديدًا ظهر في عصر صدر الإسلام.

أ) الاعتذار.
ب) الزهد.
ج) المدح.
د) شعر المغازي.

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

«إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعًا ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالسوء سوءًا وبالإحسان إحسانًا، وإنها لجنة أبدًا، أو لنار أبدًا».

٣ استنتج - من خلال النص السابق - سببًا من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

أ) كانت الخطابة وسيلة من الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية.
ب) اعتمدت الخطابة على الإكثار من المحسنات البديعية خاصة السجع.
ج) تأثرت الخطابة بالبيئة الجديدة فكثرت فيها الصور الجمالية.
د) الرغبة في محاكاة ألفاظ القرآن الكريم والسنة الشريفة.

قال علي بن أبي طالب:

لا تَجزَعَنَّ إذا نابَتكَ نائِبَةٌ *** واصبِر ففي الصَّبرِ عند الضِّيقِ مُتَّسَعُ
إنَّ الكَريمَ إذا نابَتهُ نائِبَةٌ *** لَم يَبدُ مِنهُ على عِلّاتِهِ الهَلَعُ

٤ دلل - من خلال البيتين السابقين - على سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.

أ) التكلف في المحسنات اللفظية.
ب) اللجوء إلى الله بالشكوى والتعبير عن الحزن.
ج) التأثر بالإسلام وروحه ومعانيه.
د) استعمال الغريب من الألفاظ والصور.

قال عمر بن أبي ربيعة:

وأرى جمالَكِ فوقَ كلِّ جميلةٍ *** وجمالُ وجهِكِ يخطفُ الأبصارا

٥ استنتج من خلال فهمك للبيت الغرض الشعري الذي عارضه الإسلام.

أ) وصف الخمر.
ب) الهجاء.
ج) العصبية القبلية.
د) الغزل الفاحش.

قال أبو بكر الصديق:

«بلغني رجوعُ مَن رجع منكم عن دينه بعد أن أقر بالإسلام وعمل به اغترارًا بالله وجهالة بأمره وإجابة للشيطان، قال الله - تعالى -: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}».

٦ حدد-من خلال فهمك للخطبة السابقة- ميدانًا جديدًا من ميادين الخطابة ظهر بعد وفاة النبي.

Ⓐ حروب الردة بعد وفاة النبي. Ⓑ الدعوة إلى الجهاد ونشر الدين.
Ⓒ اتساع الفتوحات الإسلامية. Ⓓ الخلاف بين المهاجرين والأنصار.

يقول الشاعر:

أيَها المادح العبادَ ليُعطى *** إنّ لله ما بأيدي العباد
فاسألِ الله ما طلبتَ إليهم *** وارجُ نفعَ المُنزِل العوّادِ

٧ استنتج من البيتين أحد أسباب تعرّض الشعر في صدر الإسلام للتغير والتحول.

Ⓐ معارضة الإسلام للهجاء القبلي. Ⓑ محاربة الإسلام للعصبيات.
Ⓒ ظهور موضوعات جديدة مثل الزهد. Ⓓ سقوط منزلة المتكسبين بالشعر.

قال عمر بن الخطاب:

«أوصيكم بتقوى الله، الذي يَبقى ويَفنى ما سواه، والذي بطاعته يُكرِمُ أولياءه، وبمعصيته يُضِلّ أعداءه، فليس لهالِكٍ مَعْذرةٌ في فعل ضلالة حَسِبَهَا هُدًى، ولا في ترك حق حَسِبَهُ ضلالة، تعلموا القرآن، تُعْرَفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنه لم تبلغ منزلة ذي حق أن يطاع في معصية الله».

٨ ميز -مما يلي- نوع الوصية السابقة.

Ⓐ سياسية. Ⓑ حفلية.
Ⓒ دينية. Ⓓ اجتماعية.

قال أبو العتاهية:

لو علمَ الأحياءُ ما عاينَ الـ *** ـموتى إذا لم يستلذّوا الحياة

٩ استنتج من خلال فهمك للبيت السابق غرضًا شعريًا جديدًا ظهر في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ الدعوة إلى الإسلام. Ⓑ الرثاء.
Ⓒ الزهد. Ⓓ الغزل.

قال حسان بن ثابت:

عفَتْ ذاتُ الأصابعِ فالجِواءُ *** إلى عذراءَ منزلُها خلاءُ
تظلُّ جيادُنا متمطِّراتٍ *** تُلطِّمُهنَّ بالخُمُرِ النساءُ
فإمّا تُعرِضوا عنّا اعتمرنا *** وكان الفتحُ وانكشفَ الغطاءُ

١٠ استنتج - من خلال الأبيات السابقة - السمة التي احتفظ بها الشعر الإسلامي من القصيدة الجاهلية.

Ⓐ صعوبة الألفاظ وتعقيد التراكيب.
Ⓑ قلة الصور والأخيلة.
Ⓒ التكلف في المحسنات البديعية.
Ⓓ المحافظة على نظام القصيدة والأوزان.

تدريبات الواجب

قال عبد الله بن رواحة:

إنهم عند ربهم في جنان *** يشربون الرحيق والسلسبيلا
من شراب الأبرار خالطه المسـ *** ـك وكأسًا مزاجها زنجبيلا

١ استنتج من خلال فهمك للبيتين سمة من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ عمق المعاني وصعوبة الألفاظ. Ⓑ التأثر بألفاظ القرآن الكريم.
Ⓒ صعوبة التراكيب وتعقيدها. Ⓓ غرابة الصور وغموضها.

قال عمر بن أبي ربيعة:

بيضاء ناصعة البياض *** كدرة الصدف الكنين

٢ استنتج الغرض الشعري الذي عارضه الإسلام من خلال فهمك للبيت السابق.

Ⓐ العصبية القبلية. Ⓑ الهجاء. Ⓒ الغزل الفاحش. Ⓓ وصف الخمر.

وصية عمر بن الخطاب للخليفة من بعده:

«وأوصيك أن تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله، وأوصيك بالعدل في الرعية، والتفرّغ لحوائجهم وثغورك، ولا تُؤْثِر غنيّهم على فقيرهم، فإن ذلك -بإذن الله- سلامة لقلبك، وحطّ لوزرك».

٣ من خلال قراءتك للفقرة السابقة استنتج نوع الوصية.

Ⓐ سياسية. Ⓑ أدبية. Ⓒ اجتماعية. Ⓓ حفلية.

قال الحطيئة:

وتقوى الله خير الزاد ذخرًا *** وعند الله للأتقى مزيدُ

٤ استنتج - من خلال البيت السابق - سمة من سمات الشعر الإسلامي من حيث الألفاظ.

Ⓐ روعة التصوير وصعوبة المعنى. Ⓑ التكلُّف في المحسنات اللفظية.
Ⓒ سهولة الألفاظ وبساطة التراكيب. Ⓓ غرابة الألفاظ وتعقيد الخيال.

قال أبو محجن الثقفي:

يقول أُناسٌ: اشرب الخمر إنها *** إذا القوم نالوها أصابوا الغنائما
فقُلتُ لهم: جهلًا كذبتم ألم تروا *** أخاها سفيهًا بعد ما كان حالما

٥ استنتج من خلال البيتين السابقين غرضًا شعريًا عارضه الإسلام.

Ⓐ التكسب بالشعر. Ⓑ الغزل الفاحش. Ⓒ الهجاء القبلي. Ⓓ وصف الخمر.

قال علي بن أبي طالب:

اللهُ حيٌّ قديمٌ قادرٌ صمدُ *** فليس يشركهُ في ملكه أحدُ
هو الذي عرّف الكفار منزلهم *** والمؤمنون سيجزيهم بما وُعدوا

٦ استنتج من خلال فهمك للبيتين أثر القرآن الكريم على أدب الشعراء.

Ⓐ أصبحت ألفاظ الشعراء تتسم بالغرابة.
Ⓑ هجر الشعراء معاني القرآن لصعوبتها.
Ⓒ استعار الشعراء ألفاظ القرآن ومعانيه في أشعارهم.
Ⓓ مالت ألفاظ الشعراء ومعانيهم إلى التعقيد.

قال علي بن أبي طالب:

«أما بعدُ، فإن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل، وشمله البلاء، ولزمه الصَّغار، وسِيمَ الخَسْفَ، ومنع النّصف. ألا إني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلًا ونهارًا، وسرًّا وإعلانًا».

٧ استنتج - من خلال النص السابق - أحد أسباب ازدهار الخطابة في العصر الإسلامي.

Ⓐ الردّ على الخصوم وإبطال الشبهات.
Ⓑ الدعوة إلى الجهاد ونشر الدين.
Ⓒ الرغبة في إبراز الفصاحة والبيان.
Ⓓ الخلاف بين المهاجرين والأنصار.

قال الشاعر:

يُريدُ المَرءُ أن يُعطى مُناهُ *** وَيَأبى اللَّهُ إلّا ما أرادا
يَقولُ المَرءُ: فائِدَتي وَمالي *** وَتَقوى اللَّهِ أَفضَلُ ما استَفادا

٨ استنتج - من البيتين السابقين - سببًا من أسباب تعرّض الشعر في عصر صدر الإسلام للتحول والتغير.

Ⓐ ظهور أغراض جديدة مثل الزهد.
Ⓑ ظهور غرض الدعوة إلى الإسلام.
Ⓒ ظهور شعر المغازي والفتوح.
Ⓓ تحريم الإسلام للخمر.

قال لبيد بن ربيعة:

أَحمَدُ اللَّهَ فَلا نِدَّ لَهُ *** بِيَدَيهِ الخَيرُ ما شاءَ فَعَلْ
مَن هَداهُ سُبُلَ الخَيرِ اهتَدى *** ناعِمَ البالِ وَمَن شاءَ أَضَلّ

٩ استنتج - من خلال فهمك للبيتين - سمة من سمات المعاني في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ غرابة المعاني وعمقها.
Ⓑ تنوع المعاني وقوتها وغموضها.
Ⓒ عدم تناسب اللفظ مع المعنى.
Ⓓ اتفاق المعاني مع روح الإسلام.

قال حسان بن ثابت في الجاهلية:

إلى تَغلِبٍ إنَّهُم شَرُّ جيلٍ *** فَليسَ لَكُم غيرُهُم مَذهَبُ

١٠ استنتج من خلال فهمك للبيت السابق الغرض الشعري الذي عارضه الإسلام.

Ⓐ وصف الخمر.
Ⓑ الغزل الفاحش.
Ⓒ الهجاء القبلي.
Ⓓ المدح من أجل التكسب.

قال كعب بن مالك:

عَجِبتُ لأمرِ اللهِ واللهُ قادرٌ *** على ما أرادَ ليسَ للهِ قاهرُ
قَضى يومَ بدرٍ أن نلاقيَ معشرًا *** بَغَوا وسبيلُ البغيِ بالناسِ جائرُ

١١ حدد -من خلال البيتين السابقين- الأمر الذي احتفظ به الشعر الإسلامي من العصر الجاهلي.

Ⓐ أغراض الشعر الجاهلي وموضوعاته.
Ⓑ وحدة الوزن والقافية.
Ⓒ كثرة الصور البيانية.
Ⓓ سهولة الألفاظ وغموض المعاني.

قال الخباب بن المنذر الأنصاري يوم السقيفة:

«منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش،حتى كثر اللغط وارتفعت الأصوات».

١٢ وضح - من خلال فهمك للعبارة السابقة - ميدانًا جديدًا من ميادين الخطبة التي ظهرت بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -.

Ⓐ الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة.
Ⓑ الردة في عهد أبي بكر الصديق.
Ⓒ اتساع الفتوحات الإسلامية.
Ⓓ الرد على الخصوم ودحض الشبهات.

خطب علي بن أبي طالب فقال:

«أين من قاد الجنود ونشر البنود؟ أضحوا رفاتًا تحت الثرى أمواتًا، وأنتم بكأسهم شاربون، ولسبيلهم سالكون! عباد الله فاتقوا الله وراقبوه واعملوا لليوم الذي تسير فيه الجبال، وتنشقُّ السماء بالغمام، وتتطاير الكتب عن الأيمان والشمائل».

١٣ استنتج - من خلال الفقرة السابقة - إحدى خصائص الخطبة في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ البدء بالحمد والسلام.
Ⓑ معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
Ⓒ الدعوة إلى الفتوحات الإسلامية.
Ⓓ كثرة الصورة البيانية والمحسنات اللفظية.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ الشِّعرَ واستبدلتُ منهُ *** إذا داعي صلاةِ الصُّبحِ قاما
كتابَ اللهِ ليسَ لهُ شريكٌ *** وودَّعتُ المُدامةَ والنَّدامى

١٤ استنتج - من خلال فهمك البيتين السابقين - سببًا من أسباب تحول الشعر في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ كراهية الشعر.
Ⓑ انبهار العرب ببلاغة القرآن.
Ⓒ الانشغال بالدعوة.
Ⓓ الانشغال بالدنيا.

١٥ بين - مما يلي - ما تتفق فيه الخطبة مع الوصية.

Ⓐ الخطبة تقال في مواجهة الجمهور أما الوصية توجه لفرد أو جماعة.
Ⓑ الخطبة لها مقدمة وموضوع وخاتمة، والوصية ليس لها أجزاء.
Ⓒ الوصية يكثر قولها عند الإحساس بقرب الأجل، أما الخطبة لا.
Ⓓ التأثر بأسلوب القرآن الكريم والحديث الشريف.

قال كعب بن مالك:

فإنْ يكُ موسى كلَّمَ اللهُ جهرةً *** على الطُّورِ المُنيفِ المُعظَّمِ
فقدْ كلَّمَ اللهُ النبيَّ محمَّدًا *** على المَوضِعِ الأعلى الرَّفيعِ المُسوَّمِ

١٦ دَلِّل من البيتين على غرضٍ شعريٍّ ظهَرَ في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ شعر الزهد.
Ⓑ شعر الفتوحات.
Ⓒ مدح النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ
Ⓓ الدعوة إلى الإسلام.

قال علي بن أبي طالب:

«الحمد لله الذي استخلص الحمد لنفسه، واستوجبه على جميع خلقه، الذي ناصية كلِّ شيء بيده، ومصير كل شيء إليه، القويّ في سلطانه، اللطيف في جبروته، لا مانع لما أعطى، ولا معطيَ لما منع».

١٧ حدد - مما يلي - سمة من سمات الخطابة الإسلامية ظهرت في الفقرة السابقة.

Ⓐ جمال الألفاظ وصعوبتها.
Ⓑ غموض معانيها.
Ⓒ تكلف المحسنات اللفظية.
Ⓓ البدء بحمد الله.

قال حسان بن ثابت:

أعِفَّةٌ ذُكِرتْ في الوحي عِفَّتُهم *** لا يطمعون ولا يُزري بهم طَمَعُ

١٨ استنتج - من خلال البيت السابق - المصدر الذي تأثر به الشعراء في صدر الإسلام.

Ⓐ الشعر الجاهلي.
Ⓑ القرآن الكريم.
Ⓒ الأمثال الجاهلية.
Ⓓ حِكَم العرب قبل الإسلام.

وصية العباس بن عبد المطلب لابنه عبد الله:

«يا بُنَيَّ، إنّي أرى أميرَ المؤمنينَ - يعني عمرَ بنَ الخطّابِ - قد اختصَّكَ مِنْ دُونِ مَنْ ترى مِن المهاجرينَ والأنصارِ، وإنّي مُوْصِيكَ بخِلالٍ أربعٍ: لا يُجَرِّبَنَّ عليك كَذِبًا، ولا تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ مُسلِمًا، ولا تُفْشِيَنَّ لَهُ سِرًّا، ولا تَطْوِ عَنْهُ نَصيحةً. قال: فقلتُ: يا أبَتُ، كُلُّ واحِدَةٍ مِنها خيرٌ مِن ألفٍ، فقال: كُلُّ واحِدَةٍ مِنها خيرٌ مِن عَشْرَةِ آلافٍ».

١٩ تناول العباس في وصيته السابقة بعض الجوانب:

Ⓐ السياسية. Ⓑ الدينية. Ⓒ الحربية. Ⓓ الاقتصادية.

قال حسان بن ثابت:

وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدًا *** فَيَرْفَعُ النَّصْرَ مِيكَالُ وجِبْرِيلُ

٢٠ استنتج سبب ظهور الغرض الشعري السابق في عصر صدر الإسلام.

Ⓐ شيوع حياة الترف والنعيم. Ⓑ كثرة الفتن والصراعات القبلية.

Ⓒ كثرة الترحال والتنقل. Ⓓ فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله.

الأدب في العصر الأموي

تدريبات الحصة

قال أبو الأسود الدؤلي:

قَدْ يَجمَعُ المَرءُ مالًا ثُمَّ يُسلَبُهُ *** عَمَّا قَليلٍ فَيَلقى الذُّلَّ والحَرَبا

يا جامِعَ العِلمِ نِعمَ الذُّخرُ تَجمَعُهُ *** لا تَعدِلَنَّ بِهِ دُرًّا ولا ذَهَبا

١ ميز - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الزهد. Ⓑ النصح والإرشاد.

Ⓒ المدح. Ⓓ الاعتذار.

قال الحسين بن علي:

وإن امرأ يسعى لدنياه دائبًا *** ويذهل عن أخراه لا شك خاسرُ

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلى *** عن اللهو واللذات للمرء زاجرُ

٢ استنتج - من خلال البيتين السابقين - ما يركز عليه غرض النصح والإرشاد في العصر الأموي.

Ⓐ الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله. Ⓑ الحث على بذل المال خالصًا لله.

Ⓒ الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل. Ⓓ الحديث عن الفتوحات والمغازي.

خطب عمر بن عبد العزيز:

«أيها الناس: إنكم لم تخلقوا عبثًا، ولم تُتركوا سُدًى، وإن لكم مَعادًا يحكم الله فيه بينكم، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعَتْ كل شيء، وحُرِمَ الجنَّةَ التي عَرضها السماوات والأرض، واعلموا أن الأمان غدًا لمن خاف ربه، وباع قليلا بكثير».

٣ حدد - مما يلي - سبب قلة الخيال في الخطبة السابقة.

Ⓐ لجذب انتباه السامعين. Ⓑ لتحقيق الإقناع والإمتاع.

Ⓒ لضعف مستوى الخطيب. Ⓓ لاعتمادها على المعاني البسيطة المباشرة.

قال جرير:

وَهَـلْ كـانَ الـفَـرَزْدَقُ غَـيْـرَ قِـرْدٍ *** أَصـابَـتْـهُ الـصَّـوَاعِـقُ فَـاسْـتَـدَارا

قال الفرزدق:

جَـزَرُ الْمُـخْـزِيـاتِ عَـلـى كُـلَـيْـبٍ *** جَـريـرٌ ثُـمَّ مـا مَـنَـعَ الـذِّمَـارا

٤ ميز - من خلال فهمك للبيتين السابقين - الفن الشعري الذي ظهر في العصر الأموي.

Ⓐ الهجاء. Ⓑ المديح.
Ⓒ النقائض. Ⓓ الفخر.

قال الأخطل:

ويـومَ صـفِّـيـنَ، والأبـصـارُ خـاشـعـةٌ *** أَمَـدَّهُـمْ، إذ دَعَـوا، مِـن ربـهـم مَـدَدُ
عـلى الأُلَـى قَـتَـلوا عُـثـمانَ مَـظلـمَـةً *** لـم يَـنْـهَـهُـمْ نَـشَـدٌ عـنـهُ وقـد نُـشِـدوا

٥ حدد- مما يلي- غرضًا من الأغراض الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي.

Ⓐ الشعر السياسي. Ⓑ شعر الوصف.
Ⓒ شعر الاعتذار. Ⓓ شعر الفخر.

قال عدي بن الرقاع:

يَـا مَـنْ يَـرَى بَـرْقًـا أَرِقْـتُ لِـضَـوْئِـهِ *** أَمْـسَـى تَـلَألأُ فـي حَـوَارِكِـهِ الْـعُـلا
لِجُـبِ الـسَّـحـابِ إذا ألـمَّ بِـبـلـدةٍ *** لَـمْ تَـسْـقِـهـا الأمـطـارُ مُـذْ زَمَـنٍ بكى

لجب السحاب: السحاب الكثيف

٦ ميز - مما يلي - غرضًا شعريًا جديدًا ظهر في العصر الأموي.

Ⓐ الفخر. Ⓑ الهجاء. Ⓒ وصف الطبيعة. Ⓓ المدح.

قال جرير:

أَهـواكِ فَـوقَ هَـوى الـنُّـفـوسِ وَلَـم يَـزَلْ *** مُـذْ بِـنْـتِ قَـلْـبِـيَ كَـالـجَـنـاحِ الـخـافِـقِ
طَـرَبًـا إِلَـيْـكِ وَلَـمْ تُـبـالِـي حـاجَـتـي *** لَـيـسَ الـمُـكـاذِبُ كَـالـخَـلـيـلِ الـصـادِقِ

٧ ميز - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الهجاء. Ⓑ الغزل الصريح.
Ⓒ وصف الطبيعة. Ⓓ الغزل العفيف.

خطبة عبد الملك بن مروان:

«أيها الناس، اعملوا لله رغبة ورهبة، فإنكم نبات نعمتِه، وحصيدُ نقمتِه، ولا تغرس لكم الآمال إلا ما تجتنيه الآجال، وأقلوا الرغبة فيما يُورث العَطَبَ، فكل ما تزرعه العاجلة، تقلعه الآجلة، واحذروا الجديدين، فهما يكران عليكم، إن عقبى مَن بقيَ لحوق بمن مضى، وعلى أثرِ مَن سَلَفَ، يَمضي مَن خَلَفَ، {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى}».

٨ حدد - مما يلي - سمة من سمات الخطبة في العصر الأموي ظهرت في الفقرة السابقة.

Ⓐ الإطناب وطول الجمل لإيصال المعنى.
Ⓑ استخدام المحسنات البديعية وخاصة السجع.
Ⓒ البعد عن الخيال واللجوء للمعاني العميقة.
Ⓓ الاقتصار على الأسلوب الخبري لتقرير المعنى.

قال سابق البربري:

فحتى متى تلهو بمنزل باطل *** كأنك فيها ثابت الأصل قاطن
وتجمع ما لا تأكلُ الدهرَ دائبًا *** كأنك في الدنيا لغيرك خازنُ

٩ استنتج - من خلال البيتين السابقين- الأمر الذي ركز عليه شعر النصح والإرشاد في العصر الأموي.

ⓐ عدم الانغماس في متاع الدنيا ونعيمها الزائل. ⓑ كسب الأموال بالطريق المشروع والمباح.
ⓒ الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل. ⓓ الفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها.

خطب عمر بن عبد العزيز:

«أصلحوا سرائركم، يُصْلِحْ الله الكريم علانيتكم، وأكثروا ذكر الموت، وأحسنوا الاستعداد قبل أن ينزل بكم، فإنه هادم اللذات، وإنَّ هذه الأمة لم تختلف في ربها -عزَّ وجلَّ-، ولا في نبيها، ولا في كتابها، وإنما اختلفوا في الدينار والدرهم، وإني والله لا أعطي أحدًا باطلًا، ولا أمنع أحدًا حقًّا».

١٠ استنتج - مما يلي - الدليل على تحقق عنصري الإقناع والإمتاع في الخطبة السابقة.

ⓐ سهولة الألفاظ وبساطتها. ⓑ كثرة المحسنات البديعية.
ⓒ ملائمة الألفاظ لمعاني الخطبة. ⓓ تنوع الأسلوب بين الخبري والإنشائي.

تدريبات الواجب

قال الحسين بن علي:

لَئِن كانَتِ الدُّنيا تُعَدُّ نَفيسَةً *** فَدارُ ثَوابِ اللَهِ أَعلى وَأَنبَلُ
وَإِن كانَتِ الأَموالُ لِلتَركِ جَمعُها *** فَما بالُ مَتروكٍ بِهِ المَرءُ يَبخَلُ؟

١ ميز - مما يلي- غرضًا من أغراضِ الشعر في العصر الأموي.

ⓐ الوصف. ⓑ الزهد. ⓒ الهجاء. ⓓ المدح.

قال جرير:

إِنّي جُعِلتُ فَلَن أُعافي تَغلِبًا *** لِلظالِمينَ عُقوبَةً وَنَكالا
قَبَحَ الإِلَهُ وُجوهَ تَغلِبَ إِنَّها *** هانَت عَلَيَّ مَراسِنًا وَسِبالا

قال الأخطل:

أَبَني كُلَيبٍ، إِنَّ عَمَّيَّ اللَذا *** قَتَلا المُلوكَ وَفَكَّكا الأَغلالا

٢ حدد - من خلال فهمك لأبيات الشاعرين- الفن الشعري الذي ظهر في العصر الأموي وتنتمي إليه الأبيات.

ⓐ المدح. ⓑ الاعتذار.
ⓒ النقائض. ⓓ الفخر بالنفس.

قال عمر بن عبد العزيز:

«من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثرَ مما يصلح، ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت ذنوبه، والرضا قليل، ومُعوَّلُ المؤمن الصبر، وما أنعم الله على عبد نعمة ثم انتزعها منه، فأعاضه مما انتزع منه الصبر، إلا كان ما أعاضه خيرًا مما انتزع»

٣ استنتج من خلال الخطبة السابقة سمة من سمات الخطابة في العصر الأموي من حيث الألفاظ.

ⓐ سهولة اللفظ ووضوح المعنى. ⓑ غموض المعنى.
ⓒ غرابة اللفظ. ⓓ استعمال ألفاظ أعجمية.

قال جرير:

يَـعَـضُّونَ الأَنـامِـلَ إن رَأَوهـا *** بَـسـاتـيـنـا يُـؤازِرُهـا الـحَـصـيـدُ
وَمِـن أزواجِ فـاكِـهَـةٍ وَنَـخـلٍ *** يَـكـونُ لِـحَـمـلِـهِ طَـلـعٌ نَـضـيـدُ

٤ بين -مما يلي- الغرض الشعريّ للبيتين السابقين.

Ⓐ الشعر السياسيّ. Ⓑ شعر الرثاء. Ⓒ شعر الزهد. Ⓓ شعر الوصف.

قال قيس بن الملوح:

أَنـفُـسُ الـعـاشِـقـيـنَ لِـلـشَّـوقِ مَـرضَـى *** وَبَـلاءُ الـمُـحِـبِّ لا يَـتَـقَـضَّـى
عَـبَـراتُ الـمُـحِـبِّ كَـيـفَ تَـراهـا *** بَـعـضُـهـا يَـسـتَـحِـثُّ فـي الـخَـدِّ بَـعـضـا

٥ حدد - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الغزل الصريح. Ⓑ المدح. Ⓒ الغزل العفيف. Ⓓ الوصف.

قال عمر بن عبد العزيز لما دفن ابنه عبد الملك:

«رحمك الله يا بني، فقد كنت برًا بأبيك، والله ما زلت مذ وهبك الله لي بك مسرورًا، ولا والله ما كنت قط أشد سرورًا بك، ولا أرجى لحظي من الله فيك، منذ وضعتك في الموضع الذي صيرك الله إليه، فغفر الله لك ذنبك، وجازاك بأحسن عملك»

٦ حدد - مما يلي - سمة من سمات الخطابة في العصر الأموي.

Ⓐ غموض الألفاظ. Ⓑ قلة الخيال.
Ⓒ البعد عن المحسنات. Ⓓ الحرص على استخدام الجناس.

قال سابق البربري:

أَبَـعـدَ آدمَ تَـرجُـونَ الـبَـقَـاءَ؟ وَهَـل *** تَـبـقَـى فُـروعٌ لأَصـلٍ حِـيـنَ يَـنـعَـقِـرُ؟
إِلـى الـفَـنَـاءِ وإن طـالـتْ سَـلامـتُـهـم *** مَـصـيـرُ كُـلِّ بَـنـي أُنـثَـى وإن كَـثُـروا

٧ استنتج - من خلال البيتين السابقين - ما يركز عليه شعر النصح والإرشاد في العصر الأموي.

Ⓐ الدعوة للتقوى والعمل الصالح. Ⓑ الرضا بقضاء الله ـ تعالى ـ
Ⓒ الحديث عن الموت والاستعداد للرحيل. Ⓓ عدم الانغماس في متاع الدنيا.

قال جرير:

إِنَّ الـعُـيـونَ الَّـتـي فـي طَـرفِـهـا حَـوَرٌ *** قَـتَـلـنَـنـا ثُـمَّ لَـم يُـحـيِـيـنَ قَـتـلانـا
يَـصـرَعـنَ ذا الـلُـبِّ حَـتّـى لا حَـراكَ بِـهِ *** وَهُـنَّ أَضـعَـفُ خَـلـقِ الـلَّـهِ أَركـانـا

٨ حدد - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الغزل العفيف. Ⓑ الغزل الصريح. Ⓒ الاعتذار. Ⓓ الوصف.

من خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي:

«وإن أمير المؤمنين (عبد الملك) أطال الله بقاءه نثر كنانته بين يديه، فعجم عيدانها، فوجدني أمرَّها عودًا وأصلبها مكسرًا، فرماكم بي؛ لأنكم طالما أوضعتم في الفتن، واضجعتم في مراقد الضلال، وسننتم سنن الغيِّ، وإني والله لا أعد إلا وفيت، ولا أهمُّ إلا أمضيتُ، فاستقيموا واعتدلوا، واسمعوا وأطيعوا، وشايعوا وبايعوا..»

٩ استنتج -مما يلي- نوع الخطبة السابقة، مبينًا سبب ظهورها.

Ⓐ سياسية-تأييد الحاكم. Ⓑ دينية-الصراعات الحزبية.
Ⓒ سياسية-الفتوح الإسلامية. Ⓓ اجتماعية - المناسبات الاجتماعية.

قال زياد بن أبيه:

«إن الله -عَزَّ وَجَلَّ- جعل لعباده عقولًا عاقبهم بها على معصيته، وأثابهم بها على طاعته؛ فالناس بين محسن بنعمة الله عليه، ومسيء بخِذْلان الله إياه، ولله النعمة على المحسن، والحُجَّة على المسيء، فما أولى مَن تَمَّتْ عليه النعمة في نفسه ورأى العبرة في غيره بأن يضع الدنيا بحيث وضعها الله، فيعطي ما عليه منها، ولا يتكثر بما ليس له منها، فإن الدنيا دارُ فناء، ولا سبيل إلى بقائها»

١٠ استنتج - مما يلي - نوع الخطبة السابقة.

Ⓐ سياسية.
Ⓑ اجتماعية.
Ⓒ حَفْلية.
Ⓓ دينية.

قال الكميت بن زيد:

مـلـكٌ أغـرُّ مـن الـمـلـوكِ تَـحَـلَّـبَـتْ *** لـلـسـائـلـيـن يـداه غـيـر مُـشَـفِّـقِ

مشفِّق: مقلِّل من العطاء.

١١ ميز -مما يلي- الغرض الشعري الذي يدور حوله البيت.

Ⓐ الهجاء.
Ⓑ المدح.
Ⓒ الفخر.
Ⓓ الوصف.

---

١٢ من أسباب ودواعي ازدهار الخطابة في العصر الأموي:

Ⓐ المناسبات الاجتماعية.
Ⓑ الثورة على الحاكم.
Ⓒ العصبية القبلية.
Ⓓ التأثر بالأمم الأخرى.

قال الأخطل:

ألا لا تَلومِيني على الخمرِ عاذِلا *** ولا تُهلِكيني إنَّ في الدهرِ قاتِلا

ذَرِيني فإنَّ الخمرَ من لذَّةِ الفتى *** ولو كُنتُ مَوغولًا علَيَّ وواغِلا

١٣ حدد - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الغزل الصريح.
Ⓑ النصح والإرشاد.
Ⓒ اللهو.
Ⓓ شعر النقائض.

خطبة ابن الزبير لما قُتل الحسين:

«إن أهل العراق غُدَّرٌ فُجَّرٌ إلا قليلا، وإنَّ أهل الكوفة شِرارُ أهل العراق، وإنهم دعوا حسينًا لينصروه ويولوه عليهم، فلما قدم عليهم ثاروا إليه، فقالوا له: إما أن تضع يدك في أيدينا، فنبعث بك إلى ابن زياد ابن سمية سلمًا، فيُمضي فيك حكمه، وإما أن تحارب...».

١٤ ميز - من خلال الخطبة السابقة - أحد العوامل التي أدت إلى ازدهار الخطابة في العصر الأموي.

Ⓐ الفتوحات الإسلامية.
Ⓑ المناسبات الاجتماعية.
Ⓒ تأييد الحاكم.
Ⓓ زيادة الفتن والصراعات.

قال الكميت بن زيد:

إنَّ الخلافةَ كائنٌ أوتادُها *** بعد الوليدِ إلى ابنِ أمِّ حكيمِ

١٥ حدد-مما يلي-الغرض الشعري للبيت السابق من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ شعر الهجاء.
Ⓑ الشعر السياسي.
Ⓒ شعر المدح.
Ⓓ شعر الوصف.

١٦ بين سبب ميل الخطباء في العصر الأموي إلى استخدام المحسنات البديعية خاصة السجع في الخطابة:

Ⓐ لتحقيق الإقناع والإمتاع.
Ⓑ لما لها من نغمة موسيقية تطرب لها النفس.
Ⓒ لما لها من أثر في إيصال المعنى.
Ⓓ لحاجة الخطباء لإثارة الذهن.

قال جرير:

زَارَ الفَرَزْدَقُ أَهلَ الحِجازِ *** فَلَم يَحظَ فيهِم وَلَم يُحمَدِ
وَأَخزَيتَ قَومَكَ عِندَ الحَطيمِ *** وَبَينَ البَقيعَينِ وَالغَرقَدِ

١٧ حدد - مما يلي - الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيتان السابقان من أغراض الشعر الأموي.

Ⓐ الهجاء.
Ⓑ النصح والإرشاد.
Ⓒ الفخر.
Ⓓ الشعر السياسي.

قال سابق البربري:

العِلمُ والحِلمُ خُلَّتانِ هما *** للخلقِ زينٌ إذا هُما اجتمعا

١٨ إلى أي أغراض الشعر الأموي ينتمي هذا البيت؟

Ⓐ الغزل.
Ⓑ المدح.
Ⓒ الوصف.
Ⓓ النصح.

(هي خطب تلقى في المناسبات مثل: حفلات الزواج، الولائم، الأعياد).

١٩ ميز-مما يلي-نوع الخطبة التي تشير إليها العبارة السابقة.

Ⓐ حفلية.
Ⓑ دينية.
Ⓒ اجتماعية.
Ⓓ سياسية.

من خطبة زياد بن أبيه:

«أيها النّاسُ، إنا أصبحنا لكم ساسةً، وعنكم ذادةً، نسوسُكم بسلطانِ اللهِ الذي أعطانا، ونذودُ عنكم بفَيْءِ اللهِ الذي خَوَّلَنا، فلنا عليكم السمعُ والطاعةُ فيما أَحْبَبْنا، ولكم علينا العَدْلُ فيما وَلِينا، فاستوجبوا عَدْلَنا وفيئَنا بمناصحتِكم لنا».

٢٠ حدد - مما يلي - نوع الخطبة السابقة.

Ⓐ حفلية.
Ⓑ اجتماعية.
Ⓒ سياسية.
Ⓓ دينية.



فرع
النصوص

نصوص متحررة على نص (من تجارب الحياة)

تدريبات الحصة:

قال عنترة بن شدّاد:

1. لا يَحمِلُ الحِقدَ مَن تَعلُو بِهِ الرُّتَبُ *** وَلا يَنالُ العُلا مَن طَبعُهُ الغَضَبُ
2. وَمَن يَكُن عَبدَ قَومٍ لا يُخالِفُهُم *** إِذا جَفَوهُ وَيَستَرضي إِذا عَتَبوا
3. قَد كُنتُ فيما مَضى أَرعى جِمالَهُمُ *** وَاليَومَ أَحمي حِماهُم كُلَّما نُكِبوا
4. لَئِن يَعيبوا سَوادي فَهوَ لي نَسَبٌ *** يَومَ النِزالِ إِذا ما فاتَني النَسَبُ
5. إِذا التَقَيتُ الأَعادي يَومَ مَعرَكَةٍ *** تَرَكتُ جَمعَهُمُ المَغرورَ يُنتَهَبُ
6. وَالنَقعُ يَومَ طِرادِ الخَيلِ يَشهَدُ لي *** وَالضَربُ وَالطَعنُ وَالأَقلامُ وَالكُتُبُ

١ ميز – مما يلي – مرادف كلمة «جفوه» في البيت الثاني.

Ⓐ أبعدوه ونبذوه.
Ⓑ لاموه وعاتبوه.
Ⓒ قاتلوه وآذوه.
Ⓓ أحبوه وأكرموه.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر «قد كُنتُ فيما مَضى أَرعى جِمالَهُمْ» في سياق البيت الثالث.

Ⓐ الإشارة إلى مهارته ونبوغه في رعي الجمال في الماضي.
Ⓑ إظهار ضيقه وخجله من مهنة رعي الجمال.
Ⓒ تأكيد ضعف مكانته وتهميشه في الماضي.
Ⓓ بيان شدة اعتماد قومه عليه في الماضي.

٣ بِمَ يفخرُ الشاعر في البيت الأخير؟

Ⓐ الجرأة والسرعة.
Ⓑ الفروسية والشعر.
Ⓒ حسن الخلق والعلم.
Ⓓ الثروة والغنى.

٤ استنتج المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر في البيت الأول.

Ⓐ الوصول إلى القمة ليس مستحيلًا.
Ⓑ الصبر على الأذى يجرّئ عليك الأعداء.
Ⓒ بالحِلم ونقاء السّريرة تبلغ المجد.
Ⓓ ما نَيْلُ المطالب بالتمني.

٥ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الخامس:

إذا الْتَقَيْتُ الأعادي يَومَ مَعركَةٍ *** تَركتُ جمعَهُمُ المَغرورَ يُنتَهَبُ

Ⓐ بيان مصاحبة النصر له على أعدائه.
Ⓑ إظهار جبن الأعداء وقلتهم وضعفهم.
Ⓒ إبراز شدة غروره في مواجهة الأعداء.
Ⓓ الإشارة إلى تطلعه لنهب الأعداء في المعارك.

٦ هات من الأبيات ما يدل على فضل عنترة على قومه.

Ⓐ لا يَحملُ الحقدَ مَن تَعْلو به الرُّتَبُ.
Ⓑ وَمَن يكُن عَبدَ قَومٍ لا يُخالِفُهُم.
Ⓒ وَلا يَنالُ العُلا مَن طَبعُهُ الغَضَبُ.
Ⓓ وَاليَومَ أَحمي حِماهُم كُلّما نُكِبوا.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ الكره الشديد للعبودية والفرح بنيل الحرية.
Ⓑ الإعجاب بإقدامه وقوته في الحروب وحماية قومه.
Ⓒ الحيرة والقلق من عودته للعبودية.
Ⓓ الضيق والنفور من تخاذل أبناء القبيلة.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «فَهوَ لي نَسَبُ» في البيت الرابع.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ تشبيه مفصل.

٢ حدد نوع المحسن البديعي اللفظي في البيت الأول.

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ تصريع. Ⓓ ازدواج.

تدريبات الواجب

النص الأول: قال زُهير بن أبي سُلمى:

❶ ألا لَيتَ شِعري هَل يَرى النَّاسُ ما أَرى *** مِنَ الأَمرِ أو يَبدو لَهُم ما بَدا لِيا
❷ أَراني إِذا ما شِئتُ لاقَيتُ آيَةً *** تُذَكِّرُني بَعضَ الَّذي كُنتُ ناسِيا
❸ وَما إِن أَرى نَفسي تَقيها كَريهَتي *** وَما إِن تَقي نَفسي كَرائِمُ مالِيا
❹ أَلا لا أَرى عَلى الحَوادِثِ باقِيًا *** وَلا خالِدًا إِلّا الجِبالَ الرَواسِيا
❺ وَإِلّا السَماءَ وَالبِلادَ وَرَبَّنا *** وَأَيّامُنا مَعدودَةً وَاللَيالِيا

كريهتي: قوتي وشجاعتي

١ حدد - مما يلي - معنى كلمة «تقيها» في سياقها في البيت الثالث.

Ⓐ تدعمها. Ⓑ تحميها. Ⓒ تعززها. Ⓓ تنميها.

٢ ما مضاد كلمة «خالدًا» في البيت الرابع؟

Ⓐ مسافرًا. Ⓑ باقيًا. Ⓒ نائيًا. Ⓓ فانيًا.

٣ ما الفكرة التي عبر عنها الشاعر في البيت الأول؟

Ⓐ بصيرته وبعد نظره للأمور. Ⓑ ذكاؤه وتوقعه للمستقبل.
Ⓒ حكمته وقوة نظره. Ⓓ حلمه وصبره على الناس.

٤ حدد المبدأ الذي قرره الشاعر في الشطر الأول من البيت الرابع.

Ⓐ كثرة الحوادث تميت القلب. Ⓑ الأيام دول، فيوم لك، ويوم عليك.
Ⓒ «كل من عليها فانٍ». Ⓓ من اعتاد الآلام صار مثل الجبال.

٥ استنتج دلالة عبارة: «وَأيّامنا معدودَةً وَاللَيالِيا» في سياق البيت الأخير.

Ⓐ الدعوة إلى الاجتهاد في حساب الأيام والسنين. Ⓑ التعبير عن اليأس من الحياة ومشكلاتها.
Ⓒ إظهار الاستعداد لتقلبات الدهر ونوائبه. Ⓓ بيان أن الموت حتمي مهما طالت الحياة.

٦ حدد البيت الذي يتوافق مع البيت الرابع.

Ⓐ متّع لحاظك في النجوم وحسنها ❖❖ فلسوف تمضي والكواكب باقيه
Ⓑ إذا غامرتَ في شرف مروم ❖❖ فلا تقنع بما دون النجوم
Ⓒ وإذا كانت النفوسُ كبارًا ❖❖ تعبت في مرادها الأجسامُ
Ⓓ لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ❖❖ إلا التي كان قبل الموت يبنيها

٧ حدد علاقة قوله: (لاقيت آية) بما قبله في البيت الثاني.

Ⓐ تفصيل. Ⓑ استدراك. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «لاقيت آية تذكرني» في البيت الثاني.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ كناية عن موصوف.
Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ استعارة مكنية.

٢ حدد المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الثاني.

Ⓐ طباق. Ⓑ جناس. Ⓒ تصريع. Ⓓ مقابلة.

النص الثاني: قال «عنترة بن شداد»:

١ حَكِّمْ سيوفَكَ في رقابِ العُذَّلِ *** وإذا نَزَلْتَ بدارِ ذُلٍّ فارْحلِ
٢ وإذا بُلِيتَ بظالمٍ كُنْ ظالمًا *** وإذا لَقيتَ ذوي الجَهالة فاجْهَلِ
٣ فالموتُ لا يُنْجيكَ من آفاتِهِ *** حصنٌ ولو شيَّدْتَهُ بالجَنْدَلِ
٤ لا تَسْقِني ماءَ الحياةِ بذِلَّةٍ *** بلْ فاسْقِني بالعِزِّ كأسَ الحنْظَلِ
٥ ماءُ الحياةِ بذِلَّةٍ كجَهَنَّمٍ *** وجَهَنَّمٌ بالعِزِّ أطيبُ منزِلِ

العُذَّل: اللائمون، الجندَل: الحجارة العظيمة.

١ المراد بـ«الجهالة» في البيت الثاني نقص:

Ⓐ الكفاءة. Ⓑ القوة. Ⓒ العقل. Ⓓ المروءة.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر: «إذا لقيتَ ذوي الجَهالَةِ فاجْهل» في البيت الثاني.

Ⓐ مواجهة السفهاء بالحلم والأناة. Ⓑ الردُّ على مَن يسيء بالمثل.
Ⓒ إظهار الجهالة يُخيف الأعداء. Ⓓ التظاهر بالجهل يجعلك أحد الجهلاء.

٣ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر: «لا تَسْقِنِي ماءَ الحياةِ بذِلَّة» في سياق البيت الرابع.

Ⓐ إظهار أنفته وعزة نفسه. Ⓑ الإشارة إلى كرهه للحياة.
Ⓒ التأكيد على شجاعته وقسوته. Ⓓ إبراز مكانته بين الناس.

٤ حدد – مما يلي - المبدأ الذي اعتمده الشاعر في البيت الثالث.

Ⓐ عِشْ عزيزًا أو مُتْ وأنت كريم. Ⓑ قد مات قوم وما ماتت مكارمهم.
Ⓒ «أينما تكونوا يدرككم الموت». Ⓓ في الشر نجاة حين لا ينجيك إحسان.

٥ حدد علاقة قول الشاعر: «فارحل» بما قبله في البيت الأول.

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ استدراك.

٦ هات من الأبيات ما يدل على عدم تقبل الشاعر للتأنيب والعتاب.

Ⓐ وإذا نزلتَ بدارِ ذُلٍّ فارْحَل.
Ⓑ حكّم سيوفك في رقاب العُذّل.
Ⓒ وجهنم بالعزّ أطيب منزل.
Ⓓ بل فاسقني بالعزّ كأس الحنظل.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ الفخر بأنفته وعزة نفسه وشجاعته. Ⓑ التشاؤم وانتظار الموت الحتمي.
Ⓒ الخوف الشديد من كثرة الظالم. Ⓓ الضيق من كثرة اللائمين.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «حكم سيوفك» في البيت الأول.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ كناية عن نسبة. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢ حدد – مما يلي - المحسن البديعي في البيت الأول.

Ⓐ تصريع وطباق. Ⓑ جناس تام وطباق. Ⓒ تصريع وسجع. Ⓓ مقابلة وتصريع.

النص الثالث: قال «طَرفةُ بن العبد» في معلقته:

❶ إذا القومُ قالوا مَنْ فتًى؟ خِلْتُ أنَّني *** عُنِيتُ فلم أكسَلْ ولم أتبلَّدِ
❷ فإنْ كنتَ لا تستطيعُ دفعَ مَنيَّتي *** فدَعْني أُبادرْها بما ملكتْ يدي
❸ وظُلْمُ ذوي القُربى أشدُّ مَضاضةً *** على المَرْءِ من وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ
❹ أرى العيشَ كنزًا ناقصًا كلَّ ليلةٍ *** وما تنقصِ الأيامُ والدهرُ ينفدِ
❺ ستُبْدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلًا *** ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزوِّدِ

١ ميز – مما يلي - مرادف كلمة «عُنِيتُ» في سياقها في البيت الأول.

Ⓐ قُصدت. Ⓑ شقيت. Ⓒ شُغلت. Ⓓ خُيِّرت.

٢ حدد-مما يلي – مضاد «تستطيع» في البيت الثاني.

Ⓐ تضعف. Ⓑ تخذل. Ⓒ تعجز. Ⓓ تخور.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الخامس:

ستُبْدي لكَ الأيامُ ما كنتَ جاهلًا ◆◆◆ ويأتيكَ بالأخبارِ من لمْ تُزوِّدِ

Ⓐ الغيب مستحيل إدراكه مهما حاول الإنسان معرفته.
Ⓑ لا فائدة من التجربة أو السفر في استقصاء الأخبار.
Ⓒ لا يجب تصديق الأخبار من غير مصدر موثوق.
Ⓓ الزمن كفيل بكشف الخفايا، حتى من مصادر غير متوقعة.

٤ استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الثاني.

Ⓐ الفرار من الموت غاية الإنسان في الحياة. Ⓑ مواجهة الموت بشجاعة خير من انتظاره بضعف.
Ⓒ الحذر أولى من المواجهة حين يعجز الإنسان. Ⓓ الإنسان عاجز أمام مصيره، ولا جدوى من فعل شيء.

٥ حدد البيت الذي يتفق مع قول عنترة:

وإنْ دارتْ بهم خَيْلُ الأعادي ◆◆◆ ونادوني أجبْتُ متى دُعيتُ

Ⓐ الأول. Ⓑ الثاني. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ الحزن على فوات الشباب وضعف الحيلة. Ⓑ الفخر بالنفس والرغبة في إثبات الذات.
Ⓒ الخوف من المجهول واليأس من الحياة. Ⓓ القلق من ظلم الأقارب وكراهية الناس.

٧ ما القضية الاجتماعية المعاصرة التي تعكسها فكرة الشاعر في البيت الثالث؟

وظلـــم ذوي القـــربى أشد مضـاضةً ⁂ على المرء من وقع الحسام المهندِ

Ⓐ تراجع دور الأسرة في تربية الأبناء.
Ⓑ عجز المجتمع عن تطبيق القانون.
Ⓒ قطيعة الرحم وأثرها على النفس.
Ⓓ غياب القدوة في الحياة الاجتماعية.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع اللون البياني في قول الشاعر: «أرَى العيشَ كنزًا ناقصًا» في البيت الرابع.

Ⓐ استعارة مكنية.
Ⓑ استعارة تصريحية.
Ⓒ كناية.
Ⓓ تشبيه بليغ.

٢ حدد الصورة البيانية وسر جمالها في قول الشاعر: «فإنْ كنتَ لا تستطيعُ دفعَ مَنِيّتي» في البيت الثاني.

Ⓐ استعارة مكنية – التجسيم.
Ⓑ استعارة تصريحية–التشخيص.
Ⓒ تشبيه مجمل – التجسيم.
Ⓓ تشبيه بليغ–التوضيح.

نصوص متحررة على نص (من وصايا الحكماء)

تدريبات الحصة

أوصى حِصْنُ بنُ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ قومَهُ فقال:

«اسمعوا مِنِّي ما أُوصيكم به، لا يَتَّكِل آخِرُكم على أَوَّلِكم؛ فإنما يُدْرِكُ الآخِرُ ما أَدْرَكَهُ الأَوَّلُ، ولا تُخَالِفُوا فيما اجْتَمَعُوا عليه؛ فإنَّ الخِلافَ يُزْرِي بالرَّئيسِ المُطَاعِ، وإذا حَادَثْتُم فارْبَعُوا، ثم قولوا الصِّدقَ؛ فإنَّه لا خيرَ في الكذبِ، وصُونُوا الخيلَ؛ فإنها حُصونُ الرِّجالِ، وأطِيلوا الرِّماحَ فإنَّها قرونُ الخيلِ، وأعِزُّوا الكبيرَ بالكِبَرِ؛ فإنِّي بذلك كنتُ أَغْلِبُ النَّاسَ، ولا تَغْزُوا إلَّا بالعيونِ، ولا تَسْرَحُوا حتى تَأْمَنُوا الصَّباحَ، وأعْطُوا على حَسَبِ المالِ، وأعْجِلُوا الضَّيفَ بالقِرَى؛ فإنَّ خيرَهُ أَعْجَلُه، واتَّقوا فَضِيحاتِ البَغْيِ وفَلَتَاتِ المِزَاحِ».

القرى: ما يقدم للضيف من طعام. أربعوا: تأنوا.

١ حدد – مما يلي – معنى «لا يَتّكِل» في سياقها في السطر الأول.

Ⓐ لا يعتمد.
Ⓑ لا يتحدث.
Ⓒ لا ينقلب.
Ⓓ لا يدفع.

٢ ماذا قصد الموصي بقوله: «فإنَّ الخِلافَ يُزْرِي بالرَّئيسِ المُطَاعِ»؟

Ⓐ الدعوة إلى اليقظة وقوة الاستعداد.
Ⓑ بيان أهمية الاتحاد خلف القيادة.
Ⓒ الإشارة إلى أهمية التشاور في شئون القبيلة.
Ⓓ إظهار خطر التسارع إلى الزعامة.

٣ استنتج دلالة قول الموصي: «وأعِزُّوا الكبيرَ بالكِبَرِ» في الوصية السابقة.

Ⓐ إظهار أهمية توقير الكبير واحترامه.
Ⓑ إبراز ضرورة السعي إلى تحقيق عز القبيلة.
Ⓒ توجيه القوم إلى نبذ الكِبْر وذم المتكبرين.
Ⓓ إرشاد بني بدر إلى تحقيق الغلبة على سائر القبائل.

٤ استنتج المغزى من عبارة: «وأعطُوا على حَسَبِ المالِ» في الوصية السابقة.

Ⓐ الدعوة إلى بذل المال بسخاء تأليفًا للقلوب.
Ⓑ إظهار أهمية المال في كسب ولاء الأفراد.
Ⓒ الحث على التوازن بين الداخل والخارج من المال.
Ⓓ التأكيد على أهمية التقليل في النفقات.

٥ هات من الوصية ما يدل على ضرورة استطلاع أخبار العدو قبل الحرب.

Ⓐ وصُونُوا الخيلَ؛ فإنها حُصونُ الرِّجالِ.
Ⓑ وأطِيلوا الرِّماحَ فإنَّها قرونُ الخيلِ.
Ⓒ وأعِزُّوا الكبيرَ بالكِبَرِ.
Ⓓ ولا تَغْزُوا إلَّا بالعيونِ.

٦ استنتج علاقة قول الموصي: «فإنَّه لا خيرَ في الكذبِ» بما قبله في الوصية السابقة.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

٧ حدد المبدأ الذي تبناه الموصي في قوله: «وأَعْجِلُوا الضَّيفَ بالقِرَى؛ فإنَّ خيرَه أَعْجَلُهُ».

Ⓐ خير الضيوف من خفف عند الزيارة.
Ⓑ خير ما يقدم للضيف طعام لا إسراف فيه.
Ⓒ الإسراع بتقديم الطعام للضيف من سمات الكرماء.
Ⓓ تعجل الضيوف في الرحيل دليل على الأنفة والعز.

٨ ما الذي يهدف إليه حصن بن حذيفة من وصيته لقومه؟

Ⓐ بيان دور حسن إدارة المال في تحقيق ثروات الأفراد.
Ⓑ إبراز أهمية الوحدة وضرورة نبذ العصبية القبلية.
Ⓒ ترسيخ قيم القيادة والانضباط والتعاون.
Ⓓ إظهار قيمة الاعتماد على الحيلة في كسب المعارك.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة في قول المُوصي: «فإنها حُصونُ الرِّجالِ» في الوصية السابقة.

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ استعارة تصريحية.
Ⓓ تشبيه تمثيلي.

٢ حدد المحسن البديعي في قول المُوصي: «فإنما يُدرِكُ الآخِرُ ما أَدرَكَه الأوَّلُ» في السطر الأول.

Ⓐ جناس تام. Ⓑ سجع. Ⓒ التفات. Ⓓ طباق.

تدريبات الواجب

النص الأول: أوصى عمرو بن كلثوم بنيه فقال:

❶ «إنِّي – واللهِ – ما عيَّرتُ رجلًا قطُّ أمرًا إلا عُيِّرَ بي مثلُه، إنْ حقًّا فحقًّا، وإنْ باطلًا فباطلًا، ومَنْ سَبَّ سُبَّ، فكُفُّوا عن الشَّتمِ؛ فإنه أسلمُ لأعراضِكم، وصِلوا أرحامَكم تُعمرْ دارُكم، وأكرموا جارَكم يحسُن ثناؤكم.

❷ وإذا حُدِّثتم فعُوا، وإذا حَدَّثتم فأوجِزوا؛ فإن مع الإكثارِ يكونُ الإهذارُ، واعلموا أن أشجعَ القومِ العطوفُ، وخيرُ الموتِ تحتَ ظلالِ السيوفِ، ولا خيرَ فيمن لا رويَّةَ له عندَ الغضبِ، ولا فيمن إذا عُوتِبَ لم يُعْتِبْ».

١ ميز -مما يلي- مضاد كلمة «ثناؤكم» في نهاية الفقرة الأولى.

Ⓐ احتقاركم. Ⓑ إبعادكم. Ⓒ إطراؤكم. Ⓓ ذمكم.

٢ هات مرادف كلمة (الإهذار) في السطر الأول من الفقرة الثانية.

Ⓐ السخرية. Ⓑ الكلام العميق. Ⓒ الكلام بلا قيمة. Ⓓ الكلام القبيح.

٣ كيف يُجنِّب الإنسان عِرضه من تجاوزات الناس، كما فهمت من الفقرة الأولى؟

Ⓐ بصون لسانه عن الشتم.
Ⓑ بالإعراض عن الباطل.
Ⓒ باتباع أصحاب الحق.
Ⓓ بمعايرة الآخرين بالحق.

٤ استنتج دلالة قول عمرو بن كلثوم: «وصِلوا أرحامكم تُعمر داركم» في الفقرة الأولى.

Ⓐ الدعوة لإعمار الديار بالأعمال الصالحة.
Ⓑ بيان الأثر الطيب لصلة الرحم.
Ⓒ الإشارة إلى الحاجة الماسة للأقارب والجيران.
Ⓓ التأكيد على فضل الأقارب الذي لا يجحد.

٥ استنتج علاقة قوله: «فإن مع الإكثار يكون الإهذار» بما قبله في الفقرة الثانية.

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تأكيد. Ⓓ تفصيل.

٦ هات من الوصية ما يُعدُّ دليلًا على امتداح عمرو بن كلثوم للحِلم.

Ⓐ وخير الموت تحت ظلال السيوف.
Ⓑ ما عيَّرتُ رجلًا قطُّ أمرًا إلا عُيِّرَ بي مثله.
Ⓒ وإذا حُدِّثتم فعُوا، وإذا حَدَّثتم فأوجزوا.
Ⓓ ولا خير فيمن لا رويَّة له عند الغضب.

٧ حدد- مما يلي- الفكرة الجزئية التي وردت في النص.

Ⓐ من عاب الناس خاقوه.
Ⓑ كثرة الكلام تدل على اللباقة.
Ⓒ حفظ اللسان سبيل النجاة.
Ⓓ إكرام الضيف يزيد الرزق.

٨ ما الفكرة الرئيسة للوصية السابقة؟

Ⓐ وصف الحياة على حقيقتها.
Ⓑ توجيه الأبناء للتحلي بالأخلاق.
Ⓒ الحث على الشجاعة.
Ⓓ الدعوة للتحلي بالحلم والصبر.

إيدك معانا في البلاغة

١ ما نوع المحسن البديعي في قوله: «إني والله ما عيَّرتُ رجلًا قطُّ أمرًا إلا عُيِّرَ بي مثله»؟

Ⓐ جناس ناقص. Ⓑ سجع. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ جناس تام.

٢ ميز اللون البياني في عبارة: «تحت ظلال السيوف» في الفقرة الثانية.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ كناية عن صفة.

النص الثاني: أوصى زهيرُ بنُ جَنابٍ الكلبيُّ بنيه فقال:

١ «يا بَنِيَّ قد كَبُرَتْ سِنِّي، وَبَلَغْتُ حَرْسًا مِن دَهري، فَأَحْكَمَتْنِي التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ واختبارٌ؛ فاحفظوا عَنِّي ما أقولُ، وَعُوهُ. إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ؛ فإنَّ ذلك داعيةٌ لِلغَمِّ، وشَمَاتَةٌ لِلعدوِّ، وسوءُ ظَنٍّ بالرَّبِّ.

٢ وإيَّاكم أَنْ تكونوا بالأحداثِ مُغْتَرِّينَ، ولها آمنينَ، ومنها ساخرينَ؛ فإنَّه ما سَخِرَ قومٌ قطُّ إلَّا ابتُلُوا، ولكن تَوَقَّعُوها فإنَّما الإنسانُ في الدنيا غَرَضٌ تَعَاوَرَهُ الرُّماةُ؛ فَمُقَصِّرٌ دونَه، ومُجَاوِزٌ لِمَوضِعِه، وواقِعٌ عن يَمِينِه وشِمَالِه، ثم لا بُدَّ أنَّه مُصِيبُهُ».

حرسًا: وقتًا طويلًا.

١ ميز – مما يلي- المراد بـ «الخَوَر» في الفقرة الأولى.

Ⓐ الضعف. Ⓑ التهور. Ⓒ الجبن. Ⓓ التردد.

٢ بِمَ أوصى زهيرُ بنُ جنابٍ بنيه في الفقرة الأولى؟

Ⓐ خوض المعارك التي تواجههم بعزم وقوة.
Ⓑ مقاومة الأحزان، والرد على شماتة الأعداء.
Ⓒ الصبر على الشدائد والجَلَد في مواجهتها.
Ⓓ الاستبشار بالمصائب لتفادي شماتة الأعداء.

٣ استنتج دلالة قول الموصي: «إيَّاكم والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكلَ عندَ النَّوائبِ» في الفقرة الأولى.

Ⓐ ضرورة التفاؤل المطلق مهما كانت الظروف المحيطة.
Ⓑ أهمية التهوين من الأخطار والنوائب.
Ⓒ الاعتماد على الحظ في تدبير الأمور.
Ⓓ ضرورة الصبر والاجتهاد في مواجهة تقلبات الحياة.

٤ حدد – مما يلي – المبدأ الذي يتوافق مع قول زهير: «فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتُلوا» في الفقرة الثانية.

ⓐ السخرية دليل على الفرح والاطمئنان.
ⓑ الاستهانة بالأحداث تؤدي إلى ندم ومصائب.
ⓒ الابتلاء لا ينفكّ عن الإنسان أبدًا.
ⓓ الابتلاء يصيب كل الناس بالتساوي.

٥ هات من النص ما يدل على خبرة زهير بن جناب في الحياة.

ⓐ فَأَحْكَمَتْني التجاربُ، والأمورُ تَجْرِبَةٌ واختبارٌ.
ⓑ فَمُقَصّرٌ دونه، ومُجَاوِزٌ لِمَوضعه.
ⓒ فإنما الإنسانُ في الدّنيا غَرَضٌ تَعَاوَرُهُ الرُّماةُ.
ⓓ فإنّه ما سَخِرَ قومٌ قطُّ إلاّ ابتُلُوا.

٦ استنتج علاقة عبارة: «فَمُقَصِّرٌ دونَه، ومُجَاوِزٌ لِمَوضِعِه، وواقِعٌ عن يَمِينِه وشِمَالِه» بما قبلها في الفقرة الثانية.

ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ تفصيل.

٧ ما المغزى من قول الموصي: «الأمورُ تجربةٌ واختبارٌ» في السطر الأول؟

ⓐ الدعوة إلى قبول المصائب بلا حزن أو اعتراض.
ⓑ التأكيد على أن التجربة وحدها تكفي للفهم.
ⓒ بيان أن الحكمة لا تُكتسب إلا بخوض غمار الحياة.
ⓓ الحث على الاعتماد على كلام الآخرين في فهم الحياة.

٨ ما الذي يهدف إليه زهير من وصيته لأبنائه؟

ⓐ تعليمهم فنون الفروسية والحرب.
ⓑ تعليمهم الحكمة وتحذيرهم من الغفلة.
ⓒ تشجيعهم على الترفيه والاستمتاع بالحياة.
ⓓ دفعهم إلى الانعزال وتجنب الناس.

إيدك معانا في البلاغة

١ حدد اللون البياني في قول المُوصِي: «فإنما الإنسانُ في الدّنيا غَرَضٌ» في الفقرة الثانية.

ⓐ تشبيه بليغ.
ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ استعارة تصريحية.
ⓓ تشبيه مفصل.

٢ حدد نوع المحسن البديعي في قوله «والخَوَرَ عندَ المصائبِ، والتواكُلَ عندَ النَّوائبِ».

ⓐ مقابلة. ⓑ طباق. ⓒ سجع. ⓓ تورية.

النص الثالث: أوصى الحارث بن كعب بنيه فقال:

١ «يا بَنيَّ، أَتَتْ عَلَيَّ مائةٌ وستون سنة، ما صافحت يميني يمين غادر، ولا قنعت نفسي بخلة فاجر، ولا بحت لصديق بسر. إيَّاكم ومَعْصِيةَ إلهكم فَيَحِلَّ بكم الدَّمارَ، وتُوحَشُ منكم الدِّيارُ، كونوا جميعًا ولا تَفَرَّقُوا فتكونوا شِيَعًا، والدّهرُ ضَرْبَانِ: ضَرْبُ بلاءٍ، وضَرْبُ رخاءٍ.

٢ يا بَنيَّ، إذا اختلف القوم أمكنوا عدوهم، وقطعية الرحم تُورث الهمَّ، وانتهاك الحرمة يُزيل النعمة، والإسراف في النصيحة هو الفضيحة، والضغائن تدعو إلى التباين. يا بَنيَّ، إني قد أكلتُ مع أقوام وشربت، فذهبوا وغَبَرْتُ، وكأني بهم قد لَحِقْتُ».

١ حدد معنى «خُلّة» في سياق جملة: «ولا قنعت لنفسي بخُلّة فاجر» في الفقرة الأولى.

ⓐ صداقة. ⓑ إرضاء. ⓒ سلوك. ⓓ مخادعة.

٢ ما الذي تشير إليه عبارة: «فذهبوا وغَبَرتُ، وكأني بهم قد لحقتُ» في السطر الأخير؟

(أ) شعوره بالفخر على من عاصره. (ب) تفكيره في المال والميراث.
(ج) شعوره باقتراب أجله. (د) رغبته في الانعزال عن الناس.

٣ استنتج دلالة عبارة: «ما صافحت يميني يمين غادر» في سياقها في السطر الأول.

(أ) الامتناع عن مصافحة الأعداء. (ب) تجنب الصراعات والمشكلات.
(ج) تجاهل من يتسم بالغدر والخيلاء. (د) التمسك بقيم الوفاء والأمانة.

٤ استنتج علاقة عبارة: «ضَربُ بلاءٍ، وضَربُ رَخَاءٍ» بما قبلها في الفقرة الأولى.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

٥ هات من الوصية ما يدل على أن الأحقاد تضعف العلاقات الاجتماعية.

(أ) الإسراف في النصيحة هو الفضيحة. (ب) قطعية الرحم تورث الهم.
(ج) انتهاك الحرمة يزيل النعمة. (د) والضغائن تدعو إلى التباين.

٦ استنتج المغزى من عبارة: «أتت علي مائة وستون سنة» في السطر الأول.

(أ) الإشارة إلى اقتراب أجله. (ب) إبراز مدى خبرته وتجربته.
(ج) الفخر بطول عمره. (د) ذم الكبر وطول العهد.

٧ ما الذي حذر منه الحارث في قوله: «إذا اختلف القوم أمكنوا عدوهم»؟

(أ) الخلاف بين الناس الذي يمحق البركة من الرزق ويجلب الفقر.
(ب) اتفاق الأعداء الذي يعد خطرًا عقليمًا يجب الحذر منه.
(ج) الانقسام الذي يُضعف الجماعة ويمنح العدو فرصة السيطرة.
(د) اختلاف الآراء الذي يؤدي للتنازع وتعطيل المصالح الاقتصادية.

٨ حدد ما يصلح أن يكون فكرة رئيسة للوصية السابقة.

(أ) قطيعة الرحم تورث الهم. (ب) توجيه الأبناء للصلاح.
(ج) المعاصي تبدد النعم. (د) التأليف بين الأبناء.

إيدك معانا في البلاغة

١ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في عبارة: «ما صافحت يميني يمين غادر، ولا قنعت نفسي بخلة فاجر» في الفقرة الأولى.

(أ) جناس تام. (ب) طباق.
(ج) سجع. (د) تصريع.

٢ ميز نوع الصورة البيانية وسر جمالها في قوله «تُورث الهم» في الفقرة الثانية.

(أ) تشبيه بليغ – التوضيح. (ب) استعارة تصريحية – التشخيص.
(ج) استعارة مكنية – التجسيم. (د) تشبيه مجمل – التوضيح.

نصوص متحررة على نص (سبيل الرشاد).

تدريبات الحصة

قال «حسان بن ثابت» مادحًا الصحابة:

١ قَـومٌ إذَا حَـارَبُـوا ضَـرُّوا عَـدُوَّهُـم *** أَوْ حَـاوَلُـوا الـنَّـفْعَ فِـي أَشْيَاعِهِـمْ نَفَعُـوا
٢ سَجِيَّةٌ تِلْكَ فِيهِم غَيرُ مُحْدَثَةٍ *** إِنَّ الخَلَائِقَ - فَاعلَمْ - شَرُّهَا البِدَعُ
٣ لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمُ *** وَإِنْ أُصِيبُوا فَلَا خُورٌ وَلَا جُزُعُ
٤ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَّاقُونَ بَعْدَهُمُ *** فَكُلُّ سَبْقٍ لأَدْنَى سَبْقِهِمْ تَبَعُ
٥ أَكْرِمْ بِقَومٍ رَسُولُ اللهِ قَائِدُهُم *** إِذَا تَفَرَّقَتِ الأَهْوَاءُ وَالشِّيَعُ

١ ما الكلمة التي تؤدي معنى: «لا خور ولا جزع» في سياق البيت الثالث؟
- Ⓐ لا فهم ولا تبصُّر.
- Ⓑ لا ضعف ولا هلع.
- Ⓒ لا نقاش ولا جدال.
- Ⓓ لا حيلة ولا مفر.

قال كعب بن زهير:

لَيسُوا مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمُ *** قَومًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

٢ حدد - مما يلي - البيت الذي يتفق مع بيت كعب السابق.
- Ⓐ الأول.
- Ⓑ الثاني.
- Ⓒ الثالث.
- Ⓓ الرابع.

٣ ميز دلالة قول الشاعر: «فَكُلُّ سَبْقٍ لأدنى سَبْقِهِم تَبَعُ» في البيت الرابع.
- Ⓐ التعبير عن تسابق الصحابة وتسارعهم في فعل الخيرات.
- Ⓑ بيان بلوغ الصحابة أعلى المكانات في الشمائل الحسنة.
- Ⓒ إظهار الأجر العظيم لمن سبق إلى دخول الإسلام.
- Ⓓ إبراز سبق المهاجرين للأنصار في خصال الخير.

٤ استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الثالث: «لا يفخرون إذا نالوا عدوّهم».
- Ⓐ التواضع عند النصر من شيم الرجال العظماء.
- Ⓑ تجاهل قوة الخصم أسهل الطرق لهزيمته.
- Ⓒ التظاهر بالضعف رغم النصر دليل على التواضع.
- Ⓓ كتمان الفرح في جميع الأحوال من سبل السلامة.

٥ استنتج المغزى من قول الشاعر: «إن الخلائق - فاعلم - شرُّها البدعُ» في سياق البيت الثاني.
- Ⓐ التأكيد على محورية البدع في بناء الشخصية.
- Ⓑ الحث على التجديد ومخالفة المألوف.
- Ⓒ الدعوة إلى الابتكار في ميادين الحرب.
- Ⓓ التنفير من الابتداع في الدين أو الخلق.

٦ هات من الأبيات ما يدل على تأصل الصفات الحميدة في الممدوحين.
- Ⓐ أَكْرِمْ بقوم رسولُ الله قائدُهم.
- Ⓑ قومٌ إذا حاربوا ضرُّوا عَدُوَّهم.
- Ⓒ سَجِيَّةٌ تلك فيهم غيرُ مُحْدَثَة.
- Ⓓ لا يفخرون إذا نالوا عَدُوَّهُم.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات:
- Ⓐ الإعجاب والفخر بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
- Ⓑ الفخر والتباهي بأخلاق العرب التي أقرها الإسلام.
- Ⓒ الغضب من المتطاولين على الدين ورجاله المخلصين.
- Ⓓ الخوف على النبي - صلى الله عليه وسلم - من أذى المشركين.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «تفرقت الأهواء» في البيت الأخير.

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ.
ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ استعارة مكنية.

٢ حدد – مما يلي - المحسن المعنوي في البيت الأول.

ⓐ مقابلة. ⓑ تصريع. ⓒ جناس تام. ⓓ حسن تقسيم.

تدريبات الواجب

النص الأول: قال «النابغة الجعدي»:

١ خَليلَيَّ عُوجا ساعةً وتَهجَّرا *** ولُوما عَلَى ما أحدَثَ الدهرُ أو ذَرا
٢ ولا تجزعا إنَّ الحياةَ قصيرةٌ *** فخِفّا لروعاتِ الحوادثِ أو قِرا
٣ وإنْ جاءَ أمرٌ لا تُطيقانِ دَفعَه *** فلا تَجزَعا ممَّا قضى اللهُ واصبِرا
٤ ألم تَرَيَا أنَّ المَلامَةَ نَفعُها *** قليلٌ إذا ما الشيءُ ولَّى وأدبَرا؟
٥ تَبِعتُ رسولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدَى *** ويتلو كِتابًا كالمجرَّةِ نَيِّرا

عُوجا: ابتعدا.

١ ميز – مما يلي – معنى كلمة «ذرا» في البيت الأول.

ⓐ اتركا. ⓑ ردّا. ⓒ انشرا. ⓓ اقبلا.

٢ ما المغزى من قول الشاعر: «ولا تجزعا إن الحياة قصيرة» في سياق البيت الثاني؟

ⓐ التأكيد على عبثية مواجهة الواقع. ⓑ الإشارة إلى ضرورة اغتنام الحياة.
ⓒ التنفير من الحياة وتقلباتها. ⓓ التحذير من السؤال عن الأيام.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا» في سياق البيت الثالث.

ⓐ الدعوة للتخلي عن الكسل ومواجهة الصعاب. ⓑ التنفير من الصبر والسكوت عن الظلم.
ⓒ الحث على الرضا بالقدر والتسليم لقضاء لله. ⓓ التحذير من أثر الجزع في الصحة النفسية.

٤ استنتج علاقة قول الشاعر: «إذ جاءَ بالهُدَى» بما قبله في البيت الخامس.

ⓐ تعليل. ⓑ إجمال. ⓒ تفصيل. ⓓ نتيجة.

٥ استنتج المبدأ الذي تبنّاه الشاعر في البيت الرابع.

ⓐ المراجعة بعد فوات الأوان قد تنفع العاقل. ⓑ الاعتذار يصلح ما فسد ويجبر ما انكسر.
ⓒ العتاب لا يفيد بعد فوات أوانه. ⓓ اللوم علاج دائم لمشكلات الإنسان.

٦ هات من الأبيات ما يدل على اعتزاز الشاعر بدينه.

ⓐ ألم تَرَيَا أنَّ المَلامَةَ نَفعُها *** قليلٌ إذا ما الشيءُ ولَّى وأدبَرا؟
ⓑ خَليلَيَّ عُوجا ساعةً وتَهجَّرا *** ولُوما عَلَى ما أحدَثَ الدهرُ أو ذَرا
ⓒ وإنْ جاءَ أمرٌ لا تُطيقانِ دَفعَه *** فلا تَجزَعا ممّا قضى اللهُ واصبِرا
ⓓ تَبِعتُ رسولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدَى *** ويتلو كِتابًا كالمجرَّةِ نَيِّرا

٧ ما القضية الواقعية التي تعكسها دعوة الشاعر في البيت الثالث؟

أ ارتفاع معدلات البطالة وتدهور الاقتصاد.
ب تقبل الكوارث الطبيعية والأزمات العامة.
ج مواجهة الحروب بالخضوع واليأس.
د السكوت عن الظلم الاجتماعي والسياسي.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع التشبيه في البيت الأخير.

أ تمثيلي. ب بليغ.
ج مفصل. د ضمني.

٢ حدد المحسن البديعي في البيت الأول.

أ سجع. ب جناس.
ج حسن تقسيم. د تصريع.

النص الثاني: قال حسان بن ثابت يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم:

١ أَلا أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي *** فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ
٢ هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ *** وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
٣ أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ *** فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ
٤ هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا *** أَمِينَ اللهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ
٥ فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ مِنْكُمْ *** وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ
٦ فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي *** لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ

المجوف والنخب والهواء: خالي الجوف.

١ استنتج المراد من كلمة «كفء» من خلال سياقها في البيت الثالث.

أ شريك. ب مماثل.
ج متوازن. د قريب.

٢ ما الفكرة الرئيسة التي تعبر عنها الأبيات؟

أ مدح الرسول والرد على المشركين. ب جهاد الرسول وكفاح أصحابه.
ج الرد على المشككين في الدين. د حياة الصحابة ومواقف حياتهم.

٣ استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت السادس: «فإن أبي ووالده وعِرضي لعِرض محمد منكم وقاء» :

أ الفخر بالتفاني والفداء في المعارك.
ب الاستعداد للتضحية بكل شيء دفاعًا عن النبي.
ج ضرورة احترام الخصوم في الردود.
د الدفاع عن الشرف أهم من الدفاع عن الوطن.

٤ استنتج علاقة قول الشاعر: «فأجبتُ عنه» بقوله: «هجوْت محمدًا» في البيت الثاني.

أ تعليل. ب تفصيل.
ج نتيجة. د توضيح.

يقول حسان بن ثابت متحدثًا عن الصحابة:

إنَّ الذَوائِبَ مِن فِهرٍ وَإِخوَتِهِم *** قَد بَيَّنوا سُنَّةً لِلناسِ تُتَّبَعُ
يَرضى بِها كُلُّ مَن كانَت سَريرَتُهُ *** تَقوى الإِلَهِ وَبِالأَمرِ الَّذي شَرَعوا

٥ وازِن بين هذين البيتين والأبيات السابقة من حيث الغرض الشعري.
أ) كلاهما يقتصر على الدفاع عن الصحابة والرد على شعراء المشركين.
ب) كلاهما يقتصر على الدفاع عن الرسول والرد على المشركين.
ج) كلاهما يقتصر على المدح للنبي والإشادة بكمال صفات وعلو مكانته، والدفاع عنه.
د) البيتان في مدح الصحابة، والقصيدة في مدح الرسول والدفاع عنه.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في مجمل الأبيات.
أ) التشاؤم واليأس من هداية المشركين.
ب) حب النبي - صلى الله عليه وسلم - والغضب ممن يهجوه.
ج) الحيرة والقلق بشأن المخاطر المحيطة بالنبي - صلى الله عليه وسلم -.
د) الحنين والشوق إلى رؤية النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٧ ما القضية المعاصرة التي يمكن ربطها بالبيت الرابع؟
أ) الدفاع عن رموز الأمة أمام حملات التشويه.
ب) نقد الحُكّام بسبب انحرافهم عن الطريق.
ج) الحرية في نقد الشخصيات الدينية.
د) الدفاع عن الوطن في مواجهة الفساد.

إبدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «وعِرضِي لعِرضِ مُحَمّدٍ منكم وِقاءُ» في البيت الأخير.
أ) تشبيه مجمل.
ب) استعارة تصريحية.
ج) استعارة مكنية.
د) تشبيه بليغ.

٢ حدد – مما يلي - المحسن البديعي في البيت الثالث.
أ) جناس.
ب) تصريع.
ج) طباق.
د) مقابلة.

النص الثالث: قال أمية بن أبي الصلت مخاطبًا ابنه:

١ غَذَوتُكَ مَولودًا وَعُلتُكَ يافِعًا *** تُعَلُّ بِما أُحني عَلَيكَ وَتَنهَلُ
٢ إِذا لَيلَةٌ نابَتكَ بِالشَكوِ لَم أَبِت *** لِشَكواكَ إِلّا ساهِرًا أَتَمَلمَلُ
٣ تَخافُ الرَدى نَفسي عَلَيكَ وَإِنَّني *** لَأَعلَمُ أَنَّ المَوتَ حَتمٌ مُؤَجَّلُ
٤ فَلَمّا بَلَغتَ السِنَّ وَالغايَةَ الَّتي *** إِلَيها مَدى ما كُنتُ فيكَ أُؤَمِّلُ
٥ جَعَلتَ جَزائي غِلظَةً وَفَظاظَةً *** كَأَنَّكَ أَنتَ المُنعِمُ المُتَفَضِّلُ
٦ فَلَيتَكَ إِذ لَم تَرعَ حَقَّ أُبُوَّتي *** فَعَلتَ كَما الجارُ المُجاوِرُ يَفعَلُ

علتك: كفلتك. يافعًا: شابًا. تعل: تشرب.

١ حدد – مما يلي – معنى «نابتك» في البيت الثاني.
أ) ظلمتك.
ب) أصابتك.
ج) أوجعتك.
د) أحزنتك.

٢ استنتج الرسالة التي يبثها الشاعر للأبناء.
أ) الإحسان إلى الوالدين والبر بهما.
ب) معاملة الجار كالأب.
ج) الموت حقيقة حتمية.
د) الجزاء من جنس العمل.

٣ استنتج دلالة قول الشاعر: «غَذوتُكَ مولودًا وَعُلتُكَ يافِعًا» في البيت الأول.

Ⓐ تعلق الابن بأبيه منذ ولادته حتى وفاته.
Ⓑ حرص الوالد على غذاء ابنه وصحة بدنه.
Ⓒ رعاية الأب لابنه في مراحل عمره المختلفة.
Ⓓ حق الأب في أن يرعاه ابنه في كبره.

٤ هات من الأبيات ما يدل على نكران الابن جميل صنع أبيه له.

Ⓐ لَأَعلَمُ أَنَّ المَوتَ حَتمٌ مُؤَجَّلُ.
Ⓑ فَلَمّا بَلَغتَ السِّنَّ وَالغايَةَ.
Ⓒ لَم أَبِت لِشَكواكَ إِلّا ساهِرًا أَتَمَلمَلُ.
Ⓓ جَعَلتَ جَزائي غِلظَةً وَفَظاظَةً.

٥ استنتج المبدأ الذي تبنّاه الشاعر في البيت الثالث.

Ⓐ المحبة الصادقة لا تُنافي الإيمان بالقضاء.
Ⓑ الخوف على الأبناء ضعف في العقيدة.
Ⓒ الرضا بالموت أفضل من التعلّق بالحياة.
Ⓓ التضحية بالنفس لأجل الأبناء واجبة دائمًا.

٦ اقترح – مما يلي - عنوانًا مناسبًا للأبيات.

Ⓐ إحسان الآباء وبرالأبناء.
Ⓑ إهمال الآباء، وبر الأبناء.
Ⓒ ألم وشكوى.
Ⓓ تقصير الآباء، وعقوق الأبناء.

٧ ما القضية الاجتماعية التي تعكسها الأبيات؟

Ⓐ التقصير في حقّ الآباء بعد تربيتهم لأولادهم.
Ⓑ غياب التقدير بين الإخوة والأقارب.
Ⓒ قسوة الآباء في تربية أبنائهم.
Ⓓ تضحية الأمهات دون تقدير من المجتمع.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «تَخافُ الرَدى نَفسي عَلَيكَ» في البيت الثالث.

Ⓐ استعارة تصريحية.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه بليغ.
Ⓓ تشبيه مجمل.

٢ حدد – مما يلي – نوع الإطناب في البيت الخامس.

Ⓐ التعليل. Ⓑ التذييل. Ⓒ الترادف. Ⓓ الاعتراض.

نصوص متحررة على نص (من الهدي النبوي في خطبة الوداع)

تدريبات الحصة

خطب الإمام (علي) – رضي الله عنه -:

١ «سرك أسيرك فإذا تكلمت به صرت أسيره، واعلم أن أمناء الأسرار أقل وجودًا من أمناء الأموال، وحفظ الأموال أيسر من كتمان الأسرار؛ لأن أحراز الأموال منيعة بالأبواب والأقفال، وأحراز الأسرار بارزة يذيعها لسان ناطق ويشيعها كلام سابق.

٢ وحمل الأسرار أثقل من حمل الأموال فإن الرجل يستقل بالحمل الثقيل، فيحمله ويمشي به، ولا يستطيع كتم السر. وإنَّ الرجل يكون سره في قلبه، فيلحقه من القلق والكرب ما لا يلحقه من حمل الأثقال، فإذا أذاعه استراح قلبه، وسكن خاطره وكأنما ألقى عن نفسه حملًا ثقيلًا».

١ ميز – مما يلي – مرادف كلمة: «يذيعها» في الفقرة الأولى.

Ⓐ يخفيها. Ⓑ يكتمها. Ⓒ يحفظها. Ⓓ ينشرها.

٢ حدد –مما يلي -الفكرة الرئيسة للنص السابق.

ⓐ ضرر الإفصاح عن الأسرار.
ⓑ عظمة الإمام علي.
ⓒ كتمان السر عبء ثقيل.
ⓓ الرجل لا يستطيع كتم السر.

٣ استنتج أثر كتمان السر في القلب على بعض الناس كما فهمت من النص.

ⓐ الأمان والاطمئنان.
ⓑ القلق والكرب.
ⓒ راحة النفس والبال.
ⓓ الفزع والرعب.

٤ استنتج علاقة قوله: «لأن أحراز الأموال منيعة بالأبواب والأقفال» بما قبله في السطر الثاني.

ⓐ تعليل.
ⓑ نتيجة.
ⓒ توضيح.
ⓓ توكيد.

٥ هات من النص ما يدل على ندرة مَن يستطيعون حفظ الأسرار.

ⓐ سرك أسيرك فإذا تكلمت به صرت أسيره.
ⓑ فيلحقه من القلق والكرب ما لا يلحقه من حمل الأثقال.
ⓒ فإذا أذاعه استراح قلبه وسكن خاطره.
ⓓ واعلم أن أمناء الأسرار أقل وجودًا من أمناء الأموال.

٦ وازن بين حفظ المال وكتمان السر كما فهمت من الخطبة.

ⓐ كلاهما يتطلب أبوابًا حديدية.
ⓑ حفظ المال أسهل لأن له حرزًا ماديًا.
ⓒ كتمان السر أسهل لأنه معنوي.
ⓓ كلاهما سهل على الشخص الأمين.

٧ استنتج المبدأ الذي يتوافق مع قول الإمام علي: «سِرُّك أسيرُك، فإذا تكلمتَ به صِرتَ أسيرَه» في السطر الأول.

ⓐ السر لا يضر صاحبه إن أفشاه.
ⓑ من كتم السر أصبح عبدًا له.
ⓒ من باح بسرّه عاش مُهَدّدًا بإذاعته.
ⓓ الأسرار لا تُنسى سريعًا.

٨ ميز - مما يلي - وسيلة الإقناع في الخطبة السابقة.

ⓐ الإكثار من الجمل القصيرة.
ⓑ الاعتماد على ربط الأسباب بالمسببات.
ⓒ الاعتماد على المحسنات غير المتكلفة.
ⓓ الإكثار من الصور البيانية.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز الصورة البيانية في كلمة «لسان» في قوله: «يذيعها لسان ناطق» في الفقرة الأولى.

ⓐ تشبيه بليغ.
ⓑ استعارة تصريحية.
ⓒ تشبيه مجمل.
ⓓ مجاز مرسل.

٢ حدد نوع المحسن البديعي في عبارة: «سرك أسيرك» في السطر الأول.

ⓐ تورية.
ⓑ جناس.
ⓒ مقابلة.
ⓓ طباق.

تدريبات الواجب

النص الأول: خُطْبَةُ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم) في مرض موته:

1 عن الفضل بن عباس قال: جاءني رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم -، فخرجتُ إليه فوجدتُه مَوْعُوكًا قد عصبَ رأسَه، فقال: خُذْ بيدي يا فضلُ، فأخذتُ بيده حتى جَلَس على المنبر، ثم قال نادِ في الناس، فاجتمَعوا إليه، فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه ثم قال: «يا أيُّها النَّاسُ إنِّي قَدْ دَنَا مِنِّي حقوقٌ من بينِ أظهُرِكم، فمَن كُنْتُ جلَدْتُ له ظَهْرًا فهذا ظهري فليستَقِدْ منه، ألا ومَنْ كُنْتُ شتَمْتُ له عِرْضًا فهذا عِرْضِي فليستَقِدْ منه، ومَن كُنتُ أخَذْتُ له مالًا فهذا مالي فليستَقِدْ منه.

2 ولا يقولَنَّ رجلٌ إنِّي أخشى الشَّحْناءَ من قِبَلِ رسولِ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم -، ألا وإنَّ الشَّحناءَ ليسَتْ من طبيعتي ولا من شأني، ألا وإنَّ أحبَّكم إليَّ مَن أخَذ حقًّا - إنْ كان له - أو حَلَّلني فلقيتُ اللهَ وأنا طيِّبُ النَّفسِ، ألا وإنِّي لا أرى ذلك مُغْنيًا عنِّي حتَّى أقومَ فيكم مِرارًا».

1 حدد-مما يلي- المعنى المناسب لكلمة (مَوْعُوكًا) في السطر الأول.

Ⓐ مريضًا. Ⓑ متكئًا. Ⓒ واقفًا. Ⓓ عائدًا.

---

2 ما المراد بقول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «ليستقد» في سياق الخطبة؟

Ⓐ ليقدم العذر. Ⓑ ليعرض الأمر. Ⓒ ليأخذ القصاص. Ⓓ ليعفُ ويصفح.

---

3 استنتج دلالة قول النبي - صلى الله عليه وسلم-: «خُذْ بيدي يا فَضلُ» في السطر الثاني.

Ⓐ ضرورة السعي للوصول إلى الأهداف. Ⓑ قيمة العمل وعظيم أجره.
Ⓒ أهمية التعاون بين الناس. Ⓓ تعب النبي -صلى الله عليه وسلم-.

---

4 علام يدل قولُ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم -: «وإنَّ أحبَّكم إليَّ مَن أخَذ حقًّا إن كان له أو حَلَّلني» في آخر الخطبة؟

Ⓐ إرشاد الأمة إلى أصناف الناس التي يحبها النبي - صلى الله عليه وسلم -.
Ⓑ دعوة المظلوم إلى الاقتصاص من الظالم وعدم قبول أعذاره.
Ⓒ حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على إبراء ذمته قبل موته.
Ⓓ بيان أنَّ أخذ الحق أحب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من العفو.

---

5 هات من الخطبة السابقة ما يدل على سلامة صدر النبي - صلى الله عليه وسلم - من الضغائن.

Ⓐ فمَن كُنْتُ جلَدْتُ له ظَهْرًا فهذا ظهري فليستَقِدْ منه.
Ⓑ ألا وإنَّ الشَّحناءَ ليسَتْ من طبيعتي ولا من شأني.
Ⓒ مَن أخَذ حقًّا إنْ كان له أو حَلَّلني فلقيتُ اللهَ وأنا طيِّبُ النَّفسِ.
Ⓓ يا أيُّها النَّاسُ إنِّي قَدْ دَنَا مِنِّي حقوقٌ من بينِ أظهُرِكم.

---

6 استنتج المغزى من عبارة: «ألا وإنِّي لا أرى ذلك مُغْنيًا عنِّي حتَّى أقومَ فيكم مِرارًا» في آخر الخطبة السابقة.

Ⓐ التعبير عن أهمية تكرار الموعظة على أسماع الصحابة.
Ⓑ بيان حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على هداية أمته.
Ⓒ تأكيد أهمية تكرار محاولة التحلل من مظالم العباد.
Ⓓ إبراز الرغبة في الالتقاء بالصحابة مرة بعد مرة.

---

7 حدد علاقة عبارة: «قد عصب رأسه» بما قبلها في السطر الأول.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل بعد إجمال. Ⓒ استدراك. Ⓓ ترادف.

---

٨ ما القضية الاجتماعية التي تعكسها الخطبة؟

Ⓐ رد المظالم والقصاص حق لكل مظلوم.
Ⓑ ضعف الإنسان أمام مرضه في آخر حياته.
Ⓒ حاجة المجتمع إلى قائد عادل يعفو عن الجميع.
Ⓓ تقديم الطاعة للقيادة ولو وقع منها الظلم.

إيدك معانا في البلاغة

١ حدد نوع المحسن البديعي في قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «فمَن كنتُ جلدت له ظهرًا فهذا ظهري فليستقِد منه، ومَن كنتُ شتمتُ له عرضًا فهذا عرضي فليستقد منه» في الفقرة الثانية من الخطبة.

Ⓐ جناس تام.
Ⓑ جناس ناقص.
Ⓒ طباق.
Ⓓ ازدواج.

٢ حدد – مما يلي – نوع الإطناب في الفقرة الثانية.

Ⓐ التذييل.
Ⓑ الاعتراض.
Ⓒ التكرار.
Ⓓ الاحتراس.

النص الثاني: خطب النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال:

«أيُّها النَّاسُ، إنَّ لكم معَالمَ فانتهُوا إلى معالمكم، وإنَّ لكم نهايةً فانتهُوا إلى نهايتكم. إنَّ المؤمنَ بَينَ مخافَتَيْن: بين أجلٍ قد مَضَى لا يدري ما الله صانعٌ فيهِ، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه، فليأخذ العبدُ من نفسهِ لنفسِهِ، ومن دنياه لآخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتَب، ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار».

ما بعد الموت من مستعتب: أي ليس بعد الموت اعتذار.

١ حدد - مما يلي - المضاد المناسب لكلمة: «مضى» في السطر الثاني.

Ⓐ أسرع.
Ⓑ بقي.
Ⓒ انقضى.
Ⓓ غاب.

٢ ما الكلمة التي تؤدي معنى: «الشبيبة» في سياق الخطبة؟

Ⓐ الشيب.
Ⓑ الطفولة.
Ⓒ الشباب.
Ⓓ الكهولة.

٣ ما الذي يدعو إليه النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - في هذه الخطبة؟

Ⓐ إلى الإكثار من العلم والتفقه في الدين.
Ⓑ إلى ترك الدنيا والانقطاع عن الناس.
Ⓒ إلى الاستعداد للآخرة قبل القضاء الأجل.
Ⓓ إلى التحلي بالصبر على المصائب والرضا بالقضاء.

٤ استنتج المغزى من قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «فليأخذ العبدُ من نفسهِ لنفسِهِ» في السطر الثاني.

Ⓐ بيان ضرورة الخلوة بالنفس والحديث إليها.
Ⓑ الإرشاد إلى حمل النفس على الخير حرصًا على نجاتها.
Ⓒ الدعوة إلى أن يأخذ العبد من نفسه حقوق العباد ويردها إليهم.
Ⓓ إظهار أهمية أن يأخذ الإنسان من ماله ما ينفعه في قابل الأيام.

٥ حدد علاقة قول النبي – صلى الله عليه وسلم -: «بين أجلٍ قد مَضَى لا يدري ما الله صانعٌ فيه، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه» بما قبله.

Ⓐ توضيح.
Ⓑ تعليل.
Ⓒ نتيجة.
Ⓓ تفصيل بعد إجمال.

٦ ما دلالة قول النبي ﷺ: «إنَّ لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم»؟

Ⓐ تأكيد التمسك بتعاليم الدين وقيمه والوقوف عند حدوده.
Ⓑ الإشارة إلى حدود المكان والزمان في عصرهم وعدم تخطيها.
Ⓒ الدعوة إلى اكتشاف الطريق الصحيح، للتعرف عليه.
Ⓓ التحذير من السير خلف الشهوات، وكل ما تهوى الأنفس.

٧ هات من الخطبة ما يدل على قلق الإنسان الصالح في الدنيا.

Ⓐ ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار.
Ⓑ فليأخذ العبد من نفسه لنفسه.
Ⓒ إن المؤمن بين مخافتين.
Ⓓ وإنَّ لكم نهاية فانتهُوا إلى نهايتكم.

٨ استنتج المبدأ الذي دعا إليه النبي - ﷺ - في قوله: «من الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت».

Ⓐ ضرورة استثمار العمر والصحة في العمل الصالح قبل فوات الأوان.
Ⓑ أهمية الترفيه في أيام الشباب والاستمتاع بنعم الله في غير حرمة.
Ⓒ ذم التوبة في الكبر فهي لا تقبل عند دنو الموت.
Ⓓ أهمية الموازنة بين الدنيا والآخرة في كل الأمور.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: «فوالذي نفس محمد بيده».

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ كناية عن موصوف.
Ⓒ استعارة تصريحية.
Ⓓ كناية عن نسبة.

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في آخر الخطبة: «ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار».

Ⓐ سجع.
Ⓑ حسن تقسيم.
Ⓒ جناس تام.
Ⓓ التفات.

النص الثالث: أوصى عمير بن حبيب الصحابي بَنِيه، فقال:

«يا بَنيّ، إياكم ومخالطة السفهاء؛ فإن مجالستهم داء، وإنّ مَنْ يحلُم عن السفيه يُسَر بحلمه، ومن يجبه يندم، ومن لا يقرّ بقليل ما يأتي به السفيه، يقرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف، أو ينهى عن المنكر؛ فليوطّن قبل ذلك على الأذى، وليُوقِنْ بالثواب من الله – عزَّ وجلَّ –، إنه من يوقن بالثواب من الله – عزَّ وجلَّ – لا يجد مسّ الأذى».

١ حدد - مما يلي - مضاد «يوقن» في السطر الثالث.

Ⓐ يرتاب.
Ⓑ يجزم.
Ⓒ يقلق.
Ⓓ يقرّ.

٢ ما العبارة التي تؤدي معنى «يُوطّن على الأذى» في سياق الوصية؟

Ⓐ يُسرِع إلى استقبال الأذى.
Ⓑ يُهيّئ نفسه لتحمُّل الأذى.
Ⓒ يبتعد عن الأذى.
Ⓓ يردّ الأذى بمثله.

٣ بِمَ أوصى عمير بن حبيب أبناءه في هذه الوصية؟

Ⓐ بمجالسة أهل الفضل من العلماء والحكماء، والانصراف عن كل من لا يُرجى منه نفع.
Ⓑ بالرد على السفهاء وعدم قبول إساءتهم، وعدم التهاون في رد الكلمة بمثلها عند التعرض للإهانة.
Ⓒ بالإكثار من النوافل والعبادات، وترك الناس وما يصدر عنهم من أذى وجهل دون تدخل.
Ⓓ بالبعد عن الجُهّال، والصبر على الأذى عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع اليقين بثواب الله.

٤ ما المغزى من قول عمير: «من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسّ الأذى» في آخر الوصية؟

أ) المؤمن الحقيقي لا يصيبه الأذى.
ب) الصبر على الأذى يُضاعف الألم.
ج) الثقة في أجر الله تزيل أثر الأذى عن النفس.
د) من يوقن بالثواب يتجنّب النهي عن المنكر.

٥ حدد سبب صعوبة مهمة القائم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في ضوء فهمك للوصية.

أ) عدم إجابته عن تساؤلات الحمقى.
ب) افتقاده أسس التحاور بالحسنى.
ج) مخالفته هوى السفهاء من الناس.
د) مواجهته بعض الأذى أو الإساءة.

٦ حدد علاقة عبارة: «فإن مجالستهم داء» بما قبلها في السطر الأول.

أ) توضيح.
ب) تعليل.
ج) نتيجة.
د) استدراك.

٧ استنتج المبدأ الذي تبنّاه عمير بن حبيب في قوله: «مَنْ يحلُم عن السفيه يُسَر بحلمه، ومن يجبه يندم».

أ) إذا نطق السفيه فلا تجبه، فخير من إجابته السكوت.
ب) من استصغر خصمه هان عليه الخلاف وسهل عليه الهجوم.
ج) لا دواء للحماقة إن لم تكن المواجهة سلاح العاقل.
د) إن لم تقف في وجه السفيه فسيظن الحلم ضعفًا ويتمادى.

٨ استنتج العنوان الأنسب للوصية.

أ) الصبر مفتاح الفرج.
ب) الرفق لم يكن في شيء إلا زانه.
ج) التحلي بالحلم من سمات الحكماء.
د) في الصدق نجاة.

إيدك معانا في البلاغة

١ بيّن نوع المحسن البديعي في عبارة: «إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف، أو ينهى عن المنكر».

أ) جناس.
ب) سجع.
ج) مقابلة.
د) تورية.

٢ ميز نوع الصورة البيانية في قول الموصي: «فإن مجالستهم داء».

أ) استعارة مكنية.
ب) تشبيه ضمني.
ج) استعارة تصريحية.
د) تشبيه بليغ.

نصوص متحررة على نص (العلم حياة).

تدريبات الحصة

قال الصلتان العبدي:

١ أشابَ الصَّغيرَ وأفنى الكبيـ *** ـرَ كَرُّ الليالي ومَرُّ العَشيِّ
٢ إذا ليلةٌ هَدَّمَتْ يومَها *** أتى بعدَ ذلكَ يومٌ فَتِي
٣ نَروحُ ونَغدو لحاجاتِنا *** وحاجةُ مَنْ عاشَ لا تنقضي
٤ وسِرُّكَ ما كانَ عندَ امرئٍ *** وسِرُّ الثلاثةِ غيرُ الخَفي
٥ دَعِ النفسَ تتبعُ الهوى *** فما للفتى كُلُّ ما يشتهي

١ ما الكلمة التي تؤدي معنى: «كَرُّ الليالي» في البيت الأول؟

أ) تعاقبها.
ب) ظلمتها.
ج) طولها.
د) سكونها.

٢ حدد - مما يلي - العبارة التي تعبر عن مضاد قول الشاعر: «اتباع الهوى» في البيت الأخير.
Ⓐ الوقوع في الحب. Ⓑ التعافي من علاقة حب.
Ⓒ مخالفة النفس. Ⓓ الإعراض عن المحبوبة.

٣ ماذا يقصد الشاعر بعبارة: «وسِرُّ الثلاثةِ غيرُ الخفي» في سياق البيت الرابع؟
Ⓐ إظهار قدرة الثلاثة على إخفاء السر. Ⓑ لا يصبح الأمر سرًا إذا علمه أكثر من اثنين.
Ⓒ الدعوة إلى التظاهر بكتمان أسرار الآخرين. Ⓓ التأكيد على خطورة إفشاء الأسرار.

٤ كيف صوّر الشاعر مرور الأيام في البيت الأول؟
Ⓐ قوة جبّارة تهزم الصغار والكبار. Ⓑ ظاهرة طبيعية لا ضرر فيها.
Ⓒ ملهاة للناس لا تؤثر في أعمارهم. Ⓓ مصدر للأمل والتغيير.

٥ حدد علاقة الشطر الثاني من البيت الخامس بما قبله.
Ⓐ نتيجة. Ⓑ استدراك. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفصيل.

٦ استنتج دلالة قول الشاعر: «وحاجة من عاش لا تنقضي» في البيت الثالث.
Ⓐ التأكيد على شدة حاجة الأحياء وفقرهم. Ⓑ التعبير عن يأس الإنسان من تحقيق أحلامه.
Ⓒ بيان استمرارية متطلبات الإنسان وكثرة رغباته. Ⓓ إظهار تواضع الشاعر وقلة حاجاته.

٧ حدد - مما يلي - المبدأ الذي قرره الشاعر في الشطر الثاني من البيت الأخير.
Ⓐ ليس كل ما يتمنى المرء يدركه. Ⓑ الإنجازات العظيمة وراءها تضحيات أعظم.
Ⓒ الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك. Ⓓ ما عدوك إلا نفسك.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «أتى بَعدَ ذلكَ يومٌ فتي» في البيت الثاني.
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة مكنية.

٢ حدد نوع المحسن البديعي اللفظي في البيت الأول.
Ⓐ تصريع. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ طباق. Ⓓ جناس تام.

تدريبات الواجب

النص الأول: قال جميل بثينة:

١ فَلَرُبَّ عارِضَةٍ علينا وصلَها *** بالجِدِّ تخلِطُهُ بقولِ الهازِلِ
٢ فأجبتُها بالرِّفقِ بعدَ تستُّرٍ: *** حُبِّي بُثينةَ عن وصالِكِ شاغلي
٣ لو أنَّ في قلبي كقَدرِ قُلامةٍ *** فضلًا وصلتُكِ أو أتتكِ رسائلي
٤ ويَقُلنَ إنَّكَ قد رضيتَ بباطلٍ *** منها فهل لكَ في اعتزالِ الباطلِ؟
٥ ولَباطلٌ ممَّن أُحِبُّ حديثَهُ *** أشهى إليَّ منَ البغيضِ الباذلِ
٦ صادتْ فؤادي يا بُثَينُ حبالُكُم *** يومَ الحجونِ وأخطأتكِ حبائلي

١ ما الكلمة التي تؤدي معنى: «تخلطه» في سياق البيت الأول؟
Ⓐ تباعده. Ⓑ تمزجه. Ⓒ تفصله. Ⓓ تتابعه.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر: «حبّي بثينة عن وصالك شاغلي» في سياق البيت الثاني.

Ⓐ بيان أن حبّه لبثينة يمنعه من الالتفات إلى غيرها.
Ⓑ الإشارة إلى ضعف إرادته أمام إلحاح النساء.
Ⓒ إظهار أن قلبه منغلق على فكرة الحبّ من طرف واحد.
Ⓓ إبراز أن بثينة لا تبادله نفس المشاعر.

٣ استنتج المغزى من عبارة: «فهل لك في اعتزال الباطل» في سياق البيت الرابع.

Ⓐ إظهار الحقد على الشاعر لتمسكه بحب بثينة.
Ⓑ السخرية من كلام الناس حول علاقته ببثينة.
Ⓒ الدعوة إلى ترك حب بثينة والانصراف عنها.
Ⓓ نصح الشاعر ليقدم على الزواج من بثينة.

٤ هات من الأبيات ما يدل على أن الشاعر واقع في حب بثينة وهي لا تبادله الحب.

Ⓐ فَـرُبَّ عارضَـةٍ عَلَينا وَصلَها ◆◆◆ بالجِـدِّ تَخلطُـهُ بِقَـولِ الهازِلِ
Ⓑ فَأَجَبتُهـا بِالرِفـقِ بَعدَ تَستُّرٍ ◆◆◆ حُبّي بُثَينَةَ عَن وِصالِكِ شاغِلي
Ⓒ لَو أَنَّ في قَلبـي كَقَـدرِ قُلامَةٍ ◆◆◆ فَضلًا وَصَلتُكِ أَو أَتَتكِ رَسائِلـي
Ⓓ صادَت فُؤادي يا بُثَينَ حِبالُكُم ◆◆◆ يَومَ الحَجونِ وَأَخطَأَتكِ حَبائِلي

٥ استنتج المبدأ الذي تبنّاه الشاعر في البيت الخامس.

Ⓐ إذا قال الحبيب باطلًا فيجب ردّه.
Ⓑ الرضا عمن نحبّ يجعلنا نظلم ونطغى.
Ⓒ لا يُقاس الكلام بحقيقته، بل بالمناسبة التي قيل فيها.
Ⓓ قلوب العاشقين لا تزن الكلمة، بل المتكلّم بها.

٦ استنتج علاقة قول الشاعر: «وصلتك أو أتتك رسائلي» بما قبله في البيت الثالث.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تأكيد. Ⓒ توضيح. Ⓓ مقابلة.

٧ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

Ⓐ الحيرة والارتباك. Ⓑ الاعتزاز والانتصار.
Ⓒ الإخلاص والتعلّق. Ⓓ الندم والانكسار.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «حبالكم» في البيت الأخير.

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

٢ حدد - مما يلي - المحسن البديعي في البيت الأول.

Ⓐ مقابلة. Ⓑ جناس.
Ⓒ طباق. Ⓓ تصريع.

النص الثاني: قال أبو خالد القناني:

1. لَقَد زادَ الحَياةَ إِلَيَّ حُبًّا *** بَناتي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعافِ
2. مَخافَةَ أَن يَرَينَ البُؤسَ بَعدي *** وَأَن يَشرَبنَ رَنقًا بَعدَ صافِ
3. وَأَن يَعرَينَ إِن كُسِيَ الجَواري *** فَتَنبُو العَينُ عَن كَرَمٍ عِجافِ
4. وَأَن يَضطَرَّهُنَّ الدَّهرُ بَعدي *** إِلى جِلفٍ مِنَ الأَعمامِ جافِ
5. فَلَولا ذاكَ قَد سَوَّمتُ مُهري *** وَفي الرَّحمَنِ لِلضُّعَفاءِ كافِ
6. تَقولُ بُنَيَّتي أَوصِ المَوالي *** وَكَيفَ وَصاةُ مَن هو عَنكَ جافِ؟

سومت مهري: أطلقت فرسي.

1 معنى كلمة (رنقًا) في البيت الثاني كما فهمت من سياق الأبيات.

Ⓐ كثيرًا. Ⓑ قليلًا. Ⓒ كدرًا. Ⓓ متنوعًا.

2 استنتج دلالة قول الشاعر: «فَلَولا ذاكَ قَد سَوَّمتُ مُهري» في سياق البيت الخامس.

Ⓐ يعبر عن استعداده للاستشهاد مجاهدًا لولا حبه لبناته.
Ⓑ يشير إلى رغبته في السفر للقاء الأحبة.
Ⓒ يدل على رفضه للزواج بعد موت زوجته.
Ⓓ يعبر عن استعداده لخوض الحروب دفاعًا عن بناته.

3 استنتج المغزى من قول الشاعر: «وَأَن يَعرَينَ إِن كُسِيَ الجَواري» في سياقها في البيت الثالث.

Ⓐ إظهار خوف الأب على فقر بناته من بعده.
Ⓑ بيان كثرة الجواري التي يمتلكها الوالد.
Ⓒ إبراز حرص الأب على ستر بناته بأفضل الثياب.
Ⓓ تحذير الوالد لبناته من التعري.

4 هات من الأبيات ما يدل على تبدّل الأحوال إلى الأسوأ.

Ⓐ إنّهُنّ مِنَ الضعاف. Ⓑ وفي الرحمن للضُعفاء كاف.
Ⓒ وأن يَشربنَ رَنْقًا بعد صافٍ. Ⓓ فلولا ذاكَ قد سَوّمتُ مُهري.

5 حدد علاقة قول الشاعر: «إنّهُنّ من الضعاف» بما قبله في البيت الأول.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ استدراك. Ⓓ تفسير.

6 استنتج المبدأ الذي تبناه الشاعر في قوله: «وفي الرحمن للضعفاء كاف» في البيت الخامس.

Ⓐ من لا يَرحم لا يُرحم. Ⓑ الرزق موكول بسعي العبد.
Ⓒ الأب هو المسؤول عن تحصيل الرزق. Ⓓ الله هو الحافظ لكل ضعيف.

قال عمران بن حطان معارضًا أبا خالد:

لَقَد زادَ الحَياةَ إِلَيَّ بُغضًا *** وَحُبًّا لِلخُروجِ أَبو بِلالِ
أُحاذِرُ أَن أَموتَ عَلى فِراشي *** وَأَرجو المَوتَ تَحتَ ذُرى العَوالي

7 وازن بين البيتين السابقين والقصيدة السابقة من حيث الفكرة.

Ⓐ كلاهما يدعو إلى الجهاد الأكبر وهو الجهاد في سبيل الله.
Ⓑ كلاهما يدعو إلى الجهاد الأصغر وهو الأسرة والحياة.
Ⓒ يدعو القناني إلى جهاد الحياة بينما يدعو ابن حطان إلى جهاد الأعداء.
Ⓓ يدعو القناني إلى جهاد الأعداء بينما يدعو ابن حطان إلى جهاد الحياة.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «يَضطَّرهُنَّ الدَّهرُ بَعدِي» في البيت الرابع.

(أ) تشبيه بليغ.
(ب) تشبيه مجمل.
(ج) استعارة تصريحية.
(د) استعارة مكنية.

٢ في البيت الثالث إيجاز بحذف:

(أ) المفعول به.
(ب) الفاعل.
(ج) المبتدأ.
(د) أداة النداء.

النص الثالث: قال «الفرزدق» في «علي بن الحسين»:

١ هـذا الـذي تـعـرفُ البـطـحـاءُ وَطْـأَتَـهُ *** والـبـيـتُ يـعـرِفُـهُ والـحِـلُّ والـحَـرَمُ
٢ هـذا ابـنُ خـيـرِ عـبـادِ الـلـه كُـلِّـهِـمُ *** هـذا الـتـقـيُّ الـنَّـقـيُّ الـطَّـاهِـرُ الـعَـلَـمُ
٣ هـذا ابـنُ فـاطـمـةٍ، إنْ كُـنْـتَ جـاهِـلَـهُ *** بِـجَـدِّهِ أنـبـيـاءُ الـلـهِ قـد خُـتِـمُـوا
٤ ولـيـس قـولُـكَ: مَـنْ هـذا؟ بـضَـائـرِهِ *** الـعُـرْبُ تـعـرفُ مـن أنـكـرتَ والـعَـجَـمُ
٥ كـلـتـا يَـدَيْـهِ غِـيَـاثٌ عَـمَّ نَـفْـعُـهُـمَا *** يُـسْـتَـوْكَـفَـانِ ولا يَـعْـرُوهُـمَـا عَـدَمُ
٦ سَـهْـلُ الـخَـلِـيـقَـةِ، لا تُـخْـشَـى بَـوَادِرُهُ *** يَـزِيـنُـهُ اثـنـانِ: حُـسْـنُ الـخَـلْـقِ والـشِّـيَـمُ

الغِيَاثُ: مَا يُغَاثُ بِهِ المُضطَرُّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَجْدَةٍ. يستوكفان: يتصل عطاؤهما.

١ ميز – مما يلي – مرادف كلمة «يعرو» في البيت الخامس.

(أ) يجرح.
(ب) يصيب.
(ج) يبعد.
(د) يوقف.

٢ استنتج دلالة قول الشاعر: «وليس قولُكَ: مَنْ هذا؟ بِضَائِرِهِ» في البيت الرابع.

(أ) عدم شهرة علي بن الحسين بين شعراء المشرق والمغرب.
(ب) تواضع علي بن الحسين وبعده عن الشهرة في الدنيا.
(ج) عدم تأثر مكانة علي بن الحسين بجهل البعض به.
(د) كثرة السائلين عن شخصية علي بن الحسين.

٣ هات من الأبيات ما يدل على المكانة الدينية لـ «علي بن الحسين».

(أ) هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأته.
(ب) كلتا يديه غياث عَمَّ نفعهما.
(ج) العُرْبُ تعرف من أنكرتَ والعجم.
(د) بِجَدِّه أنبياءُ الله قد خُتِمُوا.

٤ ما المغزى من قول الشاعر: «هذا الذي تعرف البطحاء وطأته» في البيت الأول؟

(أ) يُكثر من السير في البطحاء.
(ب) له مكانة عالية يعرفها الجميع.
(ج) كان يعيش في البطحاء.
(د) اشتهر بين قومه بالتواضع.

٥ بم وصف الشاعر علي بن الحسين في البيت الأخير؟

(أ) جمال الظاهر ونقاء الباطن وسهولة المعاملة.
(ب) حسن الأخلاق والغنى والسيادة في قومه.
(ج) جمال الشيم والقوة والشجاعة.
(د) جمال الخِلقة وكثرة العطاء والعزة.

٦ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) الحزن والانكسار.
(ب) الإعجاب والتقدير.
(ج) الندم والاستغفار.
(د) الغضب والرفض.

٧ حدد علاقة قول الشاعر «حُسنُ الخَلقِ وَالشِّيمُ» بما قبله في البيت الأخير.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ استدراك. Ⓒ تفصيل. Ⓓ تفسير.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز – مما يلي - نوع الإطناب في البيت الرابع.

Ⓐ احتراس. Ⓑ تكرار.
Ⓒ تعليل. Ⓓ ذكر الخاص بعد العام.

٢ حدد نوع المحسن البديعي في قول الشاعر: «هذا التَقيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ» في البيت الثاني.

Ⓐ جناس ناقص. Ⓑ طباق. Ⓒ تصريع. Ⓓ التفات.

نصوص متحررة على نص (علم وعمل).

تدريبات الحصة

خطب عمر بن عبد العزيز فقال:

«أيُّها النَّاس، إنكم لم تُخلَقوا عبثًا ولم تتركوا سدًى، وإنَّ لكم معادًا يحكم الله بينكم فيه، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كلَّ شيء، وحُرِمَ جنةً عرضُها السماوات والأرض. واعلموا أنَّ الأمانَ غدًا لمن يخاف اليوم، وباع قليلًا بكثير، وفانيًا بباقٍ. ألا ترون أنكم في أصلاب الهالكين، وسيخلفها من بعدكم الباقون حتى يُرَدُّوا إلى خير الوارثين؟ إنكم في كل يوم تُشَيِّعُون غاديًا ورائحًا إلى الله؛ قد قضَى نَحْبَه وبلغَ أجله، ثم تغيِّبونه في صدْع من الأرض، ثم تدَعونه غيرَ مُوسَّد ولا ممهَّد، قد خلع الأسبابَ وفارق الأحبابَ، وواجه الحسابَ، غنيًّا عمَّا ترك، فقيرًا إلى ما قدَّم. وايمُ اللهِ إنِّي لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم أكثر مما عندي. وأستغفر الله لي ولكم».

١ ميز – مما يلي – مضاد كلمة «تشيعون» في سياقها في الخطبة السابقة.

Ⓐ تتابعون. Ⓑ تبعثون. Ⓒ تراقبون. Ⓓ تستقبلون.

٢ ما الكلمة التي تؤدي معنى «سدًى» في سياق الخطبة؟

Ⓐ عبثًا. Ⓑ طينًا. Ⓒ ضعيفًا. Ⓓ طريقًا.

٣ حدد – مما يلي- من المقصود من قول الخطيب: «خير الوارثين».

Ⓐ الأبناء والبنات البارُّون. Ⓑ الله – سبحانه وتعالى -.
Ⓒ الجيران الصالحون. Ⓓ الآباء والأمهات.

٤ هات من النص ما يصف حال الإنسان وهو راحل عن الدنيا مقبل على الآخرة.

Ⓐ إنكم لم تُخلقوا عبثًا ولم تتركوا سدًى. Ⓑ وإنَّ لكم معادًا يحكم الله بينكم فيه.
Ⓒ غنيًّا عمَّا ترك، فقيرًا إلى ما قدَّم. Ⓓ حُرِمَ جنةً عرضها السماوات والأرض.

٥ حدد – مما يلي – المبدأ الذي يتوافق مع قول الخطيب: «الأمان غدًا لمن يخاف اليوم».

Ⓐ من عاش خائفًا لا يسعد في الدنيا.
Ⓑ من خاف الله في دنياه نال الطمأنينة في أخراه.
Ⓒ الخوف لا قيمة له دون عمل يؤدي لزواله.
Ⓓ من تجنَّب الناس عاش في أمان.

٦ استنتج المغزى من عبارة: «قد خلع الأسباب وفارق الأحباب وواجه الحساب».

Ⓐ التأكيد على مصير الإنسان إلى العذاب والخسارة.
Ⓑ تصوير بشاعة الموت وعذاب القبر.
Ⓒ التذكير بزوال الدنيا وضرورة العمل للآخرة.
Ⓓ بيان أن الموت بداية الندم والعذاب.

٧ استنتج العلاقة بين عبارتي: «غنيًا عمّا ترك» و «فقيرًا إلى ما قدّم» في الخطبة السابقة.

Ⓐ مقابلة. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تعليل. Ⓓ استدراك.

٨ اقترح – مما يلي – عنوانًا مناسبًا للخطبة السابقة.

Ⓐ التذكير بالموت والدار الآخرة.
Ⓑ سبب وجودنا في الحياة.
Ⓒ أنواع العمل الصالح.
Ⓓ الجنة جزاء العمل الصالح.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الصورة البيانية في قول الخطيب: «خلع الأسباب».

Ⓐ تشبيه مجمل.
Ⓑ تشبيه بليغ.
Ⓒ استعارة مكنية.
Ⓓ استعارة تصريحية.

٢ حدد نوع الإيجاز في جملة «وحُرِمَ جنةً عرضُها السماوات والأرض» في الخطبة السابقة.

Ⓐ إيجاز بحذف الفاعل.
Ⓑ إيجاز بحذف المبتدأ.
Ⓒ إيجاز بحذف الموصوف.
Ⓓ إيجاز بحذف المفعول به.

تدريبات الواجب

النص الأول: خطب أبو حمزة الشاري في أهل المدينة قائلًا:

١ «يا أهل المدينة، بلغني أنكم تنتقصون أصحابي، قلتم هم شباب أحداث وأعراب جفاة، ويحكم يا أهل المدينة! وهل كان أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا شبابًا أحداثًا؟ شبابًا والله، مكهلون في شبابهم، غضيضة عن الشر أعينهم، ثقيلة عن الباطل أقدامهم، قد باعوا أنفسًا تموت غدًا، بأنفس لا تموت أبدًا... منحنية أصلابهم على أجزاء القرآن، كلما مروا بآية خوف شهقوا خوفًا من النار، وإذا مروا بآية شوق شهقوا شوقًا إلى الجنة.

٢ فلما نظروا إلى السيوف قد انتضيت، وإلى الرماح قد أشرعت، وإلى السهام قد فوّقت، وأرعدت الكتيبة بصواعق الموت، استخفوا وعيد الكتيبة لوعيد الله، ولم يستخفوا وعيد الله لوعيد الكتيبة، فطوبى لهم وحسن مآب! فكم من عين في منقار طائر طالما بكى بها صاحبها من خشية الله! وكم من يد قد أبينت عن ساعدها طالما اعتمد عليها صاحبها راكعًا وساجدًا!

أقول قولي هذا وأستغفر الله من تقصيرنا، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

١ استنتج مما يلي معنى كلمة «تنتقصون» في موضعها.

Ⓐ تبخسونهم حقهم في المال.
Ⓑ تستصغرونهم وتقللون من شأنهم.
Ⓒ تكرهون إمارتهم عليكم.
Ⓓ تتندرون عليهم لصغر مكانتهم.

٢ ما الذي عابه أهل المدينة على أصحاب أبي حمزة الشاري؟

Ⓐ ضعف عبادتهم وقلة جهادهم.
Ⓑ انشغالهم بالتجارة والمال.
Ⓒ صغرهم في السن وغلظة طباعهم البدوية.
Ⓓ مخالفتهم لأوامر أبي حمزة.

٣ ما المغزى من قول الخطيب: «استخفوا وعيد الكتيبة لوعيد الله» في الفقرة الثانية؟

Ⓐ التأكيد على قلة حيلتهم أمام العدو.
Ⓑ إظهار استهانتهم بالموت خوفًا من الله.
Ⓒ بيان ترددهم في مواجهة الحرب.
Ⓓ إبراز استخفافهم بالعدو لتفوقهم عليه.

٤ استنتج دلالة قول الخطيب: «كلما مروا بآية خوف شهقوا خوفًا من النار» في الفقرة الأولى.

Ⓐ بيان شدة التأثر بآيات الوعيد.
Ⓑ إظهار الحزن على فوات الجنة.
Ⓒ التعبير عن التأثر بالصوت الجميل.
Ⓓ إبراز التعب الجسدي من كثرة القراءة.

٥ هات - من الخطبة - ما يدل على اجتهادهم في العبادة.

Ⓐ «فطوبى لهم وحسن مآب».
Ⓑ «هل كان أصحاب رسول الله إلا شبابًا؟».
Ⓒ «قلتم هم شباب أحداث».
Ⓓ «منحنية أصلابهم على أجزاء القرآن».

٦ حدد – مما يلي - الفكرة العامة لهذه الخطبة.

Ⓐ الدفاع عن أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.
Ⓑ الدفاع عن أصحاب أبي حمزة الشاري.
Ⓒ حب أبي حمزة لأهل المدينة وغضبه من أصحابه.
Ⓓ لوم أبي حمزة لأصحابه ولأهل المدينة.

٧ استنتج علاقة قول الخطيب: «استخفوا وعيد الكتيبة لوعيد الله» بما قبله في الفقرة الثانية.

Ⓐ تعليل.
Ⓑ تفصيل.
Ⓒ توضيح.
Ⓓ نتيجة.

٨ استنتج عاطفة الخطيب في هذه الخطبة.

Ⓐ غضبه من أهل المدينة.
Ⓑ غضبه من أصحابه.
Ⓒ حبه لأصحابه وغضبه من أهل المدينة.
Ⓓ لومه لأصحابه ولأهل المدينة.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز نوع الإطناب في جملة «هل كان أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا شبابًا أحداثًا؟».

Ⓐ احتراس.
Ⓑ تذييل.
Ⓒ اعتراض.
Ⓓ عطف الخاص على العام.

٢ حدد - ممّا يلي - المحسن البديعي في قول الخطيب: «غضيضة عن الشر أعينهم، ثقيلة عن الباطل أقدامهم» في الفقرة الأولى.

Ⓐ ازدواج.
Ⓑ جناس ناقص.
Ⓒ جناس تام.
Ⓓ التفات.

النص الثاني: خطب عبد الملك بن مروان فقال:

«أيُّهَا النَّاسُ إنَّ الحربَ صعبةٌ مرةٌ، وإنَّ السِّلمَ أمنٌ ومَسرةٌ، وقد دَفَعتْنَا الحربُ ودفعناها فعرفناها وألفناها، فنحنُ بنوها وهي أمنا. أيُّها النَّاسُ فاستَقِيمُوا عَلَى سُبلِ الهُدَى، وَدَعُوا الأهواءَ المُردِيةَ، وتجنَّبُوا فراقَ جماعاتِ المسلمين، ولا تُكلِّفونَا أعمالَ المُهَاجِرِينَ الأولينَ وَأنْتُم لا تَعْمَلُونَ أعْمَالهُم، ولَا أظنكم تزدادون بعد الموعظةِ إلا شرًّا، ولن نزداد بعد الإعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة، فمن شاء منكم أن يعود بعد لمثلِها فليَعُد».

١ استنتج المرادف المناسب لكلمة (المردية) في سياقها في السطر الثاني.

(أ) المهلكة. (ب) المحزنة. (ج) الطويلة. (د) الظالمة.

٢ حدد -مما يلي- مضاد «عقوبة» في سياقها من السطر الأخير.

(أ) نكالًا. (ب) مثوبة. (ج) ذمًا. (د) إحسانًا.

٣ استنتج دلالة قول الخطيب: «ولا تُكلفونا أعمال المهاجرين الأولين وأنتم لا تعملون أعمالهم».

(أ) الدعوة إلى محبة المهاجرين دون تقليدهم.
(ب) الإشارة إلى ضعف الخطيب عن تحمل المسئوليات.
(ج) ذم وإنكار تكليف الغير بأعمال عظيمة دون العمل بها.
(د) التأكيد على أن أعمال الصحابة يسهل على الناس تقليدها.

٤ حدد - مما يلي - التعبير الدال على الخبرة بالحرب.

(أ) ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين. (ب) فنحن بنوها وهي أمنا.
(ج) ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شرًا. (د) فاستقيموا على سبل الهدى.

٥ استنتج علاقة جملة «فعرفناها وألفناها» بما قبلها في السطر الأول.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) نتيجة.

٦ ميز السلوك الذي يتوقعه الخطيب من المستمعين للخطبة.

(أ) عدم الالتزام بأوامر الخطيب والتمسك بسلوكياتهم. (ب) الاستجابة لتعليمات الخطيب والالتزام بتوجيهاته.
(ج) معارضة أفكار الخطيب وتبادل الحجج والبراهين. (د) الانقسام بين منفذ للموعظة ومعرض عنها.

٧ استنتج المبدأ الذي دعا إليه الخطيب في قوله: «وتجنَّبُوا فراقَ جماعات المسلمين».

(أ) لا سلام مع الضعف. (ب) رأي الجماعة لا تشقى البلاد به.
(ج) لا عذر للجاهل بعد الفتنة. (د) السكوت عن الحق جريمة.

٨ حدد قيمة تربوية تناولتها الخطبة السابقة.

(أ) الحث على العمل الصامت دون موعظة.
(ب) الدعوة إلى ترك الماضي والانشغال بالحاضر.
(ج) الآمر بالمعروف يجب أن يكون قدوة في تنفيذ ذلك الأمر.
(د) التركيز على العقوبة دون بيان أسبابها وتحذير صاحبها.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الخطيب: «وهي أمنا».

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

٢ حدد – مما يلي - نوع المحسن البديعي في قول الخطيب: «إنَّ الحربَ صعبةٌ مرةٌ، وإنَّ السِّلمَ أمنٌ ومَسرةٌ».

(أ) حسن تقسيم. (ب) جناس تام. (ج) سجع. (د) التفات.

النص الثالث: كتب عبد الحميد الكاتب في نصيحته لولي العهد عبد الله بن مروان:

«اجْعَل للهِ - في كل صباح يُنْعِمُ عليك ببلُوغِه، ويَظْهَرُ منكَ السَّلامةَ في إشراقِه - من نفسك نصيبًا، تجعلُه للهِ شكرًا على إبلاغه إيّاك يَوْمَك ذَلِكَ بصحَّةٍ وعافيةِ بَدَنٍ، وسبُوغِ نِعَمٍ وظُهُورِ كَرَامَةٍ؛ وأن تقرأ من كتاب الله -عز وجل- جُزءًا تردد رأيك في أدبه، وتُزيِّن لفظَك بقراءته، ويحضُره عَقْلُك ناظرًا في مُحْكَمِه، وتَفْهَمه مُتَفَكِّرًا في مُتَشابِهه؛ فإنّ فيه شفاءَ القلوبِ مِن أمْراضِها، وجلاء وساوسِ الشَّيْطانِ وسَفاسِفِه، وضياء معالمِ النُّورِ تِبْيانًا لكلِّ شيءٍ وهدًى ورحمةً لقوم يؤمنون، ثم تَعَهَّد نَفْسَكَ بمُجاهدةِ هواك؛ فإنّه مِغْلَاقُ الحَسَناتِ ومِفْتاح السَّيِّئاتِ».

١ حدد – مما يلي – معنى كلمة «سبُوغ» في سياقها من النصيحة السابقة.

Ⓐ وصول وقدوم. Ⓑ رجاء وتمنٍّ. Ⓒ سعة وتمام. Ⓓ التماس وطلب.

٢ حدد المقابل لكلمة (سفاسفه) في سياق السطر الرابع.

Ⓐ عظائمه. Ⓑ نفثاته. Ⓒ ألاعيبه. Ⓓ مداخله.

٣ ماذا يقصد عبد الحميد الكاتب بقوله: «مجاهدة هواك»؟

Ⓐ مقاومة سعي البعض للسيطرة على غيرهم.
Ⓑ كبح جماح النفس عن الشهوات.
Ⓒ تقرُّب المرء إلى الله بالطاعات والصدقة.
Ⓓ تحريم الاستمتاع بنعيم الدنيا الزائل.

٤ حدد الفكرة الرئيسة للرسالة السابقة.

Ⓐ من مظاهر شكر الله على نعمه.
Ⓑ مداواة القلوب المريضة.
Ⓒ مجاهدة الهوى وكبح النفس.
Ⓓ الدفاع عن القرآن الكريم.

٥ استنتج علاقة عبارة: «فإنّه مِغْلاقُ الحسنات ومفتاح السيئات» بما قبلها في النصيحة السابقة.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ إجمال. Ⓒ تعليل. Ⓓ توضيح.

٦ هات من الرسالة السابقة ما يدل على أن القرآن ينير الطريق لصاحبه.

Ⓐ ويحضُره عَقْلُك ناظرًا في محكمه.
Ⓑ جُزءًا تردد رأيك في أدبه، وتُزين لفظك بقراءته.
Ⓒ إنّ فيه شفاء القلوب من أمراضها.
Ⓓ وضياء معالم النور تبيانًا لكل شيء.

٧ استنتج المغزى من عبارة: «ويحضُره عَقْلُك ناظرًا في مُحْكَمِه» في الرسالة السابقة.

Ⓐ الحث على الاحتكام إلى القرآن الكريم.
Ⓑ الدعوة إلى التدبر في القرآن الكريم.
Ⓒ إظهار فضل المداومة على قراءة القرآن.
Ⓓ بيان وجوب العمل بالقرآن الكريم.

٨ استنتج قيمة أخلاقية مستفادة من الرسالة السابقة.

Ⓐ الصدق منجاة والكذب مهواة.
Ⓑ الاستشهاد في سبيل الله أعظم شرف.
Ⓒ طاعة الوالدين سبيل الجنة الأوسع.
Ⓓ مجاهدة النفس أساس كل خير.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في عبارة: «مفتاح السَّيِّئات» في آخر الرسالة السابقة.

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ كناية عن نسبة.

٢ حدد نوع المحسن البديعي في جملة « فإنّ فيه شفاء القلوب من أمْراضها، وجلاء وساوس الشَّيطان وسفاسفه ».

Ⓐ سجع. Ⓑ جناس تام. Ⓒ طباق. Ⓓ مقابلة.

بسطتهالك
BASSTHALK.COM

في اللغة العربية

الأستاذ محمد صلاح

MO-SALAH
BASSTHALK



فرع القراءة

تواصلوا معنا من خلال الخط الساخن 16546

أولًا: القراءة المعلوماتية

القطعة الأولى

١ عندما نتحدث عن علماء الآثار والباحثين عن الكنوز، يفكر أغلبنا في «إنديانا جونز»؛ الأستاذ الجامعي وعالم الآثار الذي اشتهر في سلسلة الأفلام التي جسدها «هاريسون فورد»، فكثير من الناس يحبون تلك الدرجات العالية من التشويق، ولا يمكننا أن نغفل ذكر فرص السفر إلى البلدان الغريبة في رحلة البحث عن الكنوز في المعابد القديمة، وإنقاذ من يقعون في المشكلات ومحاربة الأشرار.

٢ إلا أنه في عالمنا الحقيقي ليست الأمور يسيرة مثلما تبدو في الأفلام؛ فاكتشاف الآثار المدفونة قد يستغرق سنوات، ويعتمد علماء الآثار في المقام الأول على المعاول والخرائط الورقية للكشف عن أماكن الأطلال القديمة، ولكن الآن سهلت عملية التنقيب عن الآثار بالأقمار الصناعية البحث عن الآثار المفقودة والمدفونة منذ آلاف السنين.

٣ تعد عملية التنقيب عن الآثار بالأقمار الصناعية طريقة جديدة تستخدم في وضع خارطة للمواقع الأثرية المحتملة ومراقبتها وبالتالي حمايتها من السلب وتلوث المياه الجوفية والتوسع العمراني في تلك المناطق، وتستخدم تلك التكنولوجيا أقمارًا صناعية عالية الدقة مزودة بالقدرات الحرارية والأشعة تحت الحمراء لتحديد المواقع الأرضية المثيرة للاهتمام على عمق متر فأكثر.

٤ في الواقع تتزايد أهمية تلك التقنية في مجال البحوث الأثرية؛ حيث تسمح لعلماء الآثار بالكشف عن بيانات فريدة يصعب الحصول عليها بالطرق التقليدية، فالأقمار الصناعية تصدر صورًا ثلاثية الأبعاد للمنطقة لتظهر وجود أية تركيبات من صنع الإنسان أسفل التربة أو نباتات أرضية يصعب رؤيتها بالعين المجردة، وفور تحديد تلك المواقع المحتملة يتم التحقق منها من قبل الأفراد على الأرض.

٥ ليس هناك شك في أن أحدث تقنيات الاستشعار عن بُعد سوف تساعد علماء الآثار على اكتشاف مئات آلاف المواقع القديمة التي لم تكتشف بعد حول العالم، فقد يتوقفون عن عمليات الحفر تمامًا والقيام بإرسال روبوتات دقيقة لاستكشاف باطن الأرض، وترك كنوز التراث الثقافي حول العالم كما هي لصالح الأجيال القادمة، وفي الوقت نفسه يأمل علماء الآثار في اكتشاف حلول أفضل لتحسين تلك التقنيات إلى درجة تمكنهم من تكبير صورة كسرة أثرية بأحد الأواني الفخارية المدفونة تحت سطح الأرض.

١ حدد - مما يلي - الكلمة التي تؤدي معنى كلمة «تحسين» في سياق الفقرة الأخيرة.

ⓐ ترميم. ⓑ تجميل. ⓒ تطوير. ⓓ تنقية.

٢ أيُّ المصطلحات التالية يعبر عن أهم الوسائل المستخدمة لمعرفة أماكن الآثار بدقة عالية؟

ⓐ تقنيات الاستشعار عن بُعد. ⓑ القدرات الحرارية.
ⓒ الأشعة تحت الحمراء. ⓓ الخرائط الورقية.

٣ استنتج دلالة قول الكاتب «فالأقمار الصناعية تصدر صورًا ثلاثية الأبعاد للمنطقة» في الفقرة الرابعة.

ⓐ أهمية الاستفادة من الآثار المكتشفة. ⓑ صعوبة البحث عن الآثار.
ⓒ التقدم الهائل في مجال التنقيب عن الآثار. ⓓ تنوع الوسائل المستخدمة في التنقيب عن الآثار.

٤ حدد علاقة عبارة: «ولكن الآن سهلت عملية التنقيب عن الآثار بالأقمار الصناعية البحث عن الآثار المفقودة» بما قبلها في الفقرة الثانية.

ⓐ تعليل. ⓑ استدراك. ⓒ توضيح. ⓓ نتيجة.

٥ استنتج - من خلال المقال السابق - ماذا يحدث إذا شاعت تقنية (الاستشعار عن بعد) بيد الجميع.

ⓐ زيادة الاهتمام بكشف أسرار الآثار القديمة. ⓑ إهمال التقنيات التقليدية كلية.
ⓒ قلة كفاءة المنظومة على المدى البعيد. ⓓ نهب وضياع الكثير من الآثار والثروات.

٦ هات - من الموضوع - ما يدل على أن عملية التنقيب عن الآثار تحتاج إلى جهود مضنية.

(أ) فالأقمار الصناعية تصدر صورًا ثلاثية الأبعاد للمنطقة.
(ب) تحديد المواقع الأرضية المثيرة للاهتمام على عمق متر فأكثر.
(ج) فاكتشاف الآثار المدفونة قد يستغرق سنوات.
(د) يأمل علماء الآثار في اكتشاف حلول أفضل لتحسين تلك التقنيات.

٧ علامَ اعتمد علماء الآثار سابقًا في الكشف عن الأماكن الأثرية كما فهمت من الموضوع؟

(أ) الأقمار الصناعية.
(ب) المعاول والخرائط الورقية.
(ج) الأفلام الوثائقية.
(د) الروبوتات الدقيقة.

٨ توقع - في ضوء فهمك الفقرة الأخيرة - ما يمكن أن يسهم فيه تطور تقنيات الاستشعار عن بعد.

(أ) التوسع في معرفة تلك الأماكن الأثرية وسهولة استخراجها.
(ب) استخدام تلك التقنية بمفردها دون الحاجة للعنصر البشري.
(ج) استغلال الدول المالكة لتلك التقنية استغلالًا سيئًا.
(د) سيبذل علماء الآثار جهدًا أكبر لاستخراج الآثار المدفونة.

القطعة الثانية: قلعة صلاح الدين

١ تعتبر قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة من أفخم القلاع الحربية التي شُيِّدتْ في العصور الوسطى، فموقعها استراتيجي من الدرجة الأولى بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية؛ لأنه يسيطر على مدينتي القاهرة والفسطاط، كما أن القلعة تُشكِّل حاجزًا طبيعيًّا مرتفعًا بين المدينتين، وبهذا يمكن توفير الاتصال بين القلعة والمدينة في حالة الحصار، وعليه سوف تصبح المعقل الأخير للاعتصام بها في حالة إذا ما سقطت المدينة بيد العدو.

٢ مرَّ بهذه القلعة الشامخة الكثير والعديد من الأحداث التاريخية، حيث شهدت أسوارها أحداثًا تاريخية مختلفة خلال العصور الأيوبية والمملوكية وزمن الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨م، وحتى تولي محمد علي باشا حُكم مصر، حيث أعاد لها ازدهارها وعظمتها.

٣ وكان السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، أول من فكر ببناء القلعة على ربوة الصوَّة في عام ٥٧٢ هـ/١١٧٦م، حيث قام وزيره بهاء الدين قراقوش الأسدي بهدم المساجد والقبور التي كانت موجودة على الصوَّة؛ كي يقوم ببناء القلعة عليها، وقام العمال بنحت الصخر وإيجاد خندقًا اصطناعيًّا فَصَلَ جبل المقطم عن الصوَّة؛ زيادةً في مناعتها وقوتها.

٤ وحفر صلاح الدين في القلعة بئرًا يستقي منها الجيش وسكان القلعة إذا مُنِعَ الماء عنها عند حصارها، وهي أعجب ما تم من أعمال؛ لأن البئر محفورة في الصخر بعمق ٩٠ مترًا من مستوى أرض القلعة، وهذا يتطلب جهدًا كبيرًا في ذلك الوقت.

٥ وفي عهد الخديوي عباس باشا الأول، تمَّتْ أعمال النقش بالبوابات وأعمال الرخام، كما أمر بتعيين القُرَّاء بجامع القلعة، ورصد الخيرات. وفي عهد سعيد باشا تم عمل احتفالات رسمية لمدة خمس ليالٍ من كل عام، ليلة الإسراء والمعراج، وليلة النصف من شعبان، ثم ثلاث ليالٍ من شهر رمضان هي ليلة ١٣ رمضان في ذكرى وفاة محمد علي باشا، وليلة ١٤ حين تم دفنه، وأخيرًا ليلة القدر.

٦ وفي عهد الخديوي إسماعيل تم عمل أبواب نحاسية جديدة للجامع، وأحاطه بالأسوار وأنشأ له دورة مياه، أما في عهد الملك فؤاد، فقد قامت لجنة حفظ الآثار المصرية العربية بإزالة القبة الكبيرة وما حولها من قباب صغيرة؛ ليُعاد بناؤها مرة أخرى بطريقة عصرية مع مراعاة الأبعاد المعمارية الأصلية من حيث التصميم والزخارف.

١ حدد - مما يلي - مرادف كلمة «يوفره» في سياق الفقرة الأولى.

(أ) يتيحه.
(ب) يعده.
(ج) يدخره.
(د) يتمه.

٢ ما دلالة قول الكاتب: (مرَّ بهذه القلعة الشامخة الكثير والعديد من الأحداث التاريخية) في الفقرة الثانية؟

ⓐ موقعها المتميز. ⓑ صمودها وعراقتها. ⓒ فخامة بنائها. ⓓ الاهتمام بترميمها.

٣ ما الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى؟

ⓐ سيطرة قلعة صلاح الدين على القاهرة والفسطاط.
ⓑ قلعة صلاح الدين المعقل الأخير للاحتماء من العدو.
ⓒ قلعة صلاح الدين من أفخم القلاع في مصر القديمة.
ⓓ عظمة قلعة صلاح الدين، ودورها في حماية القاهرة.

٤ لماذا أصدرت لجنة حفظ الآثار المصرية العربية - في عهد الملك فؤاد- قرارًا بإزالة القبة الكبيرة بالقلعة وما حولها من قباب صغيرة؟

ⓐ لطمس معالمها الأصلية من حيث الأبعاد. ⓑ لتعيد لها ازدهارها وعظمتها ودورها.
ⓒ كي تُعيد بناءها على طراز هندسي حديث. ⓓ لمخالفة تصميمها وزخارفها للأبعاد الأصلية.

٥ حدد - مما يلي- ما يدل على قوة عزم المسلمين، وإرادتهم التي لا تعرف المستحيل.

ⓐ أن البئر المحفورة في قلعة صلاح الدين حُفرت في الصخر بعمق ٩٠ مترًا.
ⓑ أن أعمال النقش بالبوابات وأعمال الرخام في القلعة صممت بشكل هندسي.
ⓒ أن أسوار القلعة شهدت أحداثًا تاريخية مختلفة.
ⓓ أن جامع القلعة أبوابه تم صنعها من النحاس.

٦ استنتج علاقة قوله: «تم عمل احتفالات رسمية لمدة خمس ليالٍ من كل عام» بما جاء بعده في الفقرة الخامسة.

ⓐ إبهام، وما بعده توضيح. ⓑ رأي، يليه دليل.
ⓒ سبب، تليه نتيجة. ⓓ إجمال، وما بعده تفصيل.

٧ استنتج سبب حفر عمال صلاح الدين لخندقٍ اصطناعي يفصل جبل المقطم عن الصوَّة.

ⓐ حتى يعبر منه الجنود دون أن يراهم الأعداء. ⓑ لتزداد القلعة صلابةً في صدّ هجمات الأعداء.
ⓒ لعزل الجنود المغيرين عليها عن الصوَّة. ⓓ حتى تتم محاصرة جنود الأعداء بعيدًا عنها.

٨ هات من الموضوع ما يتفق مع مقولة: «كان صلاح الدين ذا عقلية حربية فذة».

ⓐ قام بهدم المساجد والقبور التي على الصوَّة؛ كي يقوم ببناء القلعة عليها.
ⓑ كان السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، أول من فكر ببناء القلعة.
ⓒ تمَّ عمل أبواب نحاسية جديدة للجامع، وأحاطه بالأسوار وأنشأ له دورة مياه.
ⓓ فموقعها استراتيجي من الدرجة الأولى بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية.

القطعة الثالثة

١ يرى خبراء علم الاجتماع والبيئة والكوارث أن الكوارث المناخية ضربت بقوة المجتمعات الضعيفة والمهمشة بشكل أكبر من المجتمعات الأخرى، وقد تسببت مياه الفيضانات الكارثية في ولاية كنتاكي مؤخرًا في مقتل أكثر من ٣٠ شخصًا، حيث جرفتهم المياه إلى مسافة أميال، وفي ألمانيا تسببت الفيضانات أيضًا في وفيات وخسائر هائلة.

٢ إنّ فيضان ولاية كنتاكي الأخير مع تردي حالة المناخ حول العالم- وخاصة الفيضانات المفاجئة - يُظْهِر أن المجتمعات ذات الدخل المنخفض تتحمل العبء الأكبر من أزمة المناخ، هذا وقد أكَّد رئيس علوم وخدمات المناخ في المراكز الوطنية للمعلومات البيئية التابعة للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، على وجود تأثيرات غير متكافئة لتغير المناخ بحسب اختلاف المجتمعات، وأشار إلى أنّ الصور التي نشاهدها لأشخاص يتم إنقاذهم من ارتفاع منسوب المياه هي لأشخاص لا يسكنون في أحياء راقية.

٣ ووفقًا لبيانات تعداد الولايات المتحدة لعام ٢٠٢٠ في ولاية كنتاكي، فقد وقعت ١٦ حالة وفاة في مقاطعة (نوت)، وقُتل ٧ أشخاص في مقاطعة (بريثيت) واثنان في مقاطعة (كلاي)، واثنان في مقاطعة (ليتشر)، و٣ في مقاطعة (بيري)، وهي من بين أفقر المقاطعات في الولايات المتحدة.

٤ ويؤكد الخبراء أنّه عندما يرتفع مستوى المياه في الأنهار والبحار، يواجه الأشخاص الذين يعيشون بالفعل على هامش الحياة كوارث حقيقية، سواء أكانوا يعيشون في مساكن مُصنعة يدويًا، أو في منازل متنقلة، أو في منازل تقع داخل السهول الفيضية، وهذا أمر يتكرر في المناطق الفقيرة حول العالم؛ ولهذا يجب التفكير في التخفيف من حدة الكوارث ليس كهدف قصير الأجل، وإنما كهدف إستراتيجي طويل الأجل.

٥ ويشير بعض المختصين إلى أن هناك عوامل وراء تأثر بعض المجتمعات بأزمة المناخ أكثر من غيرها، منها: بناء المجتمعات ذات الدخل المنخفض في مواقع أكثر عرضة للتأثر بظواهر الطقس المتطرفة، كما أنّه مع توسع المدينة يتم دفع مجموعات معينة إلى مناطق أقرب إلى المسطحات المائية كالمستنقعات أو مناطق عالية الخطورة، فضلًا عن أن البنية التحتية في هذه المناطق قد تسهم في زيادة حجم التأثر بالكوارث الطبيعية؛ لأنها لم تتلق الدعم الكافي ليجعلها قادرة على الصمود كالمجتمعات الثرية، بالإضافة إلى سوء التعليم، وتردي جودة حياة المجتمعات الفقيرة والمهمشة والعِرقية، فلا ينبغي علينا أن نصور تغير المناخ على أنه قضية علمية أو قضية تقنية أو قضية طاقة، بل هو قضية إنسانية.

١ حدد – مما يلي – مضاد كلمة «تردي» في سياق الفقرة الثانية.

Ⓐ اكتمال. Ⓑ تحسن. Ⓒ إحياء. Ⓓ تجديد.

٢ أيُّ المجتمعات التالية كان أقل تضررًا من الكوارث المناخية؟

Ⓐ المجتمعات الثرية. Ⓑ المجتمعات الفقيرة. Ⓒ المجتمعات المهمشة. Ⓓ المجتمعات العرقية.

٣ ما أثر التوسع في بناء المدن على المجتمعات الفقيرة، كما تفهم من الفقرة الأخيرة؟

Ⓐ التغافل عن مشاكلهم. Ⓑ حرمانهم من التعليم.
Ⓒ إبعادهم إلى أماكن خطرة. Ⓓ تركهم بدون رعاية.

٤ حدد علاقة قول الكاتب: «يواجه الأشخاص الذين يعيشون بالفعل على هامش الحياة كوارث حقيقية» بما قبله في الفقرة الرابعة.

Ⓐ توضيح. Ⓑ استدراك. Ⓒ تفصيل. Ⓓ نتيجة.

٥ استنتج دلالة قول الكاتب: «هي لأشخاص لا يسكنون في أحياء راقية» في سياق الفقرة الثانية.

Ⓐ قوة تأثيرات تغير المناخ على الفئات المجتمعية الضعيفة والفقيرة.
Ⓑ كثرة الإمكانات المادية في إنقاذ ضحايا كوارث تغير المناخ.
Ⓒ قصور الجهات المعنية في القيام بمهام إنقاذ ضحايا الفيضانات.
Ⓓ تفشي الأمراض والأوبئة في أماكن الكوارث الطبيعية.

٦ استنتج – في ضوء فهمك للفقرة الثالثة – السبب في اعتماد الكاتب على الإحصاء في عرض فكرته.

Ⓐ إقناع القارئ من خلال الأدلة والبراهين. Ⓑ التأكيد على اهتمام الكاتب بقضايا تغير المناخ.
Ⓒ التنبيه إلى الالتفات إلى المجتمعات الضعيفة. Ⓓ التنبيه إلى زيادة الكوارث الناجمة عن تغير المناخ.

٧ هات من المعلومات التي وردت في الموضوع ما يدلل على تهميش المجتمعات الفقيرة.

Ⓐ دفع مجموعات معينة إلى مناطق أقرب إلى المسطحات المائية.
Ⓑ لم تتلق الدعم الكافي ليجعلها قادرة على الصمود كالمجتمعات الثرية.
Ⓒ الكوارث المناخية ضربت بقوة المجتمعات الضعيفة والمهمشة.
Ⓓ ولهذا يجب التفكير في التخفيف من حدة الكوارث.

٨ توقع – في ضوء فهمك للفقرة الرابعة – ما مكّن المجتمعات الثرية من تخفيف حدة مخاطر تغير المناخ.

Ⓐ مواجهة مياه الفيضان داخل المدن الكبرى ببناء السدود.
Ⓑ توجيه استثمارات ضخمة للبناء على شواطئ البحار والأنهار.
Ⓒ بناء المنازل والبنى التحتية بحيث تكون قادرة على مواجهة الكوارث.
Ⓓ توفير ملاجئ تحت الأرض عندما تغطي المياه منازلهم.

القطعة الرابعة: التجارة الإلكترونية

❶ إن التجارة الإلكترونية هي الآن أحد أهم أسس الأعمال التجارية في العصر الحديث، وتمثل نقلة نوعية في طريقة تسويق المنتجات والخدمات والتفاعل مع العملاء، وتعد القدرة على البيع والشراء عبر الإنترنت من أي مكان وفي أي وقت واحدة من أكبر المزايا التي يوفرها هذا النوع من التجارة، وبحسب دراسات أمريكية وُجد أنه مع حلول عام ٢٠٤٠ ستتحول ٩٥٪ من عمليات الشراء إلى شكل إلكتروني، وما زال المستقبل يخفي في طياته العديد من التحديثات.

❷ وتوفر التجارة الإلكترونية العديد من الفوائد للشركات التجارية والمستهلكين على حد سواء، فمن جانب الشركات يمكنها الوصول إلى جمهور عالمي واسع وتوسيع نطاق عملياتها، من خلال تفهم احتياجات العملاء بشكل أفضل عن طريق البيانات والتحليلات المتاحة، ومن جانب المستهلكين تسمح التجارة الإلكترونية بالوصول السهل والمريح إلى مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات من خلال توفر العروض الترويجية وخيارات الدفع الإلكترونية.

❸ ومما تجدر الإشارة إليه أنه من الممكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التجارة الإلكترونية بشكل فعال، حيث يقدم حلولًا مبتكرة تعمل على تحسين تجارب العملاء وتبسيط العمليات التجارية وزيادة المبيعات من خلال توصيات المنتجات المخصصة وإدارة المخزون بكفاءة.

❹ ومع ذلك تواجه التجارة الإلكترونية بعض التحديات التي يجب معالجتها بعناية، من هذه التحديات، ضمان أمان المعلومات حفاظا على خصوصية العملاء، وكذلك صعوبة بناء الثقة بين الشركات المنتجة والعملاء نظرا لعدم توافر المعايير التي تضمن سلامة المنتجات، وكذلك إمكانية تأخر وصول المنتجات للعملاء عن الوقت المحدد، بالإضافة إلى أن بعض الشركات الإلكترونية تواجه تحديات في تحديد المسئولية القانونية في حالة حدوث نزاعات بين الدول.

١ حدد - مما يلي - ما يؤدي معنى جملة: «يخفي في طياته» في سياق الفقرة الأولى.

Ⓐ يتضمن.
Ⓑ يلتبس.
Ⓒ يغمُض.
Ⓓ يُحكِم.

٢ هات مضاد كلمة «توافر» في سياق الفقرة الأخيرة.

Ⓐ غموض.
Ⓑ اختفاء.
Ⓒ انعدام.
Ⓓ تضييق.

٣ ما أهم إيجابيات التجارة الإلكترونية كما فهمت من الفقرة الأولى؟

Ⓐ أنها أحدثت نقلة نوعية في طريقة تسويق المنتجات.
Ⓑ أنها من أهم أسس الأعمال التجارية في الآونة الأخيرة.
Ⓒ عدم التقيد بمكان وزمان محددين أثناء البيع والشراء.
Ⓓ الوصول إلى قطاع عريض من جمهور المستهلكين.

٤ كيف يمكن للشركات التجارية توسيع نطاق عملياتها التجارية من خلال فهمك للفقرة الثانية؟

Ⓐ عن طريق تحديد السلع الأكثر رواجا بين المستهلكين.
Ⓑ من خلال انتشارها عالميا في أكثر من دولة.
Ⓒ بواسطة تشغيل أكبر عدد من العمال المهرة.
Ⓓ من خلال توصيل منتجاتها بسرعة أكبر إلى العملاء.

٥ حدد - مما يلي - دلالة قول الكاتب: «وبحسب دراسات أمريكية» في سياقه في الفقرة الأولى.
Ⓐ إشارة الكاتب إلى كثرة اطلاعاته وثقافته الواسعة.
Ⓑ إثبات الكاتب لسلامة رأيه وحياديته.
Ⓒ تفنيد المزاعم حول سلبيات التجارة الإلكترونية.
Ⓓ الإشارة إلى انحياز الكاتب للدراسات الأمريكية.

٦ حدد علاقة عبارة: «فمن جانب الشركات يمكنها الوصول...» بما قبلها في الفقرة الثانية.
Ⓐ توضيح. Ⓑ نتيجة.
Ⓒ تفصيل. Ⓓ تأكيد.

٧ حدد - مما يلي - العبارة التي توضح بدقة مصطلح «التجارة الإلكترونية».
Ⓐ البيع والشراء عبر الإنترنت. Ⓑ التسوق من أماكن مختلفة.
Ⓒ التجارة الدولية العابرة للقارات. Ⓓ التجارة الحرة غير المقيدة بقيود.

٨ اقترح على الكاتب فكرة كان من المفترض أن يتناولها ليكون مقاله أكثر إقناعًا للقراء.
Ⓐ تحديد مميزات التجارة الإلكترونية.
Ⓑ عمل إحصائية لعدد الشركات الإلكترونية.
Ⓒ الحديث عن مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي.
Ⓓ تقديم حلول للتغلب على تحديات التجارة الإلكترونية.

القطعة الخامسة: الحسن بن الهيثم.. مؤسس علم البصريات

١ أحد علماء العرب الثلاثة في أوائل القرن الـ ١١ الميلادي، إلى جانب ابن سينا، والبيروني، عرفته أوروبا باسم «الهازن»، ولقّبوه بـ «بطليموس الثاني» و «فيزيائي القرون الوسطى»، خلّد كتابه «المناظر» اسمه عبر القرون وهو مكوّن من ٧ مقالات تمثل قفزة نوعية في الفيزياء النظرية، وظل المصدر الأساس للفيزيائيين الغربيين حتى القرن الـ ١٧ الميلادي، أطلق العلماء عليه ألقابًا منها «أمير النور» و «أبو الفيزياء الحديثة» و «رائد المنهج العلمي التجريبي».

٢ كانت مدينة البصرة بالعراق مسقط رأس الحسن بن الهَيْثَم سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م في زمن الخلافة العباسية، ولم تكن حياته مستقرة؛ إذ فرّ من البصرة إلى بغداد، ثم رحل إلى الشام، وانتقل أوائل القرن الـ ١١ إلى مصر في عهد الدولة الفاطمية، واستقرّ بها إلى آخر عمره، حسب ما ذكر ابن أبي أصيبعة، أحد مؤرخي تراجم العلماء، ويرى الباحثون أنه عاش في شظف العيش، مُترفعًا عن التكسب بالعلم، وتوفي في القاهرة عام ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م.

٣ تزامنت نشأته في «العصر الذهبي» للعلم في الحضارة العربية الإسلامية، وعاصر كبار العلماء عقب حركة الترجمة لأصول العلوم الإغريقية، التي شكّلت مصدرًا للعلم وعلمائه القدماء، وكان في شبابه شديد الملاحظة مُتلهّفًا للعلم، واسع الاطلاع، نَهل من مختلف العلوم، وفي مصر جلس إلى علمائها، وقرأ في مكتباتها، وحضر مناظراتها العلمية في «دار العلم» التي أنشأها الحاكم بأمر الله؛ كي تنافس «بيت الحكمة» مركز بحوث الترجمة في بغداد، وطالع كتابات العلماء السابقين وبخاصة علماء اليونان.

٤ لم يجد ابن الهَيْثَم لذّة إلا في التفرغ للبحث والتأليف، وكان من أوائل العلماء الموسوعيين في زمنه، كتب القسم الأكبر من مصنفاته في مصر، وفي آخر ١٠ سنوات من حياته، ظهر كتاب (المناظر)، أكمل أهم أعماله العلمية قيمة في علم الضوء، وله حوالي ١٠٠ عمل مَفقود، منها ٥٥ عملًا تُعنى بالرياضيات والفلك والبصريات، حسب ما ذهب إليه الدكتور «دونالد هيل» مؤلف كتاب «العلوم والهندسة في الحضارة الإسلامية»، وكأن حظُّ المكتبات الغربية من مؤلفاته أكثر من حظ المكتبات العربية، وقد ألف في الهندسة والجبر والطبيعة والفلك والطب والفلسفة واللغة.

٥ رسخ ابن الهيثم الطريقة العلمية أو المنهجية للبحث العلمي منذ القرن الـ ١١ الميلادي؛ إذ بدأ مشروعه العلمي بالشك في نظريات القدماء مثل مقالته في «الشكوك على إقليدس»، وكذلك نقد النظريات القائمة مثل فكرة «الأرض هي مركز الكون» لبطليموس، وأثبت بطلان الفكرة التي كانت سائدة بأن العين هي مصدر الضوء، وأكد أنها مُستقبل الضوء، وعُدّ ذلك أحد الاكتشافات الثورية في العصور الوسطى، كما وضع نظرية جديدة للإبصار، واستُخدِمَتْ هذه النظرية في صنع أول كاميرا في التاريخ، وهي «الكاميرا الثقبية» أو «الحجرة المظلمة» التي استخدمها في ملاحظة كسوف الشمس، وكان أول من شرح تركيب العين، وبيّن أجزاءها وسماها بالأسماء المتداولة اليوم، ومنها الشبكية والقرنية والسائل المائي.

١ حدد – مما يلي – المراد بقوله: «شظف العيش» في سياق الفقرة الثانية.

Ⓐ الضيق. Ⓑ الطمأنينة. Ⓒ التعب. Ⓓ الرفاهية.

٢ في أي مدينة وُلد الحسن بن الهيثم؟

Ⓐ بغداد. Ⓑ البصرة. Ⓒ دمشق. Ⓓ القاهرة.

٣ ما الفكرة العلمية الخطأ التي صححها ابن الهيثم بخصوص العين؟

Ⓐ العين لا تحتاج إلى ضوء للإبصار. Ⓑ العين تستقبل الضوء.
Ⓒ العين تصدر الضوء. Ⓓ العين كالمرايا تعكس الضوء.

٤ حدد – مما يلي – ما يبرهن على أهمية كتاب «المناظر» الذي ألفه الحسن بن الهيثم.

Ⓐ أن الحسن بن الهيثم أظهر فيه القيمة الحقيقة لدراسة علم الضوء.
Ⓑ أن الحسن بن الهيثم وصف فيه علم الضوء وصفًا تفصيليًا.
Ⓒ كونه الكتاب العلمي الوحيد الذي ترجم إلى لغات الغرب.
Ⓓ ظل بمثابة المرجع الرئيس في الغرب حتى القرن الـ ١٧ الميلادي.

٥ استنتج مغزى قول الكاتب: «كتب القسم الأكبر من مصنفاته في مصر» في سياق الفقرة الرابعة.

Ⓐ دور مصر المحوري كبيئة محفزة للعلم والعلماء.
Ⓑ براعة الحسن بن الهيثم في البحث العلمي والتأليف.
Ⓒ كثرة المصادر والمراجع والمكتبات في مصر.
Ⓓ موسوعية الحسن بن الهيثم في التأليف العلمي.

٦ هات من الموضوع ما يدل على أن ابن الهيثم كان عالما موسوعيًا.

Ⓐ وكان حظُ المكتبات الغربية من مؤلفاته أكثر من حظ المكتبات العربية.
Ⓑ وكذلك نقد النظريات القائمة مثل فكرة «الأرض هي مركز الكون».
Ⓒ أطلق العلماء عليه ألقابًا منها «أمير النور» و «أبو الفيزياء الحديثة».
Ⓓ وقد ألف في الهندسة والجبر والطبيعة والفلك والطب والفلسفة واللغة.

٧ حدد علاقة قول الكاتب: «إذ فرّ من البصرة إلى بغداد، ثم رحل إلى الشام» بما قبله في الفقرة الثانية.

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ استدراك. Ⓓ إجمال.

٨ اقترح – في ضوء فهمك للفقرة الأخيرة – طريقة عملية لشرح تطبيقات نظرية الإبصار لابن الهيثم.

Ⓐ إنشاء نماذج تفاعلية للكاميرا الثقبية أو الحجرة المظلمة.
Ⓑ قراءة نظرية الإبصار من كتاب «المناظر» لابن الهيثم.
Ⓒ مشاهدة مقاطع فيديو تشرح كيفية الإبصار.
Ⓓ إنشاء نموذج تشريحي يوضح تركيب العين.

ثانيًا: القراءة الأدبيَّة

القطعة الأولى: يقول عباس العقاد:

١ وإني أتمثَّل أبي الآن في الصورة التي رأيتها ألفي مرة، وتلك هي صورته على مصلاه، يؤدي صلاة الصبح، ويجلس على سجادة الصلاة من مطلع الفجر إلى ما قبل الإفطار؛ ليتلو سورًا خاصة في القرآن الكريم، ويعقبها بتلاوة الدعوات، كان يدين بالجد في الواجب، أو بالشدة في الجد، وكان يرى للطفل ما يراه للشيخ، إذا كان الأمر أمر فريضة، أو عمل محمود، أو عرف مأثور.

٢ من ذلك أنه كان يراني فيما دون الثامنة من عمري أجلس في المنزل بين قريباتي وخالاتي وجارات المنزل، فيصيح بي مستغضبا: عباس، ماذا تصنع هنا بين النساء؟ تعال معي فاجلس بين أمثالك. ومن هم أمثالي؟! شيوخ فيما بين الأربعين والسبعين، كانوا يسمرون معه في «المندرة»، ويقضون الوقت في أحاديث الشيوخ عن السياسة تارة، وعن قضايا الأسر الكبيرة تارة أخرى، وقلما يمزحون أو يتفكّهون إلا ثابوا إلى وقارهم كالمعتذرين.

٣ على هذه السُّنّة من الجد الشديد أراد -رحمه الله- أن أواظب على الصلاة في أوقاتها قبل العاشرة من عمري، فكان أثقل ما أعانيه في ذلك يقظة الفجر في الشتاء، وهو الوقت الذي يَرِين فيه النوم على الأطفال، فلا يستيقظون إلا بعد جهد عنيف، وصبرت على هذا الجهد العنيف مرتين أو ثلاث مرات أو أربع مرات، ثم تمردت دفعة واحدة، وقلت لمن جاء يوقظني: «اذهب عني، فلست بالمستيقظ، ولست بالمصلي اليوم». وسمع أبي ما قلت فصاح بي: «ماذا تقول؟ أتقول إنك لا تصلي؟»، ووثب إلى عصاه، فذهب بي الإصرار مذهبه، وقلت: «نعم». فصمت ولم يزد، وأعرض عني أياما لا يكلمني حتى تناسينا هذا الخلاف، وكنا مع ذلك نجلس إليه جميعا على الطعام في الصباح والمساء، وأحيانا في طعام الغداء.

٤ وموضع الشدة في هذه المسألة أنني لم أكن أنفر من الصلاة، ولا من الفرائض الدينية، بل كنت أخف إلى المسجد بعض الأوقات، وأنشد على المئذنة أناشيد الجمعة الأولى، ولكن الشدة صدمتني؛ لأنها كلفتني ما لا أطيق قبل الأوان، وجاءتني في معرض الإكراه والإلزام، وهي عبرة تساق للاستفادة منها في هذا المقام.

(يرين: يغلب ويسيطر)

١ أي من البدائل التالية يعبر عن معنى عبارة: «وإني أتمثل أبي الآن» في الفقرة الأولى.

Ⓐ أتخذه مثلًا.
Ⓑ أقدره وأُجلّه.
Ⓒ أستحضره.
Ⓓ أقتدي به.

٢ ما السبب الذي جعل الكاتب يتمرد على الصلاة؟

Ⓐ عدم اقتناعه بفريضة الصلاة وأهميتها.
Ⓑ أسلوب والده القائم على الإكراه والإجبار.
Ⓒ كسله وتعلُّقه بالنوم وعدم رغبته في الصلاة.
Ⓓ رغبته في التمرد للتعبير عن شخصيته.

٣ إلام يشير الكاتب بقوله عن والده: «وكان يرى للطفل ما يراه للشيخ» في الفقرة الأولى؟

Ⓐ جدية والده وصرامته في التربية.
Ⓑ حب أبيه الشديد للأطفال.
Ⓒ عدم تفرقة الأب بين أبنائه.
Ⓓ غضب الكاتب من والده.

٤ استنتج المغزى من قول الكاتب: «وصبرت على هذا الجهد العنيف مرتين أو ثلاث مرات أو أربع مرات، ثم تمردت دفعة واحدة» في الفقرة الثالثة.

Ⓐ أهمية الصبر والتحمل في مواجهة الصعاب.
Ⓑ ضرورة التمرد على الظلم والقهر بعنف.
Ⓒ سوء عاقبة الشدّة والإكراه في تربية الأبناء.
Ⓓ التمرد وسيلة يجب على الأبناء اتباعها مع آبائهم.

٥ استنتج علاقة جملة: «لأنها كلفتني ما لا أطيق قبل الأوان...» بما قبلها في الفقرة الرابعة.

Ⓐ تفصيل.
Ⓑ توكيد.
Ⓒ نتيجة.
Ⓓ تعليل.

٦ هات من الموضوع ما يدل على المكانة الاجتماعية المميزة للوالد.

Ⓐ كان يدين بالجد في الواجب، أو بالشدة في الجد، وكان يرى للطفل ما يراه للشيخ.
Ⓑ فيصيح بي مستغضبا: عباس، ماذا تصنع هنا بين النساء؟ تعال معي فاجلس بين أمثالك.
Ⓒ شيوخ فيما بين الأربعين والسبعين، كانوا يسمرون معه في «المندرة».
Ⓓ وأعرض عني أياما لا يكلمني حتى تناسينا هذا الخلاف، وكنا مع ذلك نجلس إليه جميعا.

القطعة الثانية: يقول أحمد أمين بعنوان «تربية الإرادة»:

❶ إذا طالبنا شابًا أو شابةً بضبط النفس عند الغضب، أو عدم الإسراف في الملذات، أو بالشجاعة عند الجبن، أو بالعدل عند الظلم فلا قيمة لكل هذه النصائح ما لم تسبقها عند الشاب أو الشابة إرادة قوية ربَّاها صاحبها؛ لينفّذ بها ما اعتقد أنه حسن، ويتجنب بها ما اعتقد أنه ضار.

❷ انظر إلى من يريد أن يتعلم ركوب الدراجة أو كما نسميها «البسكليت» إنَّ الشخص أول الأمر لا يستطيع ضبطها ولا يحسن السير عليها؛ فهو يتأرجح مرة ذات اليمين ومرة ذات اليسار، وكثيرًا ما يبدأ ثم يقع، وأخيرًا وبعد جهد جهيد تستقيم في يده «البسكليت»، فالتغير إنّما حدث في النفس لا في البسكليت»، ولابد أولا من تربية الإرادة، وبعد ذلك يمكن مواجهة المشاكل بالإرادة وحلها.

❸ كما يحتاج راكب الدراجة إلى جهد جهيد أول أمره حتى يستقيم له السير، وحتى يسير سيرًا هينًا من غير بذل جهد كبير - كذلك الشأن في تربية الإرادة تحتاج أول الأمر إلى جهد كبير، وقوة وتصميم، وصحة عزم، واحتمال الشدائد، ثم تسير الأمور بعد ذلك في يسر وسهولة من غير جهد، فمن صبر على الشدة الأولى في تربية إرادته كان ما بعدها أهون.

❹ بعدما يصبر المرء على الشيء الذي يريده ويربي فيه إرادته، يصبح عادة يأتي به من غير عناء كبير؛ فالرجل الفاضل الذي اعتاد الإتيان بالأعمال الفاضلة كالرجل الشرير الذي اعتاد أن يأتي بالأعمال الشريرة، كلاهما تصدر عنه الأعمال في يسر وسهولة، وليس من فرق بينهما إلا أن الأول وجّه إرادته وعوّدها أعمالًا صالحة، والثاني وجّه إرادته وعودها أعمالًا سيئة، وعلى كل حال فتربية الإرادة حصن حصين من الزلل.

١ حدد – مما يلي – مضاد كلمة «الزلل» في الفقرة الرابعة.

Ⓐ الاستقامة. Ⓑ النشاط.
Ⓒ الراحة. Ⓓ السعي.

٢ ما الطريق الذي رسمه الكاتب للتحلي بالقيم وفضائل الأخلاق كما تفهم من الفقرة الأولى؟

Ⓐ إنصاته للنصائح والتوجيهات بوعي واهتمام. Ⓑ التمسك بما يعتقده الإنسان جميلًا نافعًا.
Ⓒ تجنّب ما يظنّه قبيحًا ضارا به وبمن حوله. Ⓓ تقوية العزيمة لفعل الحسن وترك القبيح.

٣ استنتج المغزى من قول الكاتب: «وأخيرًا وبعد جهد جهيد تستقيم في يده البسكليت» في سياق الفقرة الثانية.

Ⓐ ميل النفس إلى التجريب في شتى المواقف. Ⓑ تحقيق الهدف يحتاج إلى عزيمة وعناء.
Ⓒ الاعتدال والتأني عند اتخاذ القرار. Ⓓ الاعتياد على ركوب الصعاب لبلوغ الهدف.

٤ بم تصف من ينطبق عليه قول الكاتب: «فمن صبر على الشدة الأولى في تربية إرادته كان ما بعدها أهون» في سياق الفقرة الثالثة.

Ⓐ حذر. Ⓑ مغامر. Ⓒ مثابر. Ⓓ يقظ.

٥ حدد علاقة قول الكاتب: «يصبح عادة يأتي به من غير عناء كبير» بما قبله في الفقرة الرابعة.

Ⓐ توضيح. Ⓑ تفصيل.
Ⓒ استدراك. Ⓓ نتيجة.

٦ هات من الموضوع ما يدل على أنَّ قوة العزم سياج يصون صاحبه ويحفظه.

(أ) تربية الإرادة حصن حصين من الزلل.
(ب) يمكن مواجهة المشاكل بالإرادة.
(ج) يصبر المرء على الشيء الذي يريده.
(د) يسير سيرًا هيّنا من غير بذل جهد.

القطعة الثالثة: يقول عبد الوهاب مطاوع:

١ نصيحة لوجه الله، إذا لمست في ابنك الموهبة الأدبية، وبوادر نور العبقرية فحاول أن تخفي عيوبك عنه ومثالبك الشخصية وتصرفاتك الغريبة، وتخفيها عنه بكل وسيلة ممكنة.. لماذا؟ لأنه بعد أن يكبر ويثري الحياة الأدبية بعدد كبير من مؤلفاته، لا بد أنه بالضرورة سوف يكتب كتابًا أو أكثر عن سيرته الذاتية وطفولته وصباه.

٢ سوف يكتب عنك، ويتعامل معك كنموذج فني، أكثر منك أبًا ينبغي ألا يتحدث عنه إلا بكل إجلال وتوقير، ولن يتحفظ في سرد ملامح هذا النموذج الفني، فتجد نفسك - إذا طال بك العمر وقرأت كتابه - أمام صورة مفزعة لنفسك وشخصيتك بكل ما فيها من نقاط القوة والضعف، وأخطاء وعيوب، مثيرة للتعجب أو الضحك.

٣ ولا لوم على الابن فيما كتب عن أبيه، مهما كان صادمًا للمشاعر أو مخالفًا للأعراف السائدة، فهكذا الفن قد أمر، ولا سلطان لأحد عليه، وذنبك الوحيد أنك قد أنجبت ابنًا أديبًا عبقريًّا، ولم تحترم عبقريته الاحترام الواجب، فلم تحترس في التعامل معه منذ الطفولة، ولم تتخفَّ عنه بما تحرص على ألا يعرفه أحد.

٤ أما هو فلأنه أديب وموهوب، فهو يلاحظ بإمعان كل ما يجري حوله في أسرته، ومجتمعه وبلده، ويختزن ذلك في ذاكرته الأدبية، ثم يعيد إفرازه فيما بعد في كتاباته حين يجيء الأوان بلا تحفُّظ، ولا يُعتبر ذلك جحودًا لفضل أبيه أو تنكُّرًا له، وإنما هو أمانة أدبية وصدق فني لا يتعارض مع محبته الشخصية له، ووفائه لذكراه. ويبقى السؤال الحائر دائمًا: كيف يعرف الآباء أن أبناءهم سيكونون في المستقبل أهل العبقرية والذكاء والموهبة؛ كي يتحفظوا أمامهم، ويتخفوا عنهم بعيوبهم، وهم لا يزالون بعد في طور الطفولة أو الصِّبا؟

١ حدد – مما يلي – الكلمة المخالفة لمعنى «يختزن» في سياق الفقرة الرابعة.

(أ) يحفظ.
(ب) يدَّخر.
(ج) يختصر.
(د) يُبقي.

٢ لماذا يحذر الكاتب الآباء حين يجدون الموهبة الأدبية لدى الأبناء؟

(أ) إشفاقًا على الأبناء مما يلقونه في دراساتهم الأدبية.
(ب) خوفًا من فضح مساوئهم في عمل أدبي يبدعه الأبناء.
(ج) رغبةً في إثراء الحياة الأدبية بعدد كبير من المؤلفات.
(د) تجنبًا لوقوع الأبناء في أخطاء يُلقى باللوم عليهم فيها.

٣ استنتج علاقة قول الكاتب: «وإنما هو أمانة أدبية وصدق فني لا يتعارض مع محبته الشخصية له» بما قبله في الفقرة الأخيرة.

(أ) تعليل.
(ب) إجمال.
(ج) توضيح.
(د) استدراك.

٤ استنتج المغزى من قول الكاتب: «فهكذا الفن قد أمر، ولا سلطان لأحد عليه» في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) إظهار محاولة البعض التأثير على الفن.
(ب) بيان قدرة الفن على تزييف الحقائق.
(ج) إظهار أن الفن ينقل الواقع دون تجميل.
(د) بيان تسلط الإنسان على الفن.

٥ استنتج الوصف الذي ينطبق على الابن الأديب في قول الكاتب: «ويختزن ذلك في ذاكرته الأدبية، ثم يعيد إفرازه فيما بعد... بلا تحفُّظ» في سياق الفقرة الأخيرة.

(أ) أمين وصادق في نقل الأحداث.
(ب) جاحد لفضل أبيه متنكر له.
(ج) واسع الخيال عند استدعاء الأحداث.
(د) مجامل لأبيه عند الكتابة عنه.

٦ هات من الموضوع ما يدل على أن الفن الهادف ينقل الحقائق بدون محاباة لأحد.

أ سيكونون في المستقبل أهل العبقرية والذكاء.
ب وذنبك الوحيد أنك قد أنجبت ابنًا أديبًا.
ج يتعامل معك كنموذج فني، أكثر منك أبًا.
د لم تتخفَّ عنه بما تحرص على ألا يعرفه أحد.

القطعة الرابعة: قال الكاتب:

١ ماتت أمي قبل أن أبلغ العاشرة، فأنا لا أذكر منها سوى ملامح كالأطياف، ومع أن ذكرياتي المحدودة والمحددة، تضع أمي في إطار القسوة، فإني أثق -الآن- أن الطيبة كانت هي السمة الأساسية في شخصية أمي، ساعدني على تفهُّم ذلك أحاديث أبي عن طباعها الرقيقة ورقة قلبها، وبعض ذكرياتي الشخصية المتناثرة، بعد غربلتها من تأثيرات عقابها لتصرفاتي، والذي بلَغ -في معظم الأحيان- حدَّ القسوة.

٢ كان اللعب في الشارع الخلفي يحتاج إلى وساطة من أبي حتى تُعلن أمي موافقتها، وكانت نظافتنا اليومية حرصها الدائم، أحكي لها عن توضُّئي في جامع سيدي «علي تمراز»، تهزُّ رأسها في غير اقتناع: ادخل اتشطف! كنت شيئًا ينبض بالشقاوة والعفرتة، أحطِّم ما يصادفني، وأشارك الأولاد مشاغباتِهم لخلق الله، وكان الجيران يشكون لأمي، فتضربني وهي تصيح: أموتك... ولا تطلعش مجرم!... يتملَّكني الضيق، وأتساءل: هل تكرهني؟!

٣ ويومًا، شارك أخي أبناء الجيران معاكساتِهم لعم سيد ساكن الشقة العلوية: يا راجل يا عجوز... مناخيرك قد الكوز... ومع أني عزفت عن المشاركة - ربما لأني كنت أتوقَّع عقاب أمي- فقد شكا الرجل الطيب لأمي «أولادها»، وبهمَّةٍ غير منكورة قيدَت سيقاننا -أخي وأنا- بحبل واحد، ثم انهالَت بعصا «التنفيض»، لا تأبه بتوسلاتنا ولا صرخاتنا.

٤ وماتت أمي، وكبرتُ أنا، وتزوجتُ، وأنجبتُ، وكان من الطبيعي أن تعود الذكريات، وتنشأ المقارنة، وتتضح معانٍ كانت غائبة، من بينها إشفاق الأبوين على مستقبل أبنائهما، والفارق بين التدليل والإفساد، والتعويد على الحياة السهلة، أو تلك التي تحرص على القيم، كان الإشفاق والحنان والخشية من الانحراف هو الباعث وراء الإيذاء المتواصل من أمي، أدركت ذلك متأخرًا، وبعد فوات الأوان.

١ حدد – مما يلي – مرادف كلمة «غربلتها» في سياق الفقرة الأولى.

أ تصفيتها.
ب ترتيبها.
ج تقويتها.
د توزيعها.

٢ ما الدور الذي لعبه الأب في تكوين صورة الأم داخل مخيلة الكاتب من خلال الفقرة الأولى؟

أ تبرير قسوتها بالحرص والاهتمام.
ب إبراز جوانب شخصيتها الطيِّبة.
ج تأكيد حبها وشفقتها على ابنها.
د تخطئة الابن في تصرفاته الصبيانية.

٣ في ضوء فهمك مجمل الموضوع، بِمَ برر الكاتبُ قسوة أمه تجاهه؟

أ حدَّة طباعها.
ب كرهها الشديد له.
ج مشاغباته وشقاوته.
د حرصها على مستقبله.

٤ استنتج علاقة مقولة الكاتب في الفقرة الثالثة: «وبهمَّةٍ غير منكورة قيدَت سيقاننا» بما قبلها.

أ تعليل.
ب توضيح.
ج نتيجة.
د توكيد.

٥ أي المقولات التالية تحوي الهدف الأسمى للأم من خلال تربية الأبناء بالشدة؟

أ «قيدَت سيقاننا بحبل واحد، ثم انهالت بعصا «التنفيض»، لا تأبه بتوسلاتنا ولا صرخاتنا».
ب «وكان الجيران يشكون لأمي، فتضربني وهي تصيح: أموتك... ولا تطلعش مجرم!».
ج «أحكي لها عن توضُّئي في جامع سيدي علي تمراز، تهزُّ رأسها في غير اقتناع: ادخل اتشطف!».
د «وبعض ذكرياتي الشخصية المتناثرة، بعد غربلتها من تأثيرات عقابها لتصرفاتي».

٦ حدد - من خلال فهمك للموضوع - السبب في أن الكاتب كان يلقي باللوم على والدته.

أ لأنه كان فتى يافعًا يحتاج إلى معاملة أكثر هدوءًا ولطفًا.
ب لأنه كان لطيفا هادئا ولم يكن يفعل ما يستوجب العقاب.
ج لأنها كانت متسلطة، وكان يشفق منها على أبيه.
د لأنه كان يجهل - وقتها - سبب قسوتها عليه.

القطعة الخامسة: مما كتبه مصطفى لطفي المنفلوطي :

١ من العجز أن يزدري المرء نفسه فلا يقيم لها وزنًا، وأن ينظر إلى من فوقه من الناس نظر الحيوان الأعجم إلى الحيوان الناطق، وعندي أن من يخطئ في تقدير قيمته مستعليًا خير ممن يخطئ في تقديرها متدليًا؛ فإن الرجل إذا صغرت نفسه في عين نفسه يأبى لها من أعماله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده؛ فتراه صغيرًا في علمه، صغيرًا في أدبه، صغيرًا في مروءته وهمته، صغيرًا في ميوله وأهوائه، صغيرًا في جميع شئونه وأعماله؛ فإن عظمت نفسه عظم بجانبها كل ما كان صغيرًا في جانب النفس الصغيرة.

٢ كثيرًا ما يخطئ الناس في التفريق بين التواضع وصغر النفس، وبين الكبر وعلو الهمة، فيحسبون المتذلل المتملق الدنيء متواضعًا، ويسمُّون الرجل إذا ترفع بنفسه عن الدنايا، وعرف حقيقة منزلته من المجتمع الإنساني متكبرًا، وما التواضع إلا الأدب، ولا الكبر إلا سوء الأدب؛ فالرجل الذي يلقاك مبتسمًا متهللًا، ويقبل عليك بوجهه، ويصغي إليك إذا حدثته ويزورك مهنئًا ومعزيًا ليس صغير النفس كما يظنون بل هو عظيمها؛ لأنه وجد التواضع أليق بعظمة نفسه فتواضع، والأدبَ أرفعَ لشأنه فتأدب.

٣ فإذا بلغ الذل بالرجل ذي الفضل أن ينكس رأسه للكبراء، ويتهافت على أيديهم وأقدامهم لثمًا وتقبيلًا، ويتبذل بمخالطة السوقة والغوغاء بلا ضرورة ولا سبب، ويكثر من شتم نفسه وتحقيرها ورميها بالجهل والغباوة، ويجلس في مدارج الطرق، وعلى أفواه الدروب جلسة البائس المسكين فاعلم أنه صغير النفس ساقط الهمة لا متواضع ولا متأدب.

٤ إن علو الهمة إذا لم يخالطه كبر يزري به، ويدعو صاحبه إلى التنطع وسوء العشرة كان أحسن ذريعة يتذرع بها الإنسان إلى النبوغ في هذه الحياة، وليس في الناس من هو أحوج إلى علو الهمة من طالب العلم؛ لأن حاجة الأمة إلى نبوغه أكثر من حاجتها إلى نبوغ سواه من الصانعين والمحترفين، وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنة من حسناته، وأثر من آثاره؟ بل هو البحر الزاخر الذي تستقي منه الجداول والغدران.

١ حدد الكلمة الأنسب التي تؤدي معنى كلمة «رميها» في سياقها في الفقرة الثالثة.

Ⓐ تأنيبها. Ⓑ وصفها. Ⓒ إلقاؤها. Ⓓ تعويدها.

٢ استنتج دلالة قول الكاتب في الفقرة الثانية: «فيحسبون المتذلل المتملق الدنيء متواضعًا».

Ⓐ بيان ضرورة التزام الإنسان بخلق التواضع.
Ⓑ الإشارة إلى حب الناس للإنسان المتواضع.
Ⓒ التأكيد على سذاجة بعض الناس في تعاملاتهم.
Ⓓ بيان خطأ البعض في نظرتهم لمفهوم التواضع.

٣ حدد - مما يلي - البيت الذي يتوافق ومضمون الفقرة الأولى.

Ⓐ يَرى الجبناءُ أنَّ الجبنَ حزمٌ ❖❖❖ وتلك خَديعةُ الطَّبعِ اللَّئيمِ.
Ⓑ نفسٌ تُصَغِّرُ نَفسَ الدَّهرِ من كِبَرٍ ❖❖❖ لها نُهى كَهلِهِ في سِنِّ أمردِهِ.
Ⓒ على قَدرِ أهلِ العزمِ تَأتي العَزائمُ ❖❖❖ وتَأتي على قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ.
Ⓓ أهيبُ بقومي إلى المَكرُمَاتِ ❖❖❖ ومَا من مُلبٍّ وما من مُجيبِ.

٤ دلل - من الموضوع - على أن العاقل هو من يعلم أن في التواضع سر العظمة وعلو الشأن.

Ⓐ لأنه وجد التواضع أليق بعظمة نفسه فتواضع.
Ⓑ فاعلم أنه صغير النفس..لا متواضع ولا متأدب.
Ⓒ فإن عظمت نفسه عظم بجانبها كل ما كان صغيرًا.
Ⓓ وما التواضع إلا الأدب، ولا الكبر إلا سوء الأدب.

٥ حدد علاقة عبارة: «صغيرًا في جميع شئونه وأعماله» بما قبلها في الفقرة الأولى.

Ⓐ نتيجة لتعليل قبلها.
Ⓑ توضيح سبقه إبهام.
Ⓒ إجمال سبقه تفصيل.
Ⓓ استدراك على حكم قبله.

٦ متى يكون الرجل ساقط الهمّة كما فهمت من الموضوع؟

Ⓐ عندما يكون متواضعا مع الجميع.
Ⓑ عندما يعمد إلى إذلال نفسه بلا داعٍ.
Ⓒ عندما يسيء تقدير قيمة نفسه مستعليًا على الناس.
Ⓓ عندما يخطئ في التفريق بين الكبرِ وعلو الهمة.

بسطتهالك
BASSTHALK.COM
في اللغة العربية

الأستاذ
محمد صلاح

MO-SALAH
BASSTHALK



تواصلوا معنا من خلال الخط الساخن 16546

الفصل الأول: حوار بين السلطان جلال الدين وابن عمه

«قال السلطان (جلال الدين) ذات ليلة للأمير (ممدود) ابن عمه وزوج أخته، وكان يلاعبه الشطرنج في قصره (بغزنة): «غفر الله لأبي وسامحه! ما كان أغناه عن التحرش بهذه القبائل التترية المتوحشة، إذن لبقيت تائهة في جبال الصين وقفارها، ولظل بيننا وبينهم سد منيع»».

١ حدد - من خلال الفقرة السابقة - المغزى من ترَحُّم السلطان جلال الدين على والده الملك.

ⓐ التحسر والعتاب على ما فعله والده.
ⓑ الحزن والأسى على وفاة والده.
ⓒ بيان وحشية التتار في قتل والده.
ⓓ إظهار غضبه من والده وكرهه.

«ليت الأمر ينتهي عند جوده بنفسه، إذن لبكينا مَلِكًا عظيمًا عزَّ علينا فراقه، واحتسبناه عند الله والدًا كريمًا، آلمَنا فقده، ولكنَّ لتصرفه ذيولًا لا أحسبها تنتهي؛ فهؤلاء التتار رُسُلُ الدمار والخراب، وطلائع الفساد، لا يدخلون مدينة حتى يدمروها ويأتوا فيها على الأخضر واليابس».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الوصف الذي ينطبق على «التتار» كما وصفهم جلال الدين.

ⓐ الضعف والانكسار.
ⓑ الصرامة والقوة.
ⓒ الكرامة والعزة.
ⓓ الفساد والخراب.

«ومسح (جلال الدين) دموعه وطفق يقول: «أواه يا (ممدود)! ليس في الدنيا مصيبة أعظم من مصيبتنا. أبَعْدَ العزِّ الرفيع، والحجاب المنيع، تُساق والدة (خُوارزم شاه) وأخواته إلى طاغية التتار؟! كل فاجعة في الحياة تهون إلا هذه، أية لذة تبقى في العيش بعد (تركان خاتون)؟ ليت شعري ما حالهن هناك؟! كيف يَعِشْنَ بين أولئك الوحوش؟! يا ليت أبي قتلهن بيده، أو وَأَدَهُنَّ في التراب، أو ألقاهن في اليم خيرًا من أن يقعن سبايا في أيدي القوم، ويلقين الذل والهوان عندهم، وما أشكُّ في أنه مات في الجزيرة غمًا حين بلغه أمرهنَّ»».

٣ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - المقصود بالفاجعة التي يتحدث عنها جلال الدين.

ⓐ قتل والده على يد التتار.
ⓑ أسر جدته وعماته عند التتار.
ⓒ غرق أهله في البحر وهلاكهم.
ⓓ ضياع ملكهم على يد التتار.

«هيهات يا ممدود! أَبَعْدَ أن دانت لهم (خراسان) كلها، ودخلوا (الرَّيَّ)، وملكوا (هَمدان)، نطمع في أن نغلبهم بسيوفنا ونُجليهم عن بلادنا؟! لقد كان لوالدي عشرون ألفًا من الفرسان في (بُخارَى) وخمسون ألفًا في (سمرقند) وأضعافها معه، فما أغنت تلك الجحافل الجرَّارة عنه شيئًا، وهو مَنْ هو في شجاعته وبأسه، ونفوذه وصرامته، فما ظنك بي وأنا دونه في كل شيء، وقد قَوِيَ التتارُ وعَظُمَ سلطانهم في البلاد؟!»».

٤ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الشعور المسيطر على جلال الدين.

ⓐ الحزن واليأس.
ⓑ التفاؤل والأمل.
ⓒ الغضب والثورة.
ⓓ الحسرة والندم.

«إنك ابن (خوارزم شاه) ووارثُ ملكه وخليفته على بلاده وما يكون لك أن تيأس من هزيمة عدوه، وطرده من بلاد رعاياه، ولقد كانت الحرب بين أبيك وبين هؤلاء سجالًا: فتارةً يهزمهم، وتارةً يهزمونه؛ حتى نفذ القضاء فيه لأمر طواه الله في علمه؛ فمات شهيدًا في جزيرة نائية، ولكن لم يَمُتْ سِرُّهُ فهو حَيٌّ فيك. ومَن يدري؟ لعل الله ينصر بك الإسلامَ والمسلمين، ويجعلُ نهاية الأعداء على يديك».

٥ ما الدور الذي يجب أن يقوم به الملك تجاه بلاده كما تفهم من الفقرة السابقة؟

ⓐ الصمود في مواجهة الأعداء والإصرار على هزيمتهم.
ⓑ الاهتمام بأمور الرعية ورعاية مصالحهم الخاصة.
ⓒ الحكم بينهم بالعدل وإنصاف المظلوم.
ⓓ إقامة حصون منيعة؛ لحماية البلاد من المخاطر.

«إنك لن تستطيع حماية بلادك منهم إذا غزوك في عُقْرها ما لم تمشِ إليهم فتلقهم دونها بمئات الفراسخ؛ فإن أظهرك الله عليهم فذاك، وإن تكن الأخرى كان لك من بلادك ظَهرٌ تستند إليه وتستعد فيه. وبعد، فإن (جنكيز خان) لن يتوجه إلى الغرب حتى يفرغ من الشرق، ولن يمس العراق والشام حتى يقضي على ممالك خوارزم شاه أجمعها».

٦ ما المبدأ الذي يتفق مع مضمون الفقرة السابقة؟

Ⓐ الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك.
Ⓑ الشجاعة سبب في تحقيق النصر.
Ⓒ التخطيط الجيد ينفعك وقت الخطر.
Ⓓ الخروج من الدولة الضعيفة خير من حمايتها.

«فأطرق (جلال الدين) هنيهة، وطفِق يفرُك جبينَه بيده وكأنه يدير في رأسه موازنة بين رأيه ورأي ابن عمه، ثم رفع رأسه وقال: «لا حرمني الله صائب رأيك يا ممدود، فما زلتَ تحاجُّني حتى حججتني، وهأنذا مقتنع بسداد رأيك، وماضٍ لما تشير به عليَّ، وحسبي أنك ستكون يدي اليمنى فيما أنهضُ به من الأمر».

٧ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - ملمحًا من ملامح شخصية الأمير ممدود.

Ⓐ الوفاء والكرم.
Ⓑ المكر والخديعة.
Ⓒ الفروسية والشجاعة.
Ⓓ الفطنة والحكمة.

الفصل الثاني: جلال الدين يُصارع التتار

«طلق (جلال الدين) ما كان فيه من الدَّعَة والراحة منذ تلك الليلة التي عاهد فيها نفسَه على المسير لقتال التتار، وقضى قرابة شهر وهو يجتهد في تجهيز الجيش وإعداد العُدَد وتقوية القلاع في مدن بلاده، وبناء الحصون على طول خط السير، يعاونه في ذلك صِهْره (ممدود)، حتى إذا تمَّ له من ذلك ما أراد، عيَّن يومَ المسير».

١ حدّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة من سمات القائد الحقيقيّ اتّسم بها جلال الدين.

Ⓐ النشاط والتخطيط الجيد.
Ⓑ الدهاء والمكر.
Ⓒ التواضع والرحمة.
Ⓓ الرفق واللين.

«وفَتَّ موتُه في عَضُدِ (جلال الدين) إذ فَقَدَ ركنًا من أركان دولته، وأخًا كان يعتز به ويثق بإخلاصه ونصحه، ووزيرًا كان يعتمد على كفايته، وبطلًا مِغْوارًا كان يستند إلى شجاعته في حروب أعدائه، فبكاه أحرّ البكاء، وحفظ له جميل صنعه وحسن بلائه معه، فرعاه في أهله وولده، وضمَّهما إلى كنفه».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الشعور المسيطر على جلال الدين.

Ⓐ اليأس والاستسلام.
Ⓑ البغض والكراهية.
Ⓒ الفخر والاعتزاز.
Ⓓ الحزن والأسى.

«وكيف تأمنان غدر الزمان وسطواتِ الغِيَرِ وتطمئنان إلى ما هما فيه من نعيم العيش وعزِّ الملك، وقد شهدتا بعينيهما كيف انقضَ التتار على مملكة (خوارزم شاه) فقطعوا أوصالها ومزقوها شرَّ مُمزَّقٍ، وكيف هوى ذلك الملك العظيم من أوْجِ سلطانه، وانهزمت جيوشه التي كانت تملأ السهل والجبل وتفرقت عنه جموعه حتى لجأ إلى جزيرة نائية مات فيها وحيدًا شريدًا».

٣ حدّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - البيت الذي يتفق مع مضمون الفقرة.

Ⓐ لا دار للمرء بعد الموت يسكنُها ❖❖❖ إلا التي كان قبل الموت بانيها
Ⓑ دع الأيام تفعل ما تشاءُ ❖❖❖ وطب نفسًا إذا حكم القضاءُ
Ⓒ ألا ليت السُّرور يدوم لكن ❖❖❖ دوامُ الحال في الدُّنيا مُحالُ
Ⓓ ومن نزلت بساحته المنايا ❖❖❖ فلا أرضٌ تقيه ولا سماءُ

«وقد كان (خوارزم شاه) أقوى وأعظم هيبة وأكثر جنودًا منه، واستطاع أن ينتصر عليهم في معارك جمّة ولكنهم غلبوه في النهاية بكثرة عددهم وتوالي إمداداتهم، وتدفُّقِهم كالسيل، وانتشارهم كالجراد، وإنَّ الأمل لضعيف في أن يَقْوى (جلال الدين) على ما لم يَقْوَ عليه والده العظيم».

٤ استنتج - في ضوء فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس في هزيمة خوارزم شاه أمام التتار.

Ⓐ ضعف مهاراته القتالية وتخاذل جيشه.
Ⓑ كثرة أعداد التتار وتتابع الدعم والمدد.
Ⓒ عدم الاستعداد الجيد للحروب.
Ⓓ شجاعة التتار وإيمانهم بالنصر.

«فقد وردت الأنباء بأن جنكيز خان قد استشاط غضبًا من تحدي (جلال الدين) له، فسيَّر عسكرًا أعظمَ من عساكره التي بعثها من قبل، وسماه جيش الانتقام، فقصدهم (جلال الدين) بكل ما عنده من الجيش، فلما التقى الجمعان اقتتلوا قتالًا شديدًا دام ثلاثة أيام بلياليها، وكان (جلال الدين) يصرخ في جنوده أثناء المعركة: «أيها المسلمون، أبيدوا جيش الانتقام».

٥ ما المغزى من قول جلال الدين للجيش: «أيها المسلمون أبيدوا جيش الانتقام» في سياق الفقرة السابقة؟

Ⓐ الحث على قتال الأعداء والانتصار عليهم.
Ⓑ التحريض على نشر الفرقة بين المسلمين.
Ⓒ الدعوة إلى التحلي بالصبر عند المصائب.
Ⓓ ردع المتخاذلين عن نصرة بلادهم ضد الأعداء.

«وقد انتهى القتال بهزيمة التتار لما أبداه المسلمون من المصابرة والمرابطة، ويرجع معظم الفضل في ذلك إلى قائد باسل من قواد (جلال الدين) يُدعى (سيف الدين بغراق)، استطاع أن يكيد للتتار، فانفرد بفرقته عن الجيش وطلع خلف الجبل المطلّ على ساحة القتال، ولم يشعر التتار إلا بهذا السيل من المسلمين ينحدر عليهم من الجبل فاختلَّتْ صفوفهم، فأوقع بهم المسلمون وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وغنموا ما معهم من الأموال التي نهبوها من البلاد التي مرُّوا بها».

٦ ما المبدأ الذي تبناه القائد سيف الدين بغراق في قتال الأعداء كما فهمت من الفقرة السابقة؟

Ⓐ إذا لم تنتصر اليوم؛ فانتظر النصر غدًا.
Ⓑ المكر والخداع من وسائل تحقيق النصر في الحروب.
Ⓒ اتقِ شر العدو ساعة الغضب؛ فإن فيه الهلاك.
Ⓓ القيادة تقتضي الانفراد بالرأي والتسلُّط.

«وأدرك أحد خواص رجال السلطان الخطر فأخذ يقلد صوت (جلال الدين) ويحدوهم كما كان (جلال الدين) يفعل لئلا يستيئس الباقون، فكان لعمله هذا أثر جميل في نفوسهم: إذ انتعشت أرواحهم واستأنفوا صبرهم وجهادهم، ورجع مَنْ عزم منهم على الاستسلام للموت عن عزمه».

٧ ما الذي جعل أحد رجال السلطان يقلد صوته كما تفهم من الفقرة السابقة؟

Ⓐ ليرهب الأعداء ويُشعرهم أن السلطان حيٌّ يُرزق.
Ⓑ ليشجع الجنود حتى لا ييأسوا.
Ⓒ ليجبر الأعداء على الاستسلام ويحطم عزيمتهم.
Ⓓ ليخدع الجنود ويوقع بهم في خطر الأعداء.

الفصل الثالث: نجاة "محمود وجهاد" من التتار

«ذلك أن (عائشة خاتون) و(جهان خاتون) لمَّا أيقنتا بالنكبة يوم النهر، ورأتا أنْ لا محيص من الموت أو الأسر، عزَّ عليهما أن تريا الطفلين البريئين يُذبحان بخناجر التتار المتوحشين، أو يغرقان معهما في أمواج النهر، وجاشت بهما عاطفة الأمومة، فأوحتْ إليهما في ساعة الخطر أن يسلماهما إلى خادم هنديٍّ أمين، كان قد خدم الأسرة منذ أيام (خوارزم شاه)؛ ليهرب بهما من وجه التتار، ويحملهما إلى مسقط رأسه، حيث يعيشان عنده في أمن وسلام».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الدافع وراء تسليم الطفلين للخادم.

Ⓐ نجاة الطفلين من وحشية التتار.
Ⓑ الاعتناء بهما أثناء رحلتيهما للصيد.
Ⓒ إرسالهما إلى السلطان جلال الدين.
Ⓓ ليعيشا معه حياة الفقراء ومعاناتهم.

«وكان (الشيخ سلامة) قد أوصى الصبيين ألا يتفوَّها بما يدل على أنهما من بيت السلطان (جلال الدين)، وأفهمهما أن صاحب القارب قد يسلمهما إلى التتار إذا عَرَفَ أصلهما، ففهما ما أراد على صغر سنهما، فقد تعلما الخوف والحذر ممَّا مَرَّ بهما من الأهوال وما شهداه من الحوادث المروِّعة، فكانا - وهما في الرابعة من سنهما - كأنهما من أولاد السابعة أو الثامنة».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس في محاولة إخفاء الشيخ سلامة حقيقة الطفلين.

Ⓐ الرغبة في تسليمهما للتتار وأخذ الثمن.
Ⓑ الخوف عليهما من بطش الصياد.
Ⓒ الخوف عليهما من عاقبة انتشار حقيقتهما.
Ⓓ تعليم الطفلين الخوف والجبن.

«وعاش الصبيان في القرية الهادئة في أمن وسلام كما أرادت لهما والدتاهما المرحومتان. وكان الشيخ يرعاهما رعاية بالغة، ولا يألو جهدًا في ترفيه عيشهما وإدخال السرور عليهما بكل ما يملك من وسائل التسلية والترويح، وإذا سئل عنهما قال: «إنهما يتيمان وجدهما في طريقه فتبناهما».

٣ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة من سمات الشيخ سلامة.

Ⓐ المكر والخداع.
Ⓑ الوفاء والإخلاص.
Ⓒ الشجاعة والقوة.
Ⓓ الكذب والنفاق.

«وبينما هو ينتظر سُنوح الفرصة لذلك، إذا جنود السلطان قد أقبلوا يغزون القرية، فخرج إليهم الشيخ وعرَّفهم بنفسه، وأبرز لهم ابنة السلطان وابن أخته، وتوسل بهما أن يكُفُّوا عن غزو القرية حتى يأتيهم أمر السلطان، فأجابوا طلبه، وبعثوا رسولًا إلى السلطان بالخبر، ولبثوا ينتظرون خارج القرية».

٤ ما الذي جعل الشيخ سلامة يفصح عن حقيقة أمر الطفلين كما تفهم من الفقرة السابقة؟

Ⓐ ليحصل على مكافأة من السلطان ويتقرب له.
Ⓑ ليحمي القرية من غزو جنود السلطان لها.
Ⓒ ليحمي نفسه من الخطر حتى وإن أصابهما الأذى.
Ⓓ لخداع الجنود؛ حتى يكفُّوا أذاهم عن القرية.

«ثم دفع الصبيين إلى فارسين من فرسانه؛ ليردفاهما خلفهما، وركب جواده وأمر الشيخ سلامة أن يركب معه، وقال لقائد الحملة: «كفُّوا عن هذه القرية والقرى التي تجاورها، ولا يؤخذ من أهلها الخراج؛ إكرامًا (للشيخ سلامة). فشكره الشيخ ودعا له بطول العمر».

٥ حدد الدرس المستفاد من الفقرة السابقة.

Ⓐ من زرَعَ المعروف في غير أهله فسيندم.
Ⓑ الحذر من مكر الأعداء يحميك من بطشهم.
Ⓒ خير ما ينفع المرء سمعته الطيبة.
Ⓓ ما تفعله من خير حتمًا سيعود إليك.

«وتباشَرَ سكان القرى المجاورة بما أعلنه السلطان (جلال الدين) من الأمر بالكفِّ عن غزو بلادهم وإعفائها من الخَراج، فصار ذلك حديث المجالس والأسمار، وأصبح (جلال الدين) حبيبًا إلى قلوبهم بعد أن كانت أكبادهم تغلي كراهية له، ومضاجعهم تُقَضّ خوفًا منه، وقدِمت وفودهم على قصر السلطان بـ(لاهور) تشكره على إحسانه إليهم».

٦ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الشعور الذي سيطر على سكان القرى تجاه السلطان جلال الدين بعد الكف عنهم.

Ⓐ الغل والكراهية.
Ⓑ المحبة والتقدير.
Ⓒ الثورة والغضب.
Ⓓ الحزن والأسى.

«وتبدَّلت أحوال (جلال الدين) بعد عثوره على ولديه الحبيبين، وعاد إلى وجهه البِشر بعد العبوس، والطلاقة بعد الانقباض، وانتعش في قلبه الأمل، وشعر كأنَّ أهله وذويه بُعِثُوا جميعًا في (محمود) و(جهاد) وكلما رآهما تذكرهم وتعزَّى بهما عنهم، وحمد الله على أن لم ينقطع سببه، وقوي رجاؤه في استعادة ملكه وملك آبائه، والانتقام من أعدائه التتار ليورث (محمودًا) و(جِهادَ) ملكًا كبيرًا».

٧ حدد - في ضوء فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس في قرار جلال الدين الانتقام من التتار.

Ⓐ ليترك للطفلين مملكة مترامية الأطراف. Ⓑ لينتقم منهم على خطف ولديه.

Ⓒ ليخلص الرعية من ظلم التتار. Ⓓ ليثأر من التتار لموت أهله وذويه.

الفصل الرابع: انتصار وهزيمة.. ونهاية أليمة

«فقد كان التتار أمة لا تطمع في ملك البلاد وحكمها، وحسبها أن تغزوها فتقتل مَن تقتل من رجالها ونسائها وأطفالها، وتسبي منهم من تشاء، وتنهب خزائنها، فلا تدع شيئًا إلا أتت عليه، ثم تغادرها إلى بلادها حاملة معها الغنائم والأسلاب».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - دافع التتار لغزو البلاد.

Ⓐ حماية الشعب من ظلم الحُكام. Ⓑ الاستيلاء على حكم البلاد وخيراتها.

Ⓒ نهب ثرواتها وقتل رجالها ونسائها. Ⓓ استرداد ملكهم المسلوب واستعادة أراضيهم.

«كذلك كانت الحال في العواصم والمدن التي تخلَّى عنها (جلال الدين)، فقد وليها جماعة من الطغاة المستبدين، لا همَّ لهم إلا جمع المال من كل سبيل، فيصادرون أملاك الناس ويفرضون الضرائب الثقيلة عليهم، ويسلبون أموال التجار، ومن جَرُؤَ على الشكوى منهم كان جزاؤه القتل أو الإهانة والتعذيب».

٢ ما دلالة تصرف الحُكام مع الشعب كما تفهم من الفقرة السابقة؟

Ⓐ الظلم والقهر. Ⓑ الشدة واللين. Ⓒ الشجاعة والمروءة. Ⓓ العدل والإحسان.

«فرأى (جلال الدين) أن الفرصة سانحة، وصحَّت عزيمته على اغتنامها، فتجهز للمسير، وكتَمَ خبره عن الناس جميعًا ما عدا قائده الكبير الأمير (بهلوان أزْبَك)؛ إذ استنابه على ما يملك (بالهند)، وترك له جيشًا يكفي لحمايته، وسار هو بخمسة آلاف قسمهم إلى عشر فرق، جعل على كل منها أميرًا، وأمرهم أن يسيروا خلفه على دفعات من طرق مختلفة، حتى لا يتسامع الناس بخبر مسيرهم».

٣ حدد - ممَّا يلي - المقولة التي تتوافق مع مضمون الفقرة السابقة.

Ⓐ اجعل خُطَطَكَ سرية، ولا تأتمنْ على أسرارك إلا الأمينَ.

Ⓑ التأني في اتخاذ القرارات، والأخذ بمشورة الآخرين طريقك للنصر.

Ⓒ الانتصار دائمًا يكون للأكثر عددًا وليس الأكثر شجاعة.

Ⓓ أخْذُ الحذرِ من الأصدقاء والأعداء ينجيك من مهالك الأيام.

«وكان قبل مسيره قد فكَّر مليًا في أمر ولديه الحبيبين وتردد طويلًا، أيستصحبهما معه، أم يتركهما (بالهند)؟ فإنه إن أخذهما معه عرَّضهما لأخطار الطريق ومتاعب هذه الرحلة الشاقة، وإذا نجا بهما من ذلك رمى بهما إلى ما هو مُقْدِمٌ عليه من الكفاح العظيم، والقتال المستميت، وماذا يكون مصيره، وسيفضي به هذا لا محالة إلى مواجهة التتار وقتالهم من جديد، ومن ذا يضمن له الغلبة على تلك الأمة الهائلة؟».

٤ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس في تردد جلال الدين في اصطحاب الطفلين معه.

Ⓐ حتى لا يكونا عبئًا عليه يعيقه عن تحقيق النصر على الأعداء.

Ⓑ الخوف عليهما من صعوبة الرحلة وشدَّة مخاطرها.

Ⓒ شدَّة تعلُّقه بالطفلين وعدم قدرته على فراقهما.

Ⓓ تركه لهما في بلاد غريبة عليهما لا يأمن أهلها ولا يثق بهم.

«ودارت بين الفريقين معركة من أهول المعارك ثبت فيها (جيش الخلاص) حتى باد معظمه، واضطربت صفوف المسلمين، ويئس (جلال الدين) من الانتصار، فصمّم على أن يُستشهد في المعركة، فالتفت إلى (محمود)، وكان واقفًا على جواده خلفه، وهو يتّقد حماسة وغيرة، قال له: « هَا أَنْتَ ذا قد رأيت التتار يا (محمود)، وإني سأقاتلهم بنفسي، فاثبُتْ خلفي ولا تدع أحدًا يأسرك»، فتهلل وجه (محمود)، وعَدَّ ذلك فخرًا عظيمًا أن يثق خاله به».

٥ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الشعور المسيطر على كل من جلال الدين ومحمود على الترتيب.

ⓐ الغضب – الحزن.
ⓑ الفخر – الخوف.
ⓒ الحسرة – الحيرة.
ⓓ اليأس – الاعتزاز.

«وكان (جلال الدين) يعلم حقَّ العلم أن (جنكيز خان) آتٍ بجموعه يومًا ما للانتقام منه، وأن انتقامه سيكون عظيمًا هائلًا، وأنَّ عليه ألا يطمئن إلى الانتصار الذي أحرزه في (سهل مرو)، وأن يستعد لذلك اليوم العبوس إلى أن جاءته كُتُبٌ من بلاده تنبئه بسير (جنكيز خان)، فطار إليها على عجل، فافتقد في طريقه هذا ثمرتَيْ قلبه! وأنس حياته: (محمودًا) و(جهاد) حين كان يجتاز (بلاد الأكراد) قافلًا إلى بلاده».

٦ استنتج الدرس المستفاد من الفقرة السابقة.

ⓐ الانتصار دليل على القوة التي لا تقهر أبدًا.
ⓑ الحكيم لا يأمن للانتصار إذا كان يعرف حقيقة عدوه.
ⓒ الإفراط في الحذر من العدو يؤدي إلى الهزيمة.
ⓓ اتخاذ القرارات الصائبة يتطلب المشاورة.

«فكَرَّ الكردي راجعًا، والتقط الحربة فطعن بها جنب (جلال الدين)، فنشبت بين ضلوعه ولم يحاول (جلال الدين) أن يدفع الكرديَّ عن نفسه، بل استسلم له قائلًا: « هنيئًا لك يا كرديُّ، لقد ظفرتَ برجل أعجز (جنكيز خان)! أجهِزْ عليَّ، وأرحْني من الحياة، فلا خير فيها بعد (محمود) و(جهاد)».

٧ حدّد دلالة قول جلال الدين للكردي: «هنيئًا لك يا كردي، لقد ظفرت برجل أعجز (جنكيز خان)!» من الفقرة السابقة.

ⓐ الاعتراف بأنه أقوى من جنكيز خان.
ⓑ الاستعطاف وطلب العفو عن حياته.
ⓒ الحسرة والندم على مقتله على يد الكردي.
ⓓ استسلام جلال الدين لمصيره المحتوم.

الفصل الخامس: اختطاف الطفلين "محمود وجهاد"

«وهدَّد الآخرون (الشيخ سلامة) و(سيرون) بقتلهما وقتل الأميرين معهما إذا صاح أحدهما بكلمة، أو أبديا حركة للفرار، فهمَّ (سيرون) بالاستغاثة، ولكن (الشيخ سلامة) أشار له أن يلزم الصمت وأن يطيع القوم، فاستسلما لهم خوفًا على حياة الأميرين، وطمعًا في أن يلحق بهم جماعة من الجيش للبحث عنهم إذا استبطئوا عَوْدَهم».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس في استسلام كل من الشيخ سلامة وسيرون.

ⓐ الخوف على حياتهما، وطمعهما في العفو.
ⓑ الخوف على حياة الأميرين وحمايتهما من القتل.
ⓒ التأكد من الموت على أيدي هؤلاء المتوحشين.
ⓓ خداعهم وانتهاز الفرصة المناسبة للهروب بالطفلين.

«ولما خلا بهما قال لهما بصوت يفيض رقة وحنانًا، ويتنازعه الحزن والتجلد: «يا أميريّ الحبيبين، قد رأيتما ما نحن فيه من البلاء والمكروه، وإن علينا أن نلقاه بالصبر حتى يأتينا الفرج من الله، وإنه لقريب إن شاء الله، إنكما حديثا السن، طريّا العود، ولكن الله قد رزقكما من الذكاء والفطنة ما تفوقان به على كثير ممن هو أكبر منكما سنًا. أنتما من أولاد الملوك، فجدير بكما أن تصبرا صبر الملوك».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة من سمات الشيخ سلامة.

(أ) الرقة واللين.
(ب) الشجاعة والجرأة.
(ج) المكر والخديعة.
(د) الكبرياء وعزة النفس.

«قال (محمود): «هيهات أن يكون المملوك مَلِكًا، إني لا أريد الملك، وحسبي أن أعود أنا و(جهاد) إلى خالي، وأقاتل التتار معه». فقال الشيخ: «اذكر قصة (يوسف الصديق) - عليه السلام - كيف بِيعَ بدراهم معدودة لعزيز مصر، فما لبث أن صار مَلِكًا على (مصر)، وهكذا تحدثني نفسي أنك ستكون (كيوسف) غير أنَّ (يوسف) كان من بيت النبوة، وأنت من بيت المُلْك».

٣ استنتج - من خلال فهمك الفقرة السابقة - شعور كل من محمود والشيخ سلامة على الترتيب.

(أ) الخوف والفزع — الألم والحسرة.
(ب) السخط والغضب — السعادة والرضا.
(ج) الحزن والضياع — الحيرة والقلق.
(د) التشاؤم واليأس — التفاؤل والأمل.

«إيَّاكما أن تقولا لأحد إنَّكما من أولاد (جلال الدين)، اكتما هذه الحقيقة عن كل أحد؛ لأن هذه الحقيقة قد تسبب لكما متاعب أنتما في غنى عنها، وقد تحول دون سهولة الاهتداء إليكما حين يسعى في طلبكما مولاي السلطان، إذ قد يضنّ بكما مَن تكونان في حيازته، فيبالغ في إخفائكما».

٤ لماذا أراد الشيخ سلامة من الأميرين ألا يبوحا بسرهما لأحد؟

(أ) لخداع الأعداء عن معرفة طريق السلطان.
(ب) لحماية نفسه من عقاب السلطان على خطفهما.
(ج) لحماية الأميرين من الخطر والهلاك.
(د) لتضليل السلطان عن معرفة طريق الأميرين.

«وما أوى (الشيخ سلامة) إلى مَخْبِسِهِ، حتى انكبَّ على وجهه، وجعل يبكي بكاءً مُرًّا وهاجت شجونه، فتذكر أيامه في خدمة مولاه الكبير، السلطان (خُوارزم شاه)، وخدمة السلطان (جلال الدين) من بعده، وما شهدت عيناه من الأحداث والنكبات التي حلَّتْ ببيتهما، وكان آخرها هذا الذي نزل ببقية ذلك البيت المجيد، وأفضى بهذين الأميرين الصغيرين إلى ذلِّ العبودية وهوان الرقِّ؛ حيث يباعان في أسواق النخاسة ويتنقلان في أيدي المالكين».

٥ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب بكاء الشيخ سلامة.

(أ) الحزن على حاله وما وصل إليه من رقٍّ وذل وعبودية.
(ب) الحزن على تبدل حال السلطان جلال الدين والأميرين.
(ج) تذكره لذكرياته السعيدة قبل وقوعه في ذل الأسر.
(د) بيع الأميرين الصغيرين وتركه وحيدًا يعاني الوحدة.

«ومما زاده ألمًا، وملأه حسرة وكمدًا أنه - وهو خادمهما الأمين - قد استعمل نفوذه عليهما، وثقتهما به واطمئنانهما إليه، في حملهما على الرضاء بهذا الهوان، واستنزالهما عن إبائهما وعزتهما، ليخضعا خضوع العبيد لمن اشتراهما بمائة دينار، وأنه استغل سذاجتهما وسلامة نيتهما وقلة بصرهما بالحياة، فخدعهما عن حقيقة حالهما وكُنْهِ مصيرهما، وأوهمهما ضِلَّةً وكذبًا أن هذه محنة طارئة لا تلبث أن تزول».

٦ حدد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - دافع الشيخ سلامة من وراء خداعه للطفلين.

(أ) بث الطمأنينة في نفسيهما والتهدئة من روعهما.
(ب) الحصول على أموال من التاجر الذي اشتراهما.
(ج) معرفة مصيرهما وتقبله على أي حال والرضا به.
(د) حثهما على اتباع طاعة السادة تجنبًا للمعاملة القاسية.

«إنه أشفق عليهما من إهانة المولى وقسوة المالك، ولم يُردْ بهما إلا الخير، إذ نصحهما بالخضوع وحسن الطاعة، ولكن علامَ هذا كله؟ وفيم هذا الحرص على البقاء؟ وما قيمة الحياة إذا فَقَدَ المرء حريته وشرفه وصار سلعة تباع وتشترى؟ فكيف بأمير وأميرة نشآ في أكبر بيوت الملك، وتقلبا في أعطاف النعمة والعز، يراد بهما أن يرضيا بحياة العبد والأمة؟».

٧ ما دلالة قول الشيخ سلامة: «وما قيمة الحياة إذا فقد المرء حريته وشرفه وصار سلعة تباع وتشترى؟» في سياق الفقرة السابقة.

- (أ) عيش الإنسان لا يكون له قيمة إذا لم يجد السلع التي يحتاج إليها.
- (ب) الحياة تكون بلا معنى حين يمارس الإنسان حريته دون ضوابط.
- (ج) العيش يصير مُرًّا مع التقيُّد والإحساس بالهوان والاستعباد.
- (د) الحياة تتغير سريعًا ولا تدوم على حال أبدًا مهما حاولنا.

الفصل السادس: "محمود وجهاد" في سوق الرقيق

«أما (قطز) و(جُلّنار) فقد وصل بهما التاجر إلى (حَلَب)، فأنزلهما معه في بيت بعض معارفه، وكساهما ثيابًا حسنة وأراحهما، ولم يكلفهما أي عمل يقومان به، ولم يحبسهما في المنزل بل تركهما يجيئان ويذهبان كما شاءا في ساحة الحي،وكان لطيفًا معهما طوال الطريق، يقدم لهما الطعام، ويساعدهما في الركوب والنزول».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة من سمات التاجر.

- (أ) اللين والعطف.
- (ب) الوفاء والكرم.
- (ج) الحكمة والدهاء.
- (د) الشدة والقسوة.

«وكان للتاجر مملوك ثالث في سنهما، يدعى بيبرس، قد أحضره إليه أحد وكلائه فضمه إليهما، ولكنه كان يعامله معاملة قاسية، ويضربه ويحبسه في المنزل لا يبرحه مثلهما، فعجبا في أول الأمر من خلق الرجل كيف يرفق بهما ذلك الرفق، ثم يقسو هذه القسوة على الغلام؟ ولكن سرعان ما زال عجبهما حين عرفا (بيبرس) وتمرده على مولاه، وسوء خلقه معه».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب معاملة التاجر لبيبرس بقسوة.

- (أ) غلظة التاجر وقسوته في معاملة الأطفال.
- (ب) أخلاق بيبرس السيئة وتمرده على مولاه.
- (ج) وشاية قطز وجلنار للتاجر على بيبرس.
- (د) انشغال بيبرس باللعب واللهو عن خدمة مولاه.

«ولما أصبح يوم الأربعاء أمر التاجر مواليه الثلاثة فاغتسلوا وكساهم، وأصلح شعورهم وطيّبهم، ثم مضى بهم إلى السوق الكبير، أما (بيبرس) فقد أمسك التاجر بيده يجرّه جرًّا وهو يسبه ويلعنه، وأما (قطز) و(جلنار) فقد أطلقهما، فسارا فرحين، ما يظنان إلا أنهما ذاهبان لشهود هذا الموسم العظيم، والتفرج على ما فيه، حتى بلغ بهم سوق الرقيق فإذا سرادقات عظيمة مملوءة بالجواري والغلمان من بيض وسود وألوان بين ذلك شتّى».

٣ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - السبب الرئيس لسعادة قطز وجلنار.

- (أ) إطلاق سراحهما ورجوعهما للسلطان جلال الدين مرّة أخرى.
- (ب) اعتقادهما أنهما ذاهبان للاستمتاع بمراسم هذا الحدث.
- (ج) تخلصهما من قسوة التاجر وبيعهما لتاجر آخر.
- (د) ذهابهما للتنزه مع التاجر وشراء ملابس جديدة.

«وأما (قطز) و(جلنار) فقد غلبهما الوجوم، وأصبحا لا يعيان شيئًا مما حولهما، وظنا نفسيهما في منام لا حقيقة، لولا أنهما تذكرا ما وقع لهما من اختطاف اللصوص، ثم بيعهم إياهما للنخاس، وما زالا بعدُ في ريب من أن يكون التاجر الواقف أمامهما بعد إذ سلمهما للدلال، هو عين ذلك الرجل الذي أحسن إليهما منذ يومهما، وأظهر لهما ذلك البر وتلك الرعاية».

٤ ما الذي أثار صمت وحزن قطز وجلنار كما تفهم من الفقرة السابقة؟

Ⓐ اختطاف اللصوص لهما. Ⓑ قسوة التاجر عليهما.
Ⓒ بيعهما في سوق الرقيق. Ⓓ تذكر والدهما السلطان.

«وهما يمسحان دمعهما الفينة بعد الفينة، خُلسة عن الأعين، إلا عين ذلك الشيخ الذي كان لا يَغفُل عنهما لحظة، كأنه مشغول بهما عما الناس فيه، فتضايقا أول الأمر من عينه العالقة، وحسباه رقيبًا موكلًا باستطلاع ما يحاولان ستره عن العيون من لواعج همِّهما، لما شعرا به من الذل والمهانة في ذلك الموقف البغيض، ولكنهما ما لبثا إذ رأيا الطيبة الناطقة في وجهه، والحنان الفائض من عينيه، أن تبدل شعورهما نحوه، فصارا يميلان إليه، وطفقا يبادلانه النظر بحب وطمأنينة».

٥ حدد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب شعور قطز وجلنار بالضيق من الشيخ.

Ⓐ مراقبته لهما بالنظر وظنهما أنه يتجسس عليهما. Ⓑ قسوة معاملته لهما وشعورهما بالذل والمهانة.
Ⓒ انشغاله بغيرهما عكس غيره من الناس. Ⓓ تفضيله لشراء بيبرس وتركهما في سوق الرقيق.

«أما الدَّلَّال فإنه ما كاد يفرغ من أمر (بيبرس) حتى وجد الناس يتطلَّعون إلى الصبيين، وما يشكون في أنهما شقيقان لشدة تقاربهما في الملامح، واتفاقهما في الدَّم، فوقف أمامهما لا يدري بأيِّهما يبدأ، وكانت سُنَّته في ذلك أن يبدأ بالأقل قدرًا؛ ليحتفظ ببقاء الناس في حلقته، متطلعين إلى من يفضله من الباقين عنده».

٦ حدد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب حيرة الدلال عند اختيار أحد الصبيين ليبدأ به.

Ⓐ اهتمامه برضا الناس عن المعروضين. Ⓑ عدم اقتناعه ببيعهما في سوق الرقيق.
Ⓒ حرصه على مشاعرهما وعدم التفرقة بينهما. Ⓓ عدم قدرته على تحديد الأقل قدرًا بينهما.

«فتنافس الحاضرون في شرائها، ولكن الرجل (الدمشقي) ظل يزايدهم في الثمن حتى بلغ ثلاثمائة دينار، وكان قد عزم على أن يقف عند هذا الحد ولا يزيد عليه، وكاد يتركها لمنافسه الذي زاد عليه عشرة دنانير لولا أن نظر إلى (قطز) فرآه ممتقع الجبين يابس الشفتين ينتفض من القلق، والدمع في عينيه يستعطفه ألا يبخل بالزيادة لئلا يفرّق بينه وبين رفيقته، فرقَّ له، وغلبته الشفقة، فزاد أربعين دينارًا دفعة واحدة؛ ليقطع على منافسه السبيل».

٧ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الشعور المسيطر على قطز.

Ⓐ الغضب واليأس. Ⓑ الدهشة والتعجب.
Ⓒ الحزن والقلق. Ⓓ الكبرياء وعزة النفس.

الفصل السابع: حياة سعيدة وفراق حزين

«وكان الشيخ (غانم المقدسي) من أعيان (دمشق) ووجهائها المعدودين له أملاك كبيرة، وضِياع واسعة ورثها عن آبائه، وكان رجلًا طيبًا يحب الصدقة ويحضر مجالس العلم، وقد كبر في السن ولم يَسْلَمْ له من الولد إلا ابن يُدعى (موسى) كان قد أنفق في تربيته وتهذيبه كثيرًا من المال؛ ليجعل منه رجلًا صالحًا، يخلد ذكره ويَخلفه في بيته المجيد».

١ حدد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمتين من سمات الشيخ غانم المقدسي.

Ⓐ الجود والطيبة. Ⓑ الشدة والقسوة. Ⓒ الوفاء والكرم. Ⓓ الإخلاص والتفاني.

«ولكن (موسى) أخلف ظن أبيه فيه، فنشأ فاسد الخلق ميالًا إلى اللهو ومخالطة غُشَراء السوء من الفتيان الخُلعاء الماجنين، وقد حاول أبوه بكل وسيلة أن يصرفه عن ذلك فلم يُفلح، وما زاد (موسى) إلا عُتُوًا ونفورًا، حتى يئس من صلاحه، فترك حبله على غاربه واعتبره كأن لم يكن».

٢ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - شعور الشيخ غانم المقدسي تجاه ابنه موسى.

(أ) الفخر والاعتزاز. (ب) الحسرة والغضب. (ج) الإحباط واليأس. (د) الحقد والكره.

«وقد دفعه يأسه من ولده إلى التفكير في أن يَبتاع غلامًا وسيمًا حسن الطلعة عسى أن يتخذه ولدًا يأنس به، ويطمئن إليه، ويجد عنده من البر والاستقامة ما فقده في ولده. فجَهِد زمنًا يتتبع أسواق الرقيق ليجد الغلام الذي يطمح إليه حتى وجد ضالته في (قطز) فاشتراه ولم يتردد، لما توسم فيه من الخير والنبل، وعَنّ له لما رأى (جلنار) أن يشتريها أيضًا؛ ليتخذها ابنةً تؤنسه وتؤنس زوجته العجوز».

٣ حدد- من خلال فهمك للفقرة السابقة - سبب شراء الشيخ لقطز وجلنار.

(أ) ليكونا له خادمين يعملان عنده. (ب) ليساعدا زوجته في أعمال المنزل.
(ج) ليكونا أنيسين لابنه الوحيد في الحياة. (د) ليكونا ابنين بارين له ولزوجته.

«على أن الجنة التي يعيش فيها هذان الحبيبان لم تخلُ من شيطان يكدر صفوها عليهما، وينفث فيها سمومه نكاية بهما، وسعيًا في إخراجهما منها، فهذا (موسى) الخليع الفاسد قد زادت غيرته من (قطز) لما انفرد به دونه من ثقة أبيه حتى سلمه مقاليد خزائنه، وأسند إليه إدارة أمواله وأملاكه. فكان (قطز) يوزع صدقاته ونفقاته على أقاربه وذويه، وينفق على حاجات القصر ومن فيه من الخدم والعبيد، ولا يَخرجُ دينارٌ ولا درهمٌ إلا من يده، فشق ذلك على (موسى)».

٤ حدّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - الدافع الرئيس إلى غيرة موسى من قطز.

(أ) ثقة أبيه في قطز أكثر منه وتوليه كل شيء. (ب) حب جلنار لقطز وكرهها له.
(ج) إهدار قطز لأموال أبيه على ملذاته. (د) تفوق قطز عليه في الفروسية.

«وكان (قطز) يعطف على هذا الشاب الفاسد ويرقُّ لحاله، ويتحمل كثيرًا من أذاه، ولا يشكوه إلى أبيه لئلا يؤذيه ويزيد من مرضه، وكان كثيرًا ما ينصحه بالإقلاع عما هو فيه من الشراب والفساد أو الإقلال منهما، ويعده بالسعي عند والده ليرضى عنه ويزيد في راتبه، فما يزيده هذا إلا بغضًا (لقطز)، وتعاليًا عليه وتماديًا في غيِّه».

٥ ما الذي جعل قطز يتحمل أذى موسى دون شكوى كما تفهم من الفقرة السابقة؟

(أ) الخوف من هذا الشاب الفاسد.
(ب) الرفق بوالده المريض حتى لا تسوء حالته.
(ج) معرفته بأنه إنسان صالح ولكنّه مندفع.
(د) كونه عبدًا لا ينبغي له التجرؤ على سيده.

«قال لها: « يا مولاتي لا أريد بخدمتك بدلًا، بيد أني أخاف أن يتحرش بي (موسى) - وقد نفد صبري - فأسيء إليه فيغضبك ذلك مني». فقالت: « معاذ الله أن أُغضب (لموسى) منك، لو قتلتَه لأرحتني منه». فأجابها: « ما يكون لي أن أعتدِيَ على ابن مولاي الذي أكرم مَثواي وأحسَنَ إليَّ».

٦ ما المغزى من قول أم موسى لقطز: «معاذ الله أن أغضب (لموسى) منك، لو قتلته لأرحتني منه» في الفقرة السابقة؟

(أ) تحريض قطز على قتل ابنها موسى.
(ب) اهتمامها بموسى ورغبتها في صلاحه.
(ج) حبها لقطز ورفضها لأفعال ابنها.
(د) بيان رغبتها في المشاركة في قتل موسى.

«كيف أصبر على خدمة ذلك الوغد اللئيم الذي سلبني حريتي وسعادتي، وأمعن في اضطهادي وإهانتي؟ إن هذا القصر أصبح عندي كالجحيم، لا أطيق رؤيته، فما بال الإقامة فيه! ما لهؤلاء يستعبدونني وقد ولدتني أمي حرًا؟ أليس في الأرض من عدل ينصفني من هذا الظلم؟ ما لي أراك صامتًا يا (حاج علي)؟ تكلم، قل لي ما أصنع في أمري». وهنا غلبه البكاء فعاقه عن الكلام».

٧ حدِّد - من خلال فهمك للفقرة السابقة - البيت الذي يتفق مع مضمون الفقرة.

Ⓐ إلَيــكَ أَشكُـــو زَمـــانــًا ◆◆◆ أَضَـــاعَ صَـبري احتِمالُـه
Ⓑ اصبِر لِـدَهـرِكَ كُلَّمَا خَطْبٌ أَلَمّ ◆◆◆ مـاذا تُـؤَمِّلُ والوُجودُ إلى العَدَم؟
Ⓒ أفاضلُ النّاس أغراضٌ لذا الزمَن ◆◆◆ يَخلو من الهمّ أخلاهم من الفِطَن
Ⓓ يَقُـولُـونَ لـي صَبرًا وَإنّي لَصابِرٌ ◆◆◆ عَلى نائِبـاتِ الـدَّهرِ وَهيَ فَواجِعُ

الفصل الثامن: " قطز " في منزل " ابن الزعيم "

«لم تمض ثلاثة أيام على ما سبق، حتى أتم (الحاج علي الفرّاش) الخطة التي دبرها لخلاص صديقه، فنجحت على خير وجه، وانتقل (قطز) إلى ملك السيد (ابن الزعيم)، فسلا ما كان فيه من البلاء بـ(موسى) ومضايقاته، وانطوت صفحة من حياته، شيَّعها بدموعه وحسراته فقد كانت على عِلّاتها، من أجمل أيام عمره وأسعدها؛ إذ أشرق فيها الحب على قلبه، فملأه نورًا، وأتى على ما في زواياه من ظلمات الهم والحزن واليأس، فبدده وأبدله به مسرة».

١ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - شعورين متناقضين سيطرا على قطز.

Ⓐ اليأس والأمل.
Ⓑ الحزن والسعادة.
Ⓒ القسوة واللين.
Ⓓ الخوف والاطمئنان.

«وكان يعيش فيها مع (جلنار) في دَعَةٍ وسلام، مشمولين برعاية مولاهما الرحيم وزوجته البارة، وقد ذاقا فيها من لذة الأمن وطمأنينة الاستقرار ما لم يذوقاه منذ طفولتهما، فقد عاشا ما عاشا قبل ذلك في جو مضطرب يسوده القلق والفزع، وتهدده الحروب والغارات، وتراوحه وتغاديه الفجائع والنكبات حتى استقر بهما المقام في كنَف (الشيخ غانم)، فلقيا من عطفه وبره ما أنساهما مرارة اليتم وذلّ الرق، وألم التغرّب والتشرّد».

٢ ما دلالة عبارة: «فقد عاشا ما عاشا قبل ذلك في جو مضطرب يسوده القلق والفزع، وتهدده الحروب والغارات» في الفقرة السابقة؟

Ⓐ تأكيد عدم الاستقرار النفسي والاضطراب عاشها الأميران في بيتهما.
Ⓑ الخوف الذي عاش فيه الأميران عند الشيخ غانم المقدسي.
Ⓒ التعبير عن الحزن والأسى من وقوعهما في الأسر والسجن.
Ⓓ بيان أثر الحروب والغارات في تدمير البلاد وتشريد العباد.

«رقّ السيد (ابن الزعيم) لحال مملوكه الأمير الخوارزمي، فبالغ في تكرمته والبر به، واجتهد أن يصرفه عن لوعته وحزنه، فكان يدنيه منه ويقول له: «كفاك يا بني حزنًا على حبيبتك الحسناء (جلنار)، فإن شئتَ زوَّجتُك جارية مثلها، أو أجمل منها». فيجيبه (قطز) في أدب جَمٍّ: «لا يا مولاي، لا أرغب في الزواج من غيرها، وإن تكن أجمل منها، إنها ابنة خالي، نشأنا معًا ولم نفترق منذ وُلِدْنا».

٣ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - سمة من سمات ابن الزعيم.

Ⓐ العزيمة والإرادة.
Ⓑ الإخلاص والوفاء.
Ⓒ الرقة واللين.
Ⓓ الحكمة والمكر.

«فيقول له سيده: « إنك لَعَلَى حقٍّ يا (قطز)، إذ ليس في وسعنا أن نزوجك أميرة مثل ابنة (جلال الدين)، ولكني أنصحك أن تجتهد في سُلوانها إشفاقًا على نفسك، وإبقاءً على صحتك وشبابك، واصبر لعلَّ الله يجمع شملكما من حيث لا تحتسبان». وأوصى (ابن الزعيم) خادمه (الحاج عليًّا الفراش) بألا يألو جهدًا في العناية (بقطز) وتسلية همه».

٤ استنتج الدرس المستفاد من الفقرة السابقة.

(أ) انتظار الفرص المناسبة لتحقيق الأماني لا يفيد.
(ب) الاستسلام للهموم والأحزان يخفف من حدتها.
(ج) الاعتراف بأفضال الآخرين وشكرهم عليها.
(د) التحلي بالصبر في المحن والتوكل على الله دائمًا.

«كذلك عرف الشيخ (ابن عبد السلام) (قطز) فصار يُدْنِيه من مجلسه إذ حضر لاستماع الدرس، ويلتفت إليه، ويسأله عن سيده (ابن الزعيم) ويحمِّله تحيتَه، وأحيانًا يبعثه برسالة إليه وسرعان ما وثق به سيده والشيخ؛ لِمَا رأيا فيه من رجاحة العقل وحصافة الرأي وكمال الرجولة، والاضطلاع بمهام الأمور، فَأْتَمَنَاهُ على أسرارهما».

٥ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - ملمحًا من ملامح شخصية قطز.

(أ) الفطنة والحكمة. (ب) الوفاء والكرم.
(ج) الشجاعة والقوة. (د) الصدق والأمانة.

«وكان الشيخ (ابن عبد السلام) يراسل الملك (الصالح أيوب)، ويحرِّضه على تطهير بلاد الشام من الصليبيين أسوة بجده المجاهد العظيم السلطان (صلاح الدين)، ويعده بمناصرة عامة أهل الشام، فيتلقى ردودًا منه يعده فيها بالقيام بذلك عندما تسنح الفرصة وتتم الأهبة، وقد علم (الصالح إسماعيل) بحركة (ابن عبد السلام)، فأراد القبض عليه، ولكنه خشي أنصاره أن يثوروا له فيؤلبوا العامة عليه، فأجَّل ذلك إلى حين».

٦ ما السبب الذي منع الصالح إسماعيل من القبض على الشيخ ابن عبد السلام كما تفهم من الفقرة السابقة؟

(أ) احترامًا لكِبَر سنه وعلمه النافع.
(ب) خوفًا من انقلاب العامة عليه.
(ج) إكرامًا لابن أخيه الصالح أيوب.
(د) تقديرًا لمكانته بين الناس وحبه له.

«وكان يدعو في آخر خطبته (للصالح إسماعيل)، فقطع الدعاءَ له في هذه الخطبة، واكتفى بالدعاء لِمَنْ يُعْلِي كلمةَ الإسلام وينصر دينَ الله، وفرغ الشيخ من خطبته، وأقيمت الصلاة، والناس لا يصدقون أنهم سمعوا ما سمعوه من الشيخ في خطبته، لشدة ما حمل على (الصالح إسماعيل) وندَّد بفعلته في كلمات واضحة صريحة لا غموض فيها ولا إبهام».

٧ استنتج - من خلال فهمك للفقرة السابقة - دلالة ما فعله الشيخ ابن عبد السلام.

(أ) شجاعته وحرصه على إعلاء كلمة الله.
(ب) خوفه من جبروت الصالح إسماعيل.
(ج) خضوعه لأهوائه الشخصية واندفاعه.
(د) محاولته لخداع الناس والتأثير عليهم.

بسطتهالك
BASSTHALK.COM

في اللغة العربيـــــــــة

الأستـــــاذ
محمد صلاح

MO-SALAH
BASSTHALK



تواصلـوا معنا مــن خلال الخط الساخن 16546

أولًا: بطاقة الدعوة

١ اكتب بطاقة دعوة إلى صديقك تدعوه فيها لحضور حفلة تكريم تقيمها المدرسة.

....

....

....

....

٢ اكتب بطاقة دعوة إلى زملائك تدعوهم لحضور ندوة تثقيفية يقيمها المركز الثقافي حول «أهمية القراءة ودورها في زيادة الوعي».

....

....

....

....

٣ اكتب بطاقة دعوة إلى صديقك في الخارج تدعوه فيها إلى زيارة مصر.

....

....

....

....

٤ اكتب بطاقة دعوة إلى أحد أقاربك تدعوه فيها لحضور ندوة تقيمها وزارة الصحة حول «أضرار التلوث المائي وكيفية الحفاظ على الصحة».

....

....

....

....

٥ اكتب بطاقة دعوة إلى طلابك تدعوهم فيها لحضور ندوة تقيمها المدرسة حول «دور الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية الاستفادة منه».

....

....

....

....

٦ اكتب بطاقة دعوة إلى أحد المثقفين تدعوه فيها إلى زيارة المتحف المصري الكبير.

....

....

....

....

٧ اكتب بطاقة دعوة إلى بعض الإعلاميين المؤثرين لحضور مؤتمر صحفي حول «إعلان النظام الجديد للثانوية العامة وكيفية تطبيقه».

....

....

....

....



ثانيا: الإعلان

اكتب إعلانًا - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن:

١ مسابقة في رياضة كرة القدم تنظمها المدرسة.

....

....

....

....

٢ رحلة تقوم بها مدرستك لزيارة الأهرامات.

....

....

....

....

٣ مسابقة لحفظ وترتيل القرآن الكريم.

....

....

....

....

٤ مؤتمر يناقش سلبيات التدخين، وكيفية الإقلاع عنه.

....

....

....

....

٥ إقامة حفل إفطار جماعي بشهر رمضان المبارك.

....

....

....

....

٦ ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان: «الوقت كالسيف».

....

....

....

....

٧ زيارة تطوعية من طلاب الجامعة لمستشفى سرطان الأطفال.

....

....

....

....



ثالثًا: التعليق

علِّق على معنى كل مما يلي بأسلوبك فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

١ قال الشاعر:

دَقَّاتُ قَلبِ المَرءِ قائِلَةٌ لَهُ *** إنَّ الحَياةَ دَقائِقٌ وَثَواني

....

....

....

....

٢ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَن صَمَتَ نَجا».

....

....

....

....

٣ «الوحدةُ خيرٌ من جليس السُّوء، والجليسُ الصالحُ خيرٌ من الوحدة».

....

....

....

....

٤ «رحمَ الله مَنْ أهدَى إليَّ عُيوبي».

....

....

....

....

٥ «رُبَّ أُمنيّةٍ، جلَبَتْ مَنيّة».

....

....

....

....

٦ «العِتابُ خَيرٌ مِنْ مَكتُومِ الحِقْدِ».

....

....

....

....

٧ قال الشاعر:

إذا كُنتَ في كُلِّ الذُّنوبِ مُعاتِبًا *** صَديقَكَ لَم تَلقَ الَّذي لا تُعاتِبُه

....

....

....

....



رابعًا: البرقيــــة

مراعيًا قواعد الكتابة التي درستها اكتب برقية تهنئ فيها:

١ صديقك الذي نجح في الامتحان.

....

....

....

٢ أحد جيرانك بمناسبة عودته من الحج.

....

....

....

٣ أحد أصدقائك بمناسبة ترقيته في عمله.

....

....

....

٤ فريق مدرستك بمناسبة فوزه ببطولة لكرة القدم.

....

....

....

٥ عائلتك بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك.

....

....

....

٦ أحد أصدقائك بمناسبة فوزه بالمركز الأول في مسابقة إلقاء الشعر العربي.

....

....

....

٧ صديقك لحصوله على المركز الأول في بطولة الجمهورية للسباحة.

....

....

....



خامسًا: التلخيص

لخص كلَّ فقرة ممَّا يلي فيما لا يزيد على سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة.

١ أحسن إلى الفقراء والبائسين، وأعدك وعدًا صادقًا أنك ستمر في بعض لياليك على بعض الأحياء الخاملة فتسمع من يحدث جاره من حيث لا يعلم بمكانك منه أنك أكرم مخلوقٍ وأشرف إنسان، ثم يعقب الثناء عليك بالدعاء لك أن يجزيك الله خيرًا بما فعلت، فيدعو صاحبه بدعائه، ويرجو برجائه، وهنالك تجد من سرور النفس وحبورها بهذا الذكر الجميل في هذه البيئة الخاملة ما يجده الصالحون إذا ذُكروا في الملأ الأعلى.

....

....

٢ من العجز أنْ يزدري المرء نفسه فلا يقيم لها وزنًا، وأنْ ينظر إلى من هو فوقه من الناس نظرَ الحيوان الأعجم إلى الحيوان الناطق. وعندي أنَّ مَن يخطئ في تقدير قيمته مستعليًا خيرٌ مِمَّن يخطئ في تقديرها متدليًا، فإنَّ الرجل إذا صَغُرَتْ نفسُه في عين نفسه يأبى لها مِنْ أحواله وأطواره إلا ما يشاكل منزلتها عنده، فتراه صغيرًا في علمه، صغيرًا في أدبه، صغيرًا في مروءته وهمَّته، صغيرًا في ميوله وأهوائه، صغيرًا في جميع شئونه وأعماله، فإن عَظُمَتْ نفسه عظم في جانبها كلُّ ما كان صغيرًا في جانب النفس الصغيرة.

....

....

٣ وقديمًا عرض علماء البلاغة للكيف والكم في الأدب، وسموها اسمًا خاصًّا هو الإيجاز والإطناب؛ وعدُّوا الإيجاز أشرف الكلام؛ والإجادة فيه بعيدة المنال؛ لما فيه من لفظ قليل يدل على معنى كثير، ومثَّلوا للإيجاز والإطناب بالجوهرة الواحدة بالنسبة إلى الدراهم الكثيرة؛ فمن ينظر إلى طول الألفاظ يؤثر الدراهم لكثرتها، ومن ينظر إلى شرف المعاني يؤثر الجوهرة الواحدة لنفاستها، ولا يعدل عن الإيجاز إلى الإطناب إلا لإيضاح معنى أو تأكيد رأي.

....

....

٤ الحسد مرض من الأمراض القلبية الفاتكة، ولكل داء دواء، ودواء الحسد أن يسلك الحاسد سبيل المحسود ليبلغ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها. ولا أحسب أنه يُنفق من وقته وعمله في هذه السبيل أكثر مما ينفق من ذلك في الغضّ من شأن محسوده والنيل منه، فإن كان يحسده على المال فلينظر أيَّ طريقٍ سلك إليه فيسلكه، وإن كان يحسده على العلم فليتعلّم، أو الأدب فليتأدّب، فإن بلغ من ذلك مأربه فذاك، وإلا فَحسبُه أنه ملأ فراغ عمره بشئونٍ لولاها لقضاه بين الغيظ الفاتك والكمد القاتل.

....

....

٥ لا فرق بين كذب الأقوال وكذب الأفعال في تضليل العقول والعبث بالأهواء وخذلان الحق واستعلاء الباطل عليه، ولا فرق بين أن يكذب الرجل فيقول: إني ثقةٌ أمين لا أخون ولا أغدر فأقرضني مالًا أؤده إليك، ثم لا يؤديه بعد ذلك، وأن يأتيك بسُبحةٍ يهمهم بها فتنطق سبحته بما سكت عنه لسانه من دعوى الأمانة والوفاء، فيخدعك في الثانية كما خدعك في الأولى، لا بل يستطيع كاذب الأفعال أن يخدعك ألف مرة قبل أن يخدعك كاذب الأقوال مرة واحدة؛ لأنه لا يكتفي بقول الزور.

....

....

٦ لما بلغ أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير نعي أخيه مصعب بن الزبير أمير العراق، صعد المنبر فجلس عليه، ثم سكت، فجعل لونه يحمر مرةً، ويصفر أخرى، فقال رجل من قريش لآخر بجانبه: ما له لا يتكلم فوالله إنه لَلْخطيبُ اللبيب؟! فقال له الرجل: لعله يريد أن يذكر مقتل سيد العرب فيشتد ذلك عليه، وهو غير ملوم إن جزع، وكذلك عظماء الرجال يضنّون بدموعهم على نكبات الدهر وأرزائه أنفةً وإباءً، حتى إذا نزلت بهم كارثةٌ من الكوارث التي لا أمر فيها إلا الله وحده لا يستحيون أن يقفوا بين يديه باذلين من شئونهم ما كانوا يضنون به من قبل.

....

....

٧ إن العمل واجب وشرف؛ فهو يحفظ كرامة الإنسان، ويصون عرضه ودينه، ويجعله يستغني عن السؤال؛ فيعيش كريمًا عزيزًا، ويموت جليلًا حميدًا، والعمل ينمي شخصية الإنسان، ويُقوِّم سلوكه، ويرفع مستواه الخُلُقي، ويشعره بجدارته بأن يعيش، وأنه لا شيء أكثر ضررًا على الإنسان وأدعى إلى انتشار المفاسد والرذائل من حياة البطالة التي تسلك بالإنسان سبل الشر والفساد، وتجعله عضوًا فاسدًا في المجتمع.

....

....



سادسًا: التقرير

١ اكتب تقريرًا ـ فيما لا يزيد عن أربعة أسطر ـ عن رحلة قمت بها مع أصدقائك إلى المتحف المصري الكبير، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرحلة.

....

....

....

....

٢ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن رواية قمت بقراءتها، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرواية.

....

....

....

....

٣ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن زيارة قمت بها إلى مستشفى ٥٧٣٥٧، مبينًا أهم الاقتراحات والإيجابيات في تلك الزيارة.

....

....

....

....

٤ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن ندوة حضرتها تتحدث عن أهمية استغلال الوقت مبينًا أهم التوصيات في تلك الندوة.

....

....

....

....

٥ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن رحلة قمت بها إلى مدينة أسوان، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرحلة.

....

....

....

....

٦ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن اجتماع حضرته بعنوان «تغيُّر المناخ»، مبينًا أهم التّوصيات في ذلك الاجتماع.

....

....

....

....

٧ اكتب تقريرًا - فيما لا يزيد عن أربعة أسطر - عن رحلة قمت بها إلى شرم الشيخ، مبينًا أهم السلبيات والإيجابيات في تلك الرحلة.

....

....

....

....

١ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها ضرورة ممارسة الرياضة.

٢ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها خطورة الانشغال بالجوال أثناء القيادة.

٣ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها أهمية اختيار الصديق الصالح.

٤ اكتب لافتة إرشادية تحذر فيها من خطر التدخين.

٥ اكتب لافتة إرشادية تحذر فيها من خطورة إهدار الوقت.

٦ اكتب لافتة إرشادية توضح فيها أهمية احترام الوالدين.

٧ اكتب لافتة إرشادية تبين فيها ضرورة الاهتمام بالنظافة.

ثانيًا: التَّعبير الإبداعي

اكتب مقالًا - فيما لا يزيد عن عشرة أسطر - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات وسلامة اللغة، وذلك عن:

١ «لماذا يذاكر بعض الطلاب ساعات قليلة ويحصدون أفضل النتائج؟»

....

....

....

....

....

٢ «مئات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن من يتصل بك إذا مرضت؟»

....

....

....

....

....

٣ هاتفك قد يسرق وقتك أو يصنع ثروتك، فكيف تجعل هاتفك خادمًا لك لا سيدًا؟

....

....

....

....

....

٤ كلمة واحدة قد تحطم إنسانًا، فكيف ننبذ العنف ونحترم الآخرين؟

....

....

....

....

....

٥ قطرة الماء تساوي حياة، فكيف نقضي على ظاهرة إهدار الماء؟

....

....

....

....

....

....

٦ نعمة الأمن والأمان لا يشعر بها إلا من فقدها، وذاق مرارة القلق والاضطراب.

....

....

....

....

....

....

٧ كيف يمكننا وقف انتشار الأخبار الكاذبة مع زيادة تداول المعلومات من مصادر غير موثوقة ؟

....

....

....

....

....

....

٨ لأن الأذن الصّاغية تُشعر الآخرين بأنهم مُقدَّرون، وتبني جسورًا من الثقة والفهم، فعلينا بحسن الإنصات للمتكلم.

....

....

....

....

....

....

٩ الابتسامة شعاع نور لا يكلف شيئًا، لكنه يُنير وجهك ويدفئ قلوب من حولك.

....

....

....

....

....

....

١٠ العقل كالنهر، إذا توقّف عن الجريان ركد، فاجعل شغفك بالتعلُّم دائمًا يجدد مياهه.

....

....

....

....

....

....